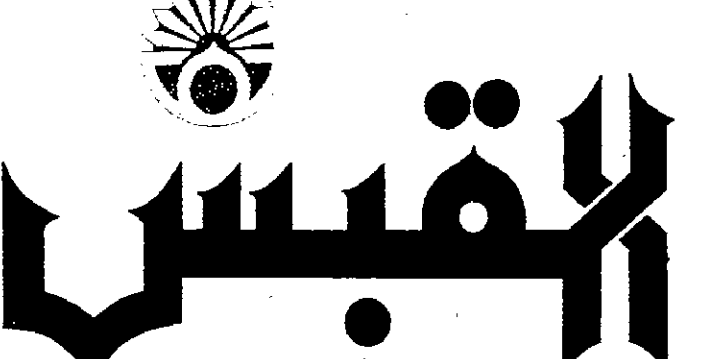


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الاثنين ٥ صفر ١٤٠٨ هـ ـ ٢٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٥٢٣ ـ الكويت
AL-QABAS — Monday, 28 September 1987 — 16th Year, No. 5523 — Kuwait.

مسؤول أردني لـ القبس: توجهات دول الخليج تحكم مسار قمة عمان

(ص ٢١)

مجلس الوزراء استعرض اتصالات عقد القمة الطارئة في عمان

الكويت تطالب مجلس الأمن بتنفيذ القرار ٥٩٨

■ مرسوم بضم وزيري النفط والتربية لمجلس التخطيط

استعرض مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الاتصالات العربية الجارية لعقد القمة الطارئة في الاردن في الثامن من نوفمبر المقبل، والتي تتوقع الكويت ان تساهم بشكل جاد في دعم التضامن العربي المنشود، ورحب المجلس بعودة العلاقات الطبيعية بين الاردن وليبيا، وتابع تطورات الوضع في الخليج العربي والمساعي الجارية على مختلف الاصعدة لوضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية، والمخاطر الجسيمة المترتبة على استمرارها وما يقتضيه ذلك من ضرورة الانتقال الى مرحلة تنفيذية تؤكد مصداقية مجلس الامن الدولي ورغبته في تحمل مسؤولياته في تنفيذ ارادة المجتمع الدولي المتمثلة في قراره رقم ٥٩٨.

على الصعيد المحلي، اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ان المجلس وافق على مشروع مرسوم بضم وزيري النفط والتربية لعضوية المجلس الاعلى للتخطيط، واستعرض نتائج التحقيق في حوادث التسمم الغذائي بالمدارس والاجراءات التي اتخذت لضمان الرقابة الصحية الكاملة، كما قرر المجلس تجديد فترة تعيين اعضاء لجنة التثمين بادارة نزع الملكية لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد.

(طالع ص ٣)

العراق ضرب ٦ ناقلات في ٣٦ ساعة

واشنطن تدعو لإسقاط النظام الإيراني

■ رفسنجاني يعود بطهران الى «شروطها القديمة» لوقف الحرب!

عواصم ـ الوكالات ـ طالب وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر بالاطاحة بالنظام الايراني من اجل وقف الحرب العراقية ـ الايرانية. وقال واينبيرغر الموجود في البحرين ان «الحرب لن تتوقف ما لم يفرض حظر على ارسال الاسلحة الى ايران وتستبدل حكومتها الجاهلة والمتعصبة». واضاف ان الولايات المتحدة متمسكة بالتزاماتها بحماية الملاحة في الخليج والسعي لانهاء الحرب، كما تعهد بالقضاء على الارهاب الايراني في الخليج.

العراق اعلن انه حسم الحرب عسكريا وبصورة نهائية لصالحه وحذر من انه سيحول الخليج الى «مقبرة» لناقلات البترول الايرانية او التي تستاجرها طهران، فيما عادت ايران الى «شروطها القديمة» لانهاء الحرب. وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم الذي اعلن عن حسم الحرب عسكريا في مؤتمر صحفي في بغداد اكد ان «المبادأة هي الان بيد العراق لما يمتلكه من مقومات التفوق والصمود والاستعداد الدائم لصد اي عدوان». واكد ان العراق لن يقبل ابدا بتجزئة قرار مجلس الامن ٥٩٨ او تغيير تسلسل بنوده. وحذر من ان طهران ستندم اذا ما اضاعت الفرصة التي يوفرها القرار.

وخلال اقل من ٣٦ ساعة اعلن العراق ان طائراته شنت غارات على ٦ اهداف بالقرب من السواحل الايرانية حيث احرقت ٤ ناقلات بترول على الاقل في خرج.

وقالت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان «المذبحة» التي تتعرض لها الاهداف البحرية الايرانية ستستمر وستزداد شدة.

اما ايران فقد عادت الى شروطها السابقة من اجل انهاء الحرب. وقال رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني ان ايران لن توقف القتال قبل سقوط النظام العراقي.

(تفاصيل ص ٢٠)

قضية اليوم

إفلاس سياسي وعسكري

تصريحات رفسنجاني في طهران يوم أمس، وقبلها تصريحات خامنئي في الأمم المتحدة، تشكل نموذجاً للعقلية الإيرانية الحاكمة .. نموذجاً فاضحاً من نمط التفكير المتكىء على الحرب، والمجبر على السعي لاستمرارها، والمتمترس في زواياها المعتمة.

□ ■ □

هذه التصريحات تعرّي نوايا أولئك الحكام مثلما تكشف المدى الذي هم مستعدون للذهاب إليه في سبيل نشر ثورتهم المتحجرة ومبادئهم المقيتة التي ظهرت في غفلة من التاريخ ونمت على خلفية من الجهل، حتى لم تعد ترى غير الدم مدخلاً، وغير القمع أسلوباً.

□ ■ □

ومما يلفت النظر حقاً، ذلك التمسك بالحرب رغم الضربات المتلاحقة التي يكيلها لهم العراق كل يوم. وهذا ليس ثباتاً على الموقف بقدر ما هو استغراق في الحقد واستهتار بالحياة. فالثبات هو للمواقف ذات الوجه الإنساني المشرق، والرؤية المستقبلية المضيئة. وهناك في طهران لا نرى أبداً ما يشرق أو يضيء.

□ ■ □

فمرة أخرى عاد رفسنجاني إلى ترديد اسطوانته القديمة المجوجة حول سعي إيران إلى «تخليص» الشعب العراقي من نظامه، وكأنما نصبه الله وصياً على العراقيين وناطقاً باسمهم، وهم وحدهم الذين تصدّوا وصمدوا في وجه أشد الثورات الحديثة رجعية وسواداً. وهم وحدهم الذين يلقنون أركان النظام الإيراني ليل نهار، الدرس تلو الدرس طرقاً ساخناً وضرباً وتدميراً يأبى رأسهم المثقل بسكرات الوهم أن يستوعبها، ناهيك عن القدرة على ردها.

□ ■ □

إن كلمات رفسنجاني هذه، مردها الإفلاس السياسي والعسكري، كما أنها محاولة جديدة يائسة لاستقطاب النقمة الجماهيرية الآخذة بالتآكل، على العراق والعرب. لكنها في الوقت ذاته تدخّل وقح في شؤون العراق والعراقيين، وشرط تعجيزي آخر يضاف إلى سلسلة الشروط التي حددها حكام طهران ثمناً للسلام في الخليج.

□ ■ □

كذلك، فإن وصف خامنئي في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مجلس الامن الدولي بأنه «مصنع ورق يُصدر الأوامر غير الفعالة» يصب في نفس الذهنية الظالمة والمظلمة والمتشككة والرافضة للتفاهم مع متطلبات الموقف والإرادة الدولية.

□ ■ □

لقد جاءت تصريحات رفسنجاني وخامنئي التي «تميّزت» بالسب والشتيمة وتوجيه الإهانة إلى دول مجلس الأمن وبقية دول العالم الممثلة فيه، متناقضة تماماً مع ما يقال عن فرصة أخيرة منحها «الكبار» لإيران لتوافق على القرار رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب، قبل المطالبة بفرض عقوبات عليها.

□ ■ □

وكان من الأجدر بالمجتمع الدولي، وقد وصلته رسالتا رفسنجاني وخامنئي، أن يُعجِّل بدل أن يُؤجِّل معاقبة طهران التي يبدو أن بغداد هي وحدها القادرة على فهمها، وعلى ترجمة ذلك الفهم بضرب شرايين الآلة الحربية الإيرانية.

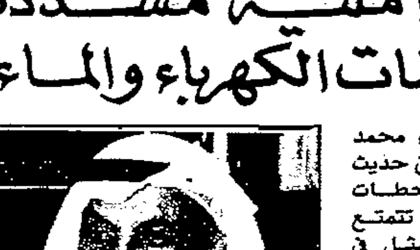
□ ■ □

أما آن لهذا العالم أن يفهم؟ أما آن للإرادة الدولية أن تُنفِّذ؟

القبس

الرفاعي لـ القبس:

اجراءات أمنية مشددة لحماية محطات الكهرباء والماء



● وزير الكهرباء والماء

قال وزير الكهرباء والماء محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي في حديث خاص لـ «القبس» ان محطات الكهرباء والماء في الكويت تتمتع بحماية امنية كافية تتمثل في استخدام الاجهزة الحديثة في المراقبة مثل الدوائر التلفزيونية والتحصينات اللازمة وتشمل الاسوار الخرسانية والاسلاك الشائكة والبوابات الاتوماتيكية.

هذا بالاضافة الى الحراسة المشددة من قبل رجال الحرس الوطني وقوة واجبات الامن الداخلي والدفاع الجوي ورجال وزارة الداخلية. وقال انه يجري العمل فضلا عن ذلك على تعزيز تلك الامكانات بانشاء اسوار امنية خارجية وتطوير النظم الامنية باستخدام احدث الاجهزة في المراقبة وتوفير السلامة الامنية ..

(طالع ص٢)

سهل ممتنع

شولتز يقول ان احتمال موافقة طهران على وقف النار هو واحد في المليون. فهل تأجيل معاقبة ايران يستهدف رفع الاحتمال الى واحد في المائة؟!

(......)

اتفاق ليبي سوري على مقاطعة القمة اذا اقتصرت على الحرب

بيروت ـ رويتر ـ قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان ليبيا وسوريا اتفقتا على مقاطعة مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في عمان في ٨ نوفمبر المقبل اذا اقتصرت مباحثاته على الحرب العراقية ـ الايرانية فقط. وذكرت الوكالة في نبأ لها التقط هنا انه تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال المباحثات التي اجراها نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام مع المسؤولين الليبيين يوم امس الاول.

الملحق مع العدد

في القبس اليوم

تقرير اقتصادي

توقع انخفاض سعر الدولار

■ المعادن الثمينة عاجزة عن الاستفادة من ازدياد حدة التوتر في الخليج العربي

القبس ـ خاص:

يستبعد محللون ماليون ان يكون لاتفاق وزراء مالية الدول السبع الصناعية في اجتماعهم بواشنطن امس الاول على تعزيز اتفاقية اللوفر تاثير كبير على اسعار صرف العملات.

وما زالت اسواق المال تشعر ان سعر صرف الدولار الاميركي سيتجه للتراجع خلال الاشهر المقبلة بضغط المؤشرات السلبية لاداء الاقتصاد الاميركي.

وسيبدأ اليوم الاختبار العملي لقرارات وزراء مالية الدول الصناعية اذ ستحدد اسواق المال موقفها منها وفيما اذا كانت تقر وزراء المالية رأيهم بان اسعار صرف الدولار يجب ان تبقى مستقرة عند مستواها الحالي.

وقد اعلن وزراء المالية عن رضاهم لان اتفاقية اللوفر الموقعة في ابريل الماضي بدأت تعطي ما وصفوه بالثمار الايجابية.

وتعتقد الاوساط المالية ان اتفاقية اللوفر قد حددت مستوى ١,٨٠ مارك الماني كحد ادنى لسعر صرف الدولار فيما بقي هذا البند سرا في الاتفاقية ولم يكشف النقاب عنه حتى الان.

وكان الدولار الاميركي قد تحرك بنطاق ضيق الاسبوع الماضي واستفاد من تصاعد حدة التوتر في الخليج العربي واغلق عند مستوى ١,٨٢٠٥ مارك الماني مقارنة مع ١,٨٠٩٥ مارك الماني عند بداية التداول.

ويرى المتداولون ان تدخل البنوك المركزية سيكون معدوم الفعالية اذا ما هبط الدولار بشكل تدريجي في الاسابيع المقبلة حتى لو كان التدخل لصالح الدولار كثيفا ومتسقا.

(البقية على الصفحة ٢١)

غدا في القبس

مدير عام الجمارك ابراهيم الغانم:

■ خطة طموحة للارتقاء بمستوى اداء مراكز الحدود

● ابراهيم الغانم

■ ندرس الاستعانة بالكلاب البوليسية لمكافحة التهريب

■ دراسات لتقييم نظام توحيد الرسوم الجمركية لدول التعاون

■ هذا العام ضبطنا ١٥٤ قطعة سلاح، و٢٧٨ قضية مخدرات وخمور

***

أسماء الفائزين في مسابقتي رمضان مبارك وفوازير رمضان

جديد القبس للموسم الجديد

خدمة متميزة لقارىء متميز

مجلة القبس

٤ صفحات يومية بالألوان

الأسرة

■ نظرة مختلفة الى المرأة واهتماماتها

■ الطفل وهمومه وعلاج مشاكله ... في سبيل طفل سليم وعضو فعال في المجتمع

■ من أجل أسرة متماسكة

هوايات

■ كيف تشغل أوقات الفراغ في أعمال مفيدة وبناءة ؟

منوعات

■ ما يجري في هذا العالم من أخبار علمية وطريفة تزيد من دائرة المعرفة لدى كل قارىء

ابتداء من أول اكتوبر

اليوم في القبس

التاريخ لم يبدأ غداً

مذكرات: د. نجم الدين السهروردي

الحلقة (٢٧) (ص ١٧)

التحرك ضد عبد الكريم قاسم

■ خطة احمد حسن البكر

كشفت قبل ان يكتب لها نور

وزير الكهرباء والماء في حديث خاص لـ «القبس»:

محطاتنا تتمتع بحماية امنية مشددة ضد اي عبث او تخريب

■ مشروع الربط الكهربائي لدول التعاون دخل مرحلته التحضيرية

■ اعلى حمل كهربائي هذا الصيف بلغ ٣٧٤٠ ميغاواط

■ محطة الصبية تعطينا طاقة اضافية عام ١٩٩٢

● وزير الكهرباء والماء محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي

كتب عبدالله الياقوت:

أكد وزير الكهرباء والماء محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي ان محطاتنا في الكويت تتمتع بحماية أمنية كافية تتمثل في استخدام الأجهزة الحديثة في المراقبة مثل الدوائر التلفزيونية والبوابات الاتوماتيكية والدفاع الجوي. وأشار في حديث لـ «القبس» ان الدراسة الفنية لمشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي قد اكتملت. وأعلن الرفاعي ان الوزارة على استعداد لاستقبال الخريجين الفنيين الكويتيين للعمل في أجهزتها. كما أكد على اهتمام الوزارة بتوفير القدرة اللازمة لانتاج الكهرباء والماء وفق مخطط بعيد المدى.

في ما يلي نص لقاء «القبس» مع وزير الكهرباء والماء.

● متى يتم تنفيذ الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي، وهل يدخل العراق ضمن تلك الشبكة ؟

– بعد ان اكتملت الدراسة الفنية لمشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون الخليجي وأكدت فوائده الاقتصادية والاستراتيجية رفعت الدراسة الى لجنة الوزراء للتعاون الكهربائي والمائي التي قامت بتكوين اللجنة التاسيسية لمشروع الربط المكونة من وكلاء وزارات الكهرباء والماء.

وهكذا انتقل مشروع الربط الى المرحلة التحضيرية لتحديد اجراءات التمويل والخطوات التنظيمية لتكوين جهاز تنفيذي متفرغ ليتولى متابعة هذا المشروع الى مراحل التنفيذ والتشغيل.

ان الدراسات اقتصرت على الشبكات الكهربائية في دول مجلس التعاون، أما بالنسبة للعراق فهناك مباحثات تجريها الكويت مع العراق بهذا الخصوص.

حماية أمنية كافية

● محطات الكهرباء والماء، هل تتمتع بالحماية الأمنية الكافية ضمن احتياطات الحماية لمنشآت البلاد الحيوية ضد أي عبث أو محاولات للتخريب ؟

– تاتي أهمية محطات توليد القوى الكهربائية وتقطير المياه بالدرجة الاولى من حيوية منتجاتها وهي الكهرباء والماء، لذا كان من الواجب توفير الامكانات اللازمة لحمايتها من أي عبث او محاولات للتخريب ومحطاتنا في الكويت تتمتع بحماية كافية تتمثل في استخدام الاجهزة الحديثة في المراقبة مثل الدوائر التلفزيونية والتحصينات اللازمة مثل الاسوار الخرسانية والاسلاك الشائكة والبوابات الاتوماتيكية، هذا بالاضافة الى الحراسة المشددة من قبل رجال الحرس الوطني وقوة واجبات الامن الداخلي والدفاع الجوي وافراد وزارة الداخلية وذلك بالتعاون مع فرق الامن المختصة في كل محطة على حدة وذلك بالنسبة للدخول والخروج للعاملين والمركبات والتي تسير ضمن نظم دقيقة في اصدار تصاريح الدخول لتلك المحطات.

كما أنه جار العمل على تعزيز تلك الامكانات بانشاء أسوار أمنية خارجية وتطوير النظم الامنية باستخدام أحدث الاجهزة في المراقبة. وتوفير السلامة الامنية.

الانتاج الحالي للطاقة

● ما هو تقييمكم للانتاج الحالي للكهرباء والماء في مواجهة الاحتياجات المتزايدة للطاقة.. وما هي مشاريع تطوير الانتاج المستقبلية ؟

– تنفذ الوزارة مخططا طويل المدى لتوفير القدرة اللازمة لانتاج الكهرباء والمياه بحيث تفي بالطلب، وقد بني هذا المخطط وفق أسس ودراسات دقيقة اخذت بعين الاعتبار النمو السكاني والعمراني والاقتصادي والمشروعات الحيوية الجارية، فعلى سبيل المثال بلغ أعلى حمل كهربائي خلال هذا الصيف ٣٧٤٠ ميجاواط في الوقت الذي توافرت لدينا قدرة ٥٠٠٠ ميجاواط تقريبا. وتقوم الوزارة حاليا باختيار وفحص وحدات محطة الزور الجنوبية الجديدة والتي سيتم انجازها خلال سنتين مما يتيح للوزارة القدرة اللازمة لتلبية الطلب على الطاقة الكهربائية حتى عام ١٩٩٢.

أما بالنسبة للمياه فلدى الوزارة قدرة انتاج ثابتة تبلغ ١٥٠ مليون جالون يوميا في الوقت الذي وصل فيه اعلى استهلاك ١٣٠ مليون جالون باليوم. كما ان هناك مشاريع قيد الانجاز سترفع من القدرة بحوالي ٥٠ مليون جالون يوميا وهذا يشير الى ان السعة الانتاجية العاملة والجاري انجازها كافية لحاجات الطلب حتى نهاية الثمانينات.

محطة الصبية

● محطة الصبية، الى أي مرحلة وصل العمل فيها ـ ومتى يتوقع تشغيل أولى وحداتها ؟

– تم استلام عروض الشركات الاستشارية لاعمال التصميم والاشراف على تنفيذ محطة الصبية للقوى الكهربائية، كما تم التعاقد على اعمال أبحاث التربة والدراسات البحرية، وسيتم التعاقد قريبا على عقد أعمال تجهيز الموقع. وحسب دراسات الوزارة وتوقعاتها فاننا سنكون بحاجة لطاقة اضافية جديدة اعتبارا من عام ١٩٩٢، وحسب برامج الوزارة الموضوعة ستدخل الوحدة الاولى والثانية بمحطة الصبية الخدمة اعتبارا من تلك السنة وبالتالي نتمكن كما فعلنا بالماضي من الوفاء بحاجات الطلب على الكهرباء بعد عام ١٩٩٢.

الخريجون الفنيون

● هل هناك خطة لدى الوزارة لاستقطاب الخريجين الفنيين من كلية التكنولوجيا وغيرها من المعاهد الفنية ؟

– ان الوزارة على استعداد تام لاستقبال الخريجين الفنيين الكويتيين من المعاهد الفنية وكلية التكنولوجيا ممن تلتقي تخصصاتهم مع احتياجات العمل في مختلف مرافق الوزارة وهو أمر يتفق مع الخطة الخمسية للدولة في توسيع قاعدة تواجد أبناء البلاد في المرافق الفنية الاستراتيجية على وجه الخصوص.

التيار .. للشاليهات

● المبالغة في تكاليف ايصال التيار الكهربائي للشاليهات تدفع الكثير من الناس الى رفض هذه الخدمة.. فهل هناك نية لخفض الاسعار رحمة بالمواطنين ؟

– يفترض السؤال ان هنالك مبالغة في تكاليف ايصال التيار الكهربائي وهذا غير صحيح لأن ما تحصله الوزارة بالكاد يغطي تكاليف الشبكة الكهربائية كما انها (أي الكلفة المحصلة) تقل عن كلفة شراء مولد ديزل وتشغيله والمصاعب والمشاكل الناجمة عن ذلك علاوة على عدم استقرار التزويد الكهربائي، ولم يتبين لنا حتى الآن ان هناك رفضا لهذه الخدمة وانما حسب ما نعرفه هناك اهتمام واسع بتوفيرها، والوزارة عندما اتخذت الخطوات اللازمة لايصال التيار الكهربائي للشاليهات انما استجابت لرغبة المواطنين في ذلك تمشيا مع سياسة الحكومة في توفير الخدمات للمواطنين.

النادي العلمي يكرم المتفوقين في المعسكرات الخارجية

اقام النادي العلمي حفل تكريم للمتفوقين من اعضائه الذين شاركوا في معسكرات ولقاءات خارجية.

والقى امين عام النادي داود سليمان الاحمد كلمة في المحتفى بهم، مرحبا ومهنئا لهم على تفوقهم، وتطرق الى رعاية الدولة وعلى رأسها سمو امير البلاد وولي عهده الامين للشباب من خلال توفير الامكانات والانشطة العلمية المتكاملة لهم والى الجهود التي بذلها ويبذلها مجلس ادارة النادي العلمي لتهيئة المناخ المناسب لهم من اجل ممارستهم لانشطتهم العلمية والعملية.

الخضري استقبل ممثل مكتب الأمم المتحدة والملحق الثقافي السوداني

استقبل وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري بمكتبه صباح أمس الممثل المقيم بمكتب هيئة الامم المتحدة بالكويت عثمان هاشم.

كما استقبل في وقت لاحق الملحق الثقافي السوداني عز الدين علي عباس .. وجرى في اللقاءين بحث مختلف الامور التربوية والثقافية.

الرفاعي تفقدت مدارس منطقة الجهراء التعليمية

قامت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي صباح أمس بجولة تفقدية بمدارس منطقة الجهراء التعليمية حيث زارت مدارس منطقة العيون الجديدة كما تفقدت ثانوية جابر بن عبدالله الصباح للبنين نظام المقررات ورافقها أثناء الجولة مدير منطقة الجهراء التعليمية ابراهيم أبا الخيل ومديرة ادارة التنسيق والمتابعة السيدة شيخة المسلم.

ادارة الخدمة الاجتماعية تصدر تقريرها السنوي

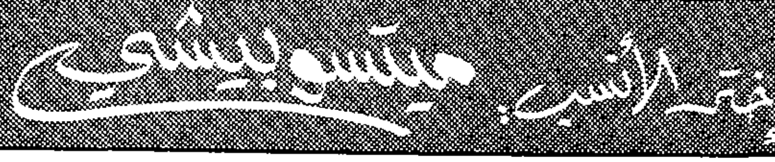
أصدرت ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية التقرير السنوي للعام ١٩٨٧/٨٦ لمختلف مراقبات واقسام الادارة والانجازات التي قامت بها خلال العام الدراسي الماضي.

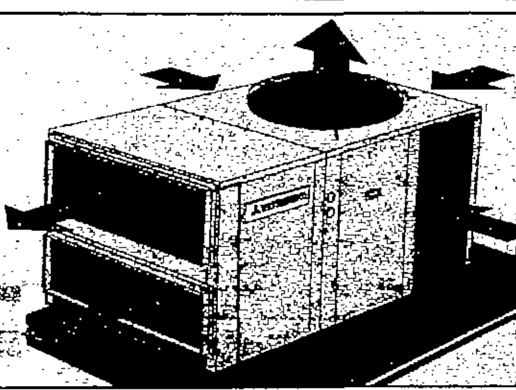
وتضمن التقرير معالم تطوير وتحديث العمل بقطاع الخدمة الاجتماعية بما يتفق وعناصر الخطة الانمائية ومكوناتها على المستوى الوطني والسياسات الرئيسية لوزارة التربية لسنوات الخطة الخمسية والاتجاهات الحديثة في مهنة الخدمة الاجتماعية وكذلك السياسات والاهداف لقطاع الخدمة الاجتماعية بما يتلاءم مع ديننا الحنيف وقيمنا العربية الاصيلة.

كما تعرض التقرير للاجراءات التنفيذية التي ساهمت في تنمية وتطوير القطاع ليسهم بدور فعال في مسيرة التنمية القومية المخططة من خلال تصديها بدور علمي للقضايا التي فرضتها الخطة الانمائية اضافة الى الادوار والممارسات التقليدية للمهنة.

ويقع التقرير في حوالي ٤٠٠ صفحة مدعما بالاحصائيات والرسوم البيانية.

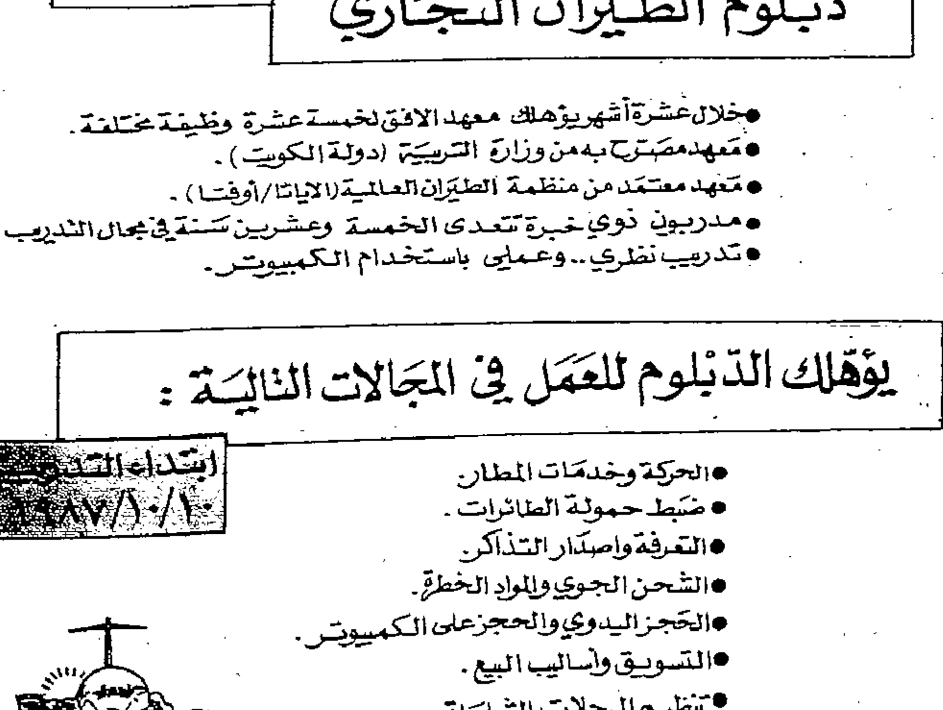


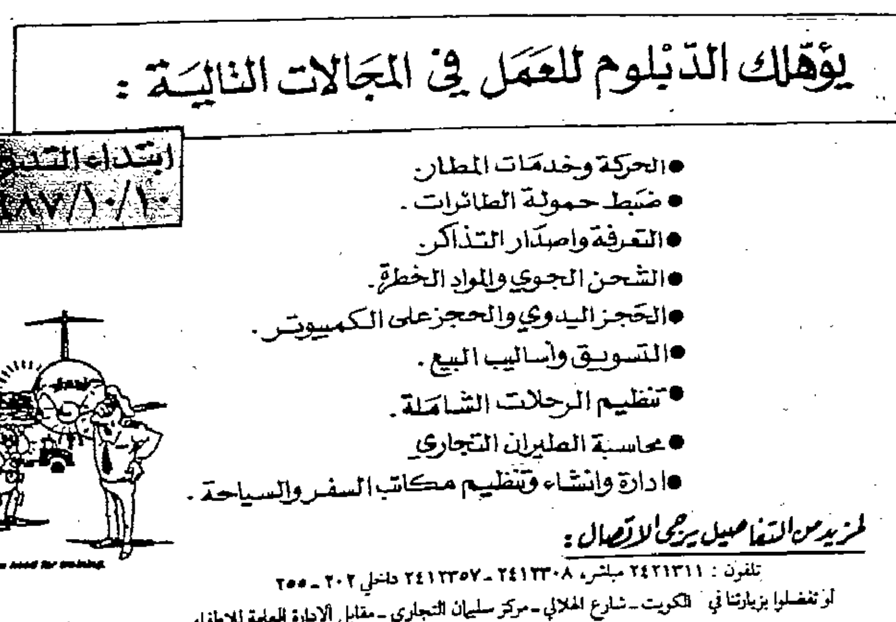












سمو الامير يستقبل جابر العلي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي .

مرسوم بانابة وزارية

صدر بالجريدة الرسمية امس مرسوم اميري يعهد الى وزير التخطيط محمد سليمان سيد علي بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير المالية جاسم محمد الخرافي اثناء غيابه في الخارج .

عــودة الــعصيمــي مــن السعودية

عاد مبعوث سمو الامير وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي الى البلاد صباح امس بعد زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية .

ونقل السيد العصيمي خلال الزيارة رسالة شفوية من سمو امير البلاد الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تعلقت باخر تطورات الاوضاع في المنطقة وبالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .

● سعود العصيمي

محافظ الجهراء يستقبل سفيري الصين وكوريا



استقبل محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر الصباح في مكتبه صباح امس على التوالي كلا من سفير الصين الشعبية لدى الكويت السيد جوان تشي هواي والسفير الكوري السيد ساي هون آن حيث تم تبادل الاحاديث الودية حول عدد من الموضوعات المشتركة .

الداخلية تحذر من الصيد في الاماكن المأهولة

بمناسبة بدء موسم صيد الطيور، وتحسبا لما ينجم عنه من اصابات واضرار، اوضح مصدر مسؤول في ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ان على هواة الصيد مراعاة الابتعاد عن الاماكن المأهولة بالسكان، وعدم ممارسة هوايتهم قرب المنشآت النفطية والحيوية، او قرب اعمدة الكهرباء ومناطق الشاليهات .. خاصة في محافظتي الجهراء والاحمدي .

وحذر المصدر من ان عدم التقيد بهذه التعليمات يعرض المخالفين لمصادرة السلاح المستخدم، كما يعرضهم للمساءلة القانونية .

مجلس الوزراء استعرض اتصالات القمة ... والوضع في المنطقة

الكويت تطالب مجلس الأمن بالانتقال الى مرحلة تنفيذية تؤكد مصداقيته لوقف الحرب العراقية-الايرانية

■ مرسوم بضم وزيري النفط والتربية لمجلس التخطيط

■ بحث نتائج التحقيق في حوادث التسمم الغذائي، والتجديد لمدة سنة للجنة التثمين

بحث مجلس الوزراء المستجدات على الساحتين العربية والدولية وخاصة المشاورات والاتصالات من اجل وضع حد للحرب الدائرة بين العراق وايران. واكد المجلس والذي عقد اجتماعه صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله على ضرورة الانتقال الى مرحلة تنفيذية من اجل ايقاف الحرب تؤكد مصداقية مجلس الامن الدولي ورغبته في تحمل مسؤولياته لتنفيذ قراره رقم ٥٩٨.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد بأن المجلس بعد المصادقة على وقائع الاجتماع السابق استهل اعماله بالاطلاع على فحوى الرسالتين المتبادلتين بين سمو امير البلاد وبين العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية واللتين تعلقتا بالمخاطر والتهديدات التي تتعرض لها الامة العربية وما يتطلبه ذلك من توحيد الموقف والجهود لمواجهتها. تم اطلع على الرسالة التي تسلمها سمو امير البلاد من ملك بوتان جيكمي سنجيي وانجشوك والتي تعلقت بقبوله لدعوة سموه لزيارة الكويت، وتقديره للجهود التي تبذلها في دعم مساعي السلام العالمي.

تم استمع المجلس الى شرح من وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي حول زيارته للمملكة العربية السعودية الشقيقة لنقل رسالة شفوية من سمو امير البلاد الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والتي تأتي ضمن اطار التشاور والتنسيق المستمرين بين الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقة حول قضايا الوطن العربي والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

واطلع المجلس على نتائج محضر اللقاء الذي تم بين سمو الامير ووزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون في المملكة المغربية الدكتور عبداللطيف الفيلالي الذي نقل رسالة شفوية لسمو الأمير من الملك الحسن الثاني تعلقت بالاوضاع الراهنة في المنطقة. والتشاور حول قضايا العالم الاسلامي بصفة سموه رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ثم بحث المجلس الشؤون السياسية، وتابع ابرز المستجدات على الساحتين العربية والدولية واطلع بهذا الصدد على عدد من البرقيات والتقارير السياسية الواردة من بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج والتي تعلقت بآخر التطورات في منطقة الخليج العربي والمشاورات والاتصالات على مختلف الاصعدة والمستويات في مجال المساعي الجارية لوضع حد للحرب الدائرة بين العراق وايران والمخاطر الجسيمة المترتبة على استمرارها وما يقتضيه ذلك من ضرورة الانتقال الى مرحلة تنفيذية تؤكد مصداقية مجلس الامن الدولي ورغبته في تحمل مسؤولياته في تنفيذ ارادة المجتمع الدولي المتمثلة في قراره رقم ٥٩٨.

كما استعرض المجلس الاتصالات والجهود المكثفة المبذولة على المستوى العربي في مجال التنسيق لعقد القمة الطارئة في العاصمة الاردنية في الثامن من نوفمبر المقبل والتي ينتظر ان تساهم بشكل جاد في دعم التضامن العربي المنشود، هذا وقد رحب المجلس بعودة العلاقات الطبيعية بين الشقيقتين الاردن وليبيا، واعرب عن ثقته في ان تشكل هذه المبادرة خطوة مباركة على طريق مسيرة العمل العربي المشترك ومساهمة فعالة في توفير المناخ الصالح لعقد القمة المرتقبة وانجاحها.

تم اطلع وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر المجلس على نتائج زيارته لصنعاء بمناسبة مرور ٢٥ عاما على ذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة، وبهذه المناسبة العزيزة يتقدم المجلس بتهنئة الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة وعن تمنياته للاشقاء في اليمن رئيسا وحكومة وشعبا بمزيد من العزة والرفاه.

واطلع وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح المجلس على نتائج زيارته لسنغافورة حيث حضر مؤتمرا دوليا للنفط لدول اسيا وحوض الباسيفيك الذي عقد في الاسبوع الماضي لبحث عدد من المسائل المتعلقة بالشؤون النفطية، كما اطلع المجلس على نتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين في تايلند وعلى رأسهم نائبا رئيس الوزراء والتي تركزت على بحث سبل توثيق التعاون في مختلف المجالات النفطية بين الكويت وتايلند، وكذلك احاط المجلس بنتائج زيارته القصيرة للبحرين الشقيقة حيث بحث مع المسؤولين البحرينيين عددا من القضايا النفطية من بينها المشروعات المشتركة بين البلدين الشقيقين.

تم اطلع وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد المجلس على نتائج اجتماعات مؤتمر التعاون الصناعي والاقتصادي والفني بين دول الخليج العربية وجمهورية المانيا الاتحادية الذي اختتم اعماله يوم امس في مدينة فورتسبورغ والذي شارك فيه على رأس وفد خليجي، والذي جرى خلاله بحث عدة موضوعات تركزت بصورة رئيسية على مجالات التنمية الاقليمية واستراتيجيات التصنيع في منطقة الخليج العربي وبحث امكانات التعاون الصناعي والتكنولوجي بين دول مجلس التعاون وبين المانيا الغربية وسبل تعزيزها.

وادراكا من المجلس لحجم واهمية الدور المناط بالمجلس الاعلى للتخطيط وحرصا على تسخير الطاقات والامكانات لانجاح اعمال هذا المجلس في تأدية المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقه، فقد تقرر الموافقة على مشروع مرسوم بضم وزيري النفط والتربية لعضوية المجلس الاعلى للتخطيط ورفعه للديوان الاميري.

ثم استمع المجلس الى شرح من كل من وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي ووزير التربية انور عبدالله النوري حول حادث التسمم الغذائي الذي تسبب في اصابة عدد من الطلاب في بعض المدارس الحكومية اثر تناولهم بعض الاغذية الملوثة، وقد استعرض المجلس نتائج التحقيق في هذا الحادث واسبابه، والاجراءات التي تم اتخاذها في مجال الرقابة وتعزيز الرقابة الصحية والتفتيش لضمان سلامة الاغذية في المدارس.

● سمو ولي العهد

كما قرر المجلس الموافقة على التجديد لاعضاء لجنة التثمين بادارة نزع الملكية والتي تتكون من كل من:

- احمد علي المواش
- ثنيان الانينة
- دغيشم محمد الدغيشم
- صقر غانم القضيبي
- عبدالرحمن حمد الحميميدي
- عبدالقادر يوسف محمد
- عبدالله سليمان العريفان
- عبدالله سليمان الوقيان
- عبدالله محمد جمال
- علي فهيد العدواني
- هزاع مفلح الرشيدي

وذلك لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد.

تم ناقش المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

رئيس مجلس القضاء الاعلى:

محكمة العدل الاسلامية هي الجهاز القضائي الرئيسي لمنظمة المؤتمر

اكد رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس محكمة الاستئناف العليا المستشار محمد السيد يوسف الرفاعي على ان محكمة العدل الاسلامية الدولية المزمع انشاؤها هي الجهاز القضائي الرئيسي لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتقوم على اساس مبادىء الاسلام ومصادر الشريعة الاسلامية وقواعدها وتعمل بصفة مستقلة وفقا لاحكام المؤتمر الاسلامي ونظامه الاساسي.

واشار المستشار الرفاعي في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) الى ان الحكم الذي تصدره المحكمة لا يكون له قوة الالتزام الا على اطراف الدعوة وعلى النزاع الذي فصل فيه مبينا ان الحكم يصدر قطعيا وغير قابل للطعن والمحكمة هي التي تفسر احكامها.

واوضح انه في حالة امتناع اي طرف في القضية عن تنفيذ الحكم يحال الموضوع الى مؤتمر وزراء الخارجية بالدول الاسلامية.

وقال انه بصرف النظر عن قواعد الالزام المذكورة فان اهم هدف هو المحافظة على العهود والمواثيق وفق ما يتطلبه الدين لدى المسلمين وهذا الالزام اقوى من كل التزام.

وذكر المستشار الرفاعي ان لسمو امير البلاد الدور البارز في انشاء المحكمة بصدور المرسوم بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٨٧ الصادر بتاريخ ٣١ اغسطس الماضي وتقديرا لهذا الدور جعل مقرها الكويت على انه يمكن ان تعقد المحكمة جلساتها في حالة الضرورة في اي دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي.

واكد على ان انشاء المحكمة (التي تمت الموافقة على مشروع النظام الاساسي لها خلال مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في شهر يناير الماضي بالكويت) يتفق مع اهداف ميثاق المؤتمر الاسلامي في تعزيز التضامن الاسلامي بين الدول الاعضاء وحل ما قد ينشأ بينها من منازعات بالطرق السلمية.

● المستشار محمود الرفاعي

وفي حالة تبلور فكرة انشاء محكمة العدل العربية فهل سيتناقض ويتعارض انشاؤها مع محكمة العدل الاسلامية اشار المستشار الرفاعي الى انه لا يوجد تعارض بينهما وذلك لانه على الرغم من الالتزام الموجود في ميثاق محكمة العدل الاسلامية وما ورد في نظامها الاساسي الا ان القوة الملزمة بتنفيذ احكامها هي الشريعة الاسلامية.

ومن جانب اخر اشار المستشار الرفاعي الى ان النية تتجه مستقبلا لادخال عدد من التعديلات على بعض نصوص قانون المرافعات المدنية والتجارية ليتماشى مع التطورات التي شهدها المجتمع الكويتي حيث كانت وزارة العدل قد طرحت في وقت سابق استبيانا اعدته لكافة المشتغلين بالعمل القانوني والمهتمين به لابداء ملاحظاتهم على هذا القانون.

واوضح ان هناك دراسة لادخال الحاسب الالي في عملية حفظ المبادىء القضائية على اسس علمية مما يسهل للمراجع ورجال القضاء استخراج هذه المبادىء التي ترسيها محكمة التمييز وهي (الجهة القضائية العليا) في اي موضوع او نزاع معين للاطلاع عليها.

واشار الى ان وزارة العدل بدأت منذ العام الماضي بتنظيم دورات تدريبية للمتقدمين لشغل وظائف النيابة العامة كخطوة مبدئية لحين انشاء معهد للدراسات القضائية على غرار المعاهد الموجودة في بعض الدول والتي ينخرط فيها كذلك القضاة مبينا انه ستعقد ايضا دورة ثانية هذا العام نظرا لما حققته الدورة السابقة من نتائج جيدة.

واكد على ان كافة الدوائر القضائية والمحاكم قد تم تجهيزها للعام القضائي الجديد الذي كان قد بدأ اعماله في مطلع الشهر الجاري حيث استكملت كافة عناصرها القضائية ودوائرها.

واعرب رئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس محكمة الاستئناف العليا في ختام حديثه عن امله في ان يوفق رجال القضاء في العام القضائي الجديد في تحقيق العدالة واحقاق الحق.

توزيع بطاقات قسائم «القرين»

اعلنت الهيئة العامة للاسكان انها ستقوم يومي ٢٨ و٢٩ من الشهر الجاري بتوزيع بطاقات اجراء القرعة على الدفعة الاولى من القسائم السكنية بمشروع القرين قطاع «هـ» والبالغ عددها ٤٥٢ قسيمة وذلك على مسرح عبدالعزيز المسعود بمنطقة كيفان اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا.

ودعت الهيئة المواطنين الذين اعلنت اسماؤهم في هذه الدفعة الحضور للمسرح لاستلام هذه البطاقات ومخطط ارقام القسائم مصطحبين معهم شهادة الجنسية الاصلية وقرار التخصيص وصورة ايصال سداد القيمة المقررة للقسيمة .

كما دعت الهيئة المواطنين المخصص لهم قسائم في نفس القطاع والذين لم ترد اسماؤهم في الكشوف المعلنة الحضور الى مبنى الهيئة في مجمع الوزارات بقاعة الاجتماعات في العاشرة من صباح يوم السبت المقبل مصطحبين معهم نفس الوثائق والمستندات المذكورة .

وستقوم الهيئة باجراء قرعة توزيع ٤٥٢ قسيمة وذلك صباح يوم الاثنين ٥ اكتوبر المقبل على نفس المسرح .



في ندوة تغذية الطفل بالمدرسة :

اجماع على ضرورة الاهتمام بغذاء الطفل منذ الرضاعة.. وحماية الطلبة من الامراض

عقدت الجمعية الطبية الكويتية مساء امس الاول ندوة حول تغذية الطفل في المدرسة. شارك فيها عدد من اطباء وزارة الصحة، وحضرها جمهور من اولياء امور الطلبة.

وقدم المشاركون في الندوة الدكتور بدر الحمادة رئيس اللجنة الاجتماعية في الجمعية حيث استهل الحديث د. محمد عاكف القرملاوي طبيب امراض النساء والولادة في مستشفى الولادة فقال:

ان التغذية السليمة هي العامل الاساسي لنمو الطفل نموا طبيعيا وخصوصا في مراحل حياته التي تتميز بنمو سريع مثل الطفولة وسن البلوغ وخلافه، ومن هنا تاتي اهمية مرحلة ما قبل الولادة حيث ان اهم مرحلة في نمو الانسان هي التسعة اشهر رحمية لانها تتميز بان النمو فيها يكون اسرع من اي مرحلة في العمر كله وهذا يتضح اذا علمنا ان في خلال هذه المدة يتضاعف حجم الجنين بما يعادل ستة ملايين مرة من حجمه منذ ان كان بويضة مخصبة. في حين ان بعد الولادة وحتى سن ١٨ - ٢٠ عاما يتضاعف وزنه ٢٠ مرة فقط. وهذه حكمة الخالق لانه اذا استمر معدل هذا النمو بعد الولادة لكان وزنه المتوقع عند ١٨ سنة يعادل ٢ تريليون مرة حجم الكرة الارضية.

غذاء الحامل

واضاف مما لا شك فيه ان الغذاء الجيد للحامل هو المؤشر الاساسي لنمو الجنين نموا طبيعيا بالاضافة الى عدة عوامل اخرى مثل الدورة الدموية في الام وبالتالي في المشيمة كذلك عمليات انتقال المواد الغذائية عبر المشيمة الى الجنين التي ممكن ان تتاثر بنقص التغذية او سوء التغذية للام او عن طريق بعض العادات السيئة مثل التدخين، الكحوليات والعقاقير.

والتغذية اثناء فترة الحمل تعتبر من اهم النقاط التي يجب توضيح اهميتها للحامل اثناء فترة رعايتها الطبية اثناء الحمل ليس فقط لان هناك علاقة بين نقص التغذية او زيادتها عن المعدل الطبيعي وبين بعض امراض الحمل مثل التسمم الحملي، النزيف بعد الولادة والانيميا الناتجة عن سوء التغذية ولكن ايضا لما لها من علاقة بنمو الجنين والتاثير على وزنه عند الولادة وكذلك احتمالات وجود التشوهات بالجنين ومضاعفات اخرى.

ومن المؤشرات الاساسية على التغذية الجيدة هو الزيادة في وزن الحامل، فقد لوحظ ان الزيادة في وزن الام يصحبها زيادة في وزن الجنين. كذلك احتمالات ولادة اطفال ناقصي الوزن تزيد زيادة واضحة في الحوامل اللاتي يعانين من نقص في الوزن العام وخصوصا اذا كان معدل الزيادة في الوزن اثناء فترة الحمل اقل من المعدل الطبيعي.

وفي الماضي شجع بعض العلماء بتقليل الوزن اثناء فترة الحمل الى درجة انهم اوصوا باتباع برنامج غذائي لتقليل الوزن في النسوة الحوامل اللواتي يعانين من السمنة، ولكن الابحاث الحديثة غيرت هذا المفهوم ولم يعد هناك مجال للتوصية باتباع اي نظام غذائي للتخسيس اثناء فترة الحمل، وما نوصي به الآن هو ما يجب ان تاكله الحامل اكثر من ما يجب ان لا تاكله. وقد دلت الابحاث على وجود علاقة قوية بين الزيادة التي تطرأ على وزن الحامل وكذلك التغذية اثناء فترة الحمل من ناحية وبين معدل نمو الجنين من ناحية اخرى - فمثلا الدراسة على الثدييات من الحيوانات اوضحت علاقة بين نقص كمية البروتينات ونقص حجم الجنين، ففي سنة ١٩٦٥ اوضح ناي ان سوء التغذية اثناء فترة الحمل يتسبب في قلة عدد الخلايا في بعض الاعضاء مثل الكبد والطحال والكليتين والغدة فوق كلوية بالاضافة الى نقص كمية السيتوبلازم بالخلايا. وفي خلال ١٩٧٤ لاحظ رش ان التغذية لها تاثير قوي على وزن المولود عند الولادة.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن ما هي الكميات المثالية من الاغذية التي تحتاجها الحامل اثناء فترة الحمل حتى يمكن ان نحصل على افضل نتائج بالنسبة للاجنة والمواليد حديثي الولادة.

الحقيقة لا توجد اجابة محددة على هذا السؤال حتى الان.

وخلال هذا القرن من الزمان كانت هناك عدة مناقشات علمية لا نهاية لها بخصوص التغذية اثناء فترة الحمل مما ادى الى كمية لا باس بها من التحير الناتج عن التوصيات والنصائح المتضاربة تبعا لكل بحث من هذه البحوث. وعلى سبيل المثال (في حين افاد البعض بوجوب تغذية الحامل بكل انواع وكميات المواد الغذائية التي يمكن ان تاكلها الحامل) افاد البعض الآخر بالتقيد في كمية المواد الغذائية التي تمد بالطاقة وكذلك التي تحتوي على المواد البروتينية.

وحقيقة اجراء البحوث العلمية التي يمكن ان تكون موضع احترام وتقدير علمي بالنسبة للتغذية اثناء فترة الحمل هي من الصعوبة في تخطيطها وتصميمها وتنفيذها. لانه ليس من اداب وسلوك وامانة المهنة الطبية تعريض الام الحامل لتجارب نقص او زيادة في الانواع المختلفة من المواد الغذائية الضرورية لها اثناء فترة الحمل. ولكن معظم الدراسات كانت على الحوامل اللاتي تعرضن لظروف غذائية صعبة ومجاعات ناتجة عن الحروب السابقة او لتطورات سياسية او اجتماعية في مختلف انحاء العالم. وعلى سبيل المثال ما حدث اثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٤٤ - ١٩٤٥) في هولندا من مجاعة وسوء شديد في التغذية مما كان له الاثر في نقص متوسط وزن المواليد بحوالي ٢٥٠ جم للامهات اللاتي تعرضن لهذه الظروف القاسية في خلال الستة اشهر الاخيرة من الحمل. وفي حين ان هؤلاء المواليد لم يظهر مستقبلا ما يفيد التاثير على الجهاز العصبي لهم او على درجة الذكاء والنمو الفكري.

دور المدرسة

وتحدثت د. ليلى الفزيع اخصائية اطفال بمستشفى الصباح فاشارت الى ان دور المدرسة كبير في تحقيق التربية الغذائية الصحية، يليها في الاهمية السلوك الغذائي الصحي عند الطفل وتعويده على العادات الغذائية الصحيحة.

واضافت ان ٩٠٪ من طلبة المدارس لديهم سوء تغذية وحالات كساح وتسوس وطفيليات حيث يعتبر سوء التغذية من امراض الطفولة التي يمكن الوقاية منها بالتطعيم ضد الدفتيريا والسعال الديكي والحصبة والشلل والدرن هذه الامراض التي تعتبر السبب الاول للوفيات.

دعاية

واشارت د. الفزيع الى ان الشركات الخاصة باطعمة الاطفال تستخدم كافة الوسائل لتوزيع استهلاك انتاجها في الدول النامية بعد ان اقفلت اسواق العالم في وجهها نظرا لتحديد النسل.

اهم مرحلة

وتحدثت فوزية العوضي مديرة ادارة التغذية وخدمات الاطعام في وزارة الصحة فقالت ان مرحلة الطفولة تتميز بتبعية الطفل لوالديه سواء من ناحية حب الطفل لتقليد ومحاكاة والديه في سلوكياتهما الغذائية او من ناحية اعتماد الطفل على والديه في توفير الغذاء له ومساعدته على تناول غذائه، وكذلك استعداد الطفل للتعلم واكتساب عادات غذائية جديدة يجعل مرحلة الطفولة مناسبة تماما لغرس عادات غذائية محببة في سلوكيات الاطفال.

واضافت ان الحالة الغذائية للطفل تعتبر من محددات التعليم المدرسي اذ تعد سوء التغذية من المسببات الرئيسية للهدر التعليمي المتمثل في رسوب الطفل، او تسرب التلاميذ من المدارس اذ يؤدي نقص فيتامين (أ) عند الاطفال الى مستويات متباينة من ضعف النظر، كما يؤدي النقص الشديد في اليود الى الاصابة بالقماءة ويتسم القميء بتاخر عقلي كبير والرتة (عسر الكلام) او الصمم ولا يستطيع المصابون بالقماءة عامة الالتحاق بالمدارس نظرا لان طاقاتهم الفكرية تكون محدودة للغاية، وهم يمثلون افجع مثال للحالة التي يمنع فيها النقص الغذائي للطفل من الانتفاع بالتعليم المدرسي.

اعادة تقييم

وقالت ربما يعكس قرار وكيل التربية الاخير بتشكيل لجنة وزارية تهدف الى اعادة تقديم وجبات مدرسية لتلاميذ المدارس على اسس جديدة مدى اهتمام وقناعة الوزارة باهمية الوجبة المدرسية في توفير احتياجات الطفل من الغذاء اثناء دوامه المدرسي مما يزيد من قدراته التحصيلية ويرفع كفاءة نشاطه الدراسي واستكمال احتياجات الطفل الغذائية خلال اليوم بتواتر زمني صحيح يسمح للجسم الانتفاع من الغذاء المتناول في تادية وظائفه المرجوة، واعتبار الوجبة المدرسية درسا عمليا في التربية الغذائية ذا تاثير بليغ وعميق، ويعتبر المقصف المدرسي هو الجهة التربوية المتكفلة بتوفير وجبة مغذية للطفل خلال دوامه المدرسي والمسؤولة ادبيا عن ذلك.

وتحدث مرزوق المطيري فذكر ان وزارة التربية اهتمت منذ بدء النهضة التعليمية بالتغذية المدرسية باعتبار ان التغذية المدرسية جزء مكمل لعملية التربية حيث تم انشاء وتجهيز المطبخ المركزي باحدث الاجهزة والمعدات اللازمة لهذا الغرض عام ١٩٥٥ وقدمت الوزارة وجبات غذائية لحوالي (٥٠) الف تلميذ في مختلف مراحل التعليم بمعدل وجبتين يوميا (وجبة افطار - وجبة غداء ساخنة) وقد اعدت برامج التغذية بعناية من قبل اخصائي التغذية بحيث تحتوي (كما وكيفا) على العناصر اللازمة للنمو والسعرات الحرارية المطلوبة للنشاط - وذلك انطلاقا من مبدأ الاحساس بالمسؤولية وادراكا لاهمية تطوير بناء الفرد في ظل اساليب الارتقاء بالمجتمع ونتيجة لتوفير الامكانات وايمانا بان الشباب هم الثروة الحقيقية للامة واستكمالا للخدمات المقدمة واتباعا للنظم المتبعة في معظم دول العالم بما فيها الدول الفقيرة.

واستحدث نظام التغذية بوزارة التربية في وقت مبكر والذي تطور حتى اصبح رائدا في هذا المجال من خلال مشاركة الوزارة ممثلة بادارة التغذية سابقا في العديد من المؤتمرات.

ونتيجة للازدياد المطرد في اعداد الطلبة والتقلص المستمر لامكانات التغذية اصبحت تقدم للتلاميذ وجبة افطار مركزة تحتوي على العناصر الضرورية لنمو الجسم.

● المحاضرون

العميد الصالح: ادارة التعليم ستشرف على عمل مدارس القيادة

● العميد فؤاد مساعد الصالح

اوضح العميد فؤاد مساعد الصالح مدير عام الادارة العامة للمرور بانه سيكون لادارة التعليم التابعة للمرور دور عند افتتاح مدارس التعليم التابعة للشركة الكويتية لتعليم قيادة السيارات لانها ستشرف وتقيم عمل هذه المدارس من حيث اعداد ووضع المناهج وتجهيز وسائل الايضاح كما ان الادارة ستضطلع بمهمة محاسبة اي تقصير قد يحدث داخل هذه المدارس.

واضاف: بان المادة ٢٠ من قانون المرور اعطت صلاحية كاملة للادارة العامة للمرور للاشراف والتقيم والمراقبة والمحاسبة والهيمنة على هذه المدارس.

أفكار

كلمة الى المجلس الاعلى للتعليم

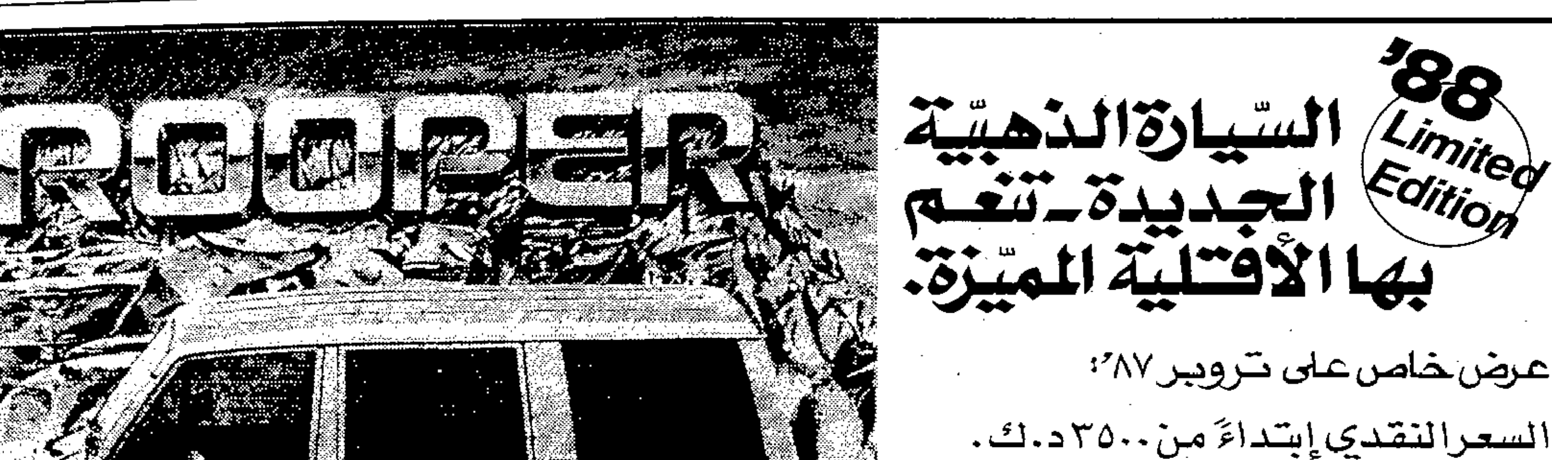
... وعظم المسؤولية يقع على المجلس الاعلى للتعليم ونحن ابناء الشعب الكويتي نرجو من هذا المجلس الكثير ونطلب من الاعضاء الذين اختيروا لهذه المهمة ان يكونوا عونا واكثر احساسا بعظم المسؤولية والمهمة الملقاة على عاتقهم فالتربية والتعليم ليسا عملية سهلة لان عملياتهما معقدة بين المدرسة والبيت. والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والصناعية ذات صلة بالمدرسة وبناء عليه فالمناهج لا توضع بمعزل عن توجهات المجتمع وجذوره، كذلك توضع المناهج للارتقاء بمستوى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها. ومن هنا نريد عملا دؤوبا وحرصا شديدا في دراسة الخطة التعليمية وربطها بخطط التنمية بمعناها الشامل والواسع.. ونريد عملا دؤوبا للمحافظة على روح المناهج بحيث تكون متصلة بالعلم الحديث ومتصلة بذات الوقت بجذور هذه الارض الطيبة ارض الكويت، وكذلك الارض العربية ومتصلة بالعالم اجمع بنشاطه العلمي المفيد للبشرية، لكن دون نسيان لقيمنا الروحية واصالة تقاليدنا وعاداتنا وجوانبها الايجابية.

والمجلس الاعلى للتعليم نريده ان يتحمل مسؤولية بناء شخصية الانسان الكويتي في المستقبل ليتولى المسؤولية ويأخذ الراية وهو قوي متين على ثقة كبيرة بعظمة الله وكفاح آبائه واجداده وكرامة وطنه ليكون ولاؤه للارض عظيما وحبه للعطاء كبيرا. ومن هنا تقع المسؤولية على الاخوة الاعضاء لينتبهوا الى ما يسمى اليوم الاصلاح الاداري والفساد الاداري حتى نتخلص من العقد النفسية والروتين عند كثير من كبار الموظفين، وليتحمل العمل رجال اكثر قوة وأشد بنيانا واحسن مسلكا.

اللهم أعن المجلس في وظيفته ومهمته ليكون كل عضو متيقظا لقضايا الوطن والامة، قلقا وأقصد هنا القلق العلمي الايجابي للنهوض بمناهج التعليم.

جاسم حبيب







الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين
هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

احمد يسافر الثلاثاء على نفقة سمو الامير

يوم الثلاثاء يسافر «احمد» الى لندن مع ابن عمته للعلاج على نفقة سمو الامير وقد اتخذت وزارة الصحة كافة الاجراءات لدى المكتب الصحي في لندن لاستقباله ومرافقته الى المستشفى حيث تم تحديد موعد مع احد كبار الاستشاريين في جراحة المخ.

نداء عاجل

يرجى من المواطن علي نايف هزاع المطيري الذي نشرنا مشكلته يوم الاربعاء ٨٧/٩/٩ تحت عنوان «حصل معنا اثناء السفر» «تبهدلنا» في نيويورك وعمان الاتصال «بالباب المفتوح» او بالادارة العامة للطيران المدني السيد داود بورسلي مدير ادارة النقل الجوي وذلك لامر مهم يتعلق بموضوعه.

مطلوب جسر مشاة

مواطنة لفت انتباهها كثرة عبور جنود الحرس الوطني وبعض العسكريين لطريق الدائري الرابع المقابل لمعسكر الحرس الوطني ومنطقة الرقعي .. تقول ان منظر الاعداد البشرية التي تقوم بصف سياراتها في الساحات المقابلة لعمارات الرقعي وتعبر الطريق نحو اعمالها في معسكرات الحرس الوطني والجيش .. هذا المنظر يدعو الى القلق فماذا سيكون مصير احدهم لو صدمته احدى السيارات الطائشة .. وتطالب المواطنة المسؤولين في وزارة الاشغال العامة والادارة العامة للمرور بدراسة الامر والعمل على انشاء جسر لعبور المشاة يخدم شريحة كبيرة من العسكريين.

نادية

● المحرر:
نشاطر نادية الرأي واننا لعلى ثقة بان الامر سيولى الاهتمام اللازم من الاشغال والمرور وخصوصا وانه يهم شريحة كبيرة من حماة الوطن.

ثانوية الدوحة للبنات دون مياه باردة

طالبات مدرسة الدوحة الثانوية يشتكين من عدم وجود المياه الباردة في المدرسة ويقلن انه على الرغم من وجود عدة مشارب للمياه الا ان اربع حنفيات فقط تعمل بمياه حارة وتنساب ببطء شديد وجميع الطالبات يتزاحمن ومعظمهن لا يشربن طوال اليوم واننا على هذه الحالة منذ اسبوع مع العلم ان المدرسات لهن مشارب خاصة ومبردة حسب الاصول لذا نطالب الادارة المدرسية باصلاح المشارب المعطلة وارجاع المياه الباردة رحمة بالطالبات.

ص، العتيبية

ملاحظات حول عملية النظافة في الصليبية

في البداية نحب ان نوجه الشكر الى بلدية الكويت على الاهتمام الواضح بنظافة منطقة الصليبية والتي نتلمسها منذ اكثر من اربعة اشهر حيث نرى عمال النظافة يقومون بواجبهم يوميا على اكمل وجه وهذا دليل واضح على اهتمام البلدية ممثلة بمركز المنطقة ولكن لدينا بعض الملاحظات للمصلحة العامة، حيث نرى هذه الايام ان اهتمام عمال النظافة منصب على الشوارع الرئيسية للمنطقة وهناك اهتمام قليل بالشوارع الداخلية، حيث نرى ان عمال النظافة عندما يضعون اكياس القمامة في السيارات المخصصة لذلك يتركون وراءهم بعض القاذورات دون تنظيف، وبالتالي تذهب تلك المخلفات والقاذورات الى الشارع مما يعمل على تشويه مناظر الشوارع الداخلية، لذا نتمنى ان يقوم المسؤولون بتنبيه عمال النظافة بتنظيف الشوارع ولا يكتفون باخذ اكياس القمامة فقط كذلك نلاحظ ان سيارة نقل الاتربة بواسطة «الشفط» عندما تدخل الى الشوارع الرئيسية للتنظيف لا يوجد خلفها عمال نظافة والسيارة عندما تشفط الرمال يستقر بعضها في وسط الشارع ويحتاج الى عامل تنظيف حتى لا يصبح عمل سيارة التنظيف عديم الفائدة، ونشكر البلدية سلفا على هذا الاهتمام ونشكر «الباب المفتوح» على اعطائنا هذه المساحة لابداء هذه الملاحظات.

العنود جاسم

الفصول غير كافية في مركز دار القرآن

يشكو مركز دار القرآن بمنطقة العمرية من عدم توفر فصول كافية، ففي الوقت الحالي لا يوجد سوى فصلين دراسيين فقط بالمركز في كل واحد منهما ٤٠ دارسة مما يشكل ضغطا وعبئا على الدارسات والمدرسات... سيدة كويتية اتصلت «بالباب المفتوح» قائلة بانها ومجموعة أخرى من الأمهات توجهن للتسجيل فرفضت مسؤولة المركز تسجيلهن بحجة انه لا يوجد فصل ثالث لاستقبال الطلبات الجديدة من ساكنات المنطقة والمناطق المجاورة .. فهل سينظر الى الامر بشيء من الاهتمام ويصار الى افتتاح فصل جديد يتسع للاعداد الراغبة بالدراسة ؟

ع. ش

الى وزير التربية

يتيم يطمع بلفتة انسانية بعد وفاة عائلته في حادث مروري

طفل يتيم توفي والده واخوته في حادث مروري عام ١٩٨٤ وكان عمره في ذلك الوقت ٣ سنوات ولم يبق له في هذه الدنيا سوى اخيه الذي يدرس في الاول الابتدائي ويعيش الان مع عمه بالاحمدي. هذا الطفل الان بلغ السنة السادسة وتقدم الى وزارة التربية للالتحاق بالمدرسة الابتدائية ولكن قوبل طلبه بالرفض بحجة انه غير كويتي وان والده متوفى وبالتالي لا يحق له الدخول للمدرسة الا باستثناء من وزير التربية.

عم الولد يناشد الوزير بقبول هذا الطفل اليتيم في المدرسة خاصة وان والده كان يعمل بوزارة الداخلية لمدة ١٥ سنة قبل ان يوافيه الاجل وقانون الوزارة يسمح لدخول غير الكويتي للمدرسة الحكومية اذا كان والده قد مضى على عمله ١٥ سنة ولكن المشكلة من ان المسؤولين بالتربية يقولون ان والده متوفى وبالتالي لا فائدة من تلك الخدمة، ان الطفل الان يريد الدخول الى المدرسة بجوار اخيه الصغير وهو يوميا يلبس ملابس المدرسة ويبكي عندما يرى الاطفال يدخلون المدارس وهو يعود باكيا. ان الامل كبير في ان يحظى هذا الطفل اليتيم بلفتة انسانية من الوزير.


● وزير التربية

حسين.ع

الى المرور

طريق الدائري الثاني لا يحتاج الى اشارة .. بل الى شرطي مرور

قبل عدة ايام فوجيء مستخدمو طريق الدائري الثاني بوضع اشارة ضوئية جديدة امام الطريق القريب من كلية الشرطة ومركز الطب الاسلامي ولاندري السبب في وضع مثل تلك الاشارة امام طريق يعتبر سريعا خاصة للقادمين من دوار مستشفى العظام حيث وقع حادث مأساوي في اول ربع ساعة من افتتاح الاشارة، وقامت ادارة المرور باغلاقها فورا.

ان وجود اشارة ضوئية في شارع كهذا لايعتبر ضروريا لعدم وجود اختناقات مرورية وان وجدت الساعة الواحدة ظهرا نتيجة لخروج طلبة كلية الاداب من الجامعة فان وجود رجل مرور كاف لتحريك عجلة السير في الطريق وعلى ادارة المرور الاخذ بعين الاعتبار تعود السائقين على الشارع نفسه وخاصة الذين يستعملونه يوميا، فالسائق الذي يسلك طريقا معينا يوميا يتعود عليه وبالتالي فان وضع اشارة ضوئية لا مبرر لها يجعل الحوادث كثيرة، ان الادارة العامة للمرور تسعى لتقليل الحوادث، وبالتالي عليها اخذ كافة الجوانب في الاعتبار وليس وضع اشارة مرور في كل اختناقة مرورية هو الحل الصحيح لها. اننا نشكر الادارة العامة للمرور على اغلاقها لهذه الاشارة ونتمنى عدم الرجوع لافتتاحها رحمة بالسائقين، وكما ذكرنا سابقا ان وجود رجل مرور يحل مشكلة الاختناقات المرورية ووصول السائق متاخرا لمنزله نصف ساعة خير من حادث مروري يجعله نزيلا في مستشفى العظام، ونتمنى السلامة للجميع.

مستعملو طريق الدائري الثاني

القسم العلمي بثانوية عبدالله بن الزبير بانتظار الكتب

طلبة الفصل الثالث الثانوي، القسم العلمي بثانوية عبدالله بن الزبير يقولون انهم حتى الان لم يستلموا كتبهم الدراسية حيث انهم كانوا في القسم الادبي، ومع بداية العام الدراسي حولوا الى العلمي وحتى الان لم تسلم لهم الكتب اسوة بزملائهم وفي كل مراجعة لامين المخزن بالمدرسة يسمعون الرد نفسه بان الكتب لم تصل من الوزارة، ويقولون بان الدراسة بدأت والكتب ضرورية للمراجعة والوزارة قالت انها استعدت بصورة جيدة لاستقبال العام الدراسي وهم لا يزالون في انتظار الكتب؟!

كلام الباب

قف Stop (٢)

نواصل اليوم حديثنا، او بالاحرى تعليقنا على اللقاء الذي اجرته القبس مع العميد فؤاد مساعد الصالح مدير عام الادارة العامة للمرور - ولنا تعليق بسيط على ما ورد في اللقاء حول تحريك السيارات المتصادمة، حيث قال العميد «ان هناك بعض الاختناقات في الشوارع وتوقف الحركة لوجود اصطدام بين سيارتين فاذا تم الصلح بين السائقين بالتراضي وكل واحد منهما يصلح سيارته على حسابه او اي اتفاق اخر فانه يحق لهما ان يحركا سيارتيهما بعيدا عن الشارع .. الخ والسؤال الذي نوجهه للعميد «ابوفراس» ما رأيكم انه وفي اغلب الاحيان يكون سبب الاختناق او الازدحام تاخر رجال التحقيق والدوريات عن الحضور لموقع الحادث .. وكم من سائق ساقه حظه العاثر الى «التحرش» او الاصطدام بسيارة اخرى وتكون الاضرار بسيطة جدا، ولكن يصر احد الطرفين على حضور المحقق او ينتظر الدورية، وعليه فانهما ينتظران ساعات بانتظار تشريف المحقق او الدورية وعندما يبدأ الازدحام والاختناق ويعلو صياح «هرنات» السيارات ولربما ارتفع السباب من جميع النواحي .. والسبب تاخر البيه المحقق والدورية!!

آخر الكلام
حادث+ محقق ودورية سريعة = هدوء ونظام والعكس صحيح ١٠٠٪.

المحرر

الى السفارة السورية

كيف نتقدم لامتحانات السنة الاخيرة للثانوية السورية ؟

قرأت في «القبس» انه يمكن للطالب الكويتي الذي أنهى المتوسطة تقديم الثانوية السورية بنظام السنة الواحدة الاخيرة للثانوية الادبي. وأود أن أسأل ما هي شروط التسجيل ومتى يكون .. وكيف يسافر الطالب الى سوريا ومتى .. وما هي مدة الامتحان هناك ... وكيف يمكن الحصول على الكتب .. هذا ما أتمنى الاجابة عليه .

افتتاح الموسم التدريبي الحادي عشر بكلية الشرطة



● جانب من افتتاح الموسم التدريبي

تم صباح امس بالادارة العامة لكلية الشرطة افتتاح الموسم التدريبي الحادي عشر لمعهد تدريب ضباط الشرطة والذي يبدأ بالدورة التاسيسية الخامسة اعتبارا من اليوم ولمدة ٨ اسابيع ويلتحق بهذه الدورة ٢٩ ضابطا منهم ٢٦ ضابطا من دولة الكويت و٣ ضباط من الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة، وحضر حفل الافتتاح مساعد مدير عام الكلية العقيد علي يعقوب عبدالله ومدير معهد تدريب ضباط الشرطة الرائد خالد اليحيى ومدراء الادارات بالادارة العامة لكلية الشرطة .

تثبيت وكلاء ومشرفين وتحديد عمل مدرسين

صدر في وزارة التربية قرار بتحديد مراكز عمل بعض المدرسين وتثبيت بعض الوكلاء والمشرفين الفنيين اعتبارا من بداية العام الدراسي الجديد.

وفي ما يلي اسماء الذين شملهم القرار:

منى فوزي قبلاوي، شذى احمد عبدالمحسن، منيرة محمد عبدالرحمن، صابرين حمود مبارك الجناعي، جهاد محمد مهلهل الياسين، صالح احمد صالح الرومي، رضا محمد رضا حاجي، مروان عبدالرحيم عبدالقادر، عبدالعزيز محمد صلاح الدين، سعد عبدالشافي عامر، حمدي علي عبدالقادر، شفيع محمود يوسف صبيح، عبدالعظيم علي محمد، محمد كوثر احمد حسن، محمد زكريا القدسي، مجدي عبدالعظيم المليجي، اسامة الحسن محمد عمران، عصام كمتال عبدالغني الاشهب، غريب احمد علي، سهام علي العصيمي، كوثر عبدالعزيز نمر الحصان، خولة احمد البالول، عائشة جاسم احمد محمد، نورة دغيثر راشد عبدالله، ابتسام فهد مسيعيد العلي، عنود عبدالكريم محمد، فاطمة غلوم محمد علي، ليلى رضا حسين اليوسفي، لمية عبدالقادر احمد محمد، هناء سالم عبدالرزاق سالم، سعاد خالد المضف، عادلة براك العجيل، منيرة جمعة حجي الفهد، فاطمة عبدالله السمكة، بدرية حجي احمد الحجي، صبيحة احمد العوضي، سارة عثمان العصفور، نبيلة مرزوق عبدالوهاب المرزوق، عواطف احمد عمر العلي العمر، فاطمة عبدالله الصالح العمران، اقبال عثمان سالم الجيران، حياة يوسف فهد العبدالعصفور، سعاد علي خالد العليان، صفاء عبدالحميد عبدالجواد، تماضر محمد هاشم، رجاء عبدالرحمن محمد، كريمة محمد صادق حسن، معالي السيد ابو عياشه، فتحية احمد جاد الرب، سهير محمد ابو الفتوح سلوى حسين ذكرى، مني عبدالمحسن الروضان، مليحة عبدالحميد الصايغ، فوزية احمد جمعة ياسين،

تحصيل غرامة مخالفة احكام قانون الاقامة .. بعد انتهاء المهلة

صرح مصدر مسؤول في ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بان التعديلات الجديدة لقانون اقامة الاجانب اجازت قبول الصلح من مخالفي بعض احكام القانون على ان يتم دفع مبلغ الصلح بمقر ادارة شؤون الهجرة في المحافظة المختصة، وذلك بعد نهاية المهلة الممنوحة للمخالفين في ١٩٨٧/١٢/١٢، اما حاليا فتتم تسوية اوضاع المخالفين دون تحصيل لاية غرامات مالية .

اختتام انشطة مركزي شباب الدعية والقادسية

تقيم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حفلها الختامي لانشطة مركزي شباب الدعية والقادسية برعاية وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي وذلك في السادسة من مساء الاربعاء المقبل في مركز شباب الدعية.

النادي العلمي يفتح ابوابه للاشتراك في دورات الكمبيوتر

صرح مصدر مسؤول بالنادي العلمي بانه انطلاقا من اهداف النادي الرامية الى نشر الوعي العلمي بين فئات المجتمع المختلفة، فقد قرر مجلس ادارة النادي اتاحة الفرصة للمواطنين والمقيمين للاشتراك في دورات الكمبيوتر التي ينظمها في مقره الرئيسي، وفرع النادي للفتيات بالسالمية اعتبارا من مطلع شهر اكتوبر المقبل بمعدل يومين في الاسبوع لكل فئة من الفئات المشاركة في الدورات التالية: الدورة الاولى: ايام السبت والثلاثاء تحت ١٥ سنة، والاحد والاربعاء فوق ١٥ سنة ومدتها ٨ اسابيع وتشمل: طبيعة الكمبيوتر ومكوناته، طبيعة البيانات ووسائل تخزينها، الخوارزميات وخرائط سير العمليات، الحلقات التكرارية والشرط، الرسم المبرمج.

الدورة الثانية: ايام السبت والثلاثاء تحت ١٥ سنة، الاحد والاربعاء فوق ١٥ سنة، مدتها ٨ اسابيع وتشمل: قراءة ومعالجة البيانات، لغة الرسم المكبرة، الاشكال المتحركة، لغة الموسيقى المكبرة.

المضف: التدريب دعامة رئيسية في التنمية الادارية لتحسين الاسلوب والعمل

افتتح امس الاول المهندس حمود المضف مساعد المدير العام لشؤون التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دورة «نظام التسجيل الطلابي باستخدام الحاسب الآلي» بمقر مركز المعلومات والحاسب الآلي بديوان الهيئة. بحضور الاستاذ غلوم العطار مدير مكتب خدمة المجتمع ومدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالنيابة.

والقى المهندس المضف كلمة اكد فيها على ان التدريب دعامة قوية من دعائم التنمية الادارية التي تحرص على رفع كفاءة الجهاز الاداري عن طريق تحسين الاساليب وطرق العمل والاستفادة من البيئة المواتمة للتطوير وايضا عن طريق تزويد القوى البشرية في الجهاز الاداري بمعارف ومهارات واتجاهات تتلاءم ومقتضيات التنمية الشاملة.

واشار المهندس المضف الى انه يمكن تعريف التدريب بانه الجهد المنظم والمخطط له لتزويد القوى البشرية في الجهاز الاداري بمعارف معينة وتحسين وتطوير مهاراتها وقدراتها وتغيير سلوكها واتجاهاتها بشكل ايجابي بناء، والتدريب بصفته عملية منظمة مستمرة يرمي الى تزويد القوى البشرية في التنظيم بمعارف ومهارات واتجاهات ايجابية اي انه يهدف الى تحسين اداء تلك القوى البشرية في العمل ليكون اداء فعالا.

واضاف الى ان الاداء الفعال لاي موظف لعمله يعني تحقيق نتائج معينة يتطلبها ذلك العمل من خلال قيام الموظف باعمال ومهام معينة تتفق وسياسات واجراءات وظروف بيئة التنظيم الذي يعمل فيه ذلك الموظف.

واوضح ان نظام التسجيل الطلابي باستخدام الحاسب الآلي يهدف الى تعريف المشاركين بالحاسب الآلي ومكوناته الاساسية وتدريبهم على كيفية استخدام الحاسب الآلي في تسجيل الطلاب وادخال البيانات الخاصة بهم، ويتكون هذا النظام من عدة مراحل متصلة هي: مرحلة ما قبل التسجيل حيث تتكون من انشطة انشاء الهيكل الدراسي للهيئة للفصل الدراسي بالحاسب الآلي وذلك بوضع البيانات الخاصة بالاقسام العلمية والكليات والتخصصات الدراسية والمقررات ومتطلبات التخرج



● حمود المضف

والمدرسين وقواعد القبول للطلبة في الفصل الدراسي الحالي، بالملفات الخاصة بها، وكذلك التنسيق حيث يتم توزيع الطلبة على الكليات والتخصصات حسب قواعد القبول للطلبة وتحويل الطلبة للتسجيل واعداد ملفات المرشدين.

واضاف ان المرحلة الثانية من نظام التسجيل الآلي يتم فيها التسجيل الطلابي الفعلي لمقررات الطالب وتتضمن التسجيل والتسجيل المتاخر والغاء واضافة مقررات وتحديث ملف المتابعة للطالب اما المرحلة الثالثة فهي مرحلة الدراسة والمتابعة التي يتم فيها تسجيل متغيرات الطالب بملف المتابعة طوال فترة الدراسة والتي تنتهي ببدء الامتحانات للفصل الدراسي.

والمرحلة الاخيرة هي مرحلة الامتحانات وتتضمن هذه المرحلة الاعداد لامتحانات الفصل والجزاءات ونتائج نهاية الفصل الدراسي والوضع على انذار المعدل واصدار الشهادات الدراسية.

وعن المحتوى العلمي للدورة قال المضف بانه يتضمن التعريف بالحاسب الآلي ومكوناته والتعليف بلوحة المفاتيح الخاصة بادخال البيانات وشرح نظام التسجيل الطلابي من خلال الحاسب الآلي والتعامل مع الحاسب الآلي في ادخال بيانات الاقسام العلمية والكليات والتخصصات ومتطلبات التخرج والجداول الدراسية.

وفي ختام كلمته اشاد المهندس المضف بالتعاون المثمر بين قطاع التدريب وكافة القطاعات الاخرى بالهيئة، مما كان له اكبر الاثر في تحقيق الاهداف المرجوة.

وجدير بالذكر ان ٢٠ دارسا من المسجلين بعمادة القبول والتسجيل وكليات ومراكز الهيئة يشاركون في الدورة التي تستمر حتى السابع من الشهر المقبل.

مدير ادارة الشباب بالشؤون لـ القبس:

مشاكل مراكز الشباب ليست مستعصية الحل

كتب: ناصر الخالدي:

قال مدير ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ابراهيم البداح ان مراكز الشباب من الهيئات المهمة بالوزارة، حيث تقوم بخدمة ورعاية شريحة كبيرة في المجتمع وهي شريحة الشباب، ثروة الامة الحقيقية، ونظرا لما توليه مراكز الشباب في الاهتمام بشتى الانشطة من رياضية وثقافية واجتماعية للشباب، اهتمت بان يكون لها سياسة خاصة في هذا المجال، وقد بنيت هذه الخطة بناء على توصيات رسمتها الحكومة، واضاف البداح ان ثروتنا الحقيقية لا تقاس بما تملكه من اموال وانما بما تنتجه لشبابنا في خدمة الوطن.

واضاف البداح ان مشاكل المراكز بسيطة اذا ما قيست بمشاكل الادارات الباقية، حيث ان قضية عدم وجود متخصصين بانشطة المراكز انتهت، بعد ان استقطبت الادارة الكثيرين من الجامعيين المتخصصين في مجال الانشطة التي يشرفون عليها، هذا اضافة الى ان قضية عدم وجود حوافز مادية لموظفي المراكز لها ابعادها حيث ان الكثيرين من العاملين في المراكز هم من العاملين في وزارات ومؤسسات اخرى، ولهذا فانهم يعاملون على بند المكافآت التي تكون تقريبا ثابتة، والتي نعتقد كمسؤولين انها مجزية قياسا بما يقدمه هؤلاء المشرفون من عمل، اضافة الى ان هناك معاملة خاصة للطلبة الذين ينوون الاستمرار في تحصيلهم العلمي خلال فترة عملهم في مراكز الشباب.

واشار البداح الى تفاوت المنشآت بالمراكز حيث قال ان الادارة وضعت تصورا ثابتا لمراكز الشباب من ناحية المنشآت، حيث تم اعتماد بعض الافكار والتصاميم اعتبارا من الخطة الخمسية المقبلة. واضاف ان هناك خطة عمل سنوية بالمراكز يقوم بانجازها متخصصون في قسم التوجيه والمتابعة برئاسة الموجه العام بالقسم عبدالحميد رشاد، حيث تغطي الخطة جميع الانشطة بالمراكز.

● ابراهيم البداح

الاشغال سلمت الشؤون الوحدة الاجتماعية لمركز ضاحية الفنطاس

سلمت وزارة الاشغال العامة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، الوحدة الاجتماعية لمركز ضاحية الفنطاس بعد ان تم انجازه.

ضبط مصنع خمور



● المتهمان والمضبوطات

القى رجال مباحث محافظة حولي القبض على كل من المدعو جارون.ف والمدعوة لوجينا.ف من الجنسية الهندية بتهمة تصنيع وترويج الخمور .

فبعد تحريات رجال المباحث تم القاء القبض على المتهمين وبتفتيش مسكنهما عثر على ادوات التصنيع والخمور المصنعة والجاهزة للترويج. وتمت احالة المتهمين والمضبوطات الى جهة الاختصاص .

١٩ حادثا مروريا ووفاة شخص

شهدت ثلاث محافظات امس الاول وقوع ١٩ حادثا مروريا منها ٤ بمحافظة العاصمة و٦ بمحافظة حولي و٩ بمحافظة الاحمدي اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية ووفاة شخص .

ومن ابرز هذه الحوادث حادث تصادم بين سيارة ودراجة نارية نتج عنه وفاة قائد الدراجة النارية .

خطة تنفيذ برنامج أوائل الطلبة على كأس سمو أمير البلاد

اصدرت وزارة التربية نشرة عامة لجميع المدارس المتوسطة والمشتركة ذات الصف الرابع المتوسط تتضمن خطة الوزارة لتنفيذ برنامج اوائل الطلبة الاذاعي على كاس سمو امير البلاد، حيث تضمنت التالي:

● شروط البرنامج:

- اسئلة المسابقات يتم اختيارها من المناهج الدراسية المختلفة والمعلومات العامة والذكاء والبيئة المحلية.
- يقتصر الاشتراك في البرنامج على المدارس المتوسطة والمشتركة ذات الصف الرابع المتوسط.
- يتكون فريق المدرسة من اربعة طلاب تختارهم المدرسة من ذوي الكفاءة العامة والتحصيل العلمي.. مع مراعاة حث الطلبة الكويتيين على الاشتراك في هذا البرنامج بصورة فعالة.
- يلتزم الطلبة المشتركون بالزي المدرسي الموحد.. وتتحمل المدرسة مسؤولية انتقال طلبتها.
- تتم تصفية مدارس كل منطقة تعليمية على حدة وتقدم كاس للمدرسة الفائزة على مدارس البنين واخرى للفائزة على مدارس البنات في كل منطقة تعليمية.
- تلتقي المدارس الفائزة في المناطق التعليمية المختلفة - البنات على حدة وكذلك البنين على كاس حضرة صاحب السمو.

● خطوات تنفيذ البرنامج: تتعاون اقسام النشاط المدرسي في المناطق التعليمية المختلفة مع قسم الاذاعة المدرسية بادارة النشاط المدرسي على تنفيذ هذا البرنامج وفق الخطوات التالية:

● الدور التمهيدي (التحريري):

- تقوم كل منطقة تعليمية باعداد الاسئلة المناسبة واجراء التصفية التحريرية لمدارس منطقتها وتتولى تحديد مواعيد واماكن التصفيات وابلاغ قسم الاذاعة المدرسية بها على ان تتم جميع التصفيات التحريرية خلال الاسبوع الذي يبدأ يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١٠/٢٤.
- يحضر للتسابق الفريق الممثل للمدرسة والمكون من اربعة طلاب فقط مع كشف باسمائهم وفصولهم وجنسياتهم.. وذلك في الاماكن والمواعيد التي تحددها المناطق التعليمية لمدارسها.
- المدرسة التي تتخلف عن موعد المسابقة التحريرية تفقد حقها في الاشتراك.
- المدرستان الفائزتان بالمركزين الاول والثاني في العام الماضي ٨٧/٨٦ (مشرف المتوسطة للبنات - المقداد بن الاسود المتوسطة للبنين) لا تشتركان في الدور التمهيدي وتعاملان معاملة الفرق الفائزة في الدور التمهيدي فقط.
- تختار كل منطقة تعليمية ست مدارس فائزة من البنين وكذلك ست مدارس فائزة من البنات بما فيها المدرستان الفائزتان في العام الماضي (مشرف م - المقداد م) (ما عدا منطقة حولي فتختار تسع مدارس) وترسل كشوفا باسمائها الى قسم الاذاعة المدرسية بادارة النشاط المدرسي في موعد اقصاه ١٩٨٧/١١/١.
- المدارس الفائزة في الدور التمهيدي (التحريري) تصعد في المسابقة حيث يتم تسجيلها اذاعيا حسب جدول يعده قسم الاذاعة المدرسية.

● المسابقة الاذاعية المسجلة:

- يتولى قسم النشاط المدرسي في كل منطقة اعداد اسئلة الحلقات الاذاعية التي سيتم تسجيلها لمدارس منطقته ويرسلها الى قسم الاذاعة المدرسية قبل موعد التسجيل باسبوع على الاقل.
- يقوم القسم بالاتفاق مع قسم الاذاعة المدرسية بتنظيم اللقاءات الخاصة بمدارس منطقته والفائزة في الاختبار التحريري.. وذلك باختيار المكان المناسب للتسجيل وابلاغ المدارس.
- تلتقي المدارس الست الفائزة في كل منطقة (والتسع في منطقة حولي) - البنات على حدة وكذلك البنين في حلقات تبدأ ثلاثية ثم تصبح ثنائية لتحديد المدرسة الفائزة بالمركز الاول على مدارس البنين وكذلك المدرسة الفائزة بالمركز الاولى على مدارس البنات في كل منطقة تعليمية.
- ينظم قسم الاذاعة المدرسية جدولا بلقاءات اوائل المناطق من البنين والبنات ويواصل معهم تسجيل الحلقات للوصول الى الفائز الاول على البنين وكذلك البنات.
- يلتقي الفائز الاول على البنين مع الفائز الاول على البنات على كاس وجوائز صاحب السمو امير البلاد.
- يقدم البرنامج في كل حلقة مسابقة في المعلومات العامة لجمهور الطلبة .. يمنح الفائزون فيها جوائز تشجيعية.
- يتضمن البرنامج فقرات منوعة للانشطة المدرسية يقدمها طلبة المدارس المتسابقة بالاضافة الى كلمة لاحد المربين او اولياء الامور او المسؤولين في المنطقة.

● جوائز البرنامج:

- كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد للمدرسة الفائزة بالمركز الاول على مدارس البنين والبنات في الكويت.
- جوائز نقدية مقدمة من سمو الامير للطلبة الفائزين بالمركزين الاول والثاني على مدارس الكويت.
- كاس لكل مدرسة فائزة بالمركز الاول في المنطقة من البنين والبنات.
- درع البرنامج للفريقين الفائزين بالمركز الاول والثاني (١ بنين + ١ بنات).
- جوائز تقديرية من الوزارة لجميع الفرق الفائزة بالمراكز الاولى وكذلك جوائز تشجيعية لجميع الفرق التي تصل الى نهائيات المناطق التعليمية.

لجنة لمتابعة تطوير أساليب وقياس المنهج المدرسي

شكلت في وزارة التربية لجنة لمتابعة تطوير اساليب تقويم وقياس المنهج المدرسي وقد ضمت اللجنة التي يرأسها د. بشير الرشيدي كلية التربية - جامعة الكويت، كلا من: د. عبدالفتاح ابراهيم القرشي - كلية الاداب جامعة الكويت (قسم علم النفس)، د. ابراهيم الخليفي - كلية التربية جامعة الكويت، د. يوسف محمد الحمد - ادارة التخطيط، أ. سليمان منصور الظفيري - رئيس قسم المناهج - ادارة المناهج، د. عبدالقادر سليمان السعدي - توجيه الاجتماعيات، أ. عادل عبدالجبار شهاب - ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة، أ. عبدالفتاح علي السكري - مركز البحوث التربوية، أ. علي فهد العلي الغريب - ناظر مدرسة العديلية الثانوية للبنين، أ. حسن عبدالمجيد عبدالوهاب - ناظر مدرسة عبدالرحمن الغافقي الابتدائية للبنين.

وحدد القرار مهام اللجنة بالتالي:

- متابعة تطوير اساليب تقويم وقياس المنهج المدرسي بحيث تتوجه الجهود الى تكملة بناء اساليب تقويم وقياس ما تبقى من عناصر المنهج حتى تتكافأ العناصر وتتكامل، وان يكون عمل اللجنة امتدادا للاعمال السابقة في مجال تطوير اساليب تقويم وقياس المنهج المدرسي، على ان يوجه العمل الى التالي:
- دراسة نتائج الاستفتاء حول بنود لائحة التقويم والامتحانات في المرحلة الثانوية في ضوء التطبيق الذي قامت به اللجنة، والخروج بتوصيات محددة حول اللائحة.
- استكمال دراسة نتائج التجريب حول بنود ادوات التقويم المستفتى حول بنودها ووضعها في صورتها النهائية.
- الاستفتاء على بنود ادوات التقويم المعدة للاستفتاء الميداني عليها.
- تطلع اللجنة على نتائج اعمالها في دورتها السابقة لتمضي في عملها من حيث انتهت.
- ان تحصر اللجنة اعمالها في دورتها الحالية. ثم تقوم ببرمجة هذه الاعمال على مدار العام الدراسي، مستهدفة انجاز مهام معينة في اوقات محددة.
- للجنة، بعد برمجة اعمالها، ان تنقسم الى لجان فرعية تتولى كل لجنة انجاز مهام محددة في اطار خطة عمل اللجنة الرئيسية وطبقا لمقتضيات العمل، فان رأت اللجنة ان بعض المهام في حاجة الى الاستعانة لجهود كفاءات ذوات تخصصات معينة من خارجها، فان لها ان تحدد المهمة وتقترح اصحاب الكفاءات والتخصصات لتقوم الوزارة بدراسة الاقتراحات واتخاذ اللازم.
- عند تشكيل الوزارة فرق عمل في مجال التقويم والقياس، فان اللجنة الرئيسية تتولى التنسيق مع تلك الفرق بوضع الاسس والمعايير التي يمكن على اساسها ان تنجز الفرق المهام المناطة بها، على ان ترسل نتائج اعمال الفرق فور انجازها مشفوعة بموافقة اللجنة الرئيسية الى ادارة المناهج والكتب المدرسية.

الجامعة والتعليم العالي

كيف نحمي المنشآت الجامعية ؟

د. اسماعيل مقلد: اليقظة الجماعية.. خط الدفاع الاول

د. سامي خليل: دراسة التيارات المنحرفة.. وسيلة للعلاج

اعداد: فوزي القصار
واحمد المهيني

تعتبر قضية المحافظة على سلامة المرافق والمنشآت الجامعية قضية مهمة لا تكاد تنفصل البتة عن قضية استقرار الحرم الجامعي لاداء رسالته الخالدة.

ولما كانت الاحداث التخريبية الاخيرة التي وقعت في كلية العلوم هي الاولى من نوعها على مدى ثمانية عشر عاما من عمر الجامعة. فقد توجب ان يساهم الجميع (اساتذة- وطلبة- واداريون) بالادلاء بارائهم في هذه القضية المهمة والحساسة في الوقت نفسه، والتي هي جزء لا يتجزأ من امن واستقرار هذا البلد.

وقد اجرت القبس استطلاعها هذا بهدف التعرف على وجهات نظر الاسرة الجامعية في هذا الخصوص، لوضع الخطوط العريضة في هذا الامر كي تستطيع الجهات المعنية في الجامعة الاستفادة منها عند رسمها لخططها الوقائية لحماية المنشآت والمرافق الجامعية من عبث العابثين.



● د. اسماعيل مقلد

● د. سامي خليل

أ.د/ اسماعيل صبري مقلد رئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الكويت يقول: اعتقد ان مهمة حماية المنشآت الجامعية ضد محاولات التخريب الذي هو ضرب من الاضرار المتعمد الذي تمارسه قلة منحرفة من الافراد الذين انعدم فيهم الحس الوطني وغلبت عليهم اهواؤهم واحقادهم الدفينة، هذه المهمة لا تتحملها فقط الاجهزة المنوط بها تحقيق الامن والسلامة في الجامعة، ولكنها تتسع لكل ذوي الضمائر الحية ممن تروعهم مثل هذه الممارسات الاجرامية اللامسؤولة.

ان اللامبالاة التي هي آفة البعض منا، هي بذاتها نوع من الدعم غير المباشر لاعمال التخريب، فهي التي تهيىء له المناخ الذي يتحرك فيه نحو غاياته الشريرة لا يلوي على شيء.

ان ما حدث اخيرا اصابنا جميعا بالصدمة وجعلنا نعيش مشاعر عميقة من الحزن والالم عندما حاولت يد التآمر ان تنال من هذا الصرح العلمي النبيل.

من هنا اقول ان مقاومة هذا المخطط الآثم، اصبحت تفرض على كل منا، ايا كان موقعه، وسواء كان طالبا او استاذا او عاملا، هو ان يبقى في كامل يقظته وانتباهه، حتى يمكنه بيقظته ان يفوت الفرصة على المتآمرين، ولا يكون ذلك الا بكشفهم وعدم التستر عليهم حتى ينالوا جزاءهم الرادع الذي يجعلهم عبرة لغيرهم.

ان هذه اليقظة الجماعية المستمرة هي فيما اتصور خط الدفاع الاول والفعال عن تلك المنشأة الجامعية الكبيرة التي قامت في الاصل للاخذ بيد هذا المجتمع على طريق النهضة والتقدم والبناء.

التوعية مطلوبة

الاستاذ الدكتور سامي خليل استاذ ورئيس قسم الاقتصاد في جامعة الكويت يقول: ظاهرة التخريب واستخدام العنف ليست ظاهرة قاصرة على الكويت بل هي ظاهرة اشد عنفا واكثر حدة وانتشارا على المستوى العالمي. وترجع هذه الظاهرة الى وجود التيارات المتطرفة كالتيارات الدينية المتطرفة والتيارات اليسارية والتيارات الثائرة على النظم الاجتماعية والاقتصادية بوجه عام. مثل هذه التيارات تروج لارائها ونزعاتها عن طريق احداث قلاقل في النظم والاتجاهات المسيطرة وذلك في محاولة منها لاجتذاب الاراء والافكار بعيدا عن هذه الاتجاهات الاخيرة ولتقريبها نحو اتجاهاتها. وعادة ما تؤيد هذه الاتجاهات بواسطة فئة انتهازية التي هي في الواقع لا تمثل اتجاهات وافكارا معينة وانما تقف عادة متربصة للاستفادة من حدوث قلاقل وتخريب واضطراب.

وهذه الاتجاهات والتيارات المتطرفة تسعى الى اجتذاب المؤيدين لها عن طريق التشكيك في النظم والحكومات التي تكتسب تاييدا كبيرا وتجد في الشباب المتحمس والذي يتصف بالوطنية الصادقة وسيلة جيدة لاستثمار آرائها والتشكيك في النظم والحكومات المسيطرة. ويقع كثير من الشباب تحت تأثير هذه الاتجاهات والتيارات نتيجة للجهود التي يبذلها المؤيدون لهذه الاتجاهات للتأثير على الشباب ونتيجة لعدم المعرفة الكاملة والدراسة الكافية اللتين توضحان ما تسفر عنه هذه الاتجاهات والتيارات من آثار ضارة بالمجتمعات. فيقع بعض الشباب - من ذوي النية الحسنة - تحت تأثير هذه الاتجاهات ويصبحون اداة طيعة يوجهها المشرفون على هذه الاتجاهات المتطرفة نحو التخريب والعنف.

فمهمة المجتمع - وبالذات المؤسسات التعليمية والتربوية - ان تتناول هذه الاتجاهات والتيارات بالدراسة العلمية لتوضيح حقيقة نواياها ولتكشف للشباب خطورتها ويمكن ان يتم ذلك بواسطة المؤسسات التعليمية والتربوية عن طريق تضمين برامجها لمثل هذه الدراسات - وعن طريق المحاضرات والندوات والمؤلفات العلمية كما يمكن ان يتم ذلك عن طريق وسائل الاعلام المختلفة.

هذه هي الوسيلة التي يمكن اتباعها لمواجهة ظاهرة العنف، والتخريب - وهي وسيلة لمعالجة اسباب هذه الظاهرة لاقتلاعها من اساسها وجذورها، ولكنها قد تكون وسيلة في الاجل المتوسط والاجل الطويل. والوسائل الفورية انما تكون عن طريق مراقبة اصحاب هذه التيارات والاتجاهات الخطيرة ومعرفة تحركاتها ونشاطاتها بغية القضاء على القيام باي نشاط تخريبي يقوم به المشرفون على هذه الاتجاهات او عن طريق استخدام العناصر التي تقع فريسة لها. كما يجب توعية العاملين بهذه المؤسسات ليكونوا دائما على يقظة باي تحركات غريبة داخل المؤسسة او وجود افراد غرباء عن هذه المؤسسات الذين عادة ما يتواجدون بالمؤسسات لدراسة ظروفها قبل الاقدام على اي عمل تخريبي - ويجب القيام بالتوعية الكافية لايضاح ان مثل هذه الافعال فيها ضياع للارواح والممتلكات ولن توصل المجتمع الى نتائج حميدة وان هذه الوسائل ليست هي الطرق السليمة للتعبير عن وجهة نظر او الرغبة في انتقاد تصرف ما.

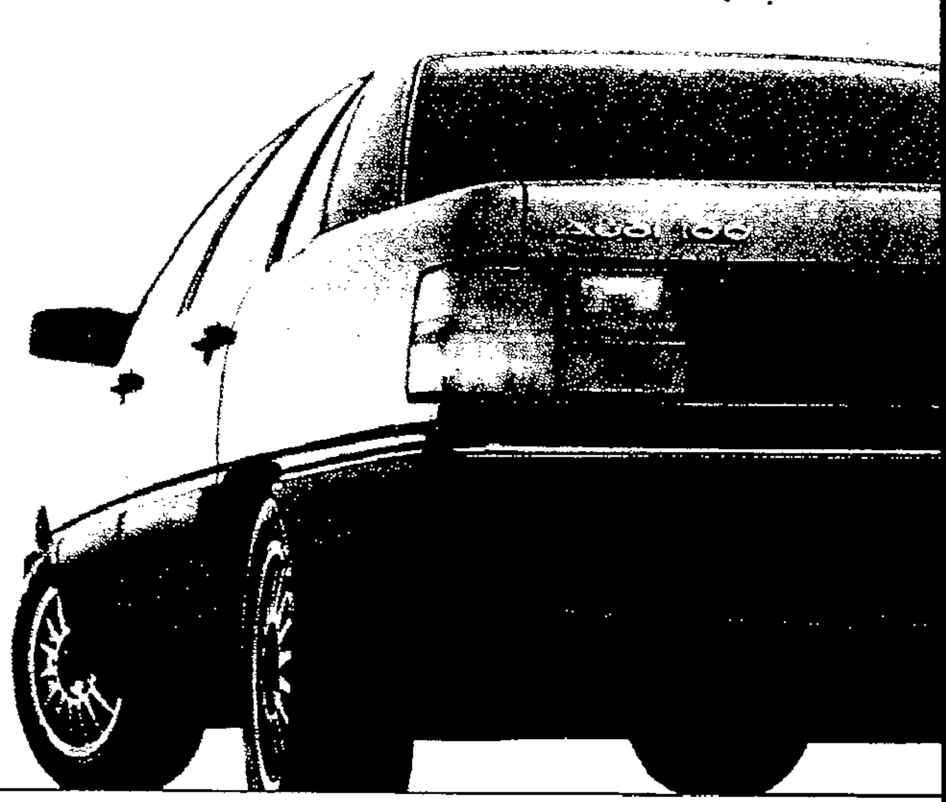
● الطالب محمد العنزي قال: ان الحوادث الاخيرة في جامعة الكويت امر مرفوض ومستهجن على طلاب وطالبات الجامعة لذلك يجب ان يوضع حد لذلك ويجب ان لا تكون للحلول الموضوعة اثار جانبية تضر بالحركة الطلابية فهناك حدان اثنان يجب ان ينتبه لهما هما حماية المنشآت الجامعية من التخريب، وحماية الحركة الطلابية ايضا. اي يجب ان لا توضع طرق يشعر بها الطالب انه موضع شبهة. وكذلك يجب حماية المرافق الجامعية ويجب الانتباه لذلك.

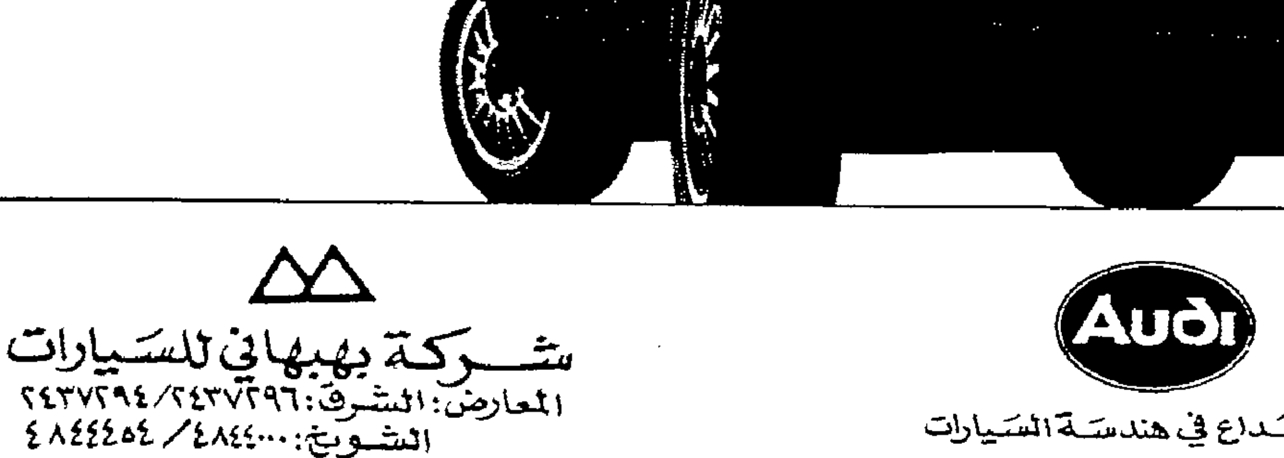
فعلى ادارة الجامعة ان لا تخل بالطرفين ولا يجب ان تنتبه الى طرف على حساب طرف اخر.

واجب وطني

● الطالب محمد زياد السريل يقول: في اعتقادي ان حماية المرافق العامة سواء كانت في الجامعة او خارجها يعتبر امرا ضروريا او يمكن ان تسميه واجبا وطنيا، فاعتقد ان الطالب الجامعي في الكويت واع الى درجة كبيرة في المحافظة على المرافق العامة وشديد الحرص عليها، كما ان بعض اللافتات الارشادية التي وضعتها ادارة الجامعة باعتقادي حل كاف بالنسبة لطالب جامعي، وان استحداث موظفين يتابعون الطالب الجامعي داخل الجامعة نفسها امر غير مستحب نهائيا وذلك لان الطالب وصل الى درجة عالية من التحصيل وكما انه وصل الجامعة والدراسة فيها يستطيع ان يحمي هذه المرافق العامة وان الطالب في جامعة الكويت مسؤول مسؤولية كبيرة عن هذه المرافق مع ادارة الجامعة والكل يعلم ان ادارة الجامعة تقدم الافضل لطلبتها فلذلك لا بدلها من ان تحمي بواسطة الطلبة في الدرجة الاولى والحل الذي يكفل عدم العبث في هذه المرافق داخل او خارج الجامعة وجود ضرائب على الطالب كي يحس سواء الطالب او مستعمل هذه المرافق العامة انه يدفع عليها مبلغا رمزيا لانها جعلت له والنداء الاخير هو ان المرافق العامة جزء مهم فالحفاظ عليها واجب وطني.









كلمة السر

اعـــداد: انتصار محمود عبدالفتاح

- احذف لحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٧ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض.

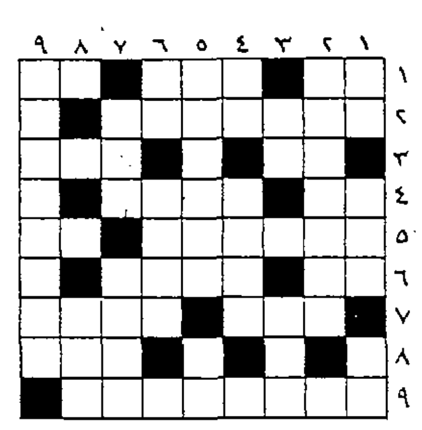
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ح	و	ر	ي	ح	ي	ي	ن	ي	ص	ر	ع	ن	ا
٢	ق	د	ل	ا	ح	ر	ا	ل	ا	ض	ع	ف	ي	ن
٣	ت	ا	و	ا	ل	ر	ي	ا	ن	م	ن	ا	ا	ا
٤	ل	ا	ح	م	ن	ف	ح	ا	ت	ق	ب	ل	ح	ل
٥	ن	ل	ب	ن	ت	ه	ت	ي	ك	ل	ل	ا	ب	ع
٦	ن	ل	ذ	ا	ا	ح	ي	ا	ن	ا	ي	ل	ذ	ي
٧	ا	ب	ا	ا	ي	ق	و	ل	و	ن	ل	ر	ا	و
٨	ب	خ	م	ن	م	ر	ي	ض	ة	ف	ل	ي	و	ن
٩	ه	ا	ن	ا	ب	ا	ل	ع	ر	ا	ق	ا	ح	ش
١٠	و	ق	ي	م	ا	ن	ي	ة	ر	ز	د	ن	ب	م
١١	ه	ا	ل	ر	ي	ا	ن	س	ا	ل	ن	ق	ذ	ل
١٢	ن	ا	ن	س	ا	ن	ا	م	ن	ع	ب	ل	ا	م
١٣	ق	ت	ل	ا	ن	ا	ل	ل	ه	ع	ت	ب	ل	ا
١٤	ا	ل	ت	ي	ن	ي	ط	ر	ف	ه	ا	ع	ت	ي

ان العيون ـ التي ـ في طرفها ـ حور ـ قتلننا ـ ثم لم ـ يحيين ـ قتلانا ـ يصرعن ـ ذا اللب ـ حتى ـ لاحراك ـ به وهن ـ اضعف ـ خلق ـ الله ـ انسانا ـ يا حبذا ـ جبل ـ الريان ـ من جبل ـ وحبذا ـ ساكن ـ الريان ـ من ـ كانا ـ وحبذا ـ نفحات ـ من ـ يمانية ـ تأتيك ـ من ـ قبل ـ الريان ـ احيانا ـ يقولون ـ ليلى ـ بالعراق ـ مريضة ـ ا ...

كانت كلمة السر في عدد أمس: « حسان بن ثابت».

كلمات متقاطعة

اعداد: رشا محمد صالح ـ خيطان



افقياً وعمودياً :

١ ـ اسم موصول ـ مدينة فلسطينية ـ وضع خلسة، ٢ ـ فيلم عربي من بطولة دريد لحام، ٣ ـ اثنان بالاجنبية ـ الهام، ٤ ـ ثلثا عقر ـ عاصمة افريقية، ٥ ـ عاصمة اميركية لاتينية ـ احد الوالدين معكوسة، ٦ ـ للتفسير ـ مبعوث، ٧ ـ قص ـ ضعيف معكوسة، ٨ ـ اداة جزم، ٩ ـ دولة اسيوية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ مراحل ـ ا ا، ٢ ـ رمل ـ سهل، ٣ ـ الم ـ هوى، ٤ ـ انحراف، ٥ ـ لجين ـ ك و، ٦ ـ حسان، ٧ ـ سار ـ نسر، ٨ ـ اهواك ـ رأس، ٩ ـ الهفوف ـ سر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
قضية فاشلة فلا تندفع وراء المال.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
لا تندفع وراء عواطفك واحذر من الوقوع في المواقف الحرجة.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
الفرص متاحة امامك لعقد صفقات رابحة اليوم.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
حيوية ونشاط، افعل كل ما تريده ولكن بنظام اليوم.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
حالتك المالية ميسورة وكل يسير على ما يرام.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
لقاء مع الاصدقاء مساء يسعدك كثيرا.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
اليوم لقاء عاطفي ورسالة مهمة.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
كسب ادبي ومالي اكيد صباحا.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١).
الفرصة متاحة لعقد زواج او خطبة.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
ازمة مالية ومسؤوليات جديدة اليوم.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
احلامك صادقة وسوف تتحقق قريبا.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تعاون تام مع الزملاء في العمل.

اعتداءات ... ومحاولات «بيع» للمجندات في البحرية الاميركية

اتهم ضابط في البحرية الاميركية بمحاولة «بيع» فتيات الاسطول الذي يقوده، واعفي من منصبه حتى ينتهي التحقيق في القضية .

وقالت المجندات ان القائد كينيث هارقي قدم عرضه عبر الراديو عندما كان المركب يبحر في غرب المحيط الهادىء .

وتعتبر ادعاءات المجندات في البحرية الاميركية اكثر الاتهامات جدية في سلسلة الشكاوى من المجندات حول تحرش افراد المارينز بهن . وجاءت تفاصيل هذه الشكاوى في تقرير يقوم بدرسه وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر .

وقالت احدى المجندات (١٨ عاما) على باخرة الضابط وهي من ضمن ٩٠ فتاة : ابلغوني بان حياتي في البحرية ستكون سهلة اذا مـا قدمت بعض الخدمات الجنسية . وتقدمت المجندات بهذه الشكوى الى بعثة مستقلة زائرة في ميناء بيرل هاربور وقد نقلت البعثة الشكوى الى وزارة الدفاع في وقت لاحق .

وابلغت فتاة اخرى البعثة :

- ان رجال المارينز اظهروا قلة اخلاق كلامية .

وابلغت فتاة اخرى البعثة:

- هنـاك خمسة آلاف مـومس في احدى القواعد الفلبينية الاميركية يترددن على نادي القاعدة .

وقالت تقارير ان واينبيرغر يدرس اعادة النظر في السياسة العسكرية تجاه النساء .

وكشفت احصائية مماثلة العام الماضي عن وجود عدة اعتداءات على فتيات في القوات الجوية الاميركية في القواعد الاوروبية .

الطقس

طقس حار، والرياح شمالية غربية معتدلة قد تنشط احيانا وتثير بعض الغبار.

● حالة البحر: خفيف الى معتدل.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٥ الاحمدي ٤٠ فيلكا ٣٩ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٢١ بالمائة الاحمدي ٥٢ بالمائة، فيلكا ٥٧ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٢ صباحا ٣ عصرا
ادنى جزر
٩ صباحا ٩ مساء

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

زينب حاجي عبدالله زوجة علي جاسم عبدالله (٧٠ سنة) العنوان: الرميثية ق ١٠ ش ١٠٥ م ١٩ ت: ٥٦١٩٤٦٢.

عدنان أحمد ابراهيم مبارك (٢٢ سنة) العنوان: الخالدية ق ٣ ش ٣٣ م ٧ ت: ٤٨١١٧٥٥ .

الاردن

عبدالرحيم مفضي الاسعد الخريسات، الدكتور حيدر فارس ابو غزالة، الشيخ احمد عويد المحسن الحرافشة، فهد المفلح السعايدة، عيسى سليمان حنون، الحاج محمود علي احمد شور، امال بشناق، امين يوسف داود زيد الكيلاني، الحاج احمد محمد تاسو، مراد عاصم رشاد الخطيب التميمي، فكرية جميل نور، محمد سالم صالح الغنانيم، عوقة عباس الناصر، الحاجة فريدة مصطفى الكناني، الحاجة عفيفة حسين عيسى .

مصر

والدة المهندس حسين ضياء بيومي، المستشار عبدالحميد الشربيني، حسني احمد عبدالحليم، الحاجة نبوية حامد نور، عطيات علي طلعت، ماتيلدا صليب غبريال، الحاج يحيى ابراهيم الدرعي، الشماس حليم عبده عوض، دكتور لبيب اثنا سيوس، ستية خليل حماد، رياض غبور حنا، اسماعيل النحراوي، علية عبدالحميد فريد، محمد محمد اسماعيل العياط، محمد صلاح الدين طلعت، جليلة مرسي ندا، محمد علي الخضراوي، امينة مصطفى الخشاب.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٧/٩/٢٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٤,٠٠ صباحا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	١٠,٠٠ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١١,٠٠ صباحا	العراقية	بغداد	١٢,١٥ ظهرا
العراقية	بغداد	١,١٥ ظهرا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	الهندية	ترافنديوم ـ غوا	٦,٢٠ مساء
			الصينية	بكين	٧,٠٠ مساء
الهندية	بومباي	٧,٣٠ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
الصينية	بكين	٨,١٠ مساء	المصرية	القاهرة	٧,٤٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
المصرية	القاهرة	٨,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٧/٩/٢٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,٠٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	جدة ـ صنعاء	٩,٤٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,١٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا			
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا			
الكويتية	أثينا ـ روما ـ مدريد	١١,٣٥ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٠٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٣٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	الظهران	٥,٠٠ مساء	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الظهران	٨,٠٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,١٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	دلهي ـ دكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٥٥ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي *	١٠,٤٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			

الصيدليات

الكويت: صيدلية طلال ت: ٢٤٢٢٢٦١ ـ شارع الهلالي.

الكويت: صيدلية الشرق ت: ٢٤٤٦١٨٦ ـ سوق الصفاة.

حولي والنقرة: صيدلية القطامي ـ شارع بيروت.

السالمية: صيدلية القدس ت: ٥٦١٣٨٤٠ ـ شارع عمان.

الفحيحيل: صيدلية البادية ت: ٣٩١٠٧٣٧ ـ شارع الدبوس.

خيطان: صيدلية الحياة ت: ٤٧١١٣٥٥ ـ الشارع الرئيسي.

الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

القادمون	٤٣٣٥٠٩٩
المغادرون	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤ ت

د. نجمه ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨

د. سناء عبدالرحيم معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من توجيهات الاسلام، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٧ ابتهال لفايزة ابراهيم، ١١,٤٠ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم، ١١,٤٥ حديث المسارعة الى فعل الخير، ١١,٥٢ قراءة البرنامج، ١١,٥٧ اربع اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل القرار الاخير، ١٢,٤٥ كل دا كان ليه لنجاة الصغيرة، يا شوق لغريد الشاطىء، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,٣٩ حياك لعبدالمحسن المهنا، ٢,٤٨ حديث الادب العربي، ٣,٠٠ القرآن الكريم، ٣,٠٥ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم، ٣,١٠ ابتهال لابراهيم حمودة، ٣,١٥ قال المعنى لرابحة وطالبات المعهد، يا صاح لمحمد عبده، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ سامرية عودت انا قلبي لنجاح سلام، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ لاولا النسيم لسعود الراشد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ حياتي انت لمحمد عبدالوهاب، ٥,١٥ القرآن الكريم، ٥,٣٩ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٥,٤٤ دعاء للنقشبندي، ٥,٤٩ اغنيتان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٥٦ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ بحر الكويت لرباب، يا ناس خلص العمر لعادل بشير، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل عزيزة ويونس، ١٠,٢٨ خمس اغنيات، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ بقايا الليل، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

● نجاة الصغيرة

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٥,١٠ حديث قرآن وسنة: الاسلام واهتمامه بالانسان، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٦,٤٦ برنامج على طريق الهدى، ٧,٠١ الحديث القدسي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٥ الطيب من القول، ٧,١٧ برنامج في افاق التربية الاسلامية، ٧,٢٥ الطيب من القول، ٧,٢٧ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٢٠
الشروق	:	٥,٣٩
الظهر	:	١١,٤٠
العصر	:	٣,٠٥
المغرب	:	٥,٣٩
العشاء	:	٦,٥٦

التلفزيون

البرنامج الاول

٢,٥٦ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٥٥ رسوم متحركة، ٤,٢١ منوعات، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٨ المسلسل الخليجي/ التائهة، ٥,٥٠ المسلسل الكارتوني/ كوالا، ٦,٠٣ ماما انيسة والصيف، ٧,٠٦ اهم الانباء، ٧,٣٢ فيلم ثقافي: دائرة المعارف، ٨,٢٠ القرآن والعلم، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٥ المسلسل العربي برج الاكابر، ١١,٠٠ فيلم السهرة العربي «الشيطان يدق بابك»، تمثيل: جميل راتب، ناهد يسري، شكري سرحان ومجدي وهبة، ١٢,٤٩ اهم الانباء، ١٢,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٧,٠٨ رسوم متحركة، ٧,١٨ المسلسل الكارتوني الاجنبي/ حكايات القميص، ٧,٤٠ المسلسل الاجنبي/ جلوريا، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الاخباري المحلي/ تقارير متنقلة، ٩,١١ مسلسل المغامرات/ هنتر، ١٠,٠١ المسلسل الاجتماعي الاجنبي/ متاعب الحياة، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي/ منطقة الخيال، ١١,١٨ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● جميل راتب

السهرة الليلة

«الشيطان يدق بابك» و«منطقة الخيال»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي: «الشيطان يدق بابك»، تمثيل: جميل راتب، ناهد يسري، شكري سرحان ومجدي وهبة.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «منطقة الخيال».

السينما

الاندلس : فيلم: : انتقام فتى الكراتيه ـ اجنبي

السالمية: فيلم: الشرطي المرح ـ أجنبي.

الحمراء : فيلم : السادة الرجال ـ عربي.

السيارات: فيلم: البيه البواب ـ عربي.

الفردوس ـ فيلم: مرآة الحائط ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم: ألم في القلب ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم: الرقص حول المسرح ـ مالايالم.

الجهرة: فيلم: صراع الشباب ـ أجنبي.

غرناطة: فيلم: مدينة القمار ـ أجنبي.

الصليبخات : فيلم: المنتقم الصامت ـ أجنبي.

الجليب: فيلم: لاداكو ـ بنغالي.

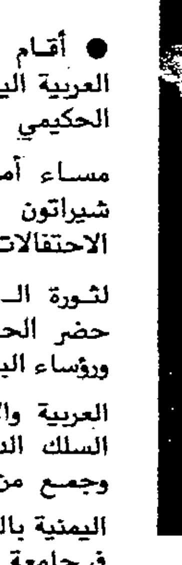
سيارات الاحمدي : فيلم : الرجل الخارق ـ أجنبي.

اليوبيل الفضي لثورة ٢٦ سبتمبر اليمنية



● سليمان ماجد الشاهين وكيل الخارجية يهنىء

● أقام سفير الجمهورية العربية اليمنية سعيد محمد الحكيمي حفل استقبال مساء أمس الاول بفندق شيراتون الكويت لمناسبة الاحتفالات باليوبيل الفضي لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر حضر الحفل بعض الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي وجمع من أبناء الجالية اليمنية بالكويت وطلبة اليمن في جامعة الكويت.





● محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الاوقاف يهنىء

● وزير الاوقاف خالد الجسار يهنىء





● جانب من الحفل

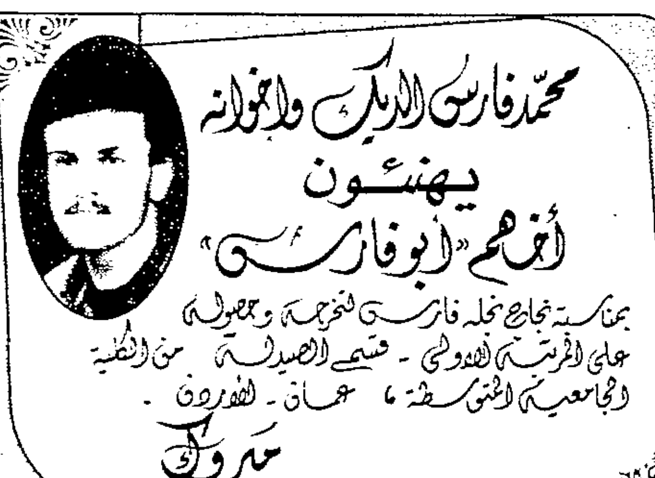




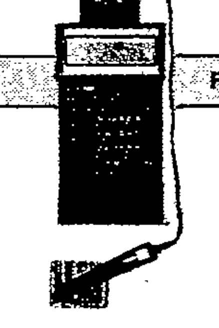
● د. عيسى درويش







● المهندس صالح محمد المزيني، عاد الى البلاد قادما من الولايات المتحدة الاميركية بعد أن حصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة الكيماوية، وكانت رسالته عن تطهير مياه السواحل. والتحق فور عودته بعمله كباحث في معهد الكويت للابحاث العلمية.



● خالد يوسف الحداد، رزق والسيدة حرمه بمولود أسمياه يوسف وتلقيا التهاني.

● د. محمد بزي، وصل الى البلاد قادما من أميركا لقضاء اجازة بين الاهل والاصدقاء.

* * *

● عبدالعزيز حسين شمساء، من موظفي وزارة المواصلات رزق وحرمه السيدة زهرة يوسف زنكوي بمولودة جديدة شقيقة لسعود. ويتلقيان التهاني بالمناسبة.





هكذا ورد الأصل

البعد العسكري بين اسرائيل واميركا اللاتينية في كتاب

«اسرائيل واميركا اللاتينية: البعد العسكري» كتاب صدر حديثا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية باللغة العربية للدكتور بشارة بحبح. وكان قد صدر منذ اشهر بالانكليزية عن مكتب المؤسسة في واشنطن، وحظي لدى صدوره بتعليقات بارزة من جانب اساتذة جامعيين ومعلقين في الصحافة الغربية، وذلك لاهمية الموضوع الذي يعالجه الكتاب، وقدرة الكاتب على انجاز دراسة علمية موضوعية موثقة عن صناعة السلاح الاسرائيلي والدور الذي يؤديه هذا السلاح في العديد من دول العالم، وخصوصا دول اميركا اللاتينية.

فقد شهدت السبعينات بروز اسرائيل كمصدر رئيسي للتجهيزات العسكرية، حيث تذهب هذه الصادرات الى اثنين وستين بلدا، وتحقق دخلا سنويا يفوق المليار من الدولارات. لكن صناعة السلاح، كما يلاحظ المؤلف، لم تحل لاسرائيل مشكلة تبعيتها الاقتصادية للولايات المتحدة، فضلا عن ان زبائنها هم غالبا من البلاد



● اسرائيل واميركا اللاتينية

المنبوذة دوليا ومن الانظمة الدكتاتورية التي تقمع شعوبها، وبذلك اكتسب السلاح الاسرائيلي سمعة سيئة لدى مختلف حركات التحرير الوطنية والشعبية في العالم الثالث حيث يوجه، بالدرجة الاولى، الى صدور ابنائها.

تلقي هذه الدراسة الضوء على واحد من اهم التطورات المعاصرة في الشؤون العالمية: تجارة السلاح الدولية. وتقدم هذه الدراسة توثيقا لنشوء صناعة السلاح الاسرائيلية، وتحلل الاسباب الكامنة وراءها، بالاضافة الى اهميتها بالنسبة الى الاقتصاد الاسرائيلي، وتظهر الدور الحاسم الذي قامت به كل من الحكومة الاسرائيلية وحكومة الولايات المتحدة في توسيع صناعة السلاح.

كما يصف الكتاب الروابط التي نشات عن صفقات السلاح بين اسرائيل والعديد من دول اميركا اللاتينية.

فهذه الدول لجات الى اسرائيل بصفتها مزودا رئيسيا للسلاح، لا بسبب الحاجات التي اوجدتها النزاعات المحلية فحسب، ولا للاهمية السياسية التي تتسم بها قواتها المسلحة فحسب، بل ايضا بسبب تصميم اسرائيل على ملاءمة صادراتها مع هذه المتطلبات (اسلحة مقاومة التمرد مثلا)، ولعدم فرض اية قيود لاسباب خلقية او سياسية (مثل حقوق الانسان).

ويظهر الكاتب اعتماد اسرائيل المستمر على الولايات المتحدة، سواء اكان بصورته السلبية كما يظهر من خلال ازدياد صادرات السلاح الاسرائيلي بعد ان علقت ادارة كارتر شحنات السلاح الى الانظمة القمعية، ومن انخفاض هذه الصادرات بعد ان نقضت ادارة ريغن وقف شحنات السلاح وسمحت باستئنافها، ام بصورته الايجابية من خلال استعمال الولايات المتحدة لاسرائيل وكيلا متمما لجهودها الخاصة.

وهو يظهر ان تجارة السلاح، وان كانت مفيدة للاقتصاد الاسرائيلي عامة، الا انها لم تحقق على الصعيد السياسي سوى بعض المنافع القليلة. وعلى العكس من ذلك، فقد كان للروابط الوثيقة التي انشاتها اسرائيل مع مختلف الانظمة الديكتاتورية نتائج سلبية - كما في حال نيكاراغوا التي علقت علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل، ومن ثم قطعتها اثر قلب نظام سوموزا الدكتاتوري، وكما في حال الارجنتين حيث عمد النظام الديمقراطي الجديد للرئيس ألفونسين الى ضبط العلاقات العسكرية باسرائيل.

ابن النجوم احدث رواية لنهاد شريف

انتهى الاديب نهاد شريف من كتابة روايته السابعة (ابن النجوم) وهي رواية من ادب الخيال العلمي تدور حول الارتباط بين رجل من كوكب اخر موفد في مهمة لكوكب الاررض، وفتاة من كوكب الارض.

والرواية تطرح تساؤلات حول امكانات التواصل بين رجل ينتمي الى حضارة ذكية وفتاة تنتمي الى حضارة كوكب الارض وكيف تكون مراسم زواجهما، وما هو مصير ثمرة هذا الارتباط؟ فهل يعيش الطفل في كوكب الارض ام في الكوكب الاخر؟

«الباليه جاز» يغزو لبنان

المدربة صفير: الفن اقوى سلاح ضد التقسيم

الرقص لغة ناطقة بكل اللغات.. والحركات والتعابير. ولذلك فهو الاكثر اجتذابا للجمهور.. فمن الباليه كلاسيك الى المودرن والجاز، ومن التانغو والفلز الى الرقص الشرقي.. لوحات تعبيرية تجعلك تحلم في ما ورياثيات الرقص والحركات النوعية. وهو في حاجة فوق الموهبة، الى اتقان القيمين عليه الذين نذروا انفسهم لانشاء جيل راقص.. على الاصول.

والرقص كالورد لا ينمو من تلقاء نفسه، دون رعاية.

والباليه جاز نوع من انواع الرقص الذي تغلغل بسرعة البرق بين شبان وشابات لبنان اليوم واستحوذ على اهتمامهم وجعلهم يتوافدون في كثرة الى الامكنة المخصصة لتدريب هذا النوع من الرقص. وقد استحوذ الباليه جاز على اهتمام الكبار قبل الصغار. ويكفي ان نلقي نظرة على قاعة جورج الخامس في شرق بيروت حيث ترقص فرقة «الارابيك» الباليه جاز مع المغني العالمي تيدي لان، لتشعر بحجم الهجمة الراقصة على شبان لبنان.

لهذا كان لا بد لنا من دردشة صغيرة مع مدربة فرقة «الارابيك» للباليه جاز دوللي صفير التي ظهرت حديثا على الشاشة ولكنها استطاعت خلال فترة قصيرة ان تثبت وجودها وتنشىء فرقة خاصة لها.

● دوللي صفير، كيف بدأت تجربتك الفنية في الرقص؟

- بدأت في رقص الباليه كلاسيك منذ ان كنت في السادسة من عمري مع ميمي صفير، بعدها انتقلت الى مدرسة ماريا تريزا سيلفي في المنطقة الغربية من بيروت، ثم الى الاستاذ غرزوزي.

انني اسافر في فترة الصيف منذ اثنتي عشرة سنة للاطلاع على الرقصات الجديدة في «كان» لدى «روزيللا هايطو» وفي كاليفورنيا لدى «ستيفن باك» كنت اعلم الرقص في المدارس ولكنني منذ خمسة اعوام انشات استديو وبدأت اعلم الرقص فيه.

● هل يشهد الباليه جاز اقبالا؟

- ان التلاميذ يتوافدون الي بكثرة خصوصا بعدما شاهدوا اعمالنا على التلفزيون والمسرح ولكن لضيق المساحة في الاستديو اضطر الى رفض الكثير من الطلبات. ولكنني في الوقت نفسه اعمل على توسيع الاستديو ليتسنى لي استيعاب اكبر عدد من التلاميذ.

● هل تتضمن مدرستك فنونا اخرى غير الباليه جاز؟

- انني اعمل الآن على توسيع الاستديو اولا ليشمل عددا اكبر من التلاميذ وثانيا لتعليم البيانو والرسم والمسرح، فالفن وحدة لا تتجزأ وانا اعلم «الايروبيكس» ولدي نسبة لا بأس بها من الناس من كل الاعمار. اذ هناك اشخاص في عمر ال ٥٥ سنة وما فوق. وهذا النوع من الرياضة لا يشترط عمرا معينا فالجميع يمكنهم تلقي الدروس في قاعة واحدة وفي وقت واحد.

● من شجعك على احتراف الرقص؟

- اول من شجعني جارتنا السيدة كلود عكاوي التي كانت تصفق لي عندما كنت ارقص خجولة وانا لم ازل في الرابعة من عمري ويبدو انها لاحظت موهبتي في الرقص فشجعتني لاتعلمه. ولكن في ذلك الوقت لم يكن هناك مدارس لتعلم الباليه. وعندما ظهر الباليه كنت اصبحت في السادسة من عمري وبدأت اتعلمه لكن والدي كان يفضل دراسة البيانو على الباليه.

● لماذا لا تعلمين الباليه كلاسيك مع انك تتقنينه جيدا؟

- الباليه كلاسيك في حاجة الى امكنة خاصة جدا ليعرض فيها هذا النوع من الرقص. والناس يحبون الباليه فهو مرغوب اكثر لدى الكبار والصغار. وقد انشئت مدارس لتعليمه في معظم المناطق اللبنانية.

● هل سبق وقدمت عملا على المسرح قبل الآن؟

- في نهاية كل عام، يحتفل طلاب المدرسة بما تعلموه خلال السنة. وقد عرضنا عملا قبل الآن مع نيكول شامي على المسرح. والآن اعرض العمل الثاني للفرقة في المسرحية الغنائية التي تعرض على احد مسارح شرق بيروت.

● منذ متى بدأت بتأسيس فرقة خاصة؟

- بدأنا منذ سنة بتجهيز العناصر الفنية المؤهلة للرقص على المسرح. لان هذا الرقص يتطلب جهدا كبيرا والفرقة اسمها «ارابيك»:

● اي عمل جعلك تبرزين وتشعرين انه يرضي طموحك؟

- ان ذروة اعمالي ظهرت في The Making المسرحية الغنائية التي تعرض حاليا. فالفرقة تقدم عشر رقصات.

اول ظهور لنا على الشاشة بدأ مع المؤسسة اللبنانية للارسال في برنامج Best Two Nights فقدمت الفرقة رقصة شاهدها الناس واعجبوا بها. وفي برنامج «مع النجوم» ايضا قدموا رقصة اعجبت الناس والدليل على ذلك كثرة طلبات الذين يودون الانتساب الى المدرسة لتعلم هذا النوع من الرقص الذي استحوذ اهتمامهم واثار اندفاعهم نحو هذا الفن الذي يطلق الانسان من كبته وهمومه فيعبر بحرية كاملة عن مشاعره واحاسيسه بحركات ناطقة.

● هل خرجت من مدرستك اشخاصا مؤهلين للاحتراف؟

- لدي ثلاث فتيات هن: باسكال صايغ، وجيسي حايم، وروزيت قبلان وهن يساعدنني في تعليم التلاميذ الجدد.

● كيف تدفع الاقساط في المدرسة؟ وكم تستمر الدورة؟

- كل شهر احضر دورة جديدة لمدة ساعتين او ثلاث في الاسبوع والقسط بالنسبة الى الباليه جاز هو ٣٠٠ ليرة شهريا وهذا مبلغ قليل جدا ولا يذكر. اما «الايروبيكس» فالدفع ايضا «شهريا» وبقيمة ٣٥٠ ليرة.

● ما هي علاقتك مع تيدي لان؟

- تيدي لان مطرب مشهور احب ان يؤدي عملا مسرحيا جديدا في لبنان يتضمن اغنياته ورقصات الفرقة «الارابيك». اما دوري في مسرحية THE Making فهو تحضير الفرقة وتدريبها على الاغنيات الجديدة اضافة الى تحضير الازياء التي هي من تصاميمي. انني بمعنى آخر مسؤولة عن «الكوليغرافيا» في المسرحية.

● كم استغرق تدريب الفرقة على الاغاني؟



● فرقة «الارابيك» للباليه جاز

● دوللي صفير

- هذا العمل تطلب منا فترة لا تقل عن ثلاثة اشهر وذلك لتدريب اعضاء الفرقة على ايقاع الاغاني التي اخترناها منسجمة مع بعضها البعض اضافة الى اغان عالمية اخرى وجدنا من المناسب الاستعانة بها لتكملة هذا العمل المسرحي الرائع الذي ادخل المسرح اللبناني في اجواء شعبية جديدة.

● فرقة «الارابيك» ممن تتالف؟

- الراقصات هن: آنا شيحا، باسكال صايغ، روزيت قبلان، ندين صايغ، فيكي راشد، ايليان خيرالله، جوسلين حايم، ايفانا شيحا. وهناك راقصان هما: جورج قنطرة وروجيه جميل.

● كيف تحضرين عملك عادة؟

- اسمع الموسيقى واحس بها فعندما تعجبني استوحي منها بعض الحركات لتشكيل رقصة جديدة متناسقة ومعبرة. ان الرقصة تمر في مراحل عدة تبدأ بالحالة النفسية التي اعيشها عند سماع الموسيقى ثم تجسيد هذه الحالة في حركات تتلاحق في شكل منسجم يتلاءم مع الايقاع موضوع الرقصة.

● هل وصلت دوللي صفير الى حيث تطمح؟

- لدي طموحات كثيرة لم احققها حتى الآن ولكن حسب اعتقادي فانني اسير على الطريق التي ستوصلني.

● ما هي مشاريعك المستقبلية مع فرقة الارابيك؟

- افكر بعرض اعمال الفرقة في الاردن وكندا. اضافة الى مشاريع كثيرة لكنني لا استطيع تحقيقها الآن خصوصا انني لا اقبل باي عمل يقلل من مستوى الفرقة. فالمستوى اهم من المال ومن اي شيء، واعضاء الفرقة لا يرقصون رغبة في جني المال بل حبا بالرقص فقط.

● وفي حال طلب منك تقديم عمل ما في المنطقة الغربية من بيروت فهل تقبلين؟

- طبعا اقبل في حال تامين الامن وحيث المسرح الذي هو مطلبي الاول والاخير. انني مستعدة لتقديم اي عمل في اي منطقة في لبنان يتوافر فيها الامن واحترام الفرقة. اننا لجميع الناس بغض النظر عن اعتقاداتهم وجنسياتهم. فالفن هو السلاح الاقوى لمحاربة التقسيم!

بيروت - القبس

وقفة

التحليق فوق الحواجز

في دولة الامارات العربية المتحدة، يقام حاليا المهرجان الثاني لشباب المسرح في دول الخليج العربية. وفي العراق تتواصل فعاليات مهرجان بابل، وفي الكويت قريبا معرض الكتاب العربي، وفي نوفمبر المقبل تشهد الساحة الثقافية والفنية العربية مهرجانين مهمين، المهرجان المسرحي في تونس، ومهرجان دمشق السينمائي، وفي ديسمبر يقام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يختتم المواسم الفنية والثقافية للعام الحالي على الساحة العربية، لتبدأ مع أوائل العام المقبل فعاليات ونشاطات أخرى هنا أو هناك فوق الأرض العربية، في كافة فروع المعرفة والثقافة.. سينما ومسرح وشعر وفنون تشكيلية، وما يرتبط بها من معارض ومهرجانات وملتقيات تجمع بين المبدعين العرب من كافة اقطارهم.

واذا كانت هناك على خارطة الهموم العربية المشتركة مجالات أخرى تجمع بين أهل الاختصاص، من سياسة واقتصاد ورياضة وغيرها، بما تحمله من أهمية فائقة، الا أنه يظل للفعل الثقافي ثقله المتميز ودوره المؤثر، وايجابياته الفاعلة، لأنه الأساس في كل الفعاليات والنشاطات الاخرى، لكونه قائما على اللغة وما يرتبط بها من عقيدة ومن تراث يشكل التاريخ الواحد بما يتضمنه من جذور الماضي وتطلعات المستقبل، مرورا بالواقع الراهن.

ان موانع واختلافات قائمة بين هذه العاصمة أو تلك، قد تحول دون مشاركة هذا في اجتماع أو مؤتمر سياسي أو اقتصادي يعقد في بلد ذاك، ولكن المناسبة الثقافية تظل كفيلة باسقاط الموانع وتجاوز الاختلافات أو الخلافات، لأنها قادرة على تجاوز محطات الوقوف، والقفز فوق الحواجز التي تنحني وتصبح هشة أمام هذا الفعل، مهما كانت درجة قوتها أو مقاومتها أمام المواجهة الاخرى.

ان الدور الذي تلعبه السينما على سبيل المثال، ومن بعدها الاعمال التلفزيونية، يصعب الوقوف في وجهه أو التصدي له، ناهيك عن المسرح رغم خصوصيته ومحدودية زمانه ومكانه، هذا الدور يتفوق حتى على الكتاب وعلى الصحيفة، ومن هنا تظل النظرة الى الفن المرئي على شاشتيه الكبيرة والصغيرة، هو صاحب الفعل الأقوى، وهو خيط الأمل الذي يجمع بين الهموم والتطلعات والأماني المشروعة للناس على امتداد جغرافية الوطن الكبير.

وفي البال والذاكرة، اللقاءات الحميمة والتعاون المشترك والتفاهم والتبادل، بين الفنانين بعامة، وبين السينمائيين العرب بخاصة، في مهرجان قرطاج ودمشق والقاهرة وهي تجمع الوفود من هنا وهناك، رسمية ونقابية وشخصية بعيدا عن الحواجز والعراقيل، وما ينتج عن هذه المهرجانات من أفعال ايجابية تكون في خدمة الجميع، حتى ولو تأخرت نتائجها في الظهور.

ان أحدا لم يكن يتخيل السهولة التي رافقت قيام (اتحاد الفنانين العرب) برئاسة سعد الدين وهبة، وهو الاتحاد الذي اتفق على قيامه في دمشق، وأعلن عن اشهاره رسميا في القاهرة، فحصل بمجرد الاعلان عنه على موافقة ومباركة الجهات المعنية في البلدان العربية، وهي جهات تدرك أن الفن والفنان يظلان فوق الخلافات، ويحلقان فوق الحواجز، ويجتازان الحدود دون أذون مسبقة.

انه الدور، وما أخطره، بانتظار أن يباشر هذا الاتحاد فعله وتأثيره وتحقيق أهدافه.

درويش برجاوي

من المحرر

على هذه الصفحة خبر عن رجل عصامي، انتقل في عشرين سنة من رئيس عمال في ورشة بناء الى صاحب اكبر شركات للمقاولات والبناء في المانيا، وبعد ان كان يتقاضى اجرا يكاد لا يسدد احتياجات شاب في الثلاثين من عمره صار يمتلك البلايين وليس الملايين فقط – وحجم التعامل في شركاته يكاد يوازي ميزانيات كثير من الدول في العالم الثالث.

من الاكيد ان هذا الرجل ليس فلتة عصره والمعجزة الوحيدة في العالم – كثيرون غيره صاروا من اصحاب الملايين – وتطلق عليهم تسمية «العصامي» كل هذا صحيح ولكن هناك ظاهرة تلفت النظر ومع ذلك نادرا ما نوليها الاهتمام. في اميركا – لان اميركا كانت تسمى بلاد الذهب او بلاد الفرص الدائمة – مئات بل الوف من الاشخاص انتقلوا بسرعة الى مصاف اصحاب الملايين، وفي بلادنا العربية كذلك – ولكن الفارق كبير.

في الغرب، هناك، حين ينجح انسان يتطلعون اليه باعجاب ويقولون انه عصامي وانه بنى نفسه بالجهد والعرق، ولكن، الا نرى اننا نتخذ منحى آخر... نتهمه رأسا بالسرقة والغش... وان لم نستخدم الكلمات الاتهامية مباشرة.. نغمز من قناته ... بمثل القول... هل هذا معقول ؟ كم كان راتبه وكم يوفر... لا يمكن ان يصنع هذه الثروة بالطرق الشريفة... لا بد انه هناك وسيلة لجأ اليها...

وفي احسن الحالات، نكتفي بالابتسام – وطاهر النية فينا يرفع يديه للسماء داعيا ان يرزقه كما رزق فلان – وفي لهجته ونغمة كلامه ما يوحي بالشك والاتهام. حتى حين نجد من يدافع او يفسر امكانية تحقيق الثروة، يتصدى له الآخرون... هل تقر الاساليب الملتوية... هل تقبل لنفسك ان تسلك اي طريق لتصبح غنيا مثله... وهم يستثيرون فيه النخوة للرفض والانكار – ولا اعتقد ان ذلك الشخص لو اتيحت له الفرصة كما للاول كان يتردد.

والعصامي الالماني يقول كلمة ممتعة – ليس صحيحا ان الفرصة تدق بابنا مرة في العمر... انه يصر ان الفرص تدق الباب كل يوم، باستمرار – لان الفرصة هي الحياة نفسها – ولكن المشكلة اننا لا نسمع الدق على الباب – والبعض القليل يسمع الدق مرة واحدة فيستغل الفرصة – ولكنها لا تتوقف. وهذه نقطة تلفت النظر ولو دققنا فيها لوجدنا انها صحيحة.

فلان كون ثروة ... اذن هو سارق، او مختلس، ولكن فلانا الاجنبي، هو عصامي وشاطر. الا نرى تناقضا في هذه المواقف ؟

نحن نميل للشك والاتهام لاننا نقيس الآخرين من وجهة نظرنا الفردية وحسب مقاييسي التي تحكمها ثقافتي المحددة وتجربتي المحدودة اكثر – ولا أؤمن أن في العالم ما هو ابعد من حدود معرفتي. فلو سمعنا ان فلانا سرق او زنى لكانت ردة الفعل لدى معظمنا... اصحيح ؟ اين؟ كيف؟ متى؟ ونفترض بالاسئلة صحة الاتهام ولو قيل لنا ان فلانا بنى مسجدا او تبرع لقتلنا .. هل هذا معقول ؟ ومرة اخرى، انه الشك والتشكيك ولهجة الاتهام حتى في التساؤل.

الطاقة العقلية والحياة بعد الدفن


● دمية مستخدمة في طقوس سحرية تمثل ضحية يراد قتلها بالايحاء

هل يمكن حقا ان يدفن انسان حيا فيبقى على قيد الحياة ؟

وهل يستطيع الانسان ان يستعمل طاقته العقلية لمساعدة جسده على تحمل الصقيع ؟ او ليحطم بقبضته او ركلة من قدمه كومة من الطوب ؟

حديثنا عن الطاقة العقلية، او الشعاع الطاقي المنبعث من دماغ الانسان، بتحكم من ارادته، وهي غير كافية فقط لتحطيم كومة من الطوب، او في مطلق الاحوال لرفع المستوى الادائي الرياضي للجسم، بل ان ثمة ادلة متزايدة انها كافية لقتل انسان او كائن حي، دون لمسة، ناهيك عن ضربة او صدمة.

العلاقة بين العقل والجسد ـ او ما يعرف في العرف الطبي باسم العلاقة السيكوسوماتية اعمق واكثر حيوية مما كان يعتقد حتى الان، والدراسات التي اجريت على التامل والاسترخاء الداخلي العميق ومختلف اشكال «توسيع العقل» الاخرى تدر معلومات جديدة تساعد على فهم العلاقة بين العقل والجسد منها افضل، الا ان عملية الفهم هذه بطيئة ومعقدة لان المجتمع العلمي لم يقتنع بعد اقتناعا تاما بالوصف التقليدي المتعارف عليه للعلاق وللوعي وبالنظر الى عدم توفر الاساس الفلسفي الصحيح للاعتقاد بوجود الترابط بينها، ولعل هذا الغموض هو سبب القلق ـ ان لم نقل الانزعاج الفوري المباشر والفوري ـ الذي يقع فيه العلم حيال بعض الاعمال الخارقة التي يقوم بها العقل.

مثل هذه المجابهة بين العقل والعقل حدثت لجراح العيون الاسكوتلندي الدكتور جيمس بريد عندما اصطدم بتحيز العلماء ضده في اربعينات القرن الماضي ـ اي قبل ايام التخدير (البنج) ـ عندما اعلن انه يمكن اخضاع بني البشر للعمليات الجراحية دون الم. وكيف؟ بالتنويم المغناطيسي. ولكن بريد تعرض لسخرية زملائه الاطباء الذين ظلوا يؤمنون باستحالة الحكم بالالم عن طريق الدماغ، حتى بعد اجراء عدة عمليات ناجحة اعتمدت على التنويم المغناطيسي. والغريب انه بعد اختراع العقاقير المسكنة للالم انتشر استعمالها بسرعة ودرجت اكثر من اي وسيلة اخرى وبقيت حتى ايامنا هذا ونسي العالم تجربة الدكتور بريد، ولكننا ما زلنا نسمع بين وقت واخر اخبار استخدام التنويم المغناطيسي في العمليات المعقدة، ولا سيما في عيادات اطباء الاسنان الذين يعتبرونه وسيلة ناجحة للتحكم بالالم.

الا ان التنويم المغناطيسي ليس مجال البحث هنا وهو ليس الحالة الوحيدة التي يستطيع فيه العقل ان يحدث تغييرات جسمانية، والعلماء باتوا يتنبهون الى ان العقل يستطيع ان يجترح العجائب على المستوى الجسدي.

التهافت الجديد على اجراء الاختبارات والتحقيق في سطوة العقل على الجسم مبعثه الاهتمام الذي انتشر خلال العقدين الماضيين بالفلسفات الشرقية واساليب التحكم بالنفس، وقد استطاع بعض العلماء التحقق من صحة مزاعم الفلسفات الشرقية حول ما يمكن التوصل اليه بالتامل. كالتحكم بنبضات القلب ومختلف وظائف اعضاء الجسد الاخرى. والحقيقة ان البراهين التي قدمت زادت من دهشة العلماء من بعض الاعمال الخارقة التي يقوم بها ممارسو تلك الشعائر والفلسفات والتي تفوق كل مصداقية، فبعض ممارسي «اليوغا» مثلا استطاعوا البقاء عدة ايام داخل صندوق محكم الاغلاق مع ابطاء نبض القلب وتقليل حاجة الجسم الى الهواء وتنظيمه مع ما هو متوفر داخل الصندوق، في حين ان الانسان العادي كان سيختنق ويموت داخل الصندوق خلال دقائق قليلة، ولا يخفى ان مثل هذه العمل الخارق ليس موهبة عن عجائبية بل حصيلة سنوات طويلة من التدريب.

وثمة «رياضة» مدهشة اخرى للتحكم بالجسد من التيبت تدعى «تومو» والهدف من ممارسة اتباع هذه الفلسفة تعويد اجسامهم على الصمود في وجه الطقس الشديد البرودة في بلدهم، ولا يمكن بلوغ المستوى المطلوب سوى ببرنامج طويل من التامل والتمارين التنفسية، اما التدريب فينطوي على تخيل نار داخلية في الجسم كمصدر الدفء الوحيد خلال التامل في طقس التيبت القارس، وتجدي تجربة اتقان التلميذ لطريقة تدفئة النفس داخليا بالايحاء الذاتي باقسى الاوضاع ففي ليلة شديدة البرودة ووسط الرياح الثلجية العاصفة يتوجب على كل تلميذ ان يلف نفسه بملاءة غطس في الماء المثلج، والمطلوب من التلميذ ان يجفف الشرشف بحرارة جسمه ... ليس مرة واحدة، بلا ثلاث مرات متتالية، لا يرتدي المتخرج طوال حياته سوى ثوب من القطن مهما كان المرسم ومهما كانت قسوة الاحوال الجوية.

والاعمال الخارقة هي ايضا هدف بعض مدارس الفنون القتالية الشرقية التي تساعد انماء نفس نوع وعي النفس والسيطرة على النفس مثل المدارس الفكرية الدينية والروحية، ان هدف الفنون القتالية الشرقية هو تمكين الممارسين على القيام باعمال قوة وقتال تفوق الحدود الاعتيادية، ويقال ان التدريب على بعض تلك الفنون يوصل المتمرن الى مصدر سري للقوة الخارقة في جسده، ولكن يقال ايضا ان مصدر الطاقة هذا متوفر لكل من يمارس اساليب تمرين الغرض منها توحيد الفعل والجسد ويطلق اليابانيون على هذه الطاقة الخارقة اسم «كي».

وقد تختلف اساليب انماء الـ«كي» في تفاصيلها بين مدرسة او مذهب واخر، الا انها بصورة عامة تتالف من عناصر خمسة هي القاسم المشترك بينها، وهذه العناصر هي الاسترخاء والتركيز وتمارين التنفس وتفريغ العقل من كل فكر والقيام بنشاط ايقاعي، ويقول بعض المعلمين ان بلوغ طاقة الـ«كي» يمر عبر ثلاث مراحل، وفي المرحلة الاولى يصل المرء الى تركيز الـ«كي» وفي الثانية يمكن ان تخرج الطاقة من جسده لتلمس الاشخاص الاخرين، وفي المرحلة الثالثة والاخيرة، يقوم اتصال بين الاستاذ الممارس وبين ما يعتقد انه لب او مركز الحياة نفسها ـ وهذه مرحلة نادرا ما يصل اليها اي متمرن.

والخوارق التي يقوم بها المتمكنون من هذا الفن يشهد بصحتها بعض الذين شاهدوها. خذ مثلا المرحوم بروس لي ـ استاذ الكونغ فو والنجم السينمائي، ففي اثناء عرض اقامه لابراز براعته ـ كما يشهد الشهود ـ وقف بروس لي وقدمه اليمنى الى الامام، وذراعه اليمنى ممتدة في خط مستقيم تقريبا. وكانت قبضته على بعد ٢,٥سم فقط (بوصة واحدة) من رجل يقف امامه. وضرب بروس ضربته. ومع انه يستحيل توليد القوة الكامنة في الذراع من هذا البعد، فقد طار الرجل في الهواء.

والمشهور عن «مورشيني ايو يشيبا» مؤسس لعبة الـ«ائيكيدو» انه استطاع ان يزيح صخرة عجز عشرة رجال اقوياء عن زحزحتها من قبله، وكيف يفسر ذلك؟ يقول : لقد علمت نفسي ان ثمة قوة روحية غير عادية داخل جسم الانسان، وهذه القوة هي التي تقوم بالعمل الخارق.

وقد لا يرى البعض فائدة في مقدرة لاعب الكاراتيه على تحطيم كومة من الطوب، ولكن ذلك يبقى عملا خارقا يشهد على فعالية التدريب العقلي على التحكم بالاداء الجسدي بمختلف اشكاله.

والعقل يمكن ان يهاجم انسانا ويقتله دون ان يلمسه، انه قادر على الايحاء للغريم بانه ميت لا محالة فيموت الغريم فعلا، ولعل اقرب مثال على ذلك ما يحدث في الحضارات التي يمارس فيها السحر بحيث تصبح اللعنة بالفعالية نفسها اي سلاح فتاك اخر لان الضحية نفسها تؤمن بان اللعنة قاتلة فعلا، وقد يعتبر البعض ذلك خرافة لا شك ... وهي خرافة لا شك فاللعنة لا تقتل، ولكننا نهمل هنا عنصرا مهما هو الايحاء، والفكر والتخيل وهي امضى من السكين.

والان، اذا كان بالامكان استخدام تلك العناصر كسلاح فتاك، الا يمكن استخدامها لاغراض مفيدة ايضا.

طبيب الامراض النفسية الفرنسي اميل كوية كان مقتنعا بان الناس يمكن ان يعالجوا انفسهم بتركيز قواهم العقلية، وقد كان هذا الطبيب ينصح مرضاه ان يرددوا صباح كل يوم : «انني اليوم افضل حالا من امس، وحالتي تتحسن كل يوم عن يوم».

وفي الولايات المتحدة يدير الدكتوران كارل وستيفاني سيمونتون مستشفى لمعالجة مرضى السرطان باساليب جديدة، انهما يعودان المرضى على الاسترخاء، وتخيل انفسهم انهم قد قهروا المرض الخبيث. ويقول الدكتور سيمونتون ان لديه ادلة على ان اسلوبه كان ذا فائدة كبيرة في العديد من الحالات.

ولقد اظهرت الدراسات ان التامل والاسترخاء الداخلي العميق يحدثان تغييرات اكيدة وقابلة للقياس في الجسم، ويعتقد بعض الباحثين ان التامل هو ترياق طبيعي فعال ضد ضغوط الحياة اليومية لانه يعطي الجسم فرصة للتخلص من رواسب وتاثيرات الصراع المتفاعل باستمرار في داخل الانسان.

في الاتحاد السوفيتي هناك فرع في علم النفس التطبيقي يدعى «تنظيم النفس النفسي» وهو مزيج من التنويم المغناطيسي واليوغا والفنون القتالية للتحكم بمختلف الوظائف الفيزيولوجية والنفسية في الانسان، وفي المانيا الشرقية تتضمن برامج التدريب الرياضية التامل والتنويم المغناطيسي والاساليب المماثلة، اما في الولايات المتحدة، لا يتم الاعتماد على تلك الاساليب بصورة عامة، الا ان اللجنة الاولمبية الاميركية فرضت التدريب الذهني وما يدعى «بايو فيدباك» في بعض برامجها. و«البايوفيدباك ... هي معلومات تسجلها اجهزة موصولة بالجسم عن التغييرات التي تحدث في وظائف الاعضاء نتيجة للتامل او اي ممارسة اخرى.

وهناك رياضيون كثيرون يستعملون الاساليب العقلية في ادائهم. ومنهم لاعبة التنس بيلي جين كينغ، والبطل الاولمبي لسباق اربعمائة متر لي ايفانز، ورياضي الكمال الجسماني ارنولد شوارزينغر، كيندي ـ شرايفر. هؤلاء يتخيلون انفسهم مسبقا انهم رابحون قبل ان يخوضوا اي مباراة.

ولا بد في هذه السياق من ذكر بطل لعبة الغولف جاك نيكلاوس الذي يقال انه يتمتع بقوة ارادية خاصة، اذ يقول بعض خبراء اللعبة انه يستطيع ان يربح اي مباراة متى اراد، بل ان البعض يقول انه «يفرض ارادته» على الكرة ويدخلها في الحفرة اذا كان يحتاج الى ذلك.

المعرفة قوة

كل معلومة تلم بها تعني مزيدا من القوة، ليس بالضرورة ان تكون قوة عضلية، بل هي قوة المعرفة التي تقود الى قوة وسلامة التفكير، اذ كلما ازددنا معرفة اتسع الافق وكثرت الامكانات فازددنا قوة.

★★★★

● في كل يوم تسمع كلمة الفليبين ـ أن في الانقلابات والتمرد او كبلد مورد لليد العاملة ولكن قلة من الناس تعرف ان الفليبين تتكون من سبعة الاف ومائة جزيرة ـ معظمها غير مسكون.

★★★★

● لو كان الصينيون يؤمنون بالخرافات المتعلقة بالرقم ١٣ ويتشاءمون من هذا الرقم، فانهم دون شك سوف يصابون بالاحباط لان عدد الدول المحيطة ببلادهم يبلغ ١٣ دولة هي ـ منغوليا والاتحاد السوفيتي، كوريا الشمالية ـ هونغ كونغ ـ ماكاو ـ فيتنام ـ لاوس ـ بورما ـ الهند ـ باكستان ـ افغانستان ـ نيبال ـ ومملكة بوتان.

★★★★

● تنظيم النسل والانفجار السكاني وما الى ذلك ـ نراه بوضوح في هذه المقارنة. في العام ١٩٧٠ كان عدد السكان في فرنسا مساويا لعدد السكان في البرازيل ـ فرنسا تطبق سياسة تحديد النسل ـ اي الشعب الفرنسي الذي لايحب الانجاب كثيرا والبرازيليون لايؤمنون بذلك ابدا ـ لهذا فسيبلغ عدد سكان البرازيل في مطلع القرن المقبل ـ اي بعد عشرين او ثلاثين سنة مائتي مليون نسمة بينما سيبلغ تعداد فرنسا في ذلك الحين ستين مليونا فقط.

★★★★

● لغة الاشارات للصم والبكم وتؤدى باصابع اليدين هي في المرتبة الثالثة بين اللغات الاجنبية في الولايات المتحدة، اذا تاتي مباشرة بعد اللغة الاسبانية والايطالية.

★★★★

● في العام ١٦٦٦ اصيبت صناعة الصوف في بريطانيا بالكساد وتعرض المزارعون والفلاحون لما يشبه المجاعة لانه لم تكن هناك اسواق لتصريف الصوف ـ فصدر قانون في تلك السنة يفرض ان تلف جثة الميت بكفن من الصوف ـ وذلك كما جاء في التبرير ـ ان كل وسيلة لاستخدام الصوف وتخفيف الازمة هي وسيلة صالحة ـ ولم يلغ هذا القانون الا في العام ١٨١٤

الكآبة وحجم الدماغ

قد يظن المرء ان الكآبة صفة تلازم الانسان – ولكن الدراسات الحديثة تؤكد ان بعض انواع الحيوان تعاني ايضا من الكآبة،

واذا كان العلماء والاطباء لم يتعمقوا بدراسة ظاهرة الكآبة الا في الخمسينات ونتيجة لاكتشاف العقاقير الجديدة المضادة للكآبة، فان معرفة ميكانيكية هذه الظاهرة لم تبدأ الا في السنوات القليلة الماضية.

السؤال الاول هو التالي – لماذا يشعر المرء بالكآبة؟ كان ضروريا تصنيف مسببات الكآبة اولا – ومحاولة معرفة ان كانت الكآبة تصيب الانسان في مواعيد محددة او مرتبطة بأحداث وعوارض محددة – ولكن تبين كما يقول الدكتور «كوتبرت وطس» ان هناك الكثير من الاسباب – وأول تلك الاسباب شعور المرء أنه فقد شيئا عزيزا أو شخصا مقربا منه – لذلك فان الموت وكذلك الطلاق والانفصال كلها من مسببات الكآبة – وفي بعض الاحيان تكون تلك الآثار مدمرة نفسيا وجسديا – وفي السجلات الطبية الكثير من الحوادث والبراهين على ان الطلاق قد خلق نوبة من الكآبة أودت بصاحبها الى الموت.

السبب الثاني عدا الخسارة أو فقدان عزيز – هناك شعور المرء انه مقتلع – لا مكان له، ماديا أو معنويا، فالرجل العجوز الذي يشعر انه صار عالة على الآخرين – ان كانوا ابناءه أو غير ذلك، ويعيش مع الآخرين – فانه يشعر انه في غير ارضه ومكانه – لا مكان ينتمي اليه، فهذا الشخص يكون عرضة لنوبات الكآبة أكثر من شخص في مثل سنه وفي مثل حالته الاجتماعية والنفسية والثقافية الا انه لا يعاني من «ظاهرة الاقتلاع».

وهناك سبب ثالث لهذه النوبات من الكآبة... حين يحس المرء انه محروم من مكان يحبه – وفي دراسة اجريت على الحيوانات تبين ان الوهم لدى الناس كبير في موضوع القطط على سبيل المثال – فهم يعتقدون ان القطة تتعلق باصحابها – وهذا غير صحيح – القطة تتعلق بالمكان الذي عاشت فيه – والدليل على ذلك ان القطة التي تتربى في بيت ما – ثم تحمل لمكان بعيد جدا – مسافة عدة ايام مثلا – ثم تترك فانها تعود الى نفس البيت – وحين تجد ان اصحاب البيت قد تغيروا وان الذين عاشت معهم قد اختفوا وحل محلهم آخرون – فان ذلك لا يؤثر عليها ولا يحول دونها ودون التقرب منهم – انها تتخلص من الكآبة لانها عادت الى البيت – الى المكان الذي الفته. وهذا ما نسميه غريزة البيت.

مشكلة الكآبة التي تصيب الانسان اكثر من اية مخلوقات اخرى – والتفسير لهذه الظاهرة هو حسب النتائج التي توصل اليها الباحثون... ان مقدار وحجم الكآبة يرتبط بحجم مادة الدماغ – ولذلك نرى ان الكآبة تكون اقوى واكبر لدى الحيوانات التي تتمتع بحجم اكبر من الدماغ – ولا يعرف العلماء لماذا ترتبط بحجم الدماغ وليس فعاليته ونشاطه. والمهم الآن – ان الانسان يتعرض لاكبر قدر او حجم من الكآبة وربما ان ذلك يرجع لان حجم دماغه هو الاكبر – وليس صحيحا ان هناك حيوانات حجم دماغها أكبر – والقصد هنا حجم المادة الرمادية من الدماغ – وفي هذا المجال يعتبر الانسان هو الاكبر – ولذلك فكآبته هي الإكبر والاكثر والاعنف.

يركز الاطباء الآن على دراسة احتمال التخلص من الكآبة بجراحة في الدماغ – ورغم ان هذه الحالة او النظرية لاتزال بعيدة الا ان هناك من يرى انها محتملة – لانها من الناحية التحليلية يمكن ان تعتبر صحيحة.

وتبقى مسالة اخرى.. الكآبة في اوساط الاطباء يسمونها «الطاعون الازرق».

للمصابين بالارق وعدم النوم

مجلة «الطب اليوم» الالمانية نشرت في احد اعدادها الاخيرة خبرا طبيا قالت فيه ان الاتجاه الآن في الاوساط الطبية المختصة يميل الى التخفيف من استخدام حبوب النوم والتهدئة وما اليها للمصابين بالارق وعدم النوم او اضطراب النوم – والميل الى معالجة الارق بتناول جرعات من المغنيزيوم، مطروحة في الصيدليات على شكل اقراص أو حبوب، ويمكن للمرء ان يداوم على تناول هذه الاقراص لكي يتجنب احتمالات الارق مهما كانت.

وفي التجارب التي اجريت تبين ان تناول اقراص المغنيزيوم بالنسبة لكبار السن الذين يصابون غالبا بالارق واضطرابات النوم، يؤدي الى الاستقرار وانتظام النوم بهدوء.

فيديو مزدوج

منذ سنوات قليلة طرحت احدى الشركات اليابانية جهاز فيديو مزدوج ولكن ضمن النظام الواحد اي يمكن استخدام شريطين في آن واحد للنقل من واحد الى الآخر – حسب شريط الكاسيت المعروف باسم في.اتش.اس.

وكان من الصعب – تكنولوجيا وصناعيا ان يكون الفيديو بشريطين واحد في. اتش. اس والاخر بيتامكس لان العملية ليست في حجم الكاسيت بل في كامل نظام التسجيل والاعادة..

احدى الشركات اعلنت مؤخرا انها ستطرح في الاسواق مع مطلع العام المقبل جهاز الفيديو الجديد الذي يتمتع بمميزات كثيرة – انه بشريطين – مختلفين ويمكن النقل بينهما في.اتش.اس وبيتامكس. كما يمكن التسجيل على الشريطين برنامجين مختلفين في وقت واحد.

وحين النقل من واحد الى الاخر يمكن تشغيلهما بسرعة مضاعفة لاختصار الوقت اللازم لنقل الفيلم الى النصف رغم اختلاف نظام التشغيل بين الاثنين.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٤٥٠	٢٨١
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٧
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٥
جنيه استرليني	١	٤٦٤	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل	٧٧٧	—	—
جنيه سوداني	١	١٢٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٨٨	—
دينار أردني	١	٨١٢	—
دينار عراقي	١	١٦٨	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٤٩	—
دينار يمني ج	١	٨٢٠	—
درهم امارات	١٠	٧٦٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٥١	—
ريال قطري	١٠	٧٧٣	—
ريال عماني	١	٧٣٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٥٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٩٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٥٠	١
ليرة سورية	١٠٠٠	—	٩
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٩٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٨٠٠	١٨٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٢٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٣٢٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٦٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٧٠٠	١٣٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٥٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٥٩٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٠٩٠	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٤٠٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٨٩
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٧٦
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٩٣

• المزيني (١٩٨٧/٩/٢٦)

الذهب والفضة

١٩٨٧/٩/٢٤

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٠٨
كيلو ٩٩٥	٤١٩١
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٠
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,٧٥
فضة اونصة	٧,٦٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٧٠
فضة اونصة	٧,٦٦
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٠٠
فضة اونصة	٧,٦٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٦٢,٥٧
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٩٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٦٣,٧٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٢٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٩٥٥,٠٠	٩٦٦,٠٠
الريال السعودي	٧١,٥٠	٧٢,٠٠
الدولار الاميركي	٢٦٩,٠٠	٢٧٣,٠٠
الجنيه الاسترليني	٤٤٠,٧٥	٤٤٧,٧٥
الفرنك الفرنسي	٤٤,٥٠	٤٥,٠٠

العملات في القاهرة

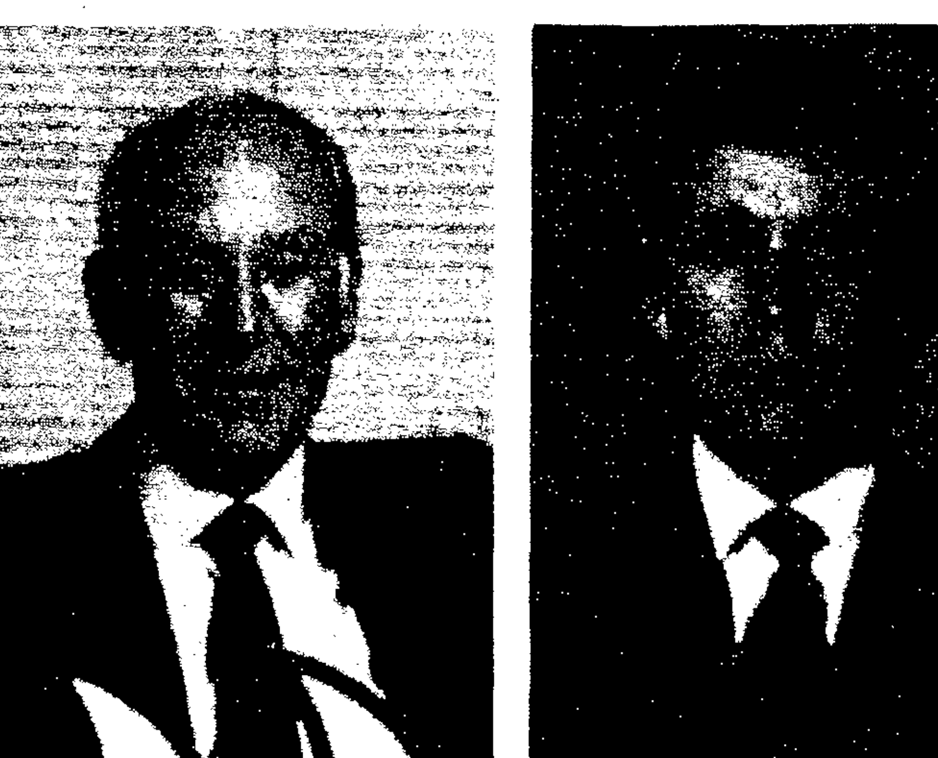
	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٠,٧٧	٢٢١,٣٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٠,٥٠	٢٢١,١٠
غرام الذهب ٩٩٩		٣٢,٢٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٩/٢٤
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	١٠٦٠
ايساي ليمتد	٢١٩٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٧٧
شن ايتسو كيميكال	٢٠٩٠
نومورا سيكيوريتي	٤٣٦٠
دايوا سيكيوريتي	٣٠١٠
سوميتومو بنك	٣٦٩٠
فوجي بنك	٣٠٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٨٢١
هيتاشي ليمتد	١٤١٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٦٠
سوني كوربوريشن	٥٠٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٥٥٠
طوكيو الكتريك	٦٢٧٠
فانوك ليمتد	٦٤٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤١٠
تايسي كوربوريشن	١٠٠٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٥٠
كانــون	٤٣٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٤٩٤٤,٨٨
حجم التعامل بالمليون	١٦٠٠

هوامير وول ستريت ٥



● دونالد ترومب ● غوردن وايت

ترومب: الترشيح لانتخابات الرئاسة يجلب الشهرة

وايت: «بلاي بوي» يمضي وقته في مطاردة الراقصات

تتناول هذه الحلقة وهي الخامسة من التحقيق الذي اعدته مجلة «فورتشن» حول صناع الصفقات في سوق «وول ستريت» اثنين من هؤلاء الهوامير هما دونالد ترومب وغوردن وايت وتشرح بالتفصيل شخصية واساليب عمل كل منهما.

وفيما يلي نص الحلقة الخامسة:

كان من الصعب في باديء الامر اقناع دونالد ترومب، ٤١ عاما خوض حرب الاستيلاء على الشركات التي يشنها هوامير سوق «وول ستريت». لكن سرعان ما اصبح دونالد ترومب قادرا على تمويل اي صفقة تعجبه نتيجة كسبه لعدة عقود لاقامة عدة مبان ومراكز في قلب مدينة نيويورك الامر الذي جعله يحقق ربحا يقدر بملايين الدولارات. وفي الوقت الذي كان يقوم فيه بانشاء ناطحات سحاب في منهاتن وصفته وسائل الاعلام التجارية في ذلك الوقت بانه احد غزاة الشركات في الثمانينات.

وقبل ان يفكر ترومب في شراء منتجعات على شواطيء الاطلسي حاول شراء «هوليدي كوربوريشن». الى جانب ذلك حاول اللعب في اسهم شركتي «كان» و«آر. سي. اي» الاميركيتين.

يقول ترومب عن نفسه انه دائما يشتري الاسهم ثم يبيعها بسرعة. فمجرد ان يحصل على هامش ربح بسيط يبيع كل ما يشتريه.

واخر صفقة ناجحة وقاتلة قام بها كانت صفقة «اليغز» عندما اشترى السهم الواحد من اسهمها بـ ٣٠ دولارا وبعد اشهر قليلة باع الاسهم التي اشتراها بـ ٦٥ دولارا للسهم.

وقد وصف احد المحامين العاملين في مجال اكمال الاجراءات المتعلقة بالاستيلاء على الشركات دونالد ترومب بانه هامور لديه المبادرة والاموال والنظرات الاستثمارية الكافية لملاحقة اي هدف استثماري كما لديه المواصفات التي تؤهله لان يعتبر احد الهوامير العالميين على الرغم من الشعور السائد لدى الاوساط المالية بانه ينقصه المصداقية في التصرف.

ان تصريحات دونالد ترومب السياسية مؤخرا اثارت شائعات بانه يمكن ان يرشح نفسه لمنصب الرئاسة في الولايات المتحدة. لكن احد المراقبين الماليين لسوق «وول ستريت» المالي قال ان ترومب يسعى الى كسب الشهرة من وراء هذه الحملة.

احد السماسرة في سوق وول ستريت قال عنه ان همه الوحيد هو كسب المال وانه في صفقاته كان يقبل تسلم رشوة مقابل خروجه من اي صفقة دون ان يهتم بما سيحدث لاصحاب الاسهم.

ومن الصفقات الشهيرة التي انجزها صفقة «رسورتس انترناشيونال» عام ١٩٨٧ والتي استثمر فيها ١٠١ مليون دولار وصفقة اسهم «اليغز» عام ١٩٨٧ التي حقق خلالها ربحا بلغ ٧٢ مليون دولار وصفقة اسهم «هوليدي» عام ١٩٨٦ والتي حقق خلالها ٣٨ مليون دولار.

غوردن وايت

ومن هوامير «وول ستريت» المشهورين سير غوردن وايت الذي يعتبر الشريك الوحيد في شركة «هانستون ترست» التي يملكها لورد هانسون الذي يدير شؤون الشركة في بريطانيا في حين يتولى سيرغوردن وايت ادارة استثمارات الشركة في الولايات المتحدة.

استطاع وايت وشريكه لورد هانسون ان يوفرا خزينة مالية لادارتها يبلغ رأسمالها ٦ بلايين دولار.

وتوفير هذا المبلغ من المال جعل من شركة «هانستون ترست» قوة مرعبة بين صفوف الغزاة في اسواق المال وجعل منها قوة عظيمة هدفها الرئيسي امتلاك الشركات.

وفي العامين الماضيين استطاعت الشركة ان تزيد رأسمال خزينتها لتصل الى ٢,٦ بلايين دولار من خلال شرائها لاحدى الشركات المتضعضعة والمتخصصة في تجارة المكسرات والفواكه المجففة.

والمعروف عن سير غوردن ٦٤ عاما بانه «بلاي بوي» متزوج ثلاث مرات لكنه طلق زوجاته الثلاث ومشهور بغرامياته مع الممثلات والراقصات وعارضات الازياء.

ويقول غوردن ان همه الرئيسي هو جعل شركة «هانستون ترست» من اكبر الشركات التي تمتلك اكبر استثمارات في بريطانيا والخمسين من بين اشهر الشركات في الولايات المتحدة.

وفي الشهر الماضي قامت شركة «هانستون» بتقديم عرض لامتلاك شركة «كايدي».

ويقول احد المصرفيين العاملين مع سيرغوردن انه هو وشريكه اذا وضعا نصب اعينهما هدفا ما فانهما قادران على تحقيقه مهما كانت التكلفة.

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد التاريخ: ١٩٨٧/٩/٢٧

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	اسمنت ام القيوين							,٠٢١	٩/٢٣	,٠٢١	,٠١٩	
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٦٥	٩/٢٢		,٠١٥	
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٤٢	٧/٤		,٠٤٥٥	
١١	اتحاد الخليج للتامين							,٠٥٥	٩/٧			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٦٠٠٠٠	١	١,٥٢٠	د.ك				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم السبت الموافق ١٩٨٧/٩/١٩

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

لا تداول

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٩/٢٢)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٩٥	١,٩٦	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,١٣	١,١٦	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٧٤	٠,٧٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٩٧	٢,٩٨	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٧٨	١,٧٨	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٨٧	١,٨٧	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٧٠	,٦٩	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٨٢	٠,٨٢	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨,٠٠	٧,٩	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥٩٥,٠	٥٩٧,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ١٩٨٧/٩/٢٣	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٩ ٣/٨	٧ ١/١٦	١٠	٧ ١١/١٦	١	٦ ٣/٤
شهر	٥ ١/٨	٩ ٧/١٦	٧ ١/١٦	١٠	٧ ٩/١٦	٣ ٥/٨	٧ ١/٢
٣ اشهر	٥ ١/٤	٩ ٧/١٦	٧ ٣/١٦	١٠ ١/١٦	٧ ٥/٨	٣ ٥/٨	٧ ١/٢
٦ اشهر	٥ ١/٢	٩ ٣/٤	٧ ٩/١٦	١٠ ١/٤	٨	٤ ١/٨	٨
سنة	٥ ٥/٨	١٠ ٥/١٦	٨ ١/١٦	١٠ ٧/١٦	٨ ٩/١٦	٤ —	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٩/٢٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٦٨	٣,٦٧٢٥	٣,٧٥٠٠	٠,٢٨١١	١,٣١٣٥	٦,٠٧٠٥	١,٤٣٧٨	١,٥٠٩٧	,٦١١٨	١,٨٢٠٥
دينار بحريني	٢,٦٣٣٩	—	٩,٧٤٦٥	٩,٩٥٢٢	,٧٤٦٠	٣,٤٨٥٩	١٦,١١٠٦	٣,٨١٥٨	٤,٠٠٦٦	١,٦٢٣٦	٤,٨٣١٤
درهم امارات	,٢٧٢٢	,١٠٣٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٦٥	,٣٥٧٦	١,٦٥٢٩	,٣٩١٥	,٤١١٠	,١٦٦٥	,٤٩٥٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٤	٠,٩٧٩٣	—	٠,٠٧٤٩	,٣٥٠٢	١,٦١٨٨	,٣٨٣٤	٠,٤٠٢٥	,١٦٣١	,٤٨٥٤
دينار كويتي	٣,٥٥٧٤	١,٣٤٠٤	١٣,٠٦٤٧	١٣,٣٤٠٤	—	٤,٦٧٢٧	٢١,٥٩٥٥	٥,١١٤٩	٥,٣٧٠٦	٢,١٧٦٤	٦,٤٧٦٣
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦١٣	,٢٨٦٨	٢,٧٩٥٩	٢,٨٥٤٩	,٢١٤٠	—	٤,٦٢١٦	١,٠٩٤٦	١,١٤٩٣	,٤٦٥٧	١,٣٨٥٩
فرنك فرنسي	,١٦٤٧	,٠٦٢٠	,٦٠٤٩	,٦١٧٧	,٠٤٦٣	,٢١٦٣	—	,٢٣٦٨	,٢٤٨٦	,١٠٠٧	,٢٩٩٨
١٠٠ ين ياباني	,٦٩٥٥	,٢٦٢٠	٢,٥٥٤٢	٢,٦٠٨١	,١٩٥٥	,٩١٣٥	٤,٢٢٢٠	—	١,٠٥٠٠	,٤٢٥٥	١,٣٦٦١
فرنك سويسري	,٦٦٢٣	,٢٤٩٥	٢,٤٣٢٦	٢,٤٨٣٩	,١٨٦٢	,٨٧٠٠	٤,٠٢١٠	,٩٥٢٣	—	,٤٠٥٢	١,٢٠٥٨
جنيه استرليني	١,٦٣٤٥	,٦١٥٨	٦,٠٠٢٧	٦,١٢٩٣	,٤٥٩٤	٢,١٤٦٩	٩,٩٢٢٢	٢,٣٥٠٠	٢,٤٦٧٦	—	٢,٩٧٥٦
مارك الماني	,٥٤٩٣	,٢٠٦٩	٢,٠١٧٣	٢,٠٥٩٨	,١٥٤٤	,٣٥٠٢	٣,٣٣٤٥	,٧٨٩٧	,٨٢٩٢	,٣٣٦٠	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاحد ١٩٨٧/٩/٢٧

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الدولية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	التسهيلات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الاهلية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	الاستشارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويتية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	الاهلية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	وربة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	الصالحية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	الانابيب المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	اسمنت الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٦	بنك الخليج الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

بورصة باريس

١٩٨٧/٩/٢٥
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٥٧
اير ليكيد	٦٩٣
رويتر كولاس	٢٢٣٦
بي. اس. ان.	٥٢٠٠
كارفور	٣٢٩٨
سي. جي. اي. بي.	—
شارجور	١٢١٥
اسيلور	٣٩٢٠
ديوميز	١٠٧٠
بوليت	٢٣٦٥
سيمنت.ف.	١٢١٣
اكــو	١٤٠٥
الف اكيتان	٢٩٤
جيراقيون نوران	١١٧
ميدي	١٣٦٤
لافارج كوبيه	١٧٢٩
لوريال	٣٦٩٨
هير قلير	—
ماترا	٢١٨٣
ام بي الكترونيك	٦٦٥
مويه هنسي	٢٨٩٨
بريتاباي سيكومي	١٢٠٩
مشلن	٣٣٦
بي ان بي	٤١٢
بيجو	١٦١٥
سالومون	١٨٥٠
سانوفي	٧٨٨
ستلابو	٣٤٩
ستارفور	٦٢٠
سومير البيرت	٢٩٦٠
لاتيكور	٤٩٥
تومسون سي اس اف	١٣٠١
هولوفان	٩٨٠
زودياك	١٩٠٠
٧٪ - ٧٣	٩٠٨١
مؤشر البورصة	١٠٨,٨

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٩/٢٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٠ ١/٢
بوردن انك	٥٨ ٣/٤
بونيسيز كوربوريشن	٤٤ ١/٢
داتا جنرال	٣٠ ٧/٨
كاتربيلر	٧٣ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ٧/٨
كرايزلر	٤٢ ٧/٨
سيتي كورب	٥٧ ١/٤
كلوريكس	٣١ ٣/٨
دير اند كومباني	٤٠ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٨٩ ٣/٤
دو كيميكالز	١٠٤ ٧/٨
دوبونت	١١٦ ٣/٨
ايستمان كوداك	١٠٠ ١/٨
ايكسون	٤٧ ٣/٤
فايرستون	٤٦ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٩ ٥/٨
فوستر ويلر	٢١ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦١
جنرال موتورز	٨٤ ٥/٨
جنرال داينامكس	٦٩ ٣/٤
كوديير	٧٢ ٣/٤
هاليبرتون	٣٩ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٦٩ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٨٦ ١/٨
هوليداي ان	٣٣ ١/٢
هوندا موتورز	١٠٨ ٥/٨
اي بي ام	١٥٥ ٧/٨
اي تي تي	٦١ ١/٢
جونسون - جونسون	٩٤ ٣/٨
ليتون اندستريز	١٠٠ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٩٩ ٣/٤
مينسوتا ماينغ	٨٠ ١/٨
جيه بي مورغان	٦٤ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٨٢ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٧٤ ٥/٨
بان اميركان	٤ ١/٢
بيبسي كومباني	٣٩
بولارويد	٣١ ٣/٤
شلومبرغر	٤٥ ٣/٤
كيميكال بانك	٣٧ ٣/٨
سينجر كومباني	٥٨ ١/٤
سوني كوربوريشن	٣٤ ٧/٨
سكويب	٩٨ ١/٨
سينتكس	٤١ ١/٤
تيليداين	٣٦٧ ١/٢
تكساسكو	٤٠ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٠ ١/٨
اب جونز	٤٤ ١/٤
وستنغ هاوس	٧١ ١/٨
مؤشر داو	٢٥٦٦,٤٢
حجم التعامل بالملايين	١٦٣,٨٤

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٩/٢٥)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٣	٧٣
جنرال اكسدنت	١١	٠٦
نات وست	٧	٥٥
برودينتيال	١٠	٤٦
بي.أو.سي	٥	٤٢
كور تولدز	٥	٣٠
هانسون ترست	١	٨١
هوكر سيدلي	٥	٧٧
اي.سي.اي	١٦	٠٤
جاغور	٥	٦٤
برتش غاز	١	٧٤
بيلكنغتون	٣	١٤
بليسي	٢	١٥
ترا فلغار	٤	٠٥
كيبل اند وايرلس	٤	٨٥
رويتر	٩	٢٠
بيتشام	٥	٨٥
فايسونس	٣	٤٧
ريكيت اند كولمان	١٠	٥٩
يونيليفر	٦	٤٣
مؤشر الفايننشال تايمز	٢٣٤٢	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٤٩٤٤,٨
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨٣٤,٨
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٩٨,٥٨
معدل الداو جونز الصناعي	٢٥٨٥,٦٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٢١,٢٢
حجم التداول في نيويورك	٢٢٠٢٨٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٩/٢٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اي. تي. تي	٣٤	١/٤+
٢) درايفس. ست	٩ ٣/٤	—
٣) نات سيمي	١٨ ٧/٨	٣/٨+
٤) سانتافيه	٥٨ ٧/٨	٢ ١/٨+
٥) نيوم. ماينز	٩٢ ٣/٤	٢ ١/٤-
٦) اي. بي. ام	١٥٤ ١/٢	١ ١/٢-
٧) جنرال الكتريك	٦٢	١/٢-
٨) ايكسون	٤٨ ٣/٤	١/٤-
٩) ماريون لاب	٣٣	١/٢+
١٠) دايتون هو	٥٩ ١/٤	٢ ١/٤+

أسواق المال العالمية

(٨٧/٩/٢٤)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨,٧٥
الاموال الفدرالية	٧,٥
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٤٨٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٢,١٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٠
انتربانك (اسبوعان)	١٠ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣,٤٣٧٥
انتربانك (٣ اشهر)	٣,٨١٢٥

في حديث لرئيس مجلس ادارة الصندوق العربي

الحمد: انجازات العرب كبيرة .. على الرغم من عناصر «الفشل» و«التشاؤم»

■ نركز على اعادة تأهيل المشاريع بالصيانة المتجددة والتوسعة وتحسين الانتاج

■ اعادة «التقويم» و«التقييم» للمؤسسات العربية المشتركة لا يعني انحسار العمل المشترك

■ الصندوق العربي يسعى لخلق المهارات والكفاءات الادارية لدعم التنمية الاقتصادية

■ هناك من ارتكب «ممارسات خاطئة» بحق التنمية البشرية والاجتماعية على المستوى العربي

● عبداللطيف الحمد

وصف مسؤول اقتصادي عربي بارز ما حققته الامة العربية من انجازات في مجال التنمية الاقتصادية خلال العقدين الاخيرين بانه اشبه بمعجزة اقتصادية رغم ما عانته من حروب وعوائق سياسية واجتماعية .

وابلغ رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي مديره العام عبداللطيف الحمد وكالة «كونا» في الكويت امس اننا لو نظرنا بشمولية الى حصيلة عمليات التنمية الاقتصادية على مستوى الوطن العربي خلال العقدين الاخيرين لوجدنا ان ما قطعته الامة العربية من مراحل يعد (شبه معجزة اقتصادية) .

وقال «قد لا يشاركني كثيرون هذا الرأي وقد يعتبره البعض تفاؤلا اكثر مما يجب لكني ما زلت اعتقد ان ما حققته من طاقات وقدرات انتاجية ـ وهنا اتكلم بشمولية ـ هي انجازات لا تقل عن ما حققه الغير سواء في اوروبا او جنوب شرق آسيا على مدى العقود الماضية ».

لكن الحمد اكد في الوقت نفسه ان هناك عددا من الممارسات الخاطئة قد ارتكبت في حق التنمية البشرية والاجتماعية على وجه الخصوص اثناء سير عمليات التنمية الاقتصادية على مستوى الوطن العربي .

واضاف ان «العائق الرئيسي والاساسي امام عمليات التنمية العربية هو تدني التعليم وانخفاض الاداء البشري اضافة الى بعض السياسات القطرية لعدد من الدول العربية التي تميزت اما بضيق الافق او عدم الواقعية في طموحاتها» .

واوضح الحمد «اننا مع الاسف فشلنا في السيطرة على الزيادة السكانية التي استهلكت كل ما تمكنا من تحقيقه من نمو فلقد اضطررنا نظرا للزيادة السكانية الى توزيع هذه الانجازات على عدد اكبر مما ادى الى تدني مستوى المعيشة بدلا من ارتفاعها».

واضاف «اننا فشلنا كذلك في قطاع التعليم فبدلا من ان تمارس سياسة تعليمية نيرة تتجه الى الانتاجية والفعالية ركزنا على المظهرية في التعليم مما ادى الى خلق عطالة متعلمة وعلم متعطل» .

وحذر «من انه ان لم يتم الاهتمام بالعنصر البشري فكل ما تم انجازه في الوطن العربي من تنمية حتى الان سيصبح «صفرا على الشمال» .

الفشل استهلك الانجاز

واشار عبداللطيف الحمد الى «ان الانجازات الملموسة التي حققها الوطن العربي قد استهلكت بعناصر الفشل تلك مما دفع الكثيرين الى التشاؤم بدلا من التفاؤل» .

وقال انه اذا نظرنا الى ما حققه الوطن العربي لوجدنا ان الاتصالات والمواصلات اصبحت اكثر يسرا مما كان عليه الحال قبل عقدين من الزمن ولوجدنا ان انتقال رؤوس الاموال واليد العربية العاملة امر واقعي مقبول اليوم عما كان عليه الحال في الستينات».

وقال ايضا انه لو نظرنا الى التجارة البينية بين البلدان العربية لوجدناها في نمو مستمر لم يكن موجودا في الماضي ولو نظرنا ايضا الى الاعمال والمنظمات العربية المشتركة لوجدنا ان هناك رغم الفشل في بعض منها نجاحات يجب الا تخفى او تهمل» .

واكد الحمد على اهمية اعادة تقييم وتقويم المؤسسات العربية المشتركة التي تمارسها حاليا من قبل الدول العربية ووصفها بانها عملية صحية وسليمة .

واشار الى انه كان هناك توسع لا معقول في خلق منظمات عمل عربية مشتركة خلال مرحلة من مراحل الطموحات العربية الكبيرة في منتصف السبعينات واوائل الثمانينات .

وقال الحمد «انه نتج عن ذلك التوسع اللامعقول بعض الممارسات غير الموفقة مما انعكس سلبا بالحكم على تلك المنظمات واهمية العمل العربي المشترك» .

واعرب عن اعتقاده «انه لو استمرت الموارد المالية بفيضها السابق كما كان في منتصف السبعينات واوائل الثمانينات لربما استمرت الممارسات الخاطئة» .

وذكر الحمد «ان هناك من يرى ان اعادة التقويم والتقييم للمؤسسات العربية المشتركة مظهر من مظاهر انحسار العمل العربي المشترك ونتيجة لتوجه البعض الى النظرة الاقليمية وعدم ايمانهم بالعمل العربي المشترك الا انه بالتاكيد لا يمكن ان يقال ان ذلك هو الدافع الرئيسي للجميع» .

تقييم اداء المؤسسات العربية

ودافع الحمد عن عملية تقييم المؤسسات العربية المشتركة وقال ان تكليف وزراء مالية واقتصاد الدول العربية في شهر سبتمبر من العام الماضي لفريق من الخبراء برئاسة رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة الدكتور سليم الحص لتقييم اداء مؤسسات العمل العربي المشترك الذي يقوم الصندوق العربي بمهام امانة السر فيه «دليل على ايمان اصحاب القرار بان العمل العربي المشترك يجب ان يستمر ولكن على اسس وقواعد واقعية وحقيقية».

واضاف «انه لو لم تكن لدى اصحاب القرار في الوطن العربي نية لتدعيم مؤسسات العمل العربي المشترك وتقويتها لكان من السهل عليهم حل هذه المنظمات» .

واشار الحمد الى ان «مرحلة التقويم والتقييم والترشيد التي تمارس حاليا على مؤسسات ومنظمات العمل العربي المشترك بدأت تمارس اولا داخل البلاد العربية على المستوى القطري نتيجة لانخفاض مداخيلها فكان من الطبيعي ان ينعكس ذلك على مؤسسات العمل العربي المشترك» .

واكد «ان العمل العربي المشترك عمل اساسي وحيوي ومصيري للامة العربية ولا بديل عنه لذلك فانه سوف يعيش ويستمر» .

لكنه دعا الى «ضرورة ترشيد منظمات العمل المشترك بحيث تكون لها اكبر فعالية للموارد المخصصة لها حتى لو تطلب ذلك حصر او ضم او الغاء او توسعة لهذه المنظمات» .

نشاط الصندوق العربي

وحول نشاط الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي باشر عملياته الاقراضية عام ١٩٧٤ قال الحمد «ان توجه الصندوق الحالي بعد ان اسهم في بناء القطاع الاساسي في خلق الهياكل الاساسية لعدد من الدول العربية اصبح يركز في سنواته الاخيرة على التنمية الانتاجية وعلى الخصوص في التنمية الزراعية التي حظيت العام الماضي بحوالي ٢٥,٢ بالمائة من مجمل البرنامج الاقراضي».

واوضح ان الصندوق التزم خلال العام الماضي بتقديم ١٩ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ٦٦,٩ مليون دينار كويتي فيما توقع ان تبلغ التزامات الصندوق حتى نهاية العام الحالي حوالي ٩٥ مليون دينار .

وذكر ان الصندوق يحرص ايضا في هذه المرحلة ان يتوسع بقدر الامكان في توزيع نشاطه ليكون المستفيد من تلك المشاريع المواطن العادي في مختلف ارجاء الاقليم العربي الذي يشارك الصندوق في نشاطه .

واضاف الحمد ان الصندوق العربي بالتعاون مع صناديق التنمية العربية الاخرى اخذت دور الريادة في تنفيذ برنامج متطور يسمى «التنمية الريفية المندمجة في تونس» الذي يهدف بالدرجة الاولى الى توفير الخدمات الصحية والتعليمية وشبكات الطرق الفرعية اضافة الى بحث امكانات الاستثمارات الانتاجية في الارياف بعيدا عن مراكز السكان وذلك تحقيقات للعدالة الاجتماعية ولخلق استقرار سكاني في الارياف بدلا من النزوح الى المدن وما يتبع ذلك من مشاكل .

واكد ان الصندوق العربي يهتم حاليا ايضا في تطوير قطاع آخر هو قطاع الموارد البشرية «حيث ان التدريب والتطوير وتطوير التعليم على وجه الخصوص وخلق الكفاءات الادارية والبشرية والمهارات يعتبر عنصرا اساسيا من عناصر التنمية الاقتصادية الناضجة» .

واعلن الحمد الذي تسلم مهام الصندوق العربي عام ١٩٨٥ «ان مجلس الادارة قرر في الربيع الماضي خلق برنامج منح دراسية على مستوى الدكتوراه وما فوق للمساعدة على رفع مستوى التعليم الجامعي في مختلف ارجاء الوطن العربي» .

وقال «ان هذا البرنامج سيعلن عنه بعد وضع معالم المشروع وبعد دراسته من قبل لجنة متخصصة للمضي فيه قدما في المستقبل» .

تنمية الموارد البشرية

وذكر الحمد ان من البرامج التي يحرص الصندوق العربي عليها كذلك في قطاع تنمية الموارد البشرية هي «البرامج التعليمية» اذ ان من اهم المشاكل التي تعاني منها الامة العربية مشكلة الامية وبرامج محو الامية لذلك فان الصندوق مهتم بايجاد حلول لهذه المشكلة» .

وقال «ان هناك برامج مشتركة بين الصندوق والجهات التعليمية الرسمية المختصة في الوطن العربي لتطوير برامج تعليمية تثقيفية وفق احدث النظم التكنولوجية للمساعدة في محو الامية على مستوى الوطن العربي» .

ونبه عبداللطيف الحمد الى ان «تحديث التعليم وتقويم المسار التعليمي من العناصر الحيوية التي يجب ان تعطي الكثير من الاهتمام لذلك فان الصندوق حريص على ان يكون له دور في ذلك» .

واضاف ان الصندوق العربي يعمل الان على وضع الدراسات التي ستمكن الامة العربية من ادخال برنامج «الحاسب الالكتروني» في التعليم العام على مستوى الوطن العربي مما سيعطي التلميذ في المراحل الابتدائية في الدراسة دفعة الى الامام للمشاركة في هذا المسار الحيوي الذي يعد مسار المستقبل .

وذكر الحمد ان الصندوق يقدم مساهمات مالية كمنح من اجل خلق وتطوير التعليم وبلورة الاساليب العلمية والتعليمية بالتعاون مع الجهات المختصة في وزارات التربية والتعليم في الدول العربية من حيث طريقة ادخال الكمبيوتر في صلب الدراسة ومناهجها وكيفية تدريب التلميذ والاستاذ على قراءة الكتب المتعلقة به .

واوضح ان نشاط الصندوق في برنامج المعونات الفنية على الصعيدين القومي والقطري قد تضاعف عام ١٩٨٦ اذ حاز قطاع الدعم المؤسس والتدريب على ٦١,٥ بالمائة من مجمل برنامج المعونات التي بلغت قيمتها حوالي ٣,٣ ملايين دينار كويتي .

ويذكر ان الصندوق العربي هيئة مالية اقليمية عربية تسهم فيه جميع الدول العربية ويبلغ رأسماله المصرح به ٨٠٠ مليون دينار كويتي .

التزامات الصندوق

وذكر الحمد ان المجموع التراكمي لالتزامات الصندوق منذ بداية نشاطه وحتى نهاية عام ١٩٨٦ بلغ حوالي ٧٨٩,٣ مليون دينار وبلغ عدد القروض الممنوحة ١٩٠ قرضا اسهمت في تمويل ١٤٦ مشروعا تقدر تكلفتها الاجمالية بنحو ٣٨٧٠ مليون دينار واستفادت منها ١٧ دولة عربية .

وحول العمليات الاقراضية التي يوجهها الصندوق العربي الى اعادة تاهيل عدد من المشروعات العربية القائمة لرفع كفاءتها اوضح الحمد ان «فكرة المحافظة على ما يتم بناؤه بالصيانة وبالصيانة السابقة للضرر وليست اللاحقة له اسلوب غير متعارف عليه مع الاسف مع معظم دول العالم الثالث» .

وقال «انه نتيجة لسوء الادارة وسوء التنفيذ في بعض الحالات وعدم الصيانة المستمرة الدورية المتجددة فان معظم المنشآت المقامة تبدأ في الانهيار وفقدان لفعاليتها» .

واضاف «فمن هذا المنطلق وجدنا انه من الافضل وتشاركنا الدول هذا الرأي انه في حالات كثيرة بدلا من انشاء مشاريع جديدة فانه من الافضل اعادة تاهيل لتلك المشاريع عن طريق الصيانة المتجددة والتوسعة والتحسين وتغيير معايير وسائل الانتاج» .

واشار الحمد على سبيل المثال الى السودان وقال «فبدلا من بناء قنوات ري جديدة فانه من الافضل اعادة القدرات الانتاجية في مشروع «الجزيرة» حيث حلت قدراته الانتاجية خلال السنوات العشر الماضية بسبب الاهمال وسوء الادارة وكان للصندوق العربي الدور في احياء واعادة اعمار هذا المشروع» .

واوضح ان «مرحلة السبعينات واوائل الثمانينات في العالم الثالث كانت مرحلة بناء متسارع اكبر من القدرات الاستيعابية وبالتالي انعكست تلك المرحلة على اهمال الجوانب الادارية والاشرافية والصيانة والمحافظة على ما تم انجازه مما ترتب عليه انهيار او اضمحلال لتلك المنشآت فكان من المجدي اعادة هذه المشاريع الى طاقاتها الانتاجية الاساسية بدلا من انشاء مشاريع جديدة مكررة» .

واشار الحمد الى ان الصندوق وجه نحو ٢٥ بالمائة من مجمل قروضه في العام الماضي الى نشاطات التاهيل في مشاريع كثيرة منها تحسين اداء منشآت انتاج المياه في الخرطوم واعادة خدمات الاتصالات الدولية في السودان وزيادة انتاج مشاريع السكر والقطن والفول السوداني والذرة والقمح فيها .

ويذكر ان الحمد كان وزير مالية سابق في الحكومة الكويتية بين عامي ٨١ـ١٩٨٣ كما انه يعد من الشخصيات الاقتصادية الدولية المرموقة اذ كان عضوا في لجنة «برانت» لحوار الشمال والجنوب التي تضم فقط ١٤ شخصية دولية كما انه كان مبعوثا خاصا للبنك الدولي تطوع من اجل الحصول على مليار دولار عام ١٩٨٥ من الدول الغنية لمساعدة الدول الافريقية الفقيرة المتضررة من الجفاف وهو عضو لجنة تعاون دول الجنوب التي اقرها مؤتمر دول عدم الانحياز الاخير والشخصية العربية الاسيوية الوحيدة في هذه اللجنة .

كما يرأس الحمد لجنة دولية منبثقة عن هيئة الامم المتحدة للتخطيط الاقتصادي الدولي التي تعمل على تقديم تقرير حول الوضع الاقتصادي العالمي» .

البنك الوطني يزيد حصته في بنك «فراب»

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية الكويت اليوم قرار لمحافظ بنك الكويت المركزي بالتاشير بسجل البنوك بزيادة مساهمة بنك الكويت الوطني في رأسمال بنك «فراب» الدولي بنحو ١٨٣ الف دينار كويتي.

وفي ما يلي نص القرار:

يؤشر في سجل البنوك بزيادة مساهمة بنك الكويت الوطني في رأسمال بنك «فراب» الدولي بمقدار ٣٩,٧٠٥ شهادات استثمار قيمتها الاسمية ٣,٩٧٠,٥٠٠ فرنك فرنسي لتزيد بذلك مساهمة بنك الكويت الوطني من ٢٣٩,٩٧٠ شهادة استثمار قيمتها الاسمية ٢٣,٩٩٧,٠٠٠ فرنك فرنسي الى ٢٩٧,٦٧٥ شهادة استثمار قيمتها الاسمية ٢٧,٩٦٧,٥٠٠ فرنك فرنسي.

مؤتمر دولي لحماية الملكية الصناعية

دعت الجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية رؤساء الجمعيات الوطنية والاقليمية لعقد مؤتمر رئاسي من يوم ١٠ ـ ١٢ أيلول ١٩٨٧ في دبلن عاصمة ايرلندا لبحث مواضيع خاصة بالملكية الصناعية تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة في اجتماع اللجنة التنفيذية التي سيتم عقدها في مدينة سيدني في استراليا.

حضر ٦٧ من رؤساء الجمعيات الوطنية والاقليمية بعضهم مع عائلاتهم أو مستشاريهم. أما جميعة حماية الملكية الصناعية للشرق الأوسط وشمال افريقيا (ابيماف) فقد مثلها رئيسها المحامي لطيف حكيم ونائب رئيسها السيد سهيل سابا.

بحث المؤتمر في اليوم الأول في الأمور المالية للجمعية الدولية وفي اليوم الثاني تنظيم قوانين براءات الاختراع المختلفة في العالم والتنسيق بينها أما في اليوم الثالث والأخير كان البحث حول العلامات التجارية بصورة عامة وفي تعديل معاهدة باريس وموضوع التقنية البايولوجية الذي سيعرض للبحث بصورة مفصلة في مؤتمر اللجنة التنفيذية في سيدني في شهر نيسان ١٩٨٨.

واثناء انعقاد المؤتمر في اليوم الثالث طلب أمين السر العام الدكتور برينار الى رئيس جمعية ابيماف عقد اجتماع يحضره الرئيس الدولي التنفيذي السيد ت. سكيير وهو ونائبه الدكتور مارتن لوتز وبنتيجة المداولة أكد الرئيس التنفيذي ان جمعية ابيماف ستبقى الممثل الوحيد المعترف به من قبل الجمعية الدولية وان اعضاءها يكونون في الوقت نفسه الأعضاء الوحيدين في عضوية الجمعية الدولية كما أيد ان المجمع العربي المسجل والمؤسس في مدينة ميونيخ في ألمانيا والذي تردد اسمه اكثر من مرة في صحف عربية مختلفة هو غير معترف به من حيث العضوية في الجمعية الدولية.

قبس اقتصادي

البيت الصناعي (٢)

هل نحتاج الى ازمة، حتى نتحرك نحو اعادة ترتيب البيت الصناعي ؟!

وهل يجب علينا دائما ان ناتي بالحلول متاخرين ؟

منذ سنوات تعود الى بداية ظهور النفط في ارضنا، ونحن نخطط صناعيا، ونتدارس (للمستقبل). ولان الجهود لم تكن تتجاوز في ذاك الوقت الاطار المستقبلي الذي هو حاضرنا اليوم، فقد جاء هذا المستقبل الان، بعدما كنا نجتاز السنوات تلو السنوات، ونحن نخطط للامام ونتجاهل الحاضر ونكدس الاخطاء فوق الاخطاء ... ومما يدعو للاسف ان تطلعاتنا المستقبلية لم تمنع تعرض توجهاتنا الصناعية للفوضى والارتجال في بناء واقامة صناعات بعضها قام لمجرد الاستفادة من استعداد الدولة للدعم والمساعدة وتقديم القسيمة والقرض والاعفاء الجمركي والطاقة الرخيصة ...

واليوم قد نجد انفسنا في مأزق صعب بسبب غياب (جيل كامل) مسؤول عن ذاك الارتجال بصناعييه ومسؤوليه كما ان هذا الغياب البشري ينسحب ايضا على ظروف (البحبوحة) المالية والاقتصادية التي كانت سائدة في ذاك الزمان لنصحو على (واقع مربك) للمسؤولين الحاليين وللصناعيين الحاليين وللظروف الاقتصادية الحالية التي نمر بها ..

اننا اليوم مطالبون اكثر من اي وقت مضى بالتحرك الميداني والعمل الواقعي واننا مدركون بان القضية صعبة ومرهقة وهي (تركة) غير سارة للمسؤولين الحاليين وعلى رأسهم وزير التجارة والصناعة ولكنها تحديات المنصب والمسؤولية الوطنية تجاه منع المزيد من الخسائر والتأزم ...

والملاحظ انه كلما ظهرت هنا او هناك دعوة لاعادة ترتيب البيت الصناعي كلما وجدنا ان الموضوع تحول الى مزيد من الدراسات والندوات والمؤلفات والحوار بين المختصين والمسؤولين وهذا ما اكتشفناه في «القبس». حيث اسهمنا بدورنا في تنظيم ندوة عن واقعنا ومستقبلنا الصناعي ... فكانت المفاجأة ان كل المشاركين في الندوة وعلى رأسهم وزير التجارة والصناعة نفسه كانوا مدركين لحقيقة ابعاد الازمة ومواطن العلة فيها وان لديهم تشخيصا لكل جانب من الجوانب حتى اننا لمسنا بان (صيغ) الحلول تكاد تكون مكتملة في ذهن الوزير ... وانفضت الندوة على اساس ان ما نحتاجه هو التحرك وبدء العمل وليس المزيد من الدراسات والتشخيص ... ولكننا عدنا للانتظار .

اننا نعلم اليوم بأن البنك الصناعي وجد نفسه (وصيا) على عشرات المصانع التي تخلى عنها اصحابها او انهم وجدوا انفسهم غير قادرين على الاستمرار ... ومن لا يزال مستمرا فانه يعاني اشد المصاعب فقد عجز الكثير من المستثمرين عن سداد الاقساط المستحقة عليهم للبنك الصناعي الذي لا يملك سوى الاستيلاء مكرها على المصنع مما اوجد لديه مجموعة مصانع لا يستطيع حتى (حراستها) وليس ادارتها لان دوره ليس كذلك كما انه لا يملك الكوادر الفنية المؤهلة لمثل هذه المهمات ! ولانه لا يستطيع ان (يؤجرها) في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة كما انه لا يستطيع ان (يبقيها) كما هي دون صيانة ورعاية فان الافضل له ان يبيعها او يفككها او يعيد اقامتها في دول او اماكن اخرى او محاولة الاستفادة منها بتغيير اختصاصاتها .

اننا باختصار نطالب بضرورة الالتفات الى (خطورة) المشكلة وتطويقها حتى لا تتحول الى ازمة مناخ صناعية والعمل على البدء في تنفيذ خطة «انقاذ» للمصانع التي لدى البنك الصناعي او تلك التي في الطريق اليه على الاقل !

حريص

القانون رقم «٤٩» بشأن التصرفات في حقوق المساهمين يهدف لمنع فتح أبواب جديدة لأزمة المناخ

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوم بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٨٧ في شان التصرفات التي تمت في حقوق المساهمين في الشركات المساهمة الذي اقره مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوع الماضي وكذلك مذكرته الايضاحية .

وجاء نص القانون من مادتين هما :

● مادة اولى :

تعتبر في حكم الصحيحة التصرفات التي تمت في حقوق المساهمين في الشركات المساهمة التي لم تستكمل اجراءات تاسيسها وكذلك تداول هذه الحقوق قبل العمل باحكام القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٨٤ بشان التصرف في اسهم الشركات المساهمة والاوراق المالية وتداولها .

● مادة ثانية :

مع عدم الاخلال بالاحكام النهائية الصادرة قبل العمل بهذا القانون تعتبر منتهية الدعاوى المقامة امام جميع المحاكم بطلب بطلان التصرفات المنصوص عليها في المادة السابقة وترد الرسوم الخاصة بها .

المذكرة الايضاحية

وجاء نص المذكرة الايضاحية كما يلي :

حرصت الدولة على احتواء ازمة التعامل التي شهدها تداول الاوراق المالية والحيلولة دون تفاقمها، حماية للاقتصاد الوطني وصونا للمصلحة العامة وما تمليه من ضرورة تسوية العلاقات المتشابكة بين المتعاملين على نحو يكفل استقرار المعاملات ويرفع عن كواهل طرفها اثار تلك الازمة الطارئة وقد اقتضى ذلك اصدار عدد من التشريعات المتعاقبة التي استهدفت ايجاد حلول عاجلة لمعالجة الاوضاع التي نجمت عن بعض صور التعامل الفوري والاجل في اسهم الشركات، وكان اخر هذه التشريعات هو القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٨٤ بشان التصرف في اسهم الشركات المساهمة والاوراق المالية وتداولها الذي عمد الى التجاوز عما لحق بعمليات التداول الفوري من بعض اوجه البطلان واضفاء الشرعية عليها لتبقى نافذة منتجة لاثارها وانهاء الدعاوى المرفوعة بشانها الا انه ظهر من التطبيق العملي لهذا القانون ان احكامه تنصرف الى التصرفات التي وردت على اسهم الشركات التي كانت قد اسست بالفعل دون تلك التي لم تستكمل اجراءات تاسيسها .

ولما كانت المحاكم قد شهدت في الاونة الاخيرة زيادة في عدد الدعاوى التي استهدف اصحابها بطلان البيوع الفورية التي وردت على اسهم الشركات التي لم تستوف اجراءات تاسيسها بذريعة انعدام محل هذه البيوع وقد صدر بعضها بالفعل لاحكام بالبطلان لهذا السبب وكان من شان هذه الدعاوى فتح ابواب جديدة للازمة واضافة ابعاد اخرى اليها بعد ان اوشكت على الانتهاء فقد بات من المتعين معالج هذا الوضع قبل ان يستفحل اثره خاصة وان هيئة التحكيم قد اعتدت فيما اصدرته من احكام بالتصرفات التي تمت بالاجل في اسهم تلك الشركات واصدرت في شانها احكاما بالالزام اخذت طريقها الى التنفيذ، مما يدعو الى التسوية بين اصحاب المراكز القانونية المتماثلة وعدم المفارقة بينهم والاخذ بعين الاعتبار ما كان يجري عليه العمل في الواقع من اقدام الكثيرين على التعامل في اسهم الشركات قبل استكمال اجراءات تاسيسها .

لذلك فقد اعد القانون بحيث ينص على مادته الاولى على تصحيح التصرفات التي وردت على اسهم الشركات التي لم تستوف اجراءات تاسيسها قبل العمل باحكام القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٨٤م .

ومراعاة لحجية الاحكام النهائية الصادرة في المعاملات المنصوص عليها في هذا القانون قبل العمل به فقد نصت المادة الثانية من القانون على عدم الاخلال بها اما الدعاوى المقامة امام مختلف المحاكم بطلب بطلان تلك المعاملات فقد نص على اعتبارها منتهية ورد الرسوم الخاصة بها .

تغريم شركة «فونيكس» لتجاوبها مع المقاطعة العربية

فرضت وزارة التجارة الاميركية غرامة مدنية قدرها ٦٤ الف دولار على شركة «فونيكس» الصناعية لارتكابها ٣٢ مخالفة متعلقة بالمقاطعة التي تفرضها ادارة التصدير في الوزارة على الشركات التي تتقيد بشروط المقاطعة العربية الاسرائيل.

وقد تجاوبت الشركة المذكورة في ديسمبر من عام ١٩٨٥ مع مطالب المقاطعة العربية حول علاقات العمل مع اسرائيل وذلك بالنيابة عن نفسها وعن ثلاث شركات اخرى.

وذكرت مصادر وزارة التجارة في واشنطن ان السعودية طلبت من الشركة المذكورة مقاطعة اسرائيل كشرط للتعامل معها حيث تفرض عملية التعامل مع الشركات العربية اطراف لا تتعامل مع اسرائيل او اشخاص غير مصنفين في القائمة السوداء التي تضم جميع الاطراف التي تتعامل مع تلك الدولة الصهيونية.

وقد وافقت شركة «فونيكس» على دفع هذه الغرامة دون ابداء اي معارضة او قبول لهذه الانتهاكات كما وافقت على اتخاذ اجراءات تصحيحية.

وتحظر وزارة التجارة الاميركية على الشركات الاميركية الامتثال الى مقاطعة التجارة العربية ضد اسرائيل ويمكن للشركات المخالفة ان تفقد تراخيص التصدير التي تصرفها الحكومة الاميركية بالاضافة الى الغرامات المالية الباهظة.

الدول النامية تطالب «الصناعية» بزيادة حجم المعونات وازالة العوائق



● جانب من الاجتماعات التي عقدها وزراء مالية الدول النامية تمهيدا لاجتماعات البنك الدولي







● رئيسا صندوق النقد والبنك الدوليين في حديث جانبي قبيل بدء اجتماعات مجموعة الـ ٢٤

حذرت الدول النامية من احتمال الوصول الى طريق مسدود في الجهود المبذولة لحل ازمة الديون المستمرة منذ خمسة اعوام ودعت الى اجراء حوار بين الدول الصناعية والدول المدينة لوضع حلول جديدة.

وقالت مجموعة الاربع والعشرين في بيان صدر في واشنطن امس الاول انه ما لم تتحسن استراتيجية الديون فان عددا متزايدا من الدول المدينة قد تجد نفسها مضطرة الى الحد من مدفوعات ديونها او التوقف عن السداد.

واضافت المجموعة قولها بعد محادثات اجريت في واشنطن «مطلوب بذل جهود متسقة حقيقية لتجنب احتمال الوصول الى طريق مسدود ولتمهيد السبيل للتوصل الى حل عن طريق التعاون لمشكلة الديون.

وقال وزراء مالية المجموعة في البيان ان ازمة الديون قد تتفاقم ان لم يحدث تغيير في التكتيكات. وقد صدر بيان المجموعة قبل الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي المقرر عقده هذا الاسبوع.

كما طالبت المجموعة التي تضم عددا من اكثر الدول معاناة من الديون في العالم باربعة مطالب فورية من الدول الصناعية كي تخفف من وطاة الازمة الاقتصادية التي تعاني منها الدولة الفقيرة.

وهذه المطالب هي زيادة حجم المعونات والقروض بشروط ميسرة وازالة العوائق التي تشكلها سياسة الحماية التجارية واصلاح النظام النقدي الدولي واجراء حوار بشان مشكلة الديون.

وقد رأس اجتماع المجموعة سفيتوزار ريكانوفيك وزير المالية اليوغسلافي. ودعت المجموعة الى رفع مستويات المعونة والموافقة فورا على زيادة تسهيلات صندوق النقد التي تساعد الدول الاكثر فقرا في العالم والى زيادة رأس مال البنك الدولي.

وقالت المجموعة ان من الضروري الان ان يحدث تغيير في استراتيجية الديون الحالية وذلك في ضوء ارتفاع اسعار الفوائد وعدم اقبال البنوك التجارية على الاقراض وتدهور الوضع التجاري بالنسبة للدول المدينة.

وفد تجاري ايطالي يزور الكويت

يصل الى الكويت في العاشر من الشهر المقبل وفد تجاري ايطالي في زيارة تستغرق يومين.

ويضم الوفد ممثلين لشركات منتجة للمواد الغذائية والمنظفات والمعدات الصناعية.

وقد جرى تنظيم الزيارة برعاية سفارة ايطاليا لدى الكويت وبتنسيق بين غرفة تجارة وصناعة الكويت والهيئة التجارية الايطالية.

في التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار الكويتي حافظ على ثباته أمام العملات

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي مقابل العملات الاجنبية فقد حافظ الدينار على ثباته مقابل الدولار حيث افتتح الاسبوع حول ٢٨٠,٣٠ فلسا وتراجع بصورة طفيفة عند الاغلاق الى ٢٨١,١٥ فلسا مقاربا لمستوى اغلاقه الاسبوع قبل الماضي والذي كان ٢٨٠,٩٦ فلسا وتحسن الدينار بصورة طفيفة مقابل الجنيه الاسترليني حيث اغلق الاسبوع حول ٤٦٢,٢٩ فلسا مقاربا لسعر اغلاقه في الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٦٢,٦٠ فلسا .

وحافظ الدينار على ثباته مقابل العملات الرئيسة الاخرى وكذلك مقابل عملات دول مجلس التعاون الخليجي والدينار الاردني حيث انهى الاسبوع حول ٨١٠,٨١ فلوس قريبا من مستوى اغلاقه الاسبوع قبل الماضي .

واتجهت اسعار فائدة الودائع في سوق المال الكويتي الى الثبات وخاصة للمدد الاطول، وادى نقص السيولة في بداية الاسبوع الى ارتفاع معدلات الفائدة للودائع لمدة ليلة واحدة الى ٦ بالمائة الا انها عادت الى الانخفاض الى ١ بالمائة في نهاية الاسبوع بسبب توفر السيولة. اما ودائع مدد ١ و٢ و٣ اشهر فقد تحركت في نطاق ضيق ما بين ٥ ١/٤ بالمائة - ٥ ٥/٨ بالمائة وعرضت ودائع لمدة ٦ اشهر حول ٥ ٧/٨ بالمائة وحافظت ودائع مدة سنة على ثباتها حول ٦ بالمائة معظم ايام الاسبوع .

وقال التقرير ان الدولار الاميركي تحرك في نطاق ضيق وتداول يخلو من الحماس بانتظار نتائج الاجتماعات المالية المهمة في واشنطن وبالاخص حول تحديد نطاق تداول الدولار مقابل الين والمارك وتحديد اتجاهه بوجه عام .

وقد شهد الدولار ارتفاعا وجيزا بتاثير تصاعد التوتر السياسي في منطقة الخليج كما استفاد من انخفاض العجز في الميزانية الاميركية في اغسطس الى ٢١,٧٣ مليار دولار من ٢٨,٠٦ مليارا للفترة نفسها في السنة الماضية مما يجعل التوقع باتجاه التحسن في العجز الكلي حتى نهاية السنة المالية الحالية الى ١٥٠ مليار دولار من عجز الميزانية القياسي السنة المالية الماضية الذي وصل الى ٢٢١,١ مليار دولار .

ومن جهة اخرى اثر سلبا على الدولار ارتفاع مؤشر اسعار المستهلك لشهر اغسطس (فوق ما توقعه السوق) بنية ٠,٥ بالمائة بعدما ارتفع في يوليو بنسبة +٠,٢ بالمائة بحيث يصبح معدل نموه السنوي حتى الان حوالي ٥,١ بالمائة وكذلك انخفاض الطلبات الجديدة للسلع المعمرة لشهر اغسطس بنسبة -٣,١ بالمائة مع انها لم تتغير في شهر يوليو (معدل عن تقرير سابق يشير الى انخفاضها في يوليو بنسبة -٠,٦ بالمائة) .

وصرح رئيس مجلس بنك الاحتياط الفدرالي الجديد الان غرينسبان انه لا يرى بوادر لتصاعد معدل التضخم في الولايات المتحدة. بينما اشار بول فولكر الرئيس السابق لمجلس بنك الاحتياط الفدرالي ان التضخم قد وصل الى نقطة حساسة وان التضخم يجب ان ينحسر تدريجيا في النصف الثاني من ١٩٨٧. وقد جاءت تصريحات هنري كوفمان من شركة (سولومون بروذرز) ورئيس اقتصادي ميريل لينش تشير الى توقع ارتفاع العائد على سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ عاما الاول يرى ان العائد سيرتفع الى ١٠,٥ بالمائة من معدله الحالي حوالي ٩,٥٥ بالمائة في منتصف ١٩٨٨ وان الدولار سيهبط بنسبة ١٠ بالمائة خلال الاشهر الستة المقبلة الى مستويات اقل من ١٣٠ ينا و١,٧٠ مارك وان الاقتصاد الاميركي سيشهد بداية كساد في وقت ما من عام ١٩٨٩ بينما يشير الثاني الى ان العائد على سندات الخزينة (٣٠ عاما) سيصل الى ١٠,١٨ بالمائة في نهاية عام ١٩٨٨ وان الدولار سيكون قد هبط عندها الى ١٣٧,٥ ينا بالمعدل وان الاقتصاد الاميركي سيشهد نموا متباطئا هذا العام والعام المقبل حول ٢,٥ بالمائة و٢,٤ بالمائة على التوالي من ٢,٩ بالمائة عام ١٩٨٦ .

اما الجنيه الاسترليني فقد افتتح الاسبوع حول ١,٦٥١٥/٢٥ دولار منخفضا عن مستوى اغلاقه للاسبوع الذي سبقه حول ١,٦٥٥٠/٤٠ دولار حتى قبل الاعلان عن حدوث عجز كبير في الحساب الجاري البريطاني لشهر اغسطس والبالغ ٩٢٣ مليون جنيه. ومن المحتمل ان يتم تخفيض هذا العجز في شهر سبتمبر المقبل. وما زال الجنيه الاسترليني يحظى بدعم من جراء ارتفاع معدلات الفائدة في بريطانيا وكذلك تحقيق بعض المكاسب في حالة تعرض الدولار الى بعض الضغوط التي قد تظهر بعد انتهاء اجتماع الدول الصناعية الرئيسة في نهاية عطلة الاسبوع .

وبلغ معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في النصف الثاني من العام الحالي ٣,٧ بالمائة مرتفعا بنسبة ٠,٥ بالمائة عن معدل نمو النصف الاول من عام ١٩٨٧. وكذلك اعلى من مستواه في العام الماضي .

واستنادا الى اتحاد الصناعات البريطاني، من المتوقع ان يستمر نمو الانتاج الصناعي البريطاني حتى نهاية العام الحالي الا انه سيكون اقل من المعدلات التي حققها في الاشهر الاخيرة .

الاقتصاد العالمي ينمو بشكل لا يكفي للقضاء على البطالة وتخفيف عبء الديون

تشير توقعات صندوق النقد الدولي الى ان معدل نمو الاقتصاد الدولي سيصل سنة ١٩٨٨ الى ٣ بالمائة وهي نسبة متواضعة لا تكفي للقضاء على البطالة في الدول الغنية وتخفيف عبء الديون في العالم الثالث.

ويصل معدل التنمية في العالم الى ١ر٣ بالمائة في العام المقبل بعد ان بلغ ٨ر٢ بالمائة سنة ١٩٨٧ و٢ر٣ بالمائة سنة ١٩٨٦ وذلك خوفا من الانخفاض الناجم عن عدم التوازن التجاري والمالي المستمر بين الدول الكبرى الثلاث وهي الولايات المتحدة التي تعاني من العجز واليابان والمانيا الاتحادية اللتان تعانيان من الفائض.

وقد خفض صندوق النقد الدولي معدل النشاط المتوقع سنة ١٩٨٨ في الدول الصناعية الى ٦ر٢ بالمائة مقابل ٨ر٢ بالمائة في توقعاته التي اعلنها في الربيع. ومن المنتظر ان تشهد هذه الدول نموا يصل الى ٣ بالمائة خلال الثمانية عشر شهرا المقبلة باستثناء المانيا الاتحادية وفرنسا ويصل الى نحو ٢ بالمائة.

وفي المقابل سجلت التوقعات ارتفاعا طفيفا بالنسبة للدول النامية التي يصل متوسط النمو فيها الى ٤ر٤ في العام المقبل. الا ان الجدول يتنوع حيث تكتفي الدول جنوبي الصحراء بمعدل ٣ر٣ بالمائة سنة ١٩٨٨ بعد ان سجلت هذا العام ٨ر١ بالمائة.

ويؤكد خبراء الصندوق ان عدم تغيير السياسة يعني استمرار النمو «المعتدل» في الدول الصناعية حتى نهاية سنة ١٩٨٨. ولا يشيرون «حتى الان» الى اية علامة خطيرة على استئناف التضخم.

واوضح صندوق النقد الدولي ان العجز في الميزان التجاري الاميركي يجثم بثقله على كاهل النمو الدولي بتهديد مزدوج بعدم الاستقرار النقدي المتزايد من ناحية وتعزيز سياسة الحماية من ناحية اخرى. واكد ان رد الفعل التلقائي للسوق قد يؤدي الى انخفاض «كبير» في سعر الدولار.

ولاول مرة يكمل صندوق النقد الدولي الذي يقوم بدور رقابي متزايد توقعاته للدول الصناعية بتوصيات مرقمة عن السياسة على المدى المتوسط.

ويتعين على الولايات المتحدة التي تقدر امكانية النمو فيها بما يتراوح بين ٥ر٢ و٣ بالمائة سنويا ان تحد من نمو الطلب الداخلي الى ٢ بالمائة وتزيد في الصادرات وتتدارك اي عودة للتضخم.

ويرى صندوق النقد الدولي ان اليابان والمانيا الاتحادية وهما تعانيان من الفائض الهائل في ميزانيهما التجاريين يجب عليهما على العكس من ذلك ان ترفعا الطلب الداخلي الى ٤ و٣ بالمائة سنويا على التوالي.

ومن المتوقع ان يزداد ثقل الدين الشاغل المشترك لمعظم الدول النامية ليتجاوز ١٢٠٠ مليار دولار في نهاية ١٩٨٨. ويتوقع صندوق النقد الدولي انتعاشا طفيفا في القروض المصرفية للعالم الثالث في شكل اعادة جدولة الديون بعد «انخفاضها الشديد» سنة ١٩٨٦.

توقعات بازدياد حجم التجارة العالمية

اكد تقرير اقتصادي نشر مؤخرا في لندن ان حجم التجارة العالمية سوف يتزايد بشكل ملحوظ خلال العام المقبل مما قد يؤدي الى تحقيق نمو ملموس في اقتصاديات الدول الكبرى.

وقال التقرير ان انخفاض قيمة الدولار وزيادة قيمة الين الياباني سيكون من العوامل التي تساعد التجارة العالمية على تحقيق نمو يقدر بحوالي ١ر٤ بالمائة خلال عام ١٩٨٨ مقابل ٦ر٣ بالمائة خلال العام الحالي.

ومن المتوقع ازاء هذه المؤشرات ان تزيد صادرات الولايات المتحدة الاميركية بمقدار ٥ر٧ بالمائة خلال العام الحالي والعام المقبل بينما تزيد واردات اليابان بمقدار ٨ بالمائة.

اما في دول اوروبا فقد اوضح التقرير ان قيمة المارك الالماني المرتفعة ستساعد على زيادة واردات المانيا الغربية بمقدار ٣ر٤ بالمائة خلال العام الحالي وبمقدار ٩ر٤ بالمائة خلال العام المقبل وزيادة واردات بريطانيا بمقدار ٥ر٤ بالمائة خلال العام الحالي وبمقدار ٥ر٢ بالمائة خلال العام المقبل.

ومن المتوقع ان تسجل الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الاوروبية انخفاضا في معدل النمو من ٦ر٢ بالمائة خلال العام الماضي الى ٢ر٢ بالمائة خلال العام الحالي ثم يرتفع الى ٦ر٢ بالمائة خلال عام ١٩٨٨.

ريغن يرفع الحد الأعلى للدين القومي الاميركي

قال الرئيس رونالد ريغن امس الاول بانه وقع نصا يسمح برفع الحد الاقصى للدين القومي الاميركي كان الكونغرس قد صوت عليه هذا الاسبوع وكذلك تعديلا يقر عملية الاستقطاعات التلقائية في النفقات في قانون غرام رودمان لاعادة التوازن تدريجيا الى الميزانية.

واكد ريغن انه اضطر لان يتحى جانبا بعض التحفظات الشخصية قبل ان يتخذ قرارا باعلان هذا النص. والمح بوضوح الى ان التحفظات ناجمة عن تعديل القانون غرام رودمان. وقال انه دون هذا التعديل «ما كنت لاعترض على توقيع الموافقة على رفع الحد الاقصى للدين».

وقال ريغن بان «هذا دليل جديد على الطريقة التي يحاول بها الكونغرس الضغط علي».

واستطرد قائلا ان «هذا الصراع بين الرئيس والكونغرس فيه تهديد لسمعة الثقة المالية المؤكدة للولايات المتحدة في الاسواق المالية الدولية».

في بيان خلا من «الاثارة»

الدول الصناعية جددت التزامها باتفاقية «اللوفر»

ساد جو من التفاؤل وزراء مالية مجموعة السبعة بعد اتفاقهم على اعطاء نفس الدواء للدولار والاقتصاد العالمي .

واذا كان الوزراء لم يصلوا الى حد تبادل التهاني فانهم مقتنعون بان الوصفة التي وصفوها لتحقيق النمو والاستقرار الاقتصادي منذ سبعة اشهر في باريس لا تزال هي العلاج الناجح .

غير ان علاجهم وتمسكهم به سيمر باختبار اليوم الاثنين عندما تفتتح اسواق المال ابوابها وعندما يصدر المتعاملون في سوق الصرف الاجنبي حكمهم على ما اذا كانت اسعار الصرف هي الاسعار الصحيحة كما يعتقد وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية.

ولا يخدع كبار مسؤولي مجموعة السبعة التي تتالف من الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا - انفسهم بان المستقبل الاقتصادي وردي .

وقال وزير المالية الالماني الغربي جيرهارد ستولتنبرغ للصحافيين بعد يوم كامل من المباحثات في واشنطن «لم تكن مناقشتنا مجرد ان يربت كل منا على ظهر الاخر ويقول كم نحن رفاق طيبون» .

ومضى يقول «تلك كانت ستصبح مناقشة لا يمكن ان تاخذوها ماخذ الجد».

ووجه الوزراء انتقادات لانفسهم ولبعضهم بعضا وقالوا انه يتعين بذل مزيد من الجهد لخفض العجز في الميزانية الاميركية والتقليل من الخلل في الميزان التجاري وزيادة النمو في الطلب المحلي في دول مثل اليابان والمانيا الغربية وهي الدول التي تظهر موازين مدفوعاتها فوائض ضخمة مستمرة.

وتلك كانت نفس المشكلات التي حددها الوزراء في اتفاق «اللوفر» في ٢٢ فبراير الماضي عندما اتفقوا على وقف هبوط سعر الدولار المستمر منذ عامين واجبرتهم السوق عل انفاق اكثر من ٧٠ مليار دولار لاثبات صدق نواياهم .

ويعتقد الوزراء انهم لا يزالون على الطريق الصحيح .

وقال ستولتنبرغ «اتخذت خطوات ايجابية منذ فبراير غير اننا نعيش في زمن الاخطار» .

ووجه متعاملون في اسواق الصرف الاجنبي تحذيرات في الاسبوع الماضي بان بيانا يفتقر الى اعطاء وعد باتخاذ خطوات حاسمة جديدة لخفض العجز التجاري الاميركي والفائض التجاري في اليابان والمانيا الغربية قد يتسبب في احداث ضغوط بيع جديدة على الدولار .

وقال متعامل في لندن يوم الجمعة الماضي «اذا كنا سنستمع الى التصريحات العادية اللطيفة فسنرى مزيدا من انخفاض الدولار» .

اتفاق اللوفر

واعترف وزير المالية الفرنسي ادوارد بالادور بان مجموعة السبعة ليس به الكثير من الاثارة .

ومضى يقول «ليس هناك ما يثير في البيان لاننا نعتقد ان اتفاق اللوفر قد مضى قدما بشكل طيب» .

وقال كييشى ميازاوا وزير المالية الياباني «ان اتفاق اللوفر يؤتي ثماره بشكل تدريجي» .

ولو كان ذلك هو كل ما تمخضت عنه مباحثات مجموعة السبعة فربما تميل الاسواق الى اختبار مدى قدرة البنوك المركزية على الحفاظ على «الدولار حول مستوياته الحالية» كما تعهد البيان .

غير انه في الوقت نفسه قرر الرئيس الاميركي رونالد ريغن - على الرغم من وجود انقسامات عميقة داخل حكومته - على التوقيع على اجراء خاص بالميزانية كان الكونغرس الذي سيطر عليه الديمقراطيون المعارضون قد اقره وهو الاجراء الذي يواجه واحدا من التهديدات الرئيسية للدولار وهي خطوة رحب بها مسؤولون بريطانيون والمان غربيون بحرارة.

ومن شان ذلك الاجراء ضمان خفض العجز في الميزانية من جديد خلال العام المقبل وليس زيادته كما توقعت ذلك الدول الاخرى في مجموعة السبعة واعربت عن مخاوفها منه .

التزامات سابقة

وقال وزير المالية الياباني لبقية الوزراء ان اليابان ستعول خلال العام المقبل على خطط لتوسيع نطاق اقتصادها وفقا للميزانية التكميلية التي تمت الموافقة عليها منذ شهر .

وتعهدت المانيا الغربية - التي لم تقترح خطوات اخرى لتنشيط الاقتصاد - على الاقل بالمضي قدما في التزامات سابقة بالسعي حثيثا لتطبيق نظام اصلاح ضريبي كبير .

وقد يقلق الاسواق ايضا ان اتجاهات في اسعار الفائدة قد تقوض الدولار .

وادى ارتفاع سعر الخصم الاميركي في مطلع الشهر الحالي - بدلا من ان يدعم الدولار - الى ارتفاع اسعار الفائدة في اسواق دول اخرى بما في ذلك اليابان والمانيا الغربية واثار اشاعات عن احتمال حدوث زيادات اخرى في اسعار الفائدة .

غير ان ساتوشي سوموتا محافظ البنك المركزي في اليابان طمان بقية اعضاء مجموعة السبعة ان اليابان لا تعتزم اتخاذ اي خطوات رسمية من شانها الاضرار بالاستقرار الهش لاسعار الصرف الاجنبي الذي تحقق بعد عناء .

نص البيان

واكدت الدول الصناعية السبع الكبرى في اول اجتماع لها منذ يونيو على اتفاقها الخاص بالدفاع عن استقرار سعر الدولار في مقابل العملات الاخرى بحيث يستقر سعره حول مستوياته الحالية .

وقالت الدول السبع ايضا انها ستمضي قدما لاتخاذ اجراءات لمعالجة عدم استقرار الوضع الاقتصادي العالمي المتمثل في العجز التجاري وعجز الميزانية الاميركيين الهائلين اللذين اديا الى انفاق البنوك المركزية ٧٠ مليار دولار منذ فبراير الماضي في محاولة لوقف هبوط الدولار .

وبعد اربع ساعات من المحادثات الخاصة التي اجريت في وزارة الخزانة الاميركية يوم السبت الماضي اتفق مسؤولون كبار في وزارات مالية الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا على ان تواصل الدول التي يوجد لديها فائض تجاري جهودها لتعزيز الطلب المحلي في حين تخفض واشنطن العجز في ميزانيتها .

وقال المسؤولون ان هذه الخطوات ستعزز اتفاق «اللوفر» الذي ابرم في باريس في شباط فبراير الماضي بهدف جعل سعر الدولار مستقرا. وقد اعلنت الخطوات الجديدة في بيان قبل اجتماع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في هذا الاسبوع .

ومن الناحية الفعلية فان وزارة مالية الدول السبع ومحافظي بنوكها المركزية اختاروا نفس الطريق الاقتصادي الذي اختاروه من قبل واشاروا الى ان الامر لا يحتاج الى احداث تغيير حاد في الاسلوب .

وقال بعض الوزراء انهم يأملون بان ترحب الاسواق المالية ببيان المجموعة وان يستقر سعر الدولار .

وقال غيرهارد ستولتنبرغ وزير المالية الالماني الغربي ان البيان وقرار الرئيس الاميركي رونالد ريغن بتوقيع مشروع قانون يقضي بتخفيض تدريجي لحجم العجز في الميزانية الاميركية سيساعد في استقرار اسواق العملة والاسواق المالية الاخرى .

عضو مجلس اتحاد المزارعين يطلب

لجنة تتولى عمليات تكاثر النخيل وخطة تسويق تشترك بها الجهات المعنية

■ اتحادنا يعمل على انفراد وشركة المنتجات استفادت من التجربة الماضية

كتبت عفت سلام:

عهدت الهيئة العامة لشؤون الزراعة الى ثلاث جهات بتسويق الانتاج المحلي من الخضروات: الاتحاد الكويتي للمزارعين، اتحاد الجمعيات الانتاجية الزراعية وشركة المنتجات الزراعية الغذائية.

فسواء من خلال اهتمامنا بالمزارعين أو من خلال اهتمامنا بالمستهلكين كان لابد لنا من الاطلاع على موقف كل جهة من الجهات الثلاث وعن استعدادها للمشاركة بعملية التسويق وقد اطلعنا من خلال لقاء السيد براك النون على الموقف لدى اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية كما تحدث مدير عام شركة المنتجات خالد العثمان عن الموقف الجديد في الشركة من عمليات التسويق.

أما في الاتحاد الكويتي فقد كان لنا هذا اللقاء مع المزارع علي الخلف عضو مجلس ادارة اتحاد المزارعين.

● مشروع التسويق قد أسند الى ثلاث جهات منها اتحاد المزارعين. فما هو رأيك كمزارع وكعضو مجلس ادارة باتحاد المزارعين في تجربة التسويق السابقة وما هي اسباب فشلها.. هل ترجع الى اسبابه متعلقة بالشركة أم بالمزارعين أم الجهات الاخرى. وما هي تلك الجهات ؟

– التسويق اليوم هو القلب النابض للزراعة وتوجد مشاركة من ثلاث جهات اتحاد المزارعين وهو يمثل الاغلبية العظمى من المزارعين والاتحاد الانتاجي وأيضا شركة المنتجات الزراعية والجميع يجتهدون ليقوموا بعملية التسويق وخاصة شركة المنتجات الزراعية فقد قامت بمجهود قد لمسناه جميعا وكذلك وضع اتحاد المزارعين خطة للتسويق من خلال الشبرة رقم خمسة، وبالنسبة للاتحاد الانتاجي فان له باع في عملية التسويق ولا بد من تقدير خبرتهم. والتسويق اليوم هو شريان المزارعين ففي العام السابق لاقى المزارع خسارة كبيرة قد تعادل نصف عوائده ولا ننكر ان هناك دعما حكوميا سدد جزءا كبيرا من الخسارة ولكن يجب النظر الى المستقبل ولا تعتمد على الدعم فهو لابد ان ينتهي اليوم أو غدا. ولا بد من وضع خطة تسويقية مشتركة تضم جميع الاطراف في طاولة واحدة وان نأخذ بعين الاعتبار الاداء والاستبيانات وان يجتهدوا جميعا لخدمة الوطن والمزارع الكادح والى خدمة المستهلك وأنني اثق اليوم ثقة تامة بالهيئة العامة للزراعة وبالشيخ ابراهيم الدعيج بأن تقوم الهيئة بالدور الرقابي على الجهات الثلاث وأن تأخذ الصادق من هذه الجهات الثلاث وأن تضع خطة واحدة تفرضها عليهم.

ونحن نعلم ان الشيخ ابراهيم الدعيج له اتصالات قوية مع جميع الهيئات الحكومية وفئات المزارعين وأنه حريص على تقبل الانتقادات المباشرة وغير المباشرة.

● وعن أسباب فشل التسويق ما رأيك ؟

– السبب الأول في فشل التسويق هو عدم تعاون المزارعين فيما بينهم وكذلك عدم تعاون الجهات الرسمية المسؤولة عن التسويق مثل الخلافات الموجودة في الاتحاد الانتاجي واتحاد المزارعين والشركة فيجب أن تكون هناك جلسات مكثفة لوضع خطة تسويقية مستقبلية وان توجد رقابة من قبل الدولة ممثلة في الهيئة العامة للزراعة. ولا ننسى ان تنافس المزارعين فيما بينهم أدى الى فشل التسويق.

● وما هو الحل في رأيك ؟

– لابد من نبذ الخلافات ما بين الاتحاد وشركة المنتجات والاتحاد الانتاجي وان تكون هناك جلسات جانبية مكثفة. ولن توجد رقابة فعالة والعمل على حل أي مشكلة تؤدي الى عرقلة مسيرة الزراعة في الكويت.

● هل تعتقد ان اتحاد المزارعين قام بالدور الايجابي المطلوب بشأن التسويق ؟

– تقديرا من المسؤولين لاتحاد المزارعين اعطيت لنا الشبرة رقم ٤ حيث يعقد مزاد يومي تحت مراقبة جيدة من قبل اتحاد المزارعين على الدلالين وعلى المشترين الذين يقومون بالبيع وكذلك على الموازين وهذا طلب من الهيئة العامة للزراعة، والرقابة يوميا ومكثفة وجيدة من قبل الهيئة أيضا.

وما زلنا تحت التجربة بالبيع بالمزاد اليومي ونتمنى كاتحاد ان نتعاون مع الجهات الاخرى لحل مشكلة التسويق ولخدمة المزارع والمستهلك.

● نرجع ثانية ونتساءل ما هو الدور الايجابي لاتحاد المزارعين في التسويق ؟

– الى هذه اللحظة يعمل اتحاد المزارعين منفردا ولكنني أنشد التعاون مع الجهات الاخرى في الخطة المستقبلية وان يكون العمل جماعيا لخدمة المزارع.

● وبالنسبة للاتحاد الانتاجي هل قام بدوره ؟

– في الحقيقة ان الاتحاد الانتاجي له دور كبير في التسويق ولكن عدم التنسيق بين الجهات الثلاث ادى الى الفشل وعدم خدمة المزارع.

● وعن شركة المنتجات الزراعية ماذا تقول عنها ؟

– الاخوان الذين يقومون بها متعاونون فيهم مزارعون علاوة على انها شركة تجارية قامت تحت منظور تجاري لكنها تستمد الاراء من المزارعين وكانت الشركة مفتوحة دائما أمامهم.

● الآن نحن أمام خطة مشروع تسويق جديدة وهل نتوقع نجاح المشروع ؟ ولماذا ؟ استطرد يقول:

– أتمنى كمزارع وكعضو باتحاد المزارعين بأن توفق شركة المنتجات بوضع خطة تسويقية سليمة وخاصة انها تتمتع بخبرة المستشارين الذين لديها والموثوق بهم.

ولا شك ان الشركة قد خسرت في العام الماضي ولكنهم استفادوا من النكسة التي حلت بالشركة وبالمزارعين.

● معنى ذلك ان توقع النجاح يرجع الى وجود المستشارين الجدد والاستفادة من الاخطاء السابقة ؟

– بالفعل لأن الارقام لم تكن دقيقة وكذلك الاحصاءات غير مضبوطة وكانت بداية خاطئة حيث بدأوا بالورقيات والثمريات والقرعيات أما هذه المرة فقد بدأوا بالثمريات وبالتصنيف مرحلة مرحلة.

وأضاف علي الخلف قائلا:

وأنني أرمي اللوم على وزارة التخطيط لعدم وضع أي خطة زراعية للدولة وليس لديها أي اتصالات مع اخواننا المزارعين ونحن نعلم ان الاموال الموضوعة للزراعة تقدر بارقام هائلة. وأسأل اين دور وزارة التخطيط في عمل خطة الزراعة ولابد ان تقام ندوات لخدمة الزراعة مثل ما تقوم به وزارة التخطيط بالسعودية وهي الآن تصدر القمح فلا شك بأن الاخوان القائمين على التخطيط بالسعودية أدركوا أهمية الزراعة مع العلم ان المناخ متشابه ولا يزيدون عنا شيئا. وخاصة ان دولتنا تهتم بتخضير الكويت وبالزراعة بوجه عام.

● الروتين الحكومي هل نرى له تاثيرا على الزراعة ؟

– نعم الروتين الحكومي له تاثير سلبي على الزراعة وخير مثال على ذلك بان الهيئة العامة للزراعة هي الجهة المباشرة والمسؤولة على المزارعين والخطط المستقبلية والهيئة مرتبطة بوزير الاشغال من خلال هذه القنوات الثلاث نجد الروتين لاشك ان له سلبياته.

● وما هو الحل ؟

– اعطاء الصلاحيات التامة ورسم الخطط الطويلة للهيئة العامة للزراعة واعطائها حق التنفيذ والمباشرة.

● وكيف يتم التطوير الزراعي من وجهة نظرك وباي اتجاه ترى ان يكون هذا التطوير: من حيث نوعية المزروعات أم بعلاقة القطاع الزراعي الحكومي مع القطاع الزراعي الاهلي ؟

– مالم يكن هناك مفهوم أمن غذائي متكامل لن يوجد تطوير، فالمزارع نجد عنده ثلاثة أو أربعة أصناف فقط أي يلاحظ ان جميع المزارعين يجتهدون من مواقعهم فليس هناك توجه من خلال خطة أو رقابة مكثفة من خلال جهة رسمية. واليوم يجب ان تتدخل الدولة يجب ان ترسم الدولة خطة يتبعها جميع المزارعين ويجب ان تتدخل الدولة في تحديد نوعية المزروعات على حسب المساحة ولو حتى ٢٥٪ ليزرع نوع معين.

● هل معنى ذلك ان لا تتوقع التطوير ؟

– أجاب قائلا: نامل وان كان فسوف يكون مجهودا شخصيا من المزارعين.

● وأخيرا ماذا تتمنى كمزارع ؟

– نتمنى ان تكون هناك جولات على المزارع من قبل الفنيين بالزراعة ويكفينا شرفا زيارة ولي العهد للمزارع، وقد أبدى اعجابا شديدا بالمزارع ونتمنى من المسؤولين في الحكومة التعاون مع المزارعين لوضع خطة للزراعة تشرف الدولة على تنفيذها وترصد لها ميزانية معينة ولابد ان يقتنع المسؤولون باهمية الزراعة في الكويت وغير مثال أمامنا على ذلك السعودية.

● في يوم النخيل العربي بالكويت طرحت مشكلة الفسائل من حيث النوعية المعروضة بالسوق وايضا الكمية المتوفرة بالسوق بالاسعار المرتفعة ؟

فاي الجهات الزراعية مطالبة بالتحرك لحل مثل هذه المشكلة لحماية مزارع النخيل من الفسائل رديئة النوع والتي تكتشف بعد عدة سنوات.

قال: علي الخلف

– توجد رغبة اميرية في زيادة زراعة النخيل فيجب ان تكون هناك لجنة للاهتمام بالنخيل. وقد اصبحنا نرى النخل العراقي في اميركا. فيجب ان تشكل لجنة وتعطى صلاحية تامة للاتصال في داخل وفي خارج الكويت وان ترصد لها مبالغ معينة اذا كان هناك فعلا اهتمام رسمي، فيجب ان تكلف هذه اللجنة من جهة رسمية لكي تنال الاهتمام وتعمل وتنجز بعيدا عن الروتين.

● ألا تفضل وجود جهة زراعية مسؤولة عن نوعية الفسائل وبيعها ؟

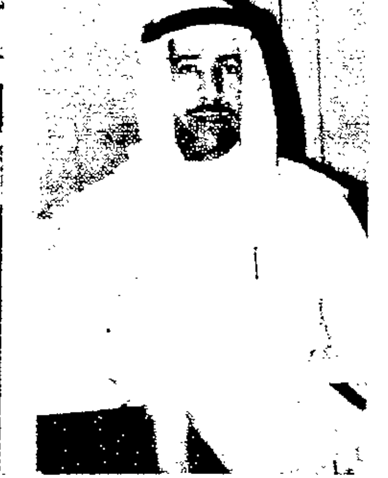
– لا توجد اي جهة زراعية ترعى بيع الفسائل حتى الآن فلا بد من وجود لجنة رقابية تشرف على استيراد النوعية الجيدة لحماية المزارع من طمع المسوقين الذي يتزايد يوما بعد يوم، وخاصة ان الفرد العادي بمنزله يعمل على خدمة زراعة النخيل سنوات فمن الذي يحمي زراعة النخيل من التلاعب والغش وخاصة انها لا تكتشف حقيقتها الا بعد وقت طويل.

وأضاف عضو مجلس اتحاد المزارعين انني اناشد جميع المزارعين بالمساهمة بوضع خطة للتنمية الزراعية واضحة بالتعاون مع الجهات الرسمية ويجب الاهتمام بالعمل الواحد بعيدا عن المصالح الشخصية ونطالب الجهات الرسمية بان تساعد الجهات القائمة على التسويق من اتحاد المزارعين واتحاد الجمعيات وشركة المنتجات الزراعية وبان تكون الجهة الرقابية الحقيقية وان تستفيد من ايجابيات الخطط الثلاث بوضع خطة مكتملة واحدة.

وأخيرا اتمنى ان يشتري وزير المالية مزرعة فمتى أصبح صاحب مزرعة سيعرف عمليا ما هي مشاكل المزارعين ويتعامل معنا كواحد منا نحن أصحاب المزارع.



● من التجربة السابقة



● علي الخلف

● الانتاج الكويتي في السوق الكويتي

أسعار الليرة اللبنانية أزعجت السري لانكيات

صرح قنصل سري لانكا في لبنان الياس أبو صادر ان الحكومة السري لانكية تجري ترتيبات لسفر ٢٠٠٠ خادمة سري لانكية يعملن في لبنان ولم تعد أجورهن التي يتقاضينها بالليرة اللبنانية تناسب أسعار التحويل بالدولار حيث انخفض متوسط مرتب الواحدة منهن الى حوالي ٦ دولارات شهريا وهو المبلغ الذي لا يكفي لثمن تذكرة الطائرة حين العودة الى كولومبو .

عاش ١٤٧ عاما بفضل العسل والسمك وغيره

توفي بقرية غليلة بامارة راس الخيمة المعمر محمد سالم جمعة عن ١٤٧ عاما . ونقلت الوكالات التي اوردت خبر وفاة أكبر المعمرين في الخليج العربي أنه كان يتمتع بصحة جيدة حتى يوم وفاته . وشهادة أحد أحفاده الذين يتجاوز عددهم الـ ٢٠ حفيدا انه لم ير جده مريضا في يوم من الايام .

أما عن اسلوب معيشة المرحوم فقد تزوج مرة واحدة وكانت حياته الزوجية مستقرة وزوجته بلغت من العمر ما يقارب المائة مما يعني أنه تزوج متاخرا عن سن الزواج المتعارف عليه في الخليج .

وكان المعمر محمد سالم يواجه أسئلة كثيرة حول أسلوب معيشته من عشاق الحياة الذين يرغبون انتهاج ذلك الاسلوب وكان يؤكد لهؤلاء ان طعامه الرئيسي المعتاد العسل والسمك .

من تأثير المبيدات على الانسان

أ ـ نقص الهيموغلوبين في الدم.
ب ـ نقص الكريات الحمراء والبيضاء.
ج ـ اتلاف خلايا الكبد.

أسرار تعاونية

جماعة الرئيس

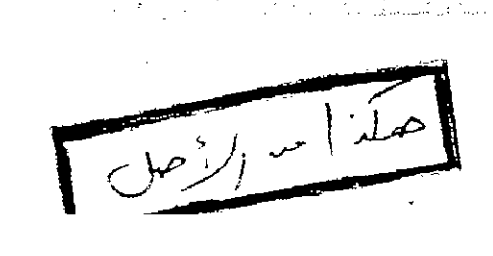
تم تعيين مجموعة موظفين باعمال رقابية واشرافية. واتضح عند اصدار كتاب التعيين انهم جميعا من اقارب الرئيس!

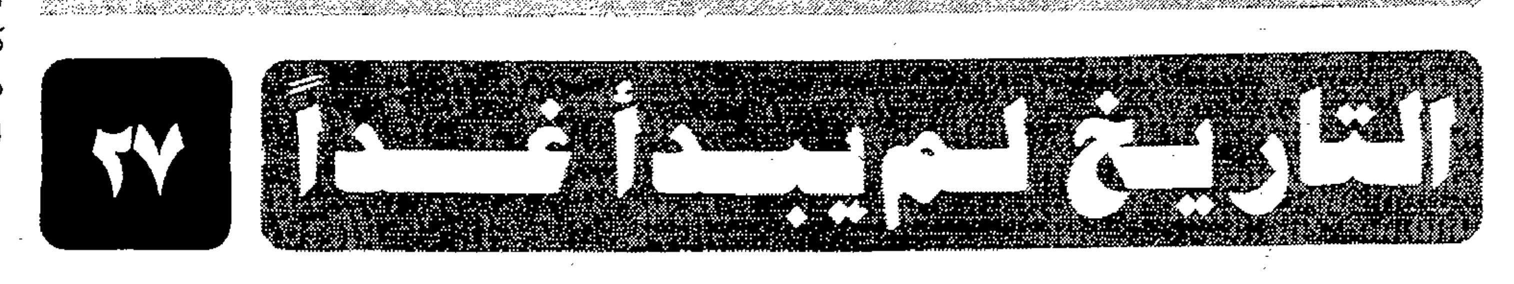
سيدتي

هل أنت ربة أسرة واعية وناجحة ؟

هل تستخدمين المنطق والواقعية عند شراء حاجات الاسرة التموينية أو شراء الكماليات التي ترهق ميزانيتك ؟

أمال





حقائق وأسرار عن ثورة رشيد عالي الكيلاني وثورة ٥٨

مذكرات: د. نجم الدين السهروردي



كتب الكثير وقيل الكثير عن رشيد عالي الكيلاني وثورتي ٤١ و٥٨ في العراق. غير ان هذا الكتاب الذي ننشره على حلقات يختلف عن كل ما كتب وقيل. فهو الى جانب كونه كتابا تاريخيا موثقا يروي تفاصيل الاحداث التي مهدت ورافقت هاتين الثورتين، فانه يكشف الكثير من المعلومات التي رواها الدكتور نجم الدين السهروردي السكرتير الشخصي للكيلاني ورفيق ثورته ودربه وسجنه، وزوج ابنته.

لقد اراد الكيلاني الذي قاد اول ثورة عربية ضد الاستعمار البريطاني سنة ٤١، ان تنشر مذكراته كاملة غير منقوصة بعد مماته، لانه كان يخشى - وهو الرجل الكيس، اللبق - ان يسفر نشرها في حياته عن تنفير الاصدقاء اذا قال الحقيقة، واخفاء الاسرار اذا لم يقلها.

لذلك، وبعد ان بذل جهد كبير في تصنيف وتنقيح المعلومات والوثائق والصور، اخرجت الى العالم اول مذكرات حقيقية لرشيد عالي الكيلاني الذي كان رئيسا لوزراء العراق، ورئيسا لحكومة الدفاع الوطني في المنفى ببرلين، وزعيما للامة العربية بايعه قادتها وفوضوه بالتحدث باسمها في المحافل الدولية.

التحرك ضد عبدالكريم قاسم

■ خطة احمد حسن البكر كشفت قبل ان يكتب لها النور

■ قاسم عين عارف «سفيرا ثانيا» للعراق في بون

في ظل اجواء الصراع التي خلقتها الهجمة الشيوعية برعاية عبدالكريم قاسم على كافة القوى والرموز القومية في العراق، جرت العديد من المحاولات القومية للحفاظ على النقاء القومي للثورة وتخليصها من شعوبية قاسم. وكانت اول هذه المحاولات واسرعها هي التي خطط لها «العقيد» احمد حسن البكر في نهاية شهر سبتمبر ١٩٥٨.. اي بعد اقل من شهرين ونصف فقط على قيام الثورة. وفي شهر اكتوبر من ذات العام حاول عبدالسلام عارف ان يناطح الثور بمفرده بعد ان ساهم في ضرب العناصر القومية الاخرى من قبل. فاتهم بالتآمر واودع السجن واحيل الى محكمة المهداوي التي نطقت بحكم اعدامه.

اما المحاولة الثالثة فد كانت مزدوجة. ففي الوقت الذي كان رشيد عالي الكيلاني قد وافق من خلالي على تزعم حركة تصحيحية يقوم بها العقيد عبدالوهاب الشواف والعقيد رفعت الحاج سري والزعيم ناظم الطبقجلي والكثير من الضباط الاحرار القوميين، تآمر عليه الشيوعيون ولفقوا له تهمة اخرى حكم بموجبها بالاعدام دون ان يتم اكتشاف الحركة التي كان ضالعا فيها بالفعل والتي اطلق عبدالوهاب الشواف رصاصتها الاولى في الموصل مساء ٨ مارس ١٩٥٩ وحملت اسم ثورة الشواف.

وهذه تفاصيل كل محاولة من هذه المحاولات:

محاولة احمد حسن البكر

بعد نجاح ثورة ١٤ تموز - يوليو عين العقيد احمد حسن البكر آمرا للواء ١٩ الذي قام بدور اساسي في الثورة. وبعد فترة قصيرة ابعده قاسم عن قيادة اللواء وعينه في محكمة الشعب التي كان يرأسها ابن خالته فاضل عباس المهداوي. وكانت تتولى هذه المحكمة حتى ذلك الوقت محاكمة اركان النظام الملكي.

وقبل ان ينقل البكر الى محكمة المهداوي كنت ازوره في مقر اللواء ١٩ في ابي غريب برفقة عبدالرحيم الراوي بمعدل مرة كل يومين او ثلاثة ايام. وقد كان يبدي لنا عدم ارتياحه لشعوبية عبدالكريم قاسم. كما لم يكن مرتاحا في ذات الوقت لتصرفات عبدالسلام عارف وانقطاعه عن الاتصال به وبغيره من الضباط القوميين. وحين نقل الى محكمة المهداوي قرر في نهاية سبتمبر ١٩٥٨ ان يعمل من اجل التخلص من عبدالكريم قاسم، غير انه القي القبض عليه وعلى الذين اشتركوا معه في التخطيط قبل ان تاخذ الخطة طريقها الى التنفيذ. فقد القي القبض عليه وعلى المقدم صالح مهدي عماش قبل ساعة الصفر. وكان عماش بعثيا في حينها ونظم احمد حسن البكر في حزب البعث اثناء وجودهما في السجن معا بعد ان لمس توجهاته القومية. وقد اصبح صالح مهدي عماش نائبا لرئيس الجمهورية بعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ التي اوصلت احمد حسن البكر الى رئاسة الجمهورية.

واعتقل معهما ايضا فارس ناصر الحسن وعبدالرحيم الراوي وضباط آخرون. وقد القي القبض عليهم بعد ان القي القبض على ضابط احتياط برتبة ملازم ثان كان يعمل في الاذاعة وكانوا على اتصال به ولقد اعترف بوجود خطة لاغتيال عبدالكريم قاسم فالقي القبض على بقية المشاركين في المحاولة. وعصر اليوم الذي القي القبض عليهم في ليلته كنت قد توجهت لزيارة عبدالرحيم الراوي في مكتبه فوجدته واقفا امام المكتب في الشارع العام ومعه احمد حسن البكر، فوقفت معهما. واثناء وقوفنا سار من وسطنا رجل ودفعنا بيديه ليفتح الطريق لنفسه بطريقة اراد من خلالها ان يعرفنا انه رجل امن.

وكان مقررا ان يتم تنفيذ العملية في تلك الليلة. وقد القي القبض عليهم في مقر الكلية العسكرية حيث كانت تقضي الخطة بان يقوم الطلبة الضباط في الكلية العسكرية بمهمة اغتيال قاسم. وكان آمر الكلية العسكرية في ذلك الوقت العقيد عبداللطيف الدراجي الذي ابعد هو الاخر عن القوات التي احتل بها الرصافة بما فيها وزارة الدفاع في يوم الثورة الاول. وكان الدراجي يعرف بوجود خطة للتخلص من قاسم غير انه لم يكن مطلعا على تفاصيلها ولذلك لم يلق القبض عليه.

والواقع انه لم يكن من مصلحة قاسم ان يعلن بعد عدة اسابيع فقط من توليه السلطة عن اكتشاف محاولة انقلابية قام بها عدد من الضباط الاحرار. ولذلك فقد رأى ان مصلحته تقتضي حصر المسالة وعدم الاعلان عنها. وهكذا فلم يأمر قاسم بالقاء القبض على العقيد الدراجي واطلق سراح عبدالرحيم الراوي وفارس ناصر الحسن بعد عدة ايام واوصل عبدالرحيم بسيارته التي قادها بنفسه الى منزل الراوي بعد ان استقبله في وزارة الدفاع وعاتبه وافهمه انه يريد ان يطلق سراحه بسبب المعرفة السابقة يوم زاره واياي في معسكر جلولاء قبل تنفيذ الثورة في شهر فبراير ١٩٥٨. واخذ منه تعهدا بان لا يتصل مع اي ضابط في الجيش بعد ذلك التاريخ.

وقد اتصل بي عبدالرحيم هاتفيا فور اطلاق سراحه وروى لي كافة التفاصيل فحذرته من انه اذا تورط مرة اخرى سيحكم عليه بالاعدام وهذا ما حدث فعلا.

اما العقيد البكر والمقدم عماش وبقية العسكريين فقد اودعوا في سجن وزارة الدفاع ولم يطلق سراحهم الا في الذكرى الاولى لقيام الثورة بموجب عفو خاص.

ولم يحاول عبدالسلام عارف التدخل لصالح اي من المعتقلين بما في ذلك صديقه المخلص احمد حسن البكر رغم ان الخطة كانت تقضي باغتيال عبدالكريم قاسم كي يصبح هو الرجل الاول في النظام بصفة تلقائية لانه كان الرجل الثاني بعد قاسم.

محاولة عبدالسلام عارف

وعلى العموم فلم يطل وجود عبدالسلام عارف في السلطة بعد اعتقال احمد حسن البكر وجماعته. فقد عزل من كافة مناصبه بعد شهر واحد فقط على اثر الخطاب الذي القاه في بعقوبة ووصف فيه عبدالكريم قاسم دون ان يسميه بانه من الطارئين على الثورة. والواقع ان عبدالسلام عارف بعد ان ساهم في عزل الرموز القومية وفي المقدمة رشيد عالي الكيلاني، اكتشف انه قد خدع. فهو نفسه بدأت تقلص صلاحياته بالتدريج على نحو مترافق مع الحملات الاعلامية التي اخذ يتعرض لها في الصحافة الشيوعية التي كانت تجد الحماية من قبل قاسم. لذلك فانه بدأ يفقد صوابه. وفي الخطاب الذي القاه في بعقوبة طالب بتشكيل مجلس لقيادة الثورة كي تصبح القيادة جماعية وليست فردية بيد قاسم. وطالب ايضا بوضع اسس ثابتة للحكم وبرنامج عملي للثورة. وقال صراحة ان الامور خرجت من يده. واتهم قاسم بالانفراد بالسلطة دون ان يسميه.

في اعقاب هذا الخطاب قرر قاسم، كما اسلفنا، عزل عارف من جميع مناصبه بتاييد كبار الضباط في وزارة الدفاع وجلهم من القوميين الذين لم يستطيعوا تحمل مسؤولية الدفاع عن اخطاء عبدالسلام عارف.

وبعد ان اذيع قرار العزل من الاذاعة التقى عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف وقد انتهى هذا اللقاء بسحب عبدالسلام عارف مسدسه حيث حاول قتل قاسم لولا ان امسكه وصفي طاهر الذي كان موجودا يحضر اللقاء. كذلك فقد حضر ذلك الاجتماع العقيد طاهر يحيى والعميد فؤاد عارف وهما اللذان اقنعا عارف بقبول العرض الذي تقدم به قاسم.

وقبل ان يسحب عبدالسلام مسدسه كان قد اتهم قاسم بانه يعمل على استقطاب الشيوعيين. وان هذا لم يكن محل اتفاق بينهما. واتهم قاسم انه يحاربه ويقلص صلاحياته في الوقت الذي يعين فيه الشيوعيين في المناصب الحساسة في الدولة. ومع ذلك ظل قاسم هادئا وقال لعبدالسلام.. على كل حال نحن اخوان ولن نغدر ببعضنا.. لذلك ما رأيك ان تخرج من العراق وتعين سفيرا لفترة من الوقت ثم تعود...؟

وبالفعل صدر مرسوم بتعيين عبدالسلام عارف سفيرا للعراق في بون وقد ارسل الى العاصمة الالمانية دون استشارة حكومة المانيا كما يقضي العرف في علاقات الدول، ورغم وجود سفير عراقي هناك استقبله في المطار وقام بواجب الضيافة نحوه.

وبعد ان تجول في المانيا ودول اوروبية اخرى كسائح اتصل عبدالسلام عارف مع احد اصدقائه في بغداد وقال له على الهاتف انا عائد لبغداد في ٥ نوفمبر وطلب من الاستعداد... «حضروا انفسكم»! وبالفعل فقد عاد في التاريخ الذي حدده دون ان يدخل مبنى السفارة العراقية في بون ليلقى القبض عليه في المطار ويرسل الى السجن ثم الى محكمة المهداوي التي حكمت عليه بالاعدام بتهمة التآمر ومحاولة قتل عبدالكريم قاسم. وقد شهد عليه وصفي الذي امسكه ومنعه من اطلاق النار على قاسم قبل سفره الى بون. وقد حوسب اثناء محاكمته على الخطاب التي كان يلقيها وادين بها باعتبارها كانت تحريضا غير مباشر ضد الزعيم الاوحد، عبدالكريم قاسم. كذلك فقد حوسب على طريقة تعامله مع زملائه في الحكومة من الوزراء الذين كان يعاملهم بعدم احترام. فقد كان يناديهم من صالة الانتظار لحضور اجتماع مجلس الوزراء باستهتار منادبا عليهم... «يلا وزراء.. يلا وزراء»... و«يصفق بيديه وكانه يكش بعض الدجاج».

والحقيقة ان عبدالسلام عارف لم ينظم اية مؤامرة للاطاحة بعبدالكريم قاسم لسبب بسيط وهو انه لم يكن يوجد هناك من لديه الاستعداد للتآمر مع شخص مثل عبدالسلام عارف. والظروف التي رافقت اقصاء عبدالسلام عارف ادت الى خروج كافة الوزراء القوميين من الحكم حيث قدموا استقالة جماعية بعد ان انسحب الحزب الشيوعي من جبهة الاتحاد الوطني التي شكلت قبل قيام الثورة وبدأ في ضرب الاحزاب الاخرى ودعم دكتاتورية قاسم. ففي البداية اعفي الدكتور جابر عمر من منصبه كوزير للتربية فسارع بدوره الى تقديم استقالته. ثم استقال فؤاد الركابي وزير الاعمار وناجي طالب وزير الشؤون وصديق شنشل وزير الاعلام وعبدالجبار الجومرد وزير الخارجية ومحمد صالح محمود وزير الصحة وبابا علي الشيخ محمود وزير الدولة. والاخير كردي.. واستقال معهم ايضا عضو مجلس السيادة محمد مهدي كبة. وقد قدمت هذه الاستقالات في اوائل شهر فبراير ١٩٥٩.

مصادفة

وصادف يوم عاد عبدالسلام عارف الى بغداد انعقاد اجتماع لقادة الفرق العسكرية فطرح قاسم على كبار ضباط الجيش قضية عبدالسلام من وجهة نظره، وكيف انه عفا عنه بعد ان حاول قتله وبعثه سفيرا في المانيا وها هو يعود الان دون اذن متحديا الجميع. فوافقه الحضور على محاكمة عبدالسلام عارف بمن فيهم ناظم الطبقجلي وعبدالوهاب الشواف ورفعت الحاج سري، وهم من كبار الضباط القوميين وذلك لان عبدالسلام عارف هو الذي كان يواجههم ويرفض بشدة تشكيل مجلس لقيادة الثورة كما اتفق قبل قيام الثورة. وكان الذي يحرضه على ذلك هو عبدالكريم قاسم حيث اقنعه انه بدلا من ان يشترك


● احمد حسن البكر

قرار شيوعي باغتيال رشيد الكيلاني

الجميع في قيادة الثورة فلماذا لا نقودها نحن الاثنين فقط. وكان الضباط الاحرار يعتقدون ان تنحية عبدالسلام ستؤدي بشكل تلقائي الى تشكيل مجلس قيادة الثورة سيما وان قاسم كان يبدي لهم موافقته على ذلك.

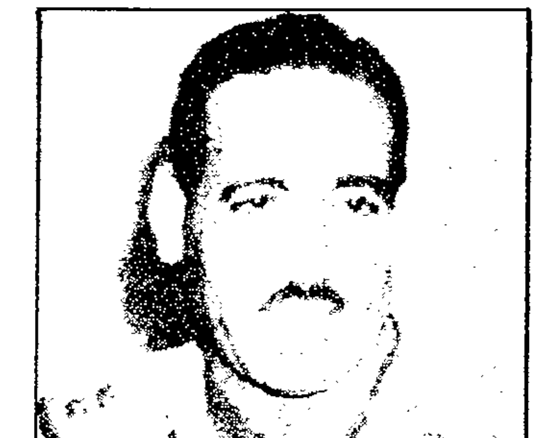
والواقع ان الخلاف بين عارف وقاسم كان قد ظهر منذ الخطاب الاول الذي القاه عارف في جمع من المواطنين قرب مبنى الاذاعة في اليوم الاول للثورة حين حاول ابراز نفسه بصفته رجل الثورة الاول. وبعد ان استتب زمام الامور بيديه دخل قاسم الى بغداد. وكان قاسم من اسعد الناس بالخطب الحمقاء التي كان يلقيها عارف لانها كانت تؤدي الى استعداء الناس بشكل عام والضباط الاحرار بشكل خاص مما كان من شانه ان يسهل التخلص منه في الوقت المناسب.

وبالفعل فقد ادت تصرفات عارف وخطبه غير الحكيمة الى موافقة قادة الفرق وكبار الضباط، وكلهم من الضباط الاحرار، على عزله ثم سجنه ومحاكمته بعد عودته من بون. كما ساعدت الحزب الشيوعي على اخراج مظاهرة في اليوم التالي لعودته شارك فيها كل اهالي بغداد تقريبا حيث خرج الموظفون والمستخدمون والجنود والشرطة والنقابات والجمعيات والطلاب وكل الفئات... والجميع كان يطالب برأس «الخائن» عبدالسلام عارف وبسقوط الرجعية واذناب الاستعمار.

حقيقة الخلاف

غير ان حقيقة الخلاف بين قاسم وعارف لم تكن تنحصر في خطب الثاني واستعراضيته فقط فالخلاف في حقيقته كان يتعلق الجانب الرئيسي منه في كون عبدالسلام عارف رغم تآمره على العناصر والرموز القومية رجلا قوميا تتعارض اتجاهاته القومية مع شعوبية قاسم والشيوعيين. وقد ظهر هذا التعارض منذ اليوم الاول

قاسم للكيلاني: انت تأخرت علي


● عبدالسلام عارف

للثورة في موقف الشيوعيين من عارف الذي كانت تصفه الصحف الشيوعية بالرجعي القومي. قد ادت الزيارة التي قام بها عارف الى دمشق في الايام الاولى للثورة على رأس وفد ضم بعض الوزراء القوميين في حكومة الثورة الاولى الى تحويل التعارضات مع قاسم والشيوعيين الى تناقضات بعد ان ادى اصدار اتفاق الاحرار مع الجمهورية العربية المتحدة الى تشكك قاسم في نوايا عارف. فقد اعتقد قاسم ان عارف عقد صفقة مع العربية المتحدة وجمال عبدالناصر من وراء ظهره لضم العراق الى دولة الوحدة وتنحيته عن السلطة.

وهذا هو نص «اتفاق الاحرار».

اتفق وفدا الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية على ما يلي:

اولا: تاكيد ما يربط البلدين من عهود ومواثيق وفي مقدمتها ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الدفاع العربي المشترك بين الدول العربية.

ثانيا: تاكيد ما اعلنته حكومتا البلدين من ارتباط وثيق بينهما ازاء الموقف الدولي وانهما مطمئنان على الوقوف كتلة واحدة ضد اي عدوان عليهما او على اي منهما والبت حالا في اتخاذ ما يقتضيه ذلك من خطوات عملية.

ثالثا: التعاون الكامل في المحيط الدولي للمحافظة على حقوق البلدين والمساهمة الفعالة في تأييد ميثاق الامم المتحدة وفي دعم السلام في الشرق الاوسط وفي العالم.

رابعا: اتخاذ الخطوات العملية العاجلة لتنمية التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين.

خامسا: الاتصال والتشاور المستمر بين البلدين في كل الشؤون التي تعنيهما.

وفي ضوء هذا الاتفاق تمكن العراق من اعلان انسحابه من الاتحاد مع الاردن ومن حلف بغداد. وفي ضوء هذا الاتفاق ايضا قرر قاسم التخلص من عبدالسلام عارف وهو القرار الذي حولته محكمة المهداوي الى حكم بالاعدام بتهمة التآمر على شخص الزعيم الاوحد.

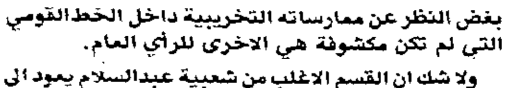
غير ان حكم الاعدام لم ينفذ بعبدالسلام عارف لعدة اسباب:

الاول: ان عبدالكريم قاسم كان مقتنعا تمام الاقتناع ان عبدالسلام لم يتآمر عليه.

الثاني: ان عبدالسلام اضعف من ان يتمكن من التآمر عليه حتى لو اطلق سراحه. فليس هناك من هو مستعد للتآمر مع عبدالسلام عارف.

الثالث: الصداقة الشخصية بين الرجلين التي كانت قد بدأت في فلسطين وتوطدت اثناء وجودهما في القطاعات العسكرية العراقية التي ظلت مرابطة قرب الحدود الاردنية بعد نكبة فلسطين سنة ١٩٤٨. ثم عمل عبدالسلام بامرة عبدالكريم في معسكر جلولاء. وكان عبدالسلام عارف يكن اعجابا خاصا بشخص عبدالكريم قاسم بسبب عسكريته ورجولته التي ظهرت في حرب فلسطين. فقد كان دور قاسم اساسيا للحفاظ على عروبة مدينة جنين التي عاد الاسرائيليون واحتلوها سنة ١٩٦٧ حين سقطت في يدهم الضفة الغربية باكملها.

الرابع: ان عبدالسلام عارف اكتسب شعبية لا يستهان بها في كافة انحاء الوطن العربي وحتى لدى التيارات القومية المتفككة داخل العراق. فلم يكن هؤلاء قد اكتشفوا تفاهة الرجل بعد. وتعود شخصية عبدالسلام الى انه هو الذي اذاع البيان الاول للثورة، وبسبب موقفه القومي



بغض النظر عن ممارساته التخريبية داخل الخط القومي التي لم تكن مكشوفة هي الاخرى للرأي العام.

ولا شك ان القسم الاغلب من شعبية عبدالسلام يعود الى ردة فعل الجماهير التي رفضت شعوبية عبدالكريم قاسم والشيوعيين الذين خاضوا الصراع مع الجمهورية العربية المتحدة. كذلك فانه كسب تعاطف الجماهير حين اتهم بالتآمر وحوكم بشكل سري ثم حكم بالاعدام. وكانت اذاعة صوت العرب تبث في حينه وقائع المحاكمة السرية في العراق حيث كان يتم تسريبها للاذاعة من قبل العناصر القومية التي كانت تعمل ضمن اطار النظام نفسه بعد ان بدأت هذه العناصر تدرك ان قاسم يستهدف كل العناصر القومية وليس شخص عبدالسلام عارف فقط... ذلك انه بعد عزل عبدالسلام حدثت عملية فرز واضحة بين التيار القومي والتيار الشعوبي في العراق وجرى عزل كافة المسؤولين المنتمين للتيار الاول كما سبق ان اشرنا.

ولم يكن متوقعا ان يضرب عبدالكريم قاسم والشيوعيون كل الرموز القومية في العراق ويتركون رشيد عالي الكيلاني الذي كان يعتبر الرمز الاول للقوميين بالعراق جالسا في بيته بسلام.

توقع المؤامرة

وكان بديهيا ان اتوقع مؤامرة تستهدف حياة رشيد عالي الكيلاني وتمسني ايضا باعتباري كنت ساعده الايمن واقرب الناس اليه.. وقد عزز من قناعتي هذه عاملان:

العامل الاول: وكان هذا العامل عبارة عن مزاح عابر ولكنني توقفت عنده كثيرا واعتبرته عملية خلط لموقف جاد بالمزاح.

ففي شهر اكتوبر ١٩٥٨ التقيت مع احد عناصر الحزب الشيوعي العراقي الذي كان معتقلا في العهد الملكي وسبق ان نجحت مداخلات قمت بها لاطلاق سراحه ورفيق له كان مسجونا هو الاخر. سالته يومها، وكان واضحا ان الحزب الشيوعي قد غدا شريكا نافذا في الحكم مع عبدالكريم قاسم، وكانت صحفه تشن الحملات العنيفة على الفكر القومي وعلى الرموز القومية في العراق قلت له.. ماذا سيكون موقفكم منا اذا اتيح لكم ان تتولوا الحكم في العراق..؟

اجابني مداعبا.. نحن لا ننسى فضلكم وانتم اخواننا. لذلك فاننا سنكتفي في مثل هذه الحالة باعدام رشيد عالي الكيلاني وعبدالسلام عارف وطاهر يحيى اما انت وعبدالرحيم الراوي ويحيى ثنيان فسنكتفي بسجن كل واحد منكم عشرين عاما فقط لانكم ساعدتمونا سابقا..!

العامل الثاني: قرار شيوعي اتخذ ويقضي باغتيال رشيد عالي الكيلاني وكل الرموز القومية في العراق اذا لم يبادر عبدالكريم قاسم باتخاذ مواقف حاسمة منهم. وقد ابلغني خ.أ.ز. وهو عضو قيادي في الحزب الشيوعي كانت تربطني به صداقة متينة بان هذا القرار قد اتخذ في اجتماع عقدته اللجنة المركزية للحزب. وكان القرار جادا. ولذلك جاءني هذا الصديق الى منزلي ليبلغني به وبخطورة الموقف. وقد كان ذلك بعد ثلاثة ايام فقطمن ذلك التهديد المازح الذي اشرت اليه.

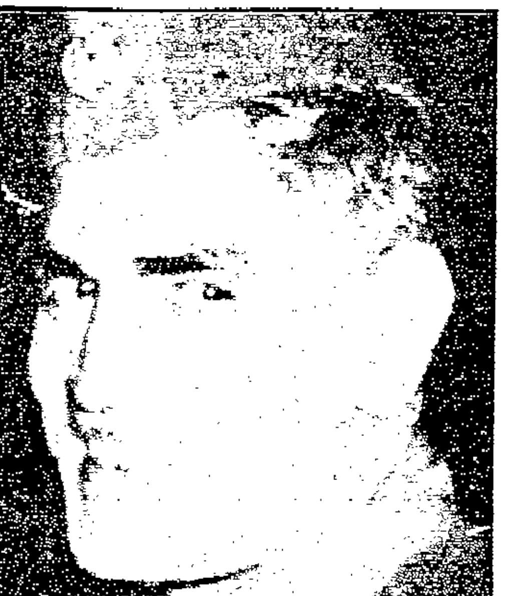
وبدوري سارعت الى ابلاغ رشيد عالي الكيلاني واقترحت عليه ان يسافر الى خارج العراق كي يبتعد عن ساحة الاغتيال حيث لم يكن لديه حتى حارس لحمايته وحاولت ان اغريه بالسفر بتذكيره انه مريض ويحتاج الى بعض الراحة ولكنه رفض وقال محتجا.. يعني اهرب..! كيف افعل هذا وانا رمز للقوميين في العراق..؟!

ولم اكن ادرك حجم المؤامرة التي تحاك ضد الكيلاني وضدنا الا بعد ان القي القبض عليه وعلى عدد من العناصر القومية كنت من ضمنهم في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر ١٩٥٨. ففي ليلة ٧/٨ ديسمبر القي القبض على رشيد عالي الكيلاني والمحامي عبدالرحيم الراوي ومبدر كامل الكيلاني ابن شقيق رشيد عالي وشقيقه سالم والمقدم طه الدوري معاون مدير الامن العام ومدير امن بغداد وعدنان الراوي وناصيف صوايا مدير عام البنك الفرنسي في بغداد وصاحب هذه المذكرات وشقيقه (ناصر ومنصور) واصهاره ومعاون مدير شرطة بغداد هاشم الراوي وعدد من شيوخ عشائر ال فتله وفارس ناصر الحسن الذي اصبح وزيرا في حكومة عبدالسلام عارف فيما بعد. وكل من له علاقة برشيد عالي الكيلاني. كما طرد شقيقي سليم من الجيش ورافق ذلك صدور بيان عن وزارة الاعلام اعلن انه تم الكشف عن مؤامرة استهدفت القضاء على النظام الجمهوري. وانه جرى القاء القبض على المتامرين وعلى رأسهم رشيد عالي الكيلاني...!

والواقع انه كانت هناك خطة تحرك بالفعل ولكن هذه الخطة حاكها الشيوعيون ورسم خطوطها المقدم طه الشيخ احمد مدير الاستخبارات العسكرية، وهو شيوعي، بمعرفة عبدالكريم قاسم. وكانت تهدف الى توريط رشيد عالي الكيلاني والتخلص منه. وكانت بداية هذه المؤامرة حين اتصل احد الشيوعيين من اقرباء زوجة فارس ناصر الحسن بفارس ومن خلاله تمكن من الاتصال مع عبدالرحيم الراوي والرجل الذي بدأ القيام بهذه الاتصالات يدعى جاكوب بلاكن.

وقد زعم هو وعدد من الضباط الشيوعيين الصغار الذين لم يكشفوا هويتهم الحزبية لعبدالرحيم الراوي انهم ضباط قوميون احرار يريدون العمل من اجل قتل عبدالكريم قاسم. وافهموا عبدالرحمن ان العقيد شاكر محمود شكري الذي كان معاونا لرئيس اركان الجيش في ذلك الوقت والمقدم طه الدوري على علم بتحركهم. وابلغوه انه يوجد معهم ايضا عدد من ضباط الجيش جاهزين للتنفيذ في ساعة الصفر. وطلبوا منه مفاتحة رشيد عالي الكيلاني كي يتولى زعامة الحركة التي يعتزمون القيام بها. وابلغوه انهم يعملون من خلال تنظيم قومي اسمه «جمعية الاخاء العربي». وبالطبع فانها جمعية وهمية

(البقية على الصفحة ١٨)


● عبدالكريم قاسم


● جمال عبدالناصر


● الكيلاني

الإيكونوميست

■ بتملصها من القرار ٥٩٨

ايران تراهن على الوقت لتفتيت الاجماع الدولي ضدها

في صباح يوم الاثنين، كان الحديث الشائع عن التهدئة وامكانية احلال السلام في الخليج، ولكن مع صباح يوم الثلاثاء، اصبح الحديث عن الحرب صاخبا كما كان دائما. وقد ثارت الاعصاب عندما هاجمت طائرة هيليوكبتر اميركية سفينة ايرانية اثناء قيامها بعملها اليومي المتمثل في زرع الالغام بهدف قتل الملاحين المحايدين في المياه الدولية ولايعني ضبط السفينة الايرانية متلبسة بزرع الالغام اطلاقا ان الحرب بين اميركا وايران اصبحت وشيكة او لامفر منها. فمنذ ان بدأت اميركا العمل على تامين حرية الملاحة في الخليج في يوليو الماضي، احجم الايرانيون عن تحدي البحرية الاميركية بشكل مباشر. وزادت اسباب احجامهم على التصدي لاميركا مع تنامي حجم الاساطيل الغربية في الخليج. والمهم هو ما اذا كان الغضب الايراني بسبب ضبط طهران متلبسة، قد بدد الامل الذي بدا حقيقيا في امكانية انهاء الحرب.

ومجلس الامن التابع للامم المتحدة لايزال بحوزته قرار وقف اطلاق النار، الذي تبناه بالاجماع، وهو القرار الذي وافق عليه العراق، فيما لم ترفضه ايران بالكامل حتى بعد خطاب الرئيس الايراني، علي خامنئي، الهادر في الجمعية العمومية يوم ٢٢ سبتمبر الجاري. وهكذا فان هذا القرار لايزال يمثل فرصة لاحلال السلام. غير ان هذه الفرصة من السهل جدا اضاعتها.

فيمكن لهذه الفرصة ان تضيع اذا تخلت الدول الغربية عن احدى العصوين اللتين بدأت هذه الدول تدفع بواسطتها ايران باتجاه التسوية. والرئيس الايراني خامنئي لم يجامل ولم يثن على الامم المتحدة. غير ان وجوده بحد ذاته في الامم المتحدة التي اسماها «بمصنع الورق» يمثل دليلا على المخاوف الايرانية فوصول السفن الحربية الاميركية والغربية الى الخليج قد برهن لايران وللدول العربية المجاورة بان هناك خطا قد جرى رسمه لاحتواء القوة الايرانية وحتى فرض حظر غير فعال بالكامل في مجال الاسلحة، وهو الامر الذي اصبح مرجحا الان بعد اكتشاف النشاطات الايرانية في مجال زرع الالغام، فانه سيزيد من العزلة الايرانية،

وسيعقد المخططات الايرانية الحربية. ولا شك ان التخلي عن التعزيزات البحرية الغربية او الضغوط الغربية في وجه التهديدات الايرانية، هو الحمق بعينه.

واما الخطا فيتجلى في السماح للاوهام واحلام اليقظة بتضخيم درجة ليونة الموقف الايراني. فالسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عاد من زيارته لطهران هذا الشهر بانطباع مفاده ان ايران لم تعد تتمسك بمطلبها التعجيزي السابق كحد ادنى للقبول بوقف اطلاق النار.

والرئيس خامنئي لم يقل مايعزز هذا الانطباع خلال هذا الاسبوع. وانما على العكس من ذلك، خرج عن الخط ليؤكد على المطلب الايراني الخاص بضرورة ادانة العراق. وحتى لو لم يقل ذلك، فان التسوية التي تعتمد على الاسس الايرانية الحالية ستكون كارثة. ومن اجل انهاء الحرب، يجب على الدول الاجنبية ان تصر باسنانها وتدفع الايرانيين باتجاه الموافقة على بنود القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن، في يوليو الماضي.

واذا اردنا ان نفهم السبب فمن المهم التعرف على طبيعة هذه الحرب. والعراق الاصغر حجما وضع العملاق امام طريق مسدود واثناء الهجمات الارضية التي كان يشنها الجيش الايراني، اعتاد العراق على الاستفادة من قوته الجوية في مهاجمة الصادرات النفطية الايرانية مما قلص العائدات الايرانية من العملات الاجنبية. ويرفض العراق الان اخلاء سبيل ايران بدون الحصول على ضمان بعدم قيام طهران بمهاجمته حالما يتركها وشانها.

ويدعو القرار٥٩٨ الى ثلاثة اشياء رئيسية: الوقف الفوري لاطلاق النار، وانسحاب الجيشين الى حدود البلدين الدولية، وتشكيل لجنة غير منحازة لتحديد المسؤولية عن بدء الحرب والعراق يقبل بكل هذه الشروط. وايران، من ناحية اخرى، ابلغت بيريز دي كويلار بانها لن تقبل بوقف رسمي لاطلاق النار الا بعد ان تصدر لجنة التحقيق حكمها في مسببات الحرب.

واقترحت ايران بدلا من ذلك وقفا «غير معلن» لاطلاق النار حتى صدور الحكم. والعيب في ذلك، ان الاقتراح الايراني يتجاهل الدعوة الى الانسحاب الفوري، وهو الشرط الوحيد الذي يوفر للعراق الحماية والضمان بعدم مهاجمته من جانب ايران حالما تستريح من عبء الطريق المسدود. ووقف اطلاق النار فقط سيبقي جزءا من شبه جزيرة الفاو في ايدي الايرانيين، كما ستظل القوات الايرانية ترابط على بوابة البصرة ثاني مدينة في العراق.

وعدم الارتياح العراقي لايزعج الاجانب ويقول الايرانيون ان العراق هو الذي بدأ الحرب، مع ان العراق لم يهاجم ايران الا بعد مناوشات حدودية طويلة. وستتوصل لجنة التحكيم المنحازة الى هذا الحكم تقريبا، ومن اجل تشجيع ايران، يمكن تسمية اعضاء لجنة التحكيم قبل انسحاب القوات الايرانية. ولكن يجب على هذه القوات ان تنسحب بمجرد الاعلان

عن تسمية اعضاء اللجنة. ولن يكون هناك سلام اذا ارادت ايران وقف اطلاق النار بهدف تحسين اوضاعها الاقتصادية.واوضاع الجيش تمهيدا لشن هجوم جديد على البصرة او غيرها فالعراق الذي يتمتع بصادرات نفطية مضمونة وبترسانات عسكرية حديثة، لن يكسب ميزة من جراء وقف اطلاق النار الموقت الذي تقدمه ايران.

هي الجانية على نفسها:

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا نفترض ان ايران تريد وقف اطلاق النار لانعاش نفسها؟ حتى هذا الاسبوع، ظل من الممكن جعل الشك لصالح الايرانيين، اما الان وقد تم ضبطهم يزرعون الالغام في الخليج وبعد مجاولات رئيسهم التملص من قرار مجلس الامن في نيويورك، فان من الصعب جعل الشك لصالحهم. وهكذا فاننا نفترض اسوأ الاحتمالات، وهو

ان وقف اطلاق النار غير المعلن سيكون انتهاكه غاية في السهولة. اذ ماذا لو شعرت ايران ان قرار لجنة التحكيم «غير المنحازة» غير مرض؟ اليس من الممكن ان تتمسك ايران عندها بوقف اطلاق النار دون ان تنسحب الى حدودها؟ وبحلول ذلك الوقت، سيكون الاجماع الدولي الذي جعل القرار ٥٩٨ ممكنا، والذي اثار الامال بانهاء الحرب، قد تبدد وتلاشى تماما.

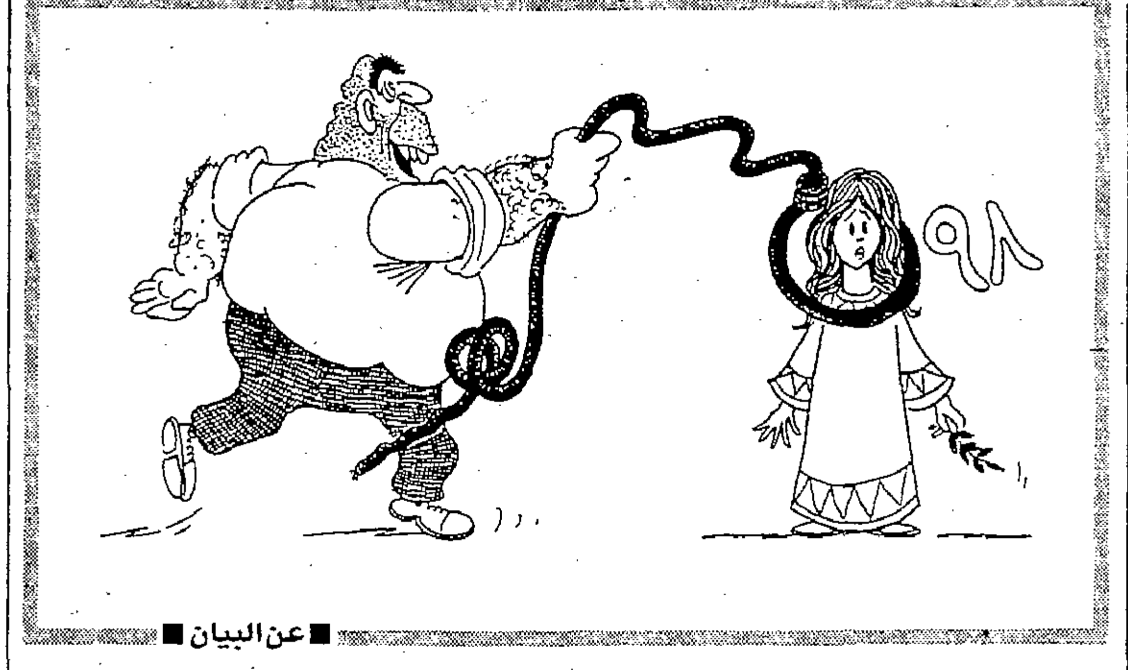
والايرانيون العنيدون يعرفون ذلك، ولذلك فان خطوتهم التالية ستكون محاولة زرع اسفين بين اميركا والاتحاد السوفيتي.

وفي العادة، فان هذه العملية ليست صعبة. فالاتحاد السوفيتي والغرب لايزالان يتنافسان في الخليج. والخوف من الزحف السوفيتي الى المنطقة، هو الذي اقنع ادارة ريغن بمد يد المساعدة لتامين حرية الملاحة في الخليج، والسوفيت لايفوتون اية فرصة تتاح لهم في انتقاد تلك العملية.

ولكن فرص التنسيق والتعاون بين الشرق والغرب حول انهاء الحرب لاتزال افضل من اي وقت مضى منذ بدء الحرب قبل سبع سنوات.

ففي سنة ١٩٨٠، كان الاتحاد السوفيتي قد ارسل لتوه قواته عبر الحدود الافغانية، وبذلك جلب على نفسه العقوبات الاميركية. وفي سنة ١٩٨٧، توصل ريغن وغورباتشيف الى اول صفقة في مجال ضبط التسلح،

وهما الان يتطلعان نحو التوصل الى اتفاقات حول امور اخرى. وفي سنة ١٩٨٠، كان سقوط الشاه سببا كافيا للاعتقاد بامكانية ارتماء ايران في احضان السوفيت. وفي عام ١٩٨٧، من الواضح ان آيات الله مناهضون للشيوعية كما هم مناهضون للاميركيين. فاذا اخفق السوفيت في تقديم المساعدة او امتنعوا عن تقديمها في هذا المجال، فانهم سيجدون صعوبة في توضيح موقفهم لعالم يرغب بقوة في وقف المذبحة الدائرة.



■ عن البيان ■

الفاينانشال تايمز

■ بعد ان اظهرت احتقارها للامم المتحدة

المقاطعة النفطية وحدها تجبر ايران على وقف الحرب

اتضح الآن بجلاء انه لم تعد هناك فرصة لموافقة ايران على وقف اطلاق النار بشكل غير مشروط، او وفق اسس قرار مجلس الإمن رقم ٥٩٨ بصيغته الحالية . وايران لن تتخلى عن هدفها الرئيسي من الحرب الذي اعاد التاكيد عليه رئيسها علي خامنئي في الخطاب الذي القاه امام الجمعية العامة يوم الثلاثاء الماضي حين طالب بـ«معاقبة المعتدي» .

ويظل ممكنا ان توافق ايران على التخفيف من حدة مطالبها التعجيزية الخاصة بمعاقبة العراق، ولكن من الواضح انها لن توافق على اية صيغة سلام يمكن ان تضع الطرفين على قدم المساواة .

وفي احسن الاحوال، قد تتقيد ايران بوقف اطلاق نار غير معلن خلال انهماك الامم المتحدة في التحقيق في المسؤولية عن الحرب، ولكن من الواضح ان هناك مجالا كبيرا لجدل طويل حول مدى كفاءة وطبيعة اللجنة التي ستتولى التحقيق في المسؤولية عن الحرب . غير ان الامم المتحدة يجب الا تسمح بان يصبح هذا الجدل شاشة ضبابية تستغلها ايران في مواصلة الحرب من ورائها بلا هوادة ولا رحمة .

وتردد الامم المتحدة في تقديم تنازلات لايران مفهوم بشكل واضح، فهو يعود لتصرفات ايران الاستفزازية . وفي الحقيقة اظهرت ايران الاسبوع الماضي تحديا مباشرة لمجلس الامن عملا وقولا . ففي يوم الاثنين هاجمت ايران سفينة غير مسلحة ترفع العلم البريطاني، وضبطت متلبسة بعد ذلك في زرع الالغام في المياه الدولية. ويوم الثلاثاء كذب خامنئي على الجمعية العامة في سياق وصفه لحادث زرع الالغام، وبعد ذلك اهان مجلس الامن نفسه بوصفه بـ «مصنع ورق يصدر اوامر لا قيمة لها ولا جدوى منها» .

العمل الفعال

وواجب مجلس الامن تجاه العالم ان يبرهن عدم صحة كلام خامنئي . ويجب ان يتخذ عملا فعالا لانهاء الحرب . ولكن ما هو هذا العمل ؟

الخط الاقرب للموافقة عليه هو فرض حظر في مجال الاسلحة على ايران . ويجب الاعلان عن ان هذه البادرة ليست بادرة من جانب واحد، وانما تنطبق على اي طرف يمكن ان يتجاهل قرار مجلس الامن الخاص بوقف اطلاق النار . وعندئذ سيصبح واضحا لدى العراق ان هذا الحظر قد يسري عليه اذا فتحت قواته النار في غير حالة الدفاع عن النفس، ولا سيما اذا واصلت هذه القوات هجماتها على حركة الملاحة .

غير ان حظر الاسلحة وحده من غير المرجح ان يكون كافيا ولكن مقاطعة النفط الايراني ستكون اكثر تدميرا لايران، وهذا الخيار غاية في السهولة بالنسبة للعالم، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار التخمة النفطية في الاسواق العالمية . وستستاء اليابان وعدد من الدول الاوروبية من ذلك، ولكن يجب على حلفائها الغربيين ان يمارسوا عليها ضغوطا قوية للموافقة على هذا الخيار .

واخيرا، فان القوات البحرية الحالية التي تتواجد في الخليج يجب ان تستبدل بقوة دولية منفردة تعمل على تامين حرية الملاحة المحايدة، مستمدة قوتها من سلطة مجلس الامن، والاعتراض الوحيد في هذا المجال يكمن في القول بانه اذا شكلت هذه القوة فانه لا بد من دخول سفن اميركية وسوفيتية فيها . غير ان هذا الاعتراض ليس جديا . وهناك سفن سوفيتية في الخليج وهذه السفن ليست هي التي تتحدى حرية الملاحة . فاذا كان الاميركيون جادين في الاستفادة من الامم المتحدة، كما اراد لها مؤسسوها ان تكون، واذا ارادوا الحفاظ على وحدة الاعضاء الخمسة دائمي العضوية في مجلس الامن، كما تشير اقوالهم، فانهم يجب ان يرحبوا بمشاركة السفن السوفيتية وعدم الخوف من تعاون قواتهم مع القوات السوفيتية في حماية السلام .

وفي سياق هذا الاجراء الحاسم، يستطيع مجلس الامن، دون ان يفقد ماء وجهه، ان يبلغ ايران بانه يعرف جيدا من الذي بدأ الحرب، ولكن الحرب يجب ان تتوقف قبل اتخاذ اي اجراء او التفكير باي عقاب .

وجهة نظر

«المهم تصميم مجلس الامن»



● جيفري هاو
● شيفارد نادزه

مالم تتصرف القوى الكبرى بمنتهى الحذر، فان ايران ستظل تطيل امد التحركات الدبلوماسية مثلما اطالت امد الحرب. فلدى طهران من الادراك مايكفي لتعرف ان اجمع الدول الكبرى في مجلس الامن الدولي سلعة سريعة العطب، وانها ان استمرت فترة كافية في القول «نعم ولا» للقرار فان مؤلفيه سيينون نتائج مختلفة على موقفها. واذا ماحدث ذلك، فان الانقسامات ستظهر كذلك في الخليج نفسه، وربما بين الاساطيل المتجمعة هناك. ولهذا فان السير جيفري هاو كان مصيبا تماما حين اشار الى وجوب اتخاذ عمل آخر من جانب مجلس الامن، اذا ما اراد ان لاينظر اليه (للمجلس) على انه لاقيمة له او انه غير فعال. ولهذا، فان مما يؤسف له ان وزير الخارجية السوفيتية، ادوارد شيفاردنادزه، رغم اعترافه بالحاجة لوجود اسطول تحت علم الامم المتحدة في الخليج، بدا في خطابه الذي القاه في الامم المتحدة وكانه يقلل من اهمية العملية الدبلوماسية ذاتها، ويدعو لاعاقة اتخاذ «خطوات اخرى لتامين الانصياع لهذا القرار» الذي التزم به مجلس الامن في ٢٠ يوليو الماضي.

وليس هناك من عيب في الصيغة التي اقترحها شيفاردنادزه، والتي تتالف من ثلاث نقاط: وقف اطلاق النار وانسحاب الاساطيل الاجنبية، وتشكيل لجنة محايدة لتقرير المسؤولية عن الحرب. غير ان البند الاول حتى في صيغته يظل وقف اطلاق النار. وطالما ان ايران تجعل قبولها بهذا البند مشروطا بمحصلة البند الثالث التي يمكنها اطالة امد التوصل اليها، فان وقف اطلاق النار لن يتحقق. وهكذا فان شيفاردنادزه لم يفعل شيئا سوى اعادة التعبير عن القرار الاصلي. ولكن وزير الخارجية السوفيتية فشل في الاجابة عن السؤال الذي يطرحه هذا القرار، وهو مالذي ينبغي عمله بعد ذلك؟ ومهما كانت محدودية اثر خطر اسلحة يقرره مجلس الامن، فانه سيظهر ان المجلس جاد، كما انه سيبقيه متحدا.

وسواء كانت الخطبة اللاذعة التي القاها الرئيس الايراني مجرد كلام بليغ اظهرت بالتاكيد رغبة ايران في توسيع الحرب، وفي العثور على اية فجوات في تضامن مجلس الامن، والعمل على توسيعها. وتعرف طهران من اطلاعها على البيانات والتصريحات الاميركية المتكررة ان احد اهداف وجود الاسطول الاميركي في الخليج هو «ابقاء السوفيت خارج المنطقة» ولاتشارك بريطانيا واشنطن هذا المفهوم. ولذلك صار لدى طهران فجوتان تعمل على استغلالهما. وحتى الان لم يستطيع مجلس الامن الاتفاق حول ما اذا كان ينبغي له فرض عقوبات، رغم ان اي شيء آخر عناه القرار، ولايتضمن حمل ايران على التقيد به والسلوك على اساسه، يظل غامضا. واذا ماتوصلت دول مجلس الامن لاتفاق حول هذه النقطة، فان السؤال الذي يرد على الفور هو: ضد من ستطبق العقوبات؟ فسجل العراق منذ صدور القرار ٥٩٨ افضل من سجل ايران، وان لم يكن تقيد العراق خاليا من الشوائب. والرد الصائب على اية تكتيكات يقوم بها اي من الجانبين الان هو فرض الحظر عليه. والايرانيون محقون في قولهم ان اغلاق مكتب شراء الاسلحة التابع لهم في لندن (رغم ان هذا الاغلاق كان لابد منه كبادرة رمزية بريطانية) لن يكون له اثر على مشترياتهم من الاسلحة. فهذا النوع من الدكاكين من السهل فتحه في اي مكان. وماتدعو الحاجة له الان هو اظهار تصميم دولي على جعل القرار ٥٩٨ ينجح. ولاشك ان السير جيفري هاو كان هذا في مقدمة تفكيره حين ادلى بتصريحاته الاخيرة حول الموضوع. واما وزير الخارجية السوفيتية فانه اعطى انطباعا مختلفا، دل على ان السوفيت يتطلعون للفرص التي ستتاح في فترة مابعد الخميني. ونظرا للعيوب الكثيرة التي ينطوي عليها سجل الولايات المتحدة في المنطقة، فان المسؤولية تقع على عاتق وزير الخارجية البريطانية لكي يحاول ابقاء مجلس الامن موحد الموقف وبدفعه للامام.

عن الغارديان

التاريخ لم يبدأ غداً

(تتمة المنشور على الصفحة ١٧)

وقد اعترف هؤلاء الضباط على شاشة التلفزيون بعد سقوط نظام عبدالكريم قاسم اثر ثورة ١٤ رمضان، ٨ فبراير ١٩٦٣. انهم كانوا مكلفين من قبل الحزب الشيوعي وبمعرفة عبدالكريم قاسم باداء هذا الدور التآمري على رشيد عالي الكيلاني، وان قاسم كان على اطلاع مستمر على كل خطوة من خطواتهم. ولكن هذا الاعتراف جاء متاخرا جدا. وهؤلاء الضباط هم النقيب حسون الزهيري والملازم اول احمد محمد العلي والملازم الاحتياط محمد محسن نسيسم. وكذلك المحامي عبدالرسول الصراف.

وانطلت الخدعة على عبدالرحيم الراوي الذي جاءني يطلب مني مفاتحة الكيلاني فنصحته ان لا يتابع اتصالاته مع هؤلاء الضباط وذكرته باننا - انا وهو - قد اتفقنا قبل شهرين بعد ان القي القبض عليه لاشتراكه مع المرحوم احمد حسن البكر في وضع خطة لاغتيال قاسم بان يجمد كل نشاط له. وقلت له نحن «صوفتنا حمرة» ولنترك العمل لغيرنا. وبالنسبة لرشيد عالي الكيلاني فقد شرحت له انه غير مستعد لان يخوض اي تجربة. والواقع انه كان يجري العمل في ذلك الوقت للقيام بحركة انقلابية كاملة كان يعد لها العقيدان رفعت الحاج سري وعبدالوهاب الشواف والزعيم ناظم الطبقجلي بمعرفة رشيد عالي الكيلاني الذي كان مقررا ان يتولى رئاسة الجمهورية في حالة نجاح الحركة. وهي الحركة التي نفذت فعلاً ولكنها فشلت بعد القاء القبض على الكيلاني بتهمة الاشتراك في مؤامرة لم يكن مطلعا عليها، بل كانت مؤامرة عليه. ولم اشا ان اكشف تحركاتنا المعد لعبدالرحيم الراوي الذي كان قد خرج لتوه من السجن، وكان مراقبا بدقة من قبل اجهزة الامن الامر الذي كان يجعل من شان اشراكه في مخططنا ان يكشف المخطط كله قبل الاوان.

اتصالات مع الشيوعيين

ولكن عبدالرحيم لم يعمل بنصيحتي، فحاول الاتصال مع العقيد شاكر محمود شكري عن طريق شقيقه الدكتور عزيز الذي رفض بدوره هو الاخر ان يصله بشقيقه العقيد. ومع ذلك فقد واصل عبدالرحيم اتصالاته مع الضباط الشيوعيين مدفوعا برغبته الجامحة في التخلص من عبدالكريم قاسم من اجل انقاذ صديقيه احمد حسن البكر وعبدالسلام عارف اللذين كانا لا يزالان في السجن. وقد اعد الضباط الشيوعيون كمينا لعبدالرحيم الراوي الذي راح يوهمهم هو الاخر بشكل مخالف للحقيقة انه على اتصال مع عدد من كبار الضباط ومن ضمنهم العقيد شاكر محمود شكري معاون رئيس اركان الجيش وبعض قادة الفرق، وذلك بهدف اقناعهم انه رجل يعتمد عليه. وكانوا هم بدورهم يسجلون على جهاز تسجيل كل مزاعم عبدالرحيم ومن ضمنها ايضا انه يملك اسلحة. وقد بلغت عملية توريطه انهم عقدوا معه جلسة سجلوها هي الاخرى، دون علمه بالطبع، شكلوا خلالها الحكومة الجديدة التي ستخلف حكومة عبدالكريم قاسم. وقد اتفق في هذه الجلسة على اسناد مناصب وزارية لعبدالرحيم ومبدر الكيلاني. واسندوا رئاسة الجمهورية لرشيد عالي الكيلاني الذي كان عبدالرحيم قد افهمهم انه قد فاتحه في الامر وانه موافق على ان يتزعم الحركة. اما انا فقد عيونني مديرا عاما لوزارة التربية فقط لاني لم اوافق على الاشتراك في الثورة..!

وانساق عبدالرحيم بعيدا وراء اوهامه، وورط معه مبدر الكيلاني ابن شقيق رشيد عالي الذي لم يفاتح عمه، وكان يعتقد انه يعد مفاجاة سارة له حين ينجح في اسناد رئاسة الجمهورية اليه، وياتيه بها على طبق من ذهب. واتصل عبدالرحيم ومبدر بالسفارة المصرية في بغداد وكان حلقة الاتصال معهما شخص يدعى محمد المصري الذي كان يعمل من قبل في المكتب العربي في القاهرة والذي كان يتولى رئاسته عبدالمجيد فريد الذي كان قد نقل بدوره لسفارة العربية المتحدة في بغداد بصفته ملحقا عسكريا، غير انه كان الرجل الاول في السفارة من الناحية العملية. وبالاتفاق مع محمد المصري جرى تحويل مبلغ عشرة آلاف دينار عراقي لحساب الحركة الانقلابية وقد تم التحويل على مرحلتين. في المرحلة الاولى تم التحويل من القاهرة الى البنك الفرنسي في بيروت الذي اعتاد تحويل المبلغ الى فرعه في بغداد الذي كان مبدر الكيلاني يعمل فيه بوظيفة رئيس قسم. وكان الوسيط الذي اودع المبلغ في البنك الفرنسي في بيروت صرافا يهوديا..!

وسلم عبدالرحيم ومبدر المبلغ كاملا للشيخ عبدالرضا الحاج سكر من عشائر آل فتله وافهماه ان هذا المبلغ من رشيد عالي كي ينفق منه على رجاله. وبالفعل فقد بدأ الشيخ ينظم بعض العربان كي يشاركوا في الحركة. وحين القي القبض عليه وجد المبلغ بحوزته كما هو تقريبا حيث لم يكن قد انفق منه سوى ٦٠٠ دينار فقط.

وحين القي القبض على «المتآمرين» اختفى محمد المصري من الوجود ولم يتمكن احد من التعرف عليه او التعريف به. وقد علمت فيما بعد انه سبق له ان نظم محاولة انقلابية فاشلة في ليبيا واخرى في لبنان وتكرر الفشل في بغداد.

اما الشيوعيون الذين دبروا المؤامرة على الرمز الاول للقومية العربية في العراق في ذلك الوقت فقد سارعت صحفهم الى تشديد هجومها على الكيلاني بعد القاء القبض عليه ووصفته بالرجعي الذي عاد الى العراق بالاتفاق والتنسيق مع جمال عبدالناصر من اجل التآمري على الثورة في العراق. فعلوا ذلك وهم يعرفون حقيقة الدور التوريطي الذي قاموا به. وكما عملوا على توريط عبدالرحيم ومبدر فقد عملوا على توريط المقدم طه الدوري الذي ارسلوا له ضابطا منهم ليفاتحه في امر الاشتراك في المحاولة الانقلابية المزعومة فرفض ونفى علمه باي شيء من الامور التي فاتحه بها. وبادر المقدم الدوري الى تحذير عبدالرحيم ومبدر من هذا الرجل ولكن دون طائل ايضا.

وبعد ثلاثة اسابيع من التحقيق صدرت الاحكام عن محكمة المهداوي الشهيرة.

وقضت هذه الاحكام باعدام عبدالرحيم الراوي ومبدر كامل الكيلاني وبرأت رشيد عالي الكيلاني والاخرين.

ليست نهاية المؤامرة

غير ان هذه الاحكام لم تكن نهاية المؤامرة على الكيلاني، بل كانت بداية المرحلة الاهم من هذه المؤامرة. فبعد ان صدرت الاحكام اعتذر المهداوي لرشيد عالي لاعتقاله اثناء فترة التحقيقات وهناه ببراءته ثم ساله عن رأيه بالاحكام التي صدرت فاجابه الكيلاني بحضور عبدالرحيم ومبدر انها احكام عادلة مما اوغر صدريهما.

وكانت الخطة التآمرية على الكيلاني تقضي بعدم اعلان الاحكام وبعد اطلاق سراح الكيلاني والذين قضت المحكمة ببراءتهم معه. وارسل عبدالكريم قاسم ضابطا من اعوانه الى السجن حيث التقى مع عبدالرحيم ومبدر اللذين حكما بالاعدام وابلغهما رسالة من قاسم مفادها انه اذا عدلا من اقوالهما وزعما ان رشيد عالي كان مطلعا على تفاصيل الخطة الانقلابية وان كل شيء كان يتم بعلمه وبامر منه فان قاسم سيعفي عنهما من حكم الاعدام. فوافقا على هذه المساومة.. رأس الكيلاني.. مقابل رأسيهما..!

واعيدت المحاكمة وشهدا ضده بالفعل. وهكذا حكم على رشيد عالي بالاعدام هو الاخر دون ان ينقض الحكم السابق باعدام عبدالرحيم ومبدر. وعندها فقط حققت المؤامرة اهدافها واعلنت الاحكام على الرأي العام.

ورغم أن المحكمة كررت تبرئة بقية المتهمين بما فيهم صاحب هذه المذكرات غير انه لم يطلق سراحهم الا بعد سبعة اشهر..!

والواقع ان شهادة عبدالرحيم ومبدر ضد الكيلاني لا يعتد بها قانونا لانهما سبق ان حكما بالاعدام في القضية نفسها.

وبعد ان صدر الحكم بالاعدام على الكيلاني طلبه عبدالكريم قاسم الى مقره في وزارة الدفاع كما طلب معه عبدالرحيم الراوي ومبدر كامل الكيلاني ودار بين رشيد عالي وعبدالكريم قاسم حوار قصير رواه لي الكيلاني على النحو التالي:

بدأ قاسم الحوار... لماذا تآمرت علي..؟

الكيلاني: كيف تآمرت عليك...؟ ما هي عناصر التآمر...؟

قاسم: المحكمة ادانتك..؟

الكيلاني: انا اتآمر بهؤلاء.. بنفرين..؟ واشار بيده الى عبدالرحيم ومبدر..!

قاسم: انت بعتنا وانا اعرف هدفك..

الكيلاني: انا لا اعرف هدفك مني. انا لا اريد اي شيء وليس لدي شيء ضدك. الذي حدث ليس تآمرا. هذا ظلم وقد فوضت امري بك الى الله.

وانتهى اللقاء القصير واعيد الكيلاني الى السجن.

اما التهم التي وجهت للكيلاني فلم تقتصر على المؤامرة المزعومة فقط بل انها شملت عدة امور

اخرى من بينها لقاؤه مع الرئيس جمال عبدالناصر عشية عودته لبغداد في ٢ سبتمبر ١٩٥٨ . فقد اتهم أن جمال عبدالناصر فوضه أثناء هذا اللقاء بالعمل على قلب نظام الحكم في العراق . والواقع أن الكيلاني بايع خلال هذا اللقاء جمال عبدالناصر قائدا للامة العربية وقد حولت هذه المبايعة الى مؤامرة تهدف الى ضم العراق الى «مصر الفرعونية» على حد وصف هاشم عبدالجبار رئيس هيئة التحقيق العليا الذي قال له الكيلاني مستغربا ... «وهل أنتم لا تؤمنون بالوحدة العربية ..؟! وهل يوجد أحد من الحاضرين لا يؤمن بالوحدة العربية ..؟! ألم تحاربوا معي سنة ١٩٤١ وألم يكن أحد أسباب تلك الحرب هي الوحدة . نعم أنا لا أزال هدفي هو الوحدة العربية سواء بقيادة جمال عبدالناصر أو أنت أو أنا . فالوحدة ليست قضية أشخاص » .

والحقيقة أن ايمان الكيلاني بالوحدة العربية واستعداده للتضحية من اجلها لم يكن يضاهي ، ولذلك فقد قال تقرير أصدره مركز الوثائق في بيرن بعد وفاته أنه لو قدر للكيلاني أن يتولى الحكم بعد عودته للعراق لتحققت الوحدة العربية .

المسالة الاخرى التي أثيرت أثناء التحقيقات هي انتقاد الكيلاني لقانون الاصلاح الزراعي . وحقيقة الأمر هي أن صديق شنشل وزير الاعلام في حكومة عبدالكريم قاسم أحضر للكيلاني مسودة قانون الاصلاح الزراعي قبل اصداره وطلب مشورته ، وبعد أن قرأ شنشل أول فقرتين قال له الكيلاني هذا قانون مصري . فاجاب شنشل نعم ، ولكننا حورناه . فاعرب الكيلاني عن اعتقاده أن القانون المصري ممتاز في مصر وأن العراق يحتاج الى قانون عراقي . ذلك أن القانون المصري يهدف الى تنظيم استفادة شعب كبير العدد من أرض صغيرة المساحة نسبيا . والوضع في العراق على النقيض من ذلك حيث الأرض شاسعة والناس قليلون . ولذلك فان القانون المصري لا يصلح للتطبيق في العراق .

وسال الكيلاني شنشل كم عدد الاشخاص في العراق من أصحاب الملكيات الكبيرة فتبين أنهم محدودو العدد . فقال الكيلاني هل تريدون أن تشرعوا قانونا من أجل بضعة أشخاص فقط ..؟ واقترح بدلا من ذلك فرض ضريبة على الاراضي غير المستثمرة فيضطر أصحاب الاراضي الواسعة الى تسليم أراضيهم للحكومة . وأعرب عن اعتقاده في أن القانون بالصيغة المعد بها سوف يؤثر على الانتاج الزراعي وعلى اقتصاد البلد .

لماذا لم ينفذ الحكم ؟

ورغم سعي قاسم وتورطه الشخصي في التآمر من أجل حكم رشيد عالي بالاعدام الا أنه لم ينفذ الحكم وذلك لعدة أسباب هي :

أولا : الخوف من ردة فعل الشارع العراقي الذي شهد مظاهرات صاخبة احتجاجا على الحكم الذي صدر بحق الكيلاني .

ثانيا : أن قاسم الذي دبر المؤامرة ضد رشيد عالي كان يعرف أن الرجل بريء وأنه لم يتآمر ضد نظامه .

ثالثا : كان يريد أن يقول للرأي العام أنه اذا كان قادرا على أن يضع الكيلاني في السجن فهذا يعني أنه - قاسم - أقوى منه .

رابعا : أن بقاء الكيلاني في السجن جعل منه رهينة أخذ يهدد بمصيرها كل القوميين العرب ومن ضمنهم جمال عبدالناصر . فقد كان قاسم يهدد دائما باعدامه أربع مرات وأرسله الى ساحة الاعدام بعد أن كان أبلغ بانه سيجري تنفيذ الحكم ، ولكنه كان يعاد في كل مرة الى السجن .

وذات مرة تلقى عبدالكريم قاسم مكالمة هاتفية أبلغ فيها أن هناك مظاهرة في منطقة الكرخ تهتف ضده وتطالب بسقوطه . وكان متواجدا في مكتبه محمد حديد وزير المالية فقال قاسم رأسا .. رشيد عالي يقف وراء المظاهرة . واتصل مع السجن بواسطة الهاتف وأمر باعدام الكيلاني . فهب محمد حديد من مكانه وقبل يده ورجاه أن لا يفعل ذلك مبررا موقفه بان اعدام الكيلاني ليس في صالح قاسم لان هذا من شانه أن يثير الشعب وخاصة العشائر . وكان محمد حديد يميل للكيلاني رغم أنه من أعضاء الحزب الديمقراطي الذي كان متحالفا مع الحزب الشيوعي .

والواقع أن تحالف قاسم مع الشيوعيين والديمقراطيين لم يكن استراتيجيا بل كان مجرد تحالف تكتيكي . وهذا ما أكده لي العقيد عبدالمجيد جليل مدير الامن العام وهو من أقرباء قاسم وسبق أن كان مديرا للاستخبارات العسكرية . وكانت تربطني به - عبدالمجيد - علاقة صداقة قديمة يوم كان معلم رياضة سابق . وقد زرته حين عين مديرا للأمن العام من أجل تهنئته بالمنصب الجديد ، وقال لي أثناء هذه الزيارة ان الزعيم الاوحد - قاسم - يريد أن يقضي على كل الاحزاب السياسية في العراق بما في ذلك الحزب الشيوعي وانه يريد أن يشكل تنظيما عسكريا في البداية ثم يشكل حزبا جماهيرها . وقد كان قاسم لا يريد أن تكون داخل العراق أية قوة منظمة تعمل على فرض نفسها عليه في يوم من الايام .

وأعادني هذا الكلام الى موافقة قاسم في الايام الاولى للثورة على اقتراح طرحته في حينه على طاهر يحيى ويقضي بتشكيل حزب جمهوري يكون اطارا صالحا لاحتواء الشعب العراقي .. العرب والاكراد والكلدان والآشوريين .. الخ .. غير أن عبدالسلام عارف هو الذي رفض هذه الفكرة وقال «نحن ضد الاحزاب» .

خلاف قاسم مع الشيوعيين

وقد اختلف قاسم بالفعل مع الشيوعيين حين حاولوا أن يفرضوا أنفسهم عليه ففي صيف سنة ١٩٥٩ أصدر الحزب الشيوعي بيانا طلب فيه من الجماهير عدم الاقتراب من سيارة الزعيم أثناء سيرها في الشوارع العامة «حفاظا على حياته الغالية من التآمرين» ولم يرق هذا البيان لقاسم فخرج من وزارة الدفاع يقود سيارته بنفسه دون سائق أو حراسة وتجول وحيدا في كل أنحاء بغداد . وكان القوميون قد بدأوا يشعرون بوجود خلاف بين قاسم والشيوعيين لذلك سارعوا الى تحيته في الشوارع وحملوا سيارته نكاية بالشيوعيين .

وفي هذه الاثناء زار قاسم احدى الكنائس المسيحية في بغداد بمناسبة عيد الفصح والقى كلمة ضمنها ردا واضحا على بيان الحزب الشيوعي . قال قاسم «بعض الفئات تعتقد أن الشعب العراقي متخلف ولا يقدر قادته . لا ان الشعب العراقي يعرف أوادمه ويقدر الزعامات» . وركز قاسم في خطابه بشكل ملفت للنظر على الدين والعروبة والقومية .

وبدأت الصحف القومية تبارك خطوة قاسم بتمييز نفسه عن الشيوعيين وقام بدوره باطلاق سراح ٦٠ ألف معتقل من العناصر القومية نكاية بالشيوعيين ومن أجل أن يوازن موقفه بعد أن ظهرت نوايا الشيوعيين في القفز الى السلطة [1] .

الحلقة (٢٨) الاربعاء المقبل
ثورة الشواف وتكتيكات الزعيم

في الــذكــرى ١٧ لــرحيــل جمــال عبد الناصر عبد المجيد فـريد يتــذكر:

عبد الناصر يرفض مصالحة بريطانيا على باب الامم المتحدة


● عبد المجيد فريد

اجرى الحوار: حسن عامر

■ في هارلم.. حي الزنوج التقى ناصر وكاسترو للمرة الاولى.

■ دخلت دمشق لاعادة تنظيم الوحدويين يوم الانقلاب على الوحدة

■ عبد الناصر ينتصر على العزلة المفروضة عليه بعد الانفصال

■ القوات المصرية في اليمن تساند الثوار للسيطرة على باب المندب

سبتمبر.. شهر الاحزان الدائمة، شاهد بليغ الكلمات.. نشيط الذاكرة.. يستدعي صورا واحداثا.. وقائع من صلب التاريخ العربي كان عبدالناصر، عميق الاصالة.. قرين الكرامة.. عزيزا بشعبه. منحازا الى امته وقوميته.

وقائع سبتمبر عبدالناصر تتجاوز جهد الحصر والتذكر. تفيض على الساحة الصحفية المتاحة.. تجبرنا ان نكتفي بالانتقاء والاختيار..

قال عبدالمجيد فريد..

الاختيار بين الوقائع.. صعب. الاحداث جسيمة. متشابكة. يصعب الفصل بينها. نقاط تحول في حياة البطل والامة. ولا يقل اي منها عن الاخر.

كيف تفصل بين وقائع عبدالناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة عندما وقف فوق منبر الامم المتحدة.. في دورة الرؤساء الشهيرة عام ١٩٦٠، يتحدث عن حق الشعوب المستضعفة في الحياة والحرية. عن المساواة والعدل والشرف.

مؤكدا ان لامته العربية دورا تاريخيا في صياغة مستقبل البشرية.

خلال هذه الدورة اخترق عبدالناصر جدران العزلة التي فرضتها الولايات المتحدة على كاسترو، قائد الثورة المنتصرة في كوبا.. ذهب اليه في هارلم.. حي الزنوج الشهير في نيويورك.. الذي لجأ اليه الزعيم الكوبي..

وفي الدورة وقائع اخرى كثيرة..

بعد عام تقريبا من دورة الرؤساء.. وقعت كارثة الانفصال. بعد عام اخر.. انفجرت ثورة اليمن.

في سبتمبر ١٩٦٤ عقد مؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية وولد الكيان الفلسطيني. منظمة التحرير الفلسطينية.. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني..

في سبتمبر ايضا بعد النكسة تلاحقت الاحزان.

انكسارات قومية وشخصية. انتحار المشير عبدالحكيم عامر. حادثة الزعفرانه. جلطة القلب الاولى. ايلول الاسود... ثم الرحيل..

احزان ما بعد النكسة فوق ما يتحمل البشر، باستثناء واقعتين على قدر كبير من الخطورة.. قرارات مؤتمر القمة في الخرطوم.. وثورة الفاتح من سبتمبر.

ومع ذلك دعنا نحاول ان نختار..

قال عبدالمجيد فريد عضو تنظيم الضباط الاحرار. ورجل المهمات الصعبة في عهد عبدالناصر. امين ووزير رئاسة الجمهورية عشر سنوات. وامين اسرار الزعيم..

اعتقله السادات وسجنه خمسة اعوام. اجبرته الظروف على الاقامة في لندن..

في منفاه الاختياري لم يتوقف لحظة عن المشاركة في العمل القومي متخذا من مركز الدراسات العربية ساحة للعمل. وخندقا يحشد فيه الانصار للدفاع عن تاريخ الامة. وايدلوجية البطل ورؤياه التاريخية.

كسر احتكار السلاح

قلت له: لماذا اخترت من الاحداث دورة الرؤساء عام ١٩٦٠ لتبدأ بها الحديث عن سبتمبر عبدالناصر. وهناك وقائع اخرى ذات اهمية خاصة وقعت في ذات الشهر..

اجاب: نعم. وقائع سبتمبر كثيرة جدا قبل دورة الرؤساء منها مثلا قانون الاصلاح الزراعي الاول في ٩ سبتمبر ١٩٥٢.. الذي صدر بعد ٤٧ يوما من الثورة.. وهناك ايضا واقعة احتلال اسرائيل لمنطقة العوجه المجردة من السلاح في ٣٠ سبتمبر ١٩٥٣. كان الحدث نقطة تحول جوهرية تجاه اسرائيل. استقر رأيه بعدها على ضرورة اعادة تسليح الجيش المصري وبناء قوة ذاتية عسكرية.

في ٢٧ سبتمبر ١٩٥٤ كسرت مصر لاول مرة الاحتكار الغربي لتوريد السلاح للعرب. اعلن عبدالناصر عن اول صفقة سلاح شرقية مع تشيكوسلوفاكيا.

في ١٥ سبتمبر ١٩٥٦ ،واجهت قناة السويس المؤممة مؤامرة انسحاب المرشدين الفرنسيين والانكليز.. وانتصرت الادارة المصرية على المؤامرة.

عصر العمالقة

سالته: ما موقع سبتمبر ١٩٦٠ في تقديرك بالنسبة للامة العربية.

اجاب: في تقديري كان ١٩٦٠ البداية الحقيقية لمشاركة عبدالناصر في الشؤون الدولية كقائد امة. واحد عمالقة ذلك العصر والزمان.

كانت الستينات بالفعل عقد العمالقة.

ديغول. اديناور. ايزنهاور. خروتشوف. نهرو. تيتو. نيكروما. سوكارنو. ماو تسي تونغ. عبدالناصر.. وغيرهم.

كانت ادوار العمالقة استجابة طبيعية للتغييرات الجذرية التي وقعت في العالم بعد الحرب الثانية.

ديغول مثلا عاد الى الحكم لينقذ فرنسا من التفتت والانهيار. ويعيد تشكيل الكتلة الاوروبية، بالاتفاق مع المانيا غريمة فرنسا التاريخية.

خروتشوف قفز الى السلطة في موسكو بعد الحقبة الستالينية القاسية. بعد مرحلة العزلة والقهر. كان خروتشوف قائدا لمرحلة الانفتاح على القوى الثورية الجديدة في العالم.

تيتو بطل حرب التحرير ضد النازي. بطل المواجهة ضد ستالين. احد رموز عدم الانحياز.

نهرو.. رمز الوحدة في الهند. وقائد التجربة الفريدة للتنمية والتقدم والديمقراطية.

نتذكر عبدالناصر آنذاك. بطل السويس. زعيم اول دولة وحدوية عربية. قاهر الاستعمار القديم. المقاتل ابدا ضد الاستعمار الجديد.. احد رموز باندونغ وبريوني.

بهذه الانتصارات خرج عبدالناصر ليخاطب العالم من فوق منبره الاصيل.. الامم المتحدة.

العمل دون جدول عمل

سالته: ما هي الظروف التي دعت الى عقد دورة الرؤساء..؟

قال: اذكر ان العالم انذاك كان يمر بمرحلة عالية من التوتر صراعات التحرير مستعرة في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية. المنافسة حامية الوطيس بين العملاقين على غزو الفضاء والتجارب النووية تحت الارض وفوقها. وبناء ترسانة الصواريخ حاملة الرؤوس النووية..

في هذا العام وجه خروتشوف اهانة بالغة الى ايزنهاور. قرر سحب الدعوة الموجهة اليه لزيارة موسكو بعد ان اسقط السوفيت طائرة تجسس اميركية اخترقت المجال الجوي لبلادهم. وصورت بعض المواقع العسكرية..

لا اذكر بالضبط من طرح الاقتراح، بان يلتقي رؤساء العالم جميعا على ارض محايدة في الامم المتحدة، ان يتبادلوا الرأي دون جدول اعمال، على امل ان تكون اللقاءات المباشرة فرصة لتخفيف حدة التوتر.

تحمس زعماء عدم الانحياز للاقتراح قرروا المشاركة في الدورة. واستجاب رؤساء دول الكتلة الشرقية.. كما قرر زعماء غربيون كبار المشاركة في اعمال الدورة.

هكذا تجمع ١٤ زعيما ورئيس دولة، بينما جاءت الوفود الاخرى رفيعة المستوى برئاسة نواب رؤساء الجمهوريات ورؤساء الحكومات.

كان هناك عبدالناصر. نهرو. تيتو. سوكارنو. نيكروما. ايزنهاور. كاسترو. ديغول.. ماكميلان وغيرهم..

هيوم يسعى بين الاروقة

سالته: ما هي اكثر وقائع الدورة تاكيدا وانعكاسا لدور عبدالناصر التاريخي؟

قال: لا انسى واقعتين بالغتي الاهمية والدلالة.. رغم الخلاف الظاهري بينهما الا انهما يعكسان مدى انحياز ناصر لكرامة امته وشعبه.

الاولى.. تتعلق بالعلاقات المصرية - البريطانية. كانت العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين القاهرة ولندن منذ حرب السويس. جرت محاولات كثيرة للمصالحة، لكن عبدالناصر كان يشترط اعتذارا بريطانيا صريحا عن المؤامرة.

في الامم المتحدة. وفي هذا الجو المفعم بأمال السلام سعت من جديد بعض الدول الصديقة للمصالحة بين الطرفين.

اقترح احدهم ترتيب لقاء مصادفة بين عبدالناصر ولورد هيوم وزير خارجية بريطانيا آنذاك، عند مدخل قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة. على ان يبدأ الوزير البريطاني بمصافحة الرئيس، وبذلك تقدم بريطانيا الاعتذار الرسمي.

رفض ناصر وقال: ابدا. لا مصادفة ولا يحزنون. الاعتذار المقبول ان يقوم الوزير البريطاني بزيارة ودية الى مقر الجمهورية العربية المتحدة في الامم المتحدة.. وبذلك يتم الاعتذار على ارض عربية.. على اساس ان مقر الوفد المصري يعتبر ارضا مصرية في العرف الدبلوماسي.

كانت بريطانيا تتحرق شوقا انذاك للمصالحة، لفتح طريق الاتصالات مع الثوار في قبرص، واليمن الشعبية. وترتيب الاوضاع في منطقة الخليج..

استجاب اللورد هيوم لشروط عبدالناصر.

اعلن الخبر الى الصحافة العالمية. كان الخبر واحدا من مفاجآت الدورة.. وسابقة فريدة.

قبل الزيارة بساعات تجمع الصحافيون وممثلو وكالات الانباء.. خارج المقر.. واضطررت بعد ضغوط شديدة باعتباري امينا لرئاسة الجمهورية وعضوا في الوفد المصري المرافق للرئيس ان افتح المقر لتخفيف الضغط عند الباب.. واتفقنا مع الصحافيين على ترتيب مواقع تسمح لكل منهم بتصوير اللقطة الفريدة.. لحظة لقاء الرئيس بلورد هيوم.

وقرر الرئيس الا يكون في استقبال الضيف عند الباب. بالعكس اختار اخر صالون للمقر بحيث يمشي القادم بين الغرف والمكاتب حتى يصل الى الرئيس.

اصطف الصحافيون على الجانبين..

بمجرد ظهور لورد هيوم تدافعت الفلاشات. وانهمرت طقطقة الكاميرات.

لم يتحرك عبدالناصر من موقعه حتى دخل عليه هيوم. وقف شامخا. سلم على الضيف الذي احنى رأسه للرئيس..

ظلت هذه اللقطة مثار تعليقات الصحف البريطانية سنوات طويلة، ولم يخلو منها كتاب صدر عن العلاقة بين عبدالناصر وبريطانيا.

المهم.. بعد ان ثار عبدالناصر لشعبه.. بهذه اللقطة القرينة، تحول الى شخصية اخرى. عميقة المودة. بالغة الوداعة. ترحب بالضيف. وتشيع جوا من البهجة، والمرح والدفء.

خرج لورد هيوم من اللقاء مفعما بالحبور والسعادة..

لقاء في هارلم

سالته: اشرت في حديثك التمهيدي ان عبدالناصر قابل كاسترو في هارلم.. كيف ذهب كاسترو الى هناك.. ولماذا؟

قال: القصة باختصار ان كوبا بقيادة كاسترو حققت انتصارا نهائيا على نظام الديكتاتور باتستا عام ١٩٥٩. اعلن في هافانا عن قيام نظام ثوري شديد العداء للولايات المتحدة.

تصاعد العداء كثيرا بين الدولتين بسبب الحملات الاعلامية المتبادلة. وبسبب تشجيع واشنطن لجماعات اللاجئين الكوبيين وتجهيزهم بالتدريب والسلاح والمال للقيام بعمليات عسكرية ضد الثورة.

يضاف الى ذلك ان كاسترو اعلن عن عزمه على مناصرة كل حركات التحرير في اميركا اللاتينية والبحر الكاريبي. وبدأ بالفعل في تحريك القوى الثورية هناك. واقام في الوقت نفسه علاقات وثيقة مع الاتحاد السوفيتي.

هكذا جاء بالسوفيت كما قال الاميركان انذاك على بعد ٩٠ ميلا من الشواطيء الاميركية.

ولهذا اعتبرته واشنطن العدو رقم واحد في اميركا اللاتينية. والمطلوب حيا او ميتا..

وسط هذا الجو العميق العداء قرر كاسترو المشاركة في اعمال دورة الرؤساء.

رد اللوبي الكوبي المعادي له بتنظيم حملة عداء وكراهية واسعة النطاق.. دفعت كل فنادق نيويورك الى رفض اقامة الرئيس كاسترو بها.

رد الزنوج على ذلك بتجهيز مقر اقامة للرئيس والوفد الكوبي في هارلم. وشارك الجميع في حمايته من محاولات الاغتيال.

المهم ان عبدالناصر قرر القيام بزيارة كاسترو في حي الزنوج، تعبيرا عن اعجابه العميق به وبثورته. وتاكيدا على تاييد الجمهورية العربية المتحدة له وللثورة الوليدة. واستنكارا لكل الاجراءات التي اتخذتها الادارة الاميركية ضد واحد من زعماء العالم الثالث.

كان اعلان الرئيس مفاجاة اخرى..

حاول عمدة نيويورك الذي يتولى امن الرؤساء ان يقنع عبدالناصر بالعدول عن الزيارة. تحدث طويلا عن المخاطر التي تحيط به شخصيا. واسهب في الحديث عن الصعوبات الفنية.

لكن عبدالناصر رفض كل المبررات..

لم اشهد في حياتي استقبالا بمثل هذه الحرارة والدفء. الجماهير على الجانبين بمجرد الدخول الى حي السود الشهير. مواطنون اميركيون ملونون يحملون صور الرئيس وعلم الجمهورية العربية المتحدة..

لم نصدق المشهد.. عندما اقتربنا من مقر كاسترو.

كان الزعيم الكوبي، واعضاء الوفد على قارعة الطريق ينتظرون الزعيم المصري.

لا ادري اين ذهب الفيلم السينمائي الذي يسجل هذا الحدث. مؤكد انه مفقود في مصر.. ربما كان له نسخة في كوبا..

الوحدة ليست عملا عسكريا

قلت له هل حان الوقت ان ننتقل الى سبتمبر اخر.

اجاب: بالتاكيد.. سبتمبر الحزين ١٩٦١. الانقلاب على دولة الوحدة في سوريا. واعلان الانفصال..

تدفقت علينا الاخبار والبرقيات منذ الصباح الباكر في ٢٨ سبتمبر. القوات المسلحة السورية تتحرك. تحتل المواقع الرئيسية. تعتقل القيادات العسكرية والسياسية بما في ذلك المشير عامر..

برقيات اخرى افادت قتل المشير..

كتم عبدالناصر احساسه العميق بالصدمة. لم تكن سوريا بالنسبة له مجرد قطر عربي.. او اقليم شمالي.. كانت وطنا وعشقا وحياة وانتصارا.. واملا وسلاحا..

اجتمع المستشارون على عجل. بدأوا دراسة الموقف لاتخاذ الاجراءات المناسبة، خاصة بعد ان وردت برقيات من اللاذقية تفيد ان الوحدويين يسيطرون على القطاع الشمالي. انهم مستمرون في مقاومة الانقلاب. ويطلبون مساعدة عسكرية وسياسية..

هكذا اتخذ عبدالناصر ومستشاروه قرار تحريك قوة عسكرية ملائمة «لمساندة» القطاع الشمالي...

كما تم تكليف عبدالمجيد فريد بالسفر الى بيروت ومنها يدخل سرا الى دمشق لاعادة ترتيب وتنظيم القوى الوحدوية التي مزقها الانقلاب.

تحركت الطائرات وعلى متنها لواء مظلات وصاعقة بقيادة العقيد عصام هريدي. وسارعت المدمرات الحربية الى اللاذقية.

لكن الموقف تغير تماما في نهاية اليوم.

اعلن جمال عبدالناصر انه لا يقبل تحويل الوحدة الى عملية عسكرية. وعلى السوريين الذين يتمسكون بالوحدة ان يدافعوا عنها ضد الانقلابيين..

واصدر الرئيس قراره بعودة المدمرات والطائرات.

كنت قد دخلت الشام، وجاءتني تعليمات شيفرية بالعودة..

وتبين ان الطائرات اسقطت بالفعل نحو مائتي من رجال المظلات.. واعتقلتهم القوات السورية.

وتبين ثانيا ان الانقلابيين تمكنوا من تحطيم مقاومة القطاع الشمالي، ولم يعد في الامكان ايجاد رأس جسر لاية عملية عسكرية.. الا بثمن فادح للغاية.

ووافق الانقلابيون على اطلاق سراح المشير عامر واعادته الى مصر في اليوم ذاته.

هكذا انتهى الموقف.. بقبول الامر الواقع.

ميثاق العمل الوطني

سالته: لماذا شعر عبدالناصر بالعزلة الشديدة بعد الانفصال.

اجاب: ان عبدالناصر تجاوز محنة الانفصال بالانشغال بقضايا العمل الوطني الداخلي. في هذه المرحلة صدر ميثاق العمل الوطني، واعادة بناء التنظيم السياسي.. واستئناف تنفيذ خطة التنمية وهكذا..

لكن القوى الخارجية المعادية له، لم تتح له فرصة الراحة والانشغال بالداخل.. بل شنت ضده حملة كراهية مكثفة. واتهمته بالارهاب والتخريب وتدبير المؤامرات لقلب نظم الحكم في سوريا وغيرها من الاقطار العربية..

نجحت هذه القوى في الدعوة الى عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب في شتورا في لبنان، لادانة مصر...

ردت القاهرة على ذلك بالانسحاب من الجامعة العربية.

كان ذلك اول واخر قرار للقاهرة للانسحاب من الجامعة.

بهذه التطورات بدأ عبدالناصر يشعر بالعزلة الاجبارية التي تفرض عليه تدريجيا. كان يردد في كل اجتماع لمجلس الوزراء «خلوا بالكم. عندما يحاصروننا داخل البيت ستتحول الى موقع الدفاع. وربما ينجحون في كسرنا».

كانت لديه شكوك كثيرة انذاك في نوايا اسرائيل..

فجاة قامت ثورة اليمن في ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢..

اعلنت القاهرة تاييدها للثورة. وسعى الثوار ذاتهم الى مصر يطلبون المساعدة لمواجهة الهجوم الخارجي. وسارع عبدالناصر بتقديم العون.

ان الذين يهاجمون ناصر لمساندته ثورة اليمن، لا يفهمون كثيرا في شؤون الاستراتيجية والامن القومي.

كان عبدالناصر يفهم تماما قضية السيطرة على مداخل البحار ومخارجها. ان سيطرة مصر على قناة السويس، تتكامل بسيطرة القوى الثورية على باب المندب. لهذا كان يساعد الثوار في عدن. وكانت عدن احد اسباب ارساله للقوات العسكرية الى اليمن..

كان يرى ان القوات المصرية ستكون في هذه الحالة في وضع يسمح لها بتقديم العون المباشر للثوار..

وكان في الوقت نفسه يساعد الثوار في قبرص، لانها ليست مجرد جزيرة وسط البحر المتوسط ولكنها محطة مهمة في الطريق الى قناة السويس والبحر الاحمر..

بعد ثورة اليمن بدأ عبدالناصر يحس بالانفراج.. وانكسرت جدران العزلة تماما بقيام حركة ٨ فبراير - شباط في بغداد ثم حركة ٨ مارس - آذار في دمشق. اقتلعت الاولى حكم عبدالكريم قاسم الاقليمي، واقتلعت الثانية حكم الانفصاليين..

قلت له.. ولم تتوقف احداث سبتمبر عبدالناصر بعد!!

اجاب: نعم. في ٥ سبتمبر ١٩٦٤ عقد مؤتمر القمة العربي الثاني بمدينة الاسكندرية.

يعرف المواطنون العرب جيدا قصة مؤتمرات القمة التي ابتكرها ناصر خارج النظام القانوني للجامعة العربية. وصارت فيما بعد جزءا من نظام الجامعة. كانت المؤتمرات صيغة لايجاد التضامن العربي حول مشاكل محددة..

في ديسمبر ١٩٦٣ بدأت اسرائيل مشروعاتها لتحويل مياه نهر الاردن. احس عبدالناصر بالخطر. ولهذا دعى في عيد النصر يوم ٢٣ ديسمبر الى عقد مؤتمر عربي يحضره الملوك والرؤساء لمناقشة الموقف. واتخاذ الاجراءات الملائمة لحماية الحقوق العربية في مياه النهر.

ثلاث موافقات

ما حدث كان مفاجاة. قبل ان ينتهي الخطاب كان لدينا ثلاث برقيات بالموافقة على حضور المؤتمر.

انعقدت القمة الاولى في ١٣ يناير. واصدرت عددا من القرارات اهمها:

● اعتبار اسرائيل الخطر الاساسي امام الامة العربية وتحويلها لمياه نهر الاردن سيضاعف من اخطارها على الوجود العربي.

● انشاء قيادة عربية موحدة لجيوش الدول العربية حسب التنظيم والصلاحيات التي صدق عليها مجلس الدفاع المشترك في دورته الثالثة في يونيو ١٩٦١ وتعيين الفريق علي عامر قائدا عاما وان يكون مقرها بالقاهرة.

● الموافقة على توصيات الهيئة الفنية لمياه نهر الاردن والداعية الى انشاء هيئة خاصة في اطار الجامعة العربية لاستغلال مياه الاردن وروافده.

● الموافقة على استمرار احمد الشقيري ممثل فلسطين لدى الجامعة باتصالاته بالدول الاعضاء والشعب الفلسطيني بعد الوصول الى اقامة القواعد السليمة لتنظيم الشعب الفلسطيني.

● الموافقة على اجتماع الرؤساء والملوك مرة في السنة على الاقل.

حركت القمة الاولى موجة عالية من الامال نحو التوصيل الى صيغة فعالة للتضامن العربي. ونشطت اجهزة الجامعة العربية. وتمكنت بالفعل من حشد وتجهيز الرأي العام العربي للقمة الثانية.

عقدت في الاسكندرية ما بين ٥ الى ١١ سبتمبر ١٩٦٤.

في هذه الاجتماعات تحققت مساعي عبدالناصر حول ضرورة انشاء كيان قومي للشعب الفلسطيني. والاعتراف به كممثل شرعي.

وصدرت بالفعل مجموعة اخرى من القرارات المهمة تشمل:

● اقرار خطة العمل العربي الجماعي في تحرير فلسطين، ومرحلتها الاولى تامين وتعزيز الدفاع العربي للدول التي تقع فيها روافد نهر الاردن، ومرحلتها الثانية استكمال القوة العربية لتحقيق القوة العربية لتحقيق الهدف القومي النهائي وهو تحرير فلسطين وضرورة حشد جميع الطاقات العربية والعسكرية والاقتصادية والسياسية.

● الترحيب بقيام منظمة التحرير الفلسطينية واعتمادها ممثلة للشعب الفلسطيني في تحمل مسؤولية العمل لقضية فلسطين واقرار خطة المنظمة بانشاء جيش التحرير الفلسطيني.

● الدعوة الى توحيد جهود الوطنيين في الجنوب المحتل وتقديم معونات مادية وعينية تساهم فيها الدول الاعضاء.

● انشاء مجلس علمي عربي مشترك لاستخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية في نطاق الجامعة.

● ابداء الاهتمام بالتعاون بين الدول العربية في المجالات الاقتصادية والثقافية والقانونية.

اول مواجهة للشعب العربي

قلت له: يبدو ان سبتمبر كان شهر القمة في حياة عبدالناصر..

قال: نعم. هناك قمة الخرطوم التي عقدت في الايام الاخيرة من اغسطس. واصدرت قراراتها فجر اول سبتمبر عقدت قمة الخرطوم بعد هزيمة ١٩٦٧.

كانت الهزيمة ثقيلة جدا بالنسبة لعبدالناصر والشعب العربي.

كان الداعي لها والمتحمس لعقدها محمد احمد المحجوب رئيس الوزراء السوداني. كان الرجل عربيا اصيلا. لم يكن ناصريا ولكنه كان يحب عبدالناصر الى حد الوله..

المهم ان ناصر وافق على الدعوة، واعلن في اجتماع الوزراء ان زكريا محيي الدين سيرأس الوفد المصري الى القمة.

عندما سالناه قال هناك عاملان يحولان بينه وبين حضور القمة.

الاول: ان الاقطار النفطية لن تتخذ قرارا بحظر تصدير النفط اي ان سلاح النفط لن يدخل المعركة. وهو امر يضعف المواجهة مع اسرائيل وانتصار اسرائيل.

الثاني: انه لا يستطيع مواجهة الشارع العربي بعد الهزيمة.

صحيح ان الشارع المصري وقع له تفويضا على بياض بمظاهرات ٩ و١٠ يونيو. وصحيح ان الشعب العربي ساند مظاهرات الشعب المصري.

الان.. ربما اختلفت المشاعر، خاصة بعد الحملة الاعلامية المكثفة المنظمة ضده بعد الهزيمة..

كان الزعيم يحترم رأي الشارع كثيرا. يحب الشارع. ينحاز له. وكثيرا ما يتراجع عن قراراته اذا احس ان الشارع لا يؤيدها. وكثيرا ما يندفع في اتجاه معين اذا احس العكس.

اهتمامه برجل الشارع. ومشاعره ومواقفه كانت تدفعه الى السؤال باستمرار عن مستوى الاسعار. مدى توفر السلع والحاجيات. كان دائم السؤال عن اسعار الوجبات الشعبية. وكثيرا ما يطلب من وزراء المالية والاقتصاد وضع موازنة لمصروفات مواطن يحصل على الحد الادنى من الاجر.

عندما يشعر ان الحد الادنى لا يغطي الاحتياجات الاساسية يسارع بزيادة الاجور وهكذا..

المهم ان عبدالناصر كان يخشى المواجهة الاولى مع الشارع بعد النكسة، لهذا رشح زكريا لحضور القمة.

غير ان محمد احمد المحجوب تابع اتصالاته. وكان يبلغ نتائجها اولا باول للقاهرة.

استطاع المحجوب ان يصل الى حل وسط ينتهي باستمرار ضخ النفط واستخدام جزء من العائدات لاعادة تسليح دول المواجهة مع اسرائيل: مصر سوريا الاردن ومنظمة التحرير.

بقيت المواجهة مع الشعب العربي.

استقبال البطل

ذهبت الى الخرطوم قبل المؤتمر بخمسة ايام. وجدت الشارع السوداني لا يستعد عمليا لاستقبال القمة. ولكن يستعد فقط لاستقبال عبدالناصر البطل العظيم.

اراد الاخوة السودانيون ان يعبروا عن مساندتهم له مهما كانت النتائج السوداء التي وقعت بالفعل..

رأيت السودانيين وهم يسارعون بطبع صور عبدالناصر لتوزيعها يوم الاستقبال. رأيت مئات المواطنين يعملون على تصنيع الاف الاعلام للجمهورية العربية المتحدة. رأيت مئات اخرين يشترون قماشا لكتابة كلمات الترحيب بالرئيس. بعضهم يكتب بخط فني. اخرون اكتفوا بخطوطهم البدائية.. وهكذا.

بهذه الصورة اطمأن عبدالناصر واعلن انه سيشترك في القمة.

سالته: لماذا امرت انت قائد طائرة الرئيس ان تستمر في التحليق في سماء الخرطوم، ولم تسمح لها بالنزول الا بعد عشر دقائق..

اجاب ضاحكا: لقد غضب عبدالناصر مني بسبب هذه الحكاية.. لكنني اتخذت قراري اجباريا. اذكر ان طائرة الرئيس دخلت المجال الجوي السوداني في الوقت نفسه الذي دخلت فيه طائرة اخرى لاحد الرؤساء العرب.

طلب مني الاخوة السودانيون تاخير نزول الرئيس عبدالناصر الى ان ينتهوا من اجراءات الاستقبال الرسمي للرئيس الاخر.

قالوا لي اذا استقبلنا ناصر الان، لن نستطيع السيطرة على النظام، بحيث نستطيع استقبال الرئيس الاخر.

اقتنعت بوجهة النظر بالفعل. وبمجرد ان انتهى استقبال الرئيس الاخر، طلبت من قائد طائرة الرئيس الهبوط.

نظر الي الرئيس في غضب. قال لي ملات رأسي بالظنون بسبب تعليماتك الغامضة. لكنني سارعت بشرح الموقف للرئيس الذي ارتاح للتفسير.

بعد اجراءات الاستقبال الرسمي، حدث ما توقعناه. لم يتمكن احد من السيطرة على الشارع السوداني من المطار الى مقر الرؤساء بجوار فندق غراند اوتيل في الخرطوم.

اندفعت الجماهير من كل الشوارع والبيوت والازقة. كانت تتلاحم مع سيارة الرئيس شبرا شبرا. واندفع الجنود المكلفون بحراسة الموكب.. مع الجماهير. كادوا ان يحملوا سيارة الرئيس عبر شوارع المدينة.

هكذا منح الشعب العربي توقيعا اخر على بياض للقائد العظيم ان يدخل المعركة بكل كيانه. ودخلها بالفعل بكل كيانه.. حتى وقع صريعا.

انتهى المؤتمر فجر اول سبتمبر بالقرارات المعروفة. اللاءات الثلاث. قرارات دعم دول المواجهة.

بعد ذلك بايام بدأت احزان عبدالناصر عندما انتحر المشير عبدالحكيم عامر في ١٤ سبتمبر.

■ مؤتمرات القمة صيغة للتضامن خارج نظام الجامعة العربية

■ اصدرت تعليمات باستمرار طائرة الرئيس في الجو عشر دقائق

■ شعب السودان يوقع تأييدا على بياض لعبد الناصر في الخرطوم

■ عبد الناصر.. لا ياكل.. لايقرأ.. لا يعمل حزنا على المشير عامر



الصراع والاحزان

قلت له: انا لا اصدق كثيرا قصة احزان عبدالناصر عندما انتحر المشير. كل الوقائع تشير ان المشير اراح واستراح. خاصة وانه مسؤول عن الهزيمة العسكرية. كما انه سبب متاعب كثيرة لعبدالناصر... عندما جمع انصاره وحاول القيام بانقلاب عسكري.. اضافة الى انه كان سببا في الصراع الطويل بين المؤسسة العسكرية والمؤسسة المدنية.

● اجاب عبدالمجيد فريد: هذا صحيح. نعم كان المشير سببا في انفجار الصراع بين المؤسسة العسكرية والمدنية ابتداء من عام ١٩٦٢.

في هذا العام بدأ عبدالناصر يفكر في بناء الدولة العصرية. دولة المؤسسات بعد اقرار ميثاق العمل الوطني، واعادة بناء التنظيم السياسي. قال للمشير عامر نحن رجال حكم مدنيون. لسنا عسكريين. عليك ان تترك قيادة الجيش وتظل وزيرا للحربية. علينا ان نعيد تنظيم الجيش على اسس حديثة. ننتقي القيادات الاكفأ. نقوم بتغيير القيادات العليا كل فترة واخرى كما تفعل كل الجيوش العصرية في العالم.

لم يوافق المشير. اعتكف في منزله في سيدي عبدالرحمن.

الاكثر من هذا ان افرادا من مكتب المشير تحركوا وسط الوحدات العسكرية. وطلبوا من القيادات الانضمام الى المشير اذا ما حدث خلاف مع عبدالناصر.

بلغتنا الوقائع. وسارع عبدالناصر بتطويق الموقف خاصة وان ما حدث جاء في اعقاب نكسة الانفصال.

استمر الصراع. واتسعت رقعته ومسارحه خاصة اثناء حرب اليمن، الى ان وقعت الكارثة عام ١٩٦٧.

ومع ذلك اشهد ان هناك جانبا اخر للعلاقة بين الرجلين.

كان عبدالنار يحب المشير بلا حدود. فهما زميلا الدراسة. وهما النواة الاولى للضباط الاحرار. اقاما معا في مرحلة الشباب في شقة واحدة بالظاهرة. كان لا يرتاح الا في بيت المشير. ومع اولاده واسرته. وكان المشير الوحيد بين اعضاء مجلس الثورة المسموح له بالاختلاط ببيت عبدالناصر.

قبل وفاته بايام حاول عبدالناصر استرضاء المشير. عرض عليه منصب نائب رئيس الجمهورية. لكنه رفض.. ثم انتحر.

ظل عبدالناصر حزينا. تغير سلوكه بعد ذلك.

ازدادت شكوكه فيمن حوله. وفي جدوى العلاقات بشكل عام.

باعتباري امينا لرئاسة الجمهورية، عرفت ان الرئيس لا ياكل منذ يومين. وانه لا يقرأ التقارير، ولا يتابع مجريات الامور كما كان يفعل قبل انتحار المشير.

سالته وحاولت التخفيف عنه. قال لي: ذكرياتي مع عبدالحكيم عامر تطاردني في كل مكان. كان صديق العمر. لم نفترق لحظة واحدة منذ شبابنا. ضاع الرجل بسبب شلة السوء التي احاطت به. ظل عبدالناصر حزينا اياما حتى جرفته الاحداث المتلاحقة..

ثورة الفاتح

قلت له: واستمرت الاحزان في سبتمبر!!

اجاب: نعم. لكن قبل ان نتطرق الى سرد الاحداث الحزينة، علينا ان نتوقف قليلا عند اول سبتمبر ١٩٦٩.. عندما وقعت ثورة ليبيا.. كانت الثورة تجديدا لشباب الثورة العربية في مصر. وتاكيدا ان الامة العربية تستطيع ان تخترق الظلام. وتنتصر على الهزيمة. وتستطيع ان تقاتل في احلك العصور.

كان عبدالناصر شديد الاعجاب والتاثر بما حدث.

وكان يستعد أنذاك لاجتماع قمة الجبهة الشرقية سوريا. الاردن. العراق. فلسطين. السودان.

كانت نظرية الجبهة الشرقية تؤرقه وتشغله عسكريا وسياسيا. كان مقتنعا ان الحرب المقبلة مع اسرائيل يجب ان تبدأ من جبهتين مدججتين بالسلاح. قادرتين على الصمود والتصدي والتعامل مع قوات العدو في وقت واحد. وبتنسيق واحد. ولهذا اعتقد ان من الضروري اعادة بناء الجبهة الشرقية بالجهد نفسه الذي يتم فيه بناء الجبهة الجنوبية في مصر.

واذكر في هذه المناسبة حكاية اخرى تتعلق بالعراق وايران.

كانت ايران في هذا الوقت تحشد ثلاثة جيوش كاملة العتاد على الحدود العراقية. وكان العراق في المقابل يحشد جيوشه على الحدود الايرانية. وبذلك تعطل الجهد العراقي عن المساهمة في بناء الجبهة الشرقية.

طلبت بغداد من كل الاصدقاء التوسط لدى ايران لسحب جيوشها، وتخفيف الضغط العسكري حتى تتمكن من القيام بدورها القومي. تدخل الرئيس بريجنيف بالفعل. لكن الشاه رفض سحب جيوشه الا اذا اعترف العراق بالاطماع الايرانية في شط العرب والخليج.

تدخلت مصر ايضا عبر المؤتمر الاسلامي، لكن الشاه كان مصمما على تعطيل الجهد العراقي.

الموقف نفسه يتكرر الان. ايران لا تعطل العراق فقط بل تستنزف قواه العسكرية في حرب لا مثيل لها عبر تاريخ العالم.

حادثة الزعفرانه

قلت له: لنعد الى القصة الرئيسية ماذا حدث بعد ثورة ليبيا..

قال: نعم.. نعم. في ٦ سبتمبر عقد اجتماع قمة دول المواجهة لمتابعة الترتيبات العسكرية على الجبهة الشرقية. وتم اتخاذ القرارات المناسبة.

بعد ذلك بثلاثة ايام وقعت حادثة اعتبرها عبدالناصر لطمة شديدة. واهانة بالغة. وعار غير قابل للزوال. حادثة الزعفرانه.

لعل القراء يذكرون تفاصيلها. قامت وحدة كوماندوز اسرائيلية بالهجوم على موقع رادار بالبحر الاحمر. كان الموقع خاليا من الحراسة. فكت الرادار وحملته معها. لم تكتف بذلك بل هاجمت مقر المحافظ.. الذي لم يجد ايضا من يدافع عنه. اصيب الرجل او قتل لا اذكر بالضبط.

فوجيء عبدالناصر بالمهزلة. انكشفت امامه ان التقارير العسكرية غير دقيقة. وان هناك مناطق باكملها في مواجهة العدو ليست جاهزة للدفاع عن نفسها.. بل جاهزة لاستقبال العدو.

استغلت اسرائيل الواقعة لكي تطعن في كفاءة الجيش المصري. وزادت الحملة قسوة على الرجل، عندما شاركت فيها بعض الاذاعات العربية.

سقط الرجل مصابا بجلطة القلب الاولى.

كان ذلك في ١٠ او ١١ سبتمبر.

قال له الاطباء. هذا انذار نهائي. ممنوع الانفعال. ممنوع السهر. ممنوع العمل.. ممنوع.. ممنوع.

ظل الرجل على الفراش نحو خمسة اسابيع تحامل على نفسه خلالها للقيام ببعض الاعباء رغم تحذيرات الاطباء.

آلام ما قبل الرحيل

قلت له: واستمرت الاحزان..

اجاب: نعم.. حتى كان ايلول الاسود، سبتمبر ١٩٧٠. بدأت الاحداث بمسلسل اختطاف الطائرات الغربية. وجرت الاشتباكات الدامية بين القوات الاردنية والفلسطينية. ووقعت فظائع غير قابلة للتصور او الرواية.

دعا عبدالناصر الى القمة الطارئة الخامسة. عقدت اجتماعاتها في ٢١ سبتمبر. تمكن الرؤساء خلالها من انقاذ ابوعمار واحضاره الى القاهرة سالما. وتوقيع اتفاق جديد مع الملك حسين. وتحديد العلاقة بين السلطة الاردنية والثورة الفلسطينية وهكذا.

لكنني كنت اشعر ان عبدالناصر يحتضر بالفعل قبل ان ينتهي المؤتمر بيومين.

اذكر ان جلسات المؤتمر كانت تستمر ما بين خمس الى سبع ساعات.

لم يكن الرجل يتحمل الجلوس اكثر من ساعتين بسبب التهاب اعصاب الساق. وكان متفقا عليه بين الاعضاء ان تتوقف الاجتماعات عشر دقائق كل ساعتين، حتى يتمكن الرئيس من تحريك ساقيه بالسير داخل القاعة.

كنت اسير معه في كل مرة. كان الرجل مرهقا. يئن من التعب. والغضب والاحساس بالمهانة والعار.

كان يكظم غيظه بجهد عنيف. شعرت بذلك مرات عندما كان يحز على اسنانه. وتتلون ملامحه المرهقة بالمرارة..

كان يقرأ البرقيات القادمة من الجبهة الاردنية ويغرق في صمت حزين.

كان يقول لي باستمرار: لولا الهزيمة. ما كان يمكن ان يقع كل هذا العار..

الامة تتمزق. الوطن يحترق. العاصفة تقتلع القلوب والشرف..

استغفر الله....

استغفر الله......

استغفر الله........




● ديغول


● عبد الناصر

● كاسترو

ضرب خمسة أهداف بحرية في ٣٦ ساعة

هجمات عراقية مدمرة على مكوك الناقلات الايراني

■ بغداد: حسمنا الحرب عسكريا وطهران ستندم على رفض «٥٩٨»

■ واينبيرغر في المنامة: سنوقف أعمال ايران الارهابية في الخليج

بغداد – الوكالات – اعلن العراق ان طائرات مقاتلة من سلاحه الجوي شنت غارتين موفقتين على هدفين بحريين قرب السواحل الايرانية صباح امس الباكر والليلة قبل الماضية وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الغارتين نفذتا «تطبيقا لارادة شعبنا وحقه المشروع في تمزيق شرايين الامدادات التي يوظف النظام الايراني الصهيوني عوائدها لاغراضه العدوانية الشريرة ومواصلة حربه ضد بلادنا لزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة».

واعلن العراق انه سيواصل ضرب المنشآت والسفن الايرانية حتى تقبل طهران بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية – الايرانية المستمرة منذ سبتمبر ١٩٨٠.

وبهذين الهدفين البحريين وصلت حصيلة العراق من الاهداف البحرية الى خمسة اهداف في ٣٦ ساعة.

وقالت مصادر بحرية في الخليج ان ناقلة بترول عملاقة ترفع علم قبرص واسمها «كورال كاب» اصابتها المقاتلات العراقية ليلة السبت الماضي وتم قطرها ظهر امس باتجاه ميناء بوشهر الايراني في شمال شرق الخليج.

واكدت المصادر ان الناقلة اصيبت بصاروخ من نوع «اكزوسيت» الحق اضرارا فادحة بهيكل الناقلة ودمر غرفة محركاتها.

وقالت المصادر ان «كورال كاب» – عقيلة سابقا – كانت متوجهة الى ميناء جزيرة خرج الايرانية عندما ضربتها المقاتلات العراقية.

وتعد الناقلة المعطوبة والتي تبلغ اقصى حمولتها ١١٢٨٣٥ طنا جزءا من الاسطول الذي اعدته ايران للقيام برحلات مكوكية لنقل بترولها من خرج الى مرافئ ايراني الجنوبية في الخليج.

وقالت المصادر ان المقاتلات العراقية اصابت ناقلتين اخريين واشعلت فيهما النيران.

واضافت المصادر البحرية ان المقاتلات العراقية ضربت الناقلة الايرانية «شيروان» وتبلغ حمولتها ٦٩٣٦٠ طنا قرب جزيرة خرج.

وقالت المصادر ان ناقلة ثالثة اصيبت واشتعلت فيها النيران صباح امس قرب خرج.

واكدت المصادر اصابة الناقلة «مارلين» التي ترفع علم ليبيريا وتبلغ حمولتها ١٥ الف طن في ساعة مبكرة من صباح امس.

وقالت المصادر ان الناقلات الثلاث «كورال كاب» و«شيروان» و«مارلين» تعمل في اسطول مكوك النفط الايراني.

واضافت المصادر انها لا تعلم ان كانت الهجمات العراقية على الناقلات الايرانية قد اسفرت عن سقوط قتلى او جرحى.

لكنها اكدت ان النار اشتعلت في الناقلات الثلاث، وان المقاتلات العراقية ضربت «كورال كاب» على دفعتين.

وكانت المقاتلات العراقية قد هاجمت الناقلة الايرانية «شيروان» في العشرين من الشهر الحالي.

المراقبون وصفوا الغارات العراقية على الناقلات الايرانية بانها اعنف سلسلة هجمات منذ بدء حرب الناقلات عام ١٩٨١.

وقالت المصادر الملاحية وهي تعلن الغارات ان سفنا اجنبية تلزم ساحل شبه الجزيرة العربية على حين يقوم بحارتها بالبحث عن اية زوارق حربية ايرانية مغيرة خشية التعرض لعمل انتقامي من جانب طهران.

وعلق مصدر ملاحي في المنطقة على ذلك بقوله «ان العراق يفعل كل ما يمكنه لارغام ايران على قبول وقف اطلاق النار». ومن المؤكد ان ايران ستهاجم الان سفينة او سفينتين اخريين».

وقال محللون عسكريون انه من الواضح ان الغارات العراقية على سفن ومواقع نفطية واهداف صناعية ايرانية في البحر والبر شنت بحيث تتزامن مع زيارة يقوم بها وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر للمنطقة.

وكالة الانباء العراقية قالت ان طائرات حربية عراقية انقضت امس على مجمع بيدبولند للمنتجات النفطية الايرانية ومحطة ضخ امام حسن الايراني.

ونسبت لبيان عسكري عراقي قوله ان الغارة على مجمع بيدبولند تمت في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس بالتوقيت المحلي – ٥٫٣٠ بتوقيت غرينتش – وان الطائرات العراقية «سددت ضربات مباشرة الى اهداف منتخبة في محطة كبس الغاز حيث شوهدت الانفجارات تغطي المنطقة المضروبة والدخان يتصاعد منها».

وقال البيان العراقي «انه في الوقت عينه كانت اعداد اخرى من الطائرات العراقية تشن غارة على اهداف منتخبة في محطة ضخ امام حسن واصابتها حيث شوهدت الانفجارات واعمدة الدخان تتصاعد من الاهداف المضروبة».

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الاحياء السكنية في شمال وجنوب العراق تعرضت امس للقصف بالمدفعية بعيدة المدى من قبل القوات الايرانية مما تسبب في حدوث اضرار في الممتلكات المدنية.

واشارت الوكالة الى ان المناطق المدنية في قصبة دوكان وقصبة سيروان وضواحيها ومدينة البصرة بجنوب العراق هي التي تعرضت لهذا القصف.

واكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي ان «الحرب قد حسمت من الناحية العسكرية نهائيا لصالح العراق وان المبادأة هي بيد العراق لما يمتلكه من مقومات التفوق والصمود والاستعداد الدائم لصد اي عدوان».

ووصف التفوق العراقي بقيادة الرئيس العراقي صدام حسين بانه «تفوق شامل وساحق وقال ان النظام الايراني سيندم على رفضه فرص السلام واذا ما ضيع المسؤولون فيه الفرصة التي يعطيها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨» الداعي الى انهاء الحرب العراقية – الايرانية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس وحضره اكثر من مائة صحافي ومراسل واذاعي وتلفزيوني عربي واجنبي ان «النظام الايراني يتحمل المسؤولية القانونية والمعنوية والعملية كاملة امام المجتمع الدولي والشعب العراقي والشعوب الايرانية جزاء بدئه العدوان واصراره على مواصلته والاستمرار فيه».

واستعرض وزير الثقافة والاعلام العراقي مقدمات العدوان الايراني على العراق في الرابع من سبتمبر عام ١٩٨٠ وقال ان «القوات الايرانية قامت قبل ذلك بمائتين وتسعة واربعين خرقا جويا ومائتين واربعة واربعين اعتداء عسكريا مسلحا على الاراضي العراقية».

واشاد السيد لطيف نصيف جاسم «بصمود الكويت الشجاع ضد التهديدات الايرانية».

ووصف الجرائم الايرانية ضد مكة المكرمة بانها «تصرفات رعناء لا تنسجم مع مبادئ الاسلام الحنيف ودعا المجتمع الاسلامي الى استنكار هذه الجرائم التي استهدفت ركنا من اركان الاسلام».

واوضح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام خلال المؤتمر الصحفي ان «العراق يراقب بدقة الموقف الدولي فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ مشددا على ان العراق لن يسمح بتجزئة هذا القرار او تغيير تسلسل بنوده اطلاقا».

وقال ان «موقفنا من اية دولة في الاعتبارات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية على المدى البعيد سيتحدد في ضوء مواقف الاطراف الاخرى من موضوع الحرب وقرار مجلس الامن بالذات».

وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبيرغر وصل الى البحرين امس قادما من السعودية في زيارة للبحرين تستغرق يومين.

واجتمع واينبيرغر مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والتطورات الراهنة في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وصرح واينبيرغر عقب المقابلة بانه اجرى مباحثات طيبة وبناءة مع امير دولة البحرين ورئيس الوزراء البحريني وولي العهد حيث كانت فرصة جيدة لتبادل وجهات النظر حول الامور المشتركة بين البلدين.

وقال انه اوضح خلال المقابلة موقف اميركا واصرارها الكامل على بذل اقصى الجهد لتامين حرية الملاحة في الخليج وكفالة حرية المرور في المياه الدولية. وذلك بالتعاون مع الدول الصديقة ومن بينها دولة البحرين.

واعلن واينبيرغر تعهد الولايات المتحدة الكامل بمواصلة جهودها لاحلال السلام في منطقة الخليج من خلال العمل الدبلوماسي المستمر في الامم المتحدة.

وتعهد وزير الدفاع الاميركي بان واشنطن ستواصل جهودها كاملة لاحلال السلام في منطقة الخليج من خلال العمل الدبلوماسي المستمر في الامم المتحدة.

واكد ان هدف حكومته لا يقتصر فقط على العمل على صدور قرار وقف اطلاق النار بين البلدين المتحاربين العراق وايران وهو الهدف الذي تحقق بصدور قرار مجلس الامن الدولي بالاجماع وانما يتعدى ذلك الى «العمل في اصدار قرار لفرض حظر على تصدير السلاح الى ايران لوقف استمرار الاعمال الارهابية ضد السفن الدولية في الخليج».

واعرب وزير الدفاع الاميركي عن امله في ان تتكلل هذه الجهود بالنجاح. ونوه بالمساعدات والتاييد الكبير الذي قدمته البحرين للولايات المتحدة معربا عن اعتقاده بانها كانت مفيدة للغاية لكلا الدولتين.

كما اشاد بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة البحرين من اجل المساعدة في اقرار السلام في هذه المنطقة والتي قوبلت بالتقدير والاحترام.

وكان واينبيرغر قد اجتمع مساء امس الاول في جدة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وولي العهد ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وذكر ان المباحثات تناولت تطورات الاوضاع في المنطقة. وتفقد يومي الخميس والجمعة الماضيين وحدات البحرية الاميركية في الخليج واجتمع مع القادة العسكريين الاميركيين للحصول على اخر تقارير الهجوم الذي شنته طائرات هليكوبتر اميركية على سفينة زرع الالغام الايرانية «اجر» الاسبوع الماضي.

وذكر ان واينبيرغر سيتوقف في مصر في طريق عودته الى واشنطن.

وتعهد واينبيرغر في حديث مع الصحافيين لدى بدء جولته الخليجية بتدمير اي معدات تستخدمها ايران لزرع الالغام في الخليج.

وقال ان قوات البحرية الاميركية لن تعيد لايران السفينة «ايران أجر» التي ضبطت وهي تزرع الغاما في الخليج.

وقامت القوات الاميركية يوم الجمعة الماضي بتفجير السفينة «ايران أجر» واغراقها في اعماق مياه الخليج بعيدا عن خط سير السفن التجارية.

● واينبيرغر لدى اجتماعه امس بالشيخ حمد بن عيسى الخليفه ولي عهد البحرين قائد الدفاع الجوي (رويتر)

افتتاح مترو الانفاق في القاهرة

بدأ بمحطة السادات وانتهى بمحطة مبارك

■ الرئيس المصري: الحلم تحقق ■ شيراك: مساعدة مصر «مصلحة غربية»

القاهرة – القبس والوكالات – افتتح الرئيس المصري حسني مبارك امس اول مترو للانفاق وسط العاصمة المصرية القاهرة والذي يعد اول مترو انفاق في الشرق الاوسط وافريقيا.

وشارك في حفل الافتتاح جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الذي ساهمت بلاده في اقامة المشروع بالتمويل والخبرة الفنية ... كم حضره وزراء المواصلات والاشغال في اثنتي عشرة دولة عربية وست دول افريقية وعدد من محافظي العواصم العربية والافريقية وكبار رجال الدولة وزعماء الاحزاب السياسية في مصر ورؤساء البعثات الدبلوماسية بالقاهرة.

وقد استغرق الاحتفال نحو ساعتين وبدأ في محطة السادات بميدان التحرير حيث تحدث كل من يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري وكل من المدير الفرنسي والمصري عن اهمية وخطوات انجاز المشروع.

وبعد ذلك استقل الرئيس مبارك وشيراك والمدعوون قطار المترو من محطة السادات الى بداية الخط بالسيدة زينب ثم العودة الى نهايته في محطة مبارك بميدان رمسيس مرورا بمحطات سعد زغلول وجمال عبدالناصر واحمد عرابي فقد اطلقت اسماء زعماء مصر الخمسة في العصر الحديث على المحطات.

والقى الرئيس مبارك كلمة في ختام الاحتفال اشاد فيها بجهد العاملين فيه وبالتعاون المثمر بين مصر وفرنسا في هذا المجال وقال «ان الحلم قد تحقق».

وقال «ان العمل في المترو بدأ وحدث ما حدث من بعض الارباكات في المرور ولكن الشعب تحمل على امل ان نصل الى هذا اليوم الذي وصلنا فيه الى ان المترو بدأ يعمل للتخفيف من حدة المرور في العاصمة». واضاف «انني انتهز هذه الفرصة لاهنئ جميع المواطنين بانتهاء المرحلة الاولى من مترو الانفاق وانتهز هذه الفرصة ايضا لاوجه الشكر لكل من ساهم وخطط ونفذ واشرف على التنفيذ من المصريين والفرنسيين لانجاز هذا المشروع العملاق».

ويمثل مترو الانفاق الذي جرى افتتاحه امس المرحلة الاولى لمد شبكات لمترو الانفاق في مصر وهو يمتد مسافة اربعة كيلو مترات ونصف تحت الارض من السيدة زينب الى ميدان رمسيس وسط القاهرة ويربط بين خطين فوق الارض من السيدة زينب الى حلوان جنوبا ومن ميدان رمسيس الى المرج شرقا ... اما المراحل التالية فتتضمن ربط الخط بانفاق من شبرا الخيمة وحتى الدقي يمر اسفل النيل وربطه بحي الازهر وسط القاهرة القديمة.

● مبارك وشيراك يفتتحان مترو الانفاق (رويتر)

وتكلف بناء الخط نحو ٤٧٤ مليون جنيه مصري وساهمت في تمويله مجموعة شركات فرنسية وفق قروض ميسرة واستغرق تنفيذه ٦٦ شهرا وعمل به نحو اربعة الاف مهندس وفني وعامل منهم ثلاثمائة من الفرنسيين.

وقد وقعت الحكومة المصرية عدة عقود مع شركات فرنسية متخصصة لصيانة الخط ونظافته لمدة عام تتولى الحكومة المصرية بعدها القيام بهذه المهام.

ويسير بالخط قطار من خمس عربات كل ست دقائق. وقد خصصت وحدات خاصة من رجال الامن لحفظ النظام به تلقوا تدريبات على ذلك في فرنسا.

وقد واكب افتتاح خط مترو الانفاق حملة تجديد شاملة قامت بها محافظة القاهرة لاعادة تخطيط الميادين العامة والشوارع التي يمر به فاعيد رصف الشوارع والميدان التي كان الحفر قد دمرها واعيد تخطيطها. وتزويدها بنافورات المياه والتماثيل كما اعيد طلاء جميع واجهات المباني في المنطقة بلون واحد وبدأت عمليات تشجير واسعة للمنطقة.

ويأمل المصريون ان يسهم مترو الانفاق في حل بعض مشاكل المواصلات في القاهرة التي يزيد عدد سكانها الان عن اثنى عشر مليون نسمة يشكلون نحو ربع تعداد الشعب المصري.

رئيس الوزراء الفرنسي شيراك دافع دفاعا شديدا عن استمرار المساعدات الغربية لمصر.

وكان شيراك يتحدث الى رجال الصناعة والبنوك الفرنسيين الذين انجزوا مترو القاهرة وقال شيراك ان من مصلحة العالم الغربي ان تظل مصر بلدا مستقرا اقتصاديا.

واوضح شيراك ان فرنسا وهي ثاني الدائنين لمصر ترى ان سياسة مساعدة الاستثمار والمساعدات الاقتصادية يجب ان ترتكز على ثلاثة محاور ...

– مواصلة المشروعات الكبرى مثل مترو القاهرة او محطة توليد الطاقة الكهربائية في ابو قير التي وقعت شركة الستوم عقد انشائها امس الاول.

– تشجيع المشروعات المتواضعة التي يمكن ان يشعر المواطنون باثرها سريعا مثل السياحة وصناعة النسيج وتجهيزات البناء.

– واوضح شيراك ان فرنسا تعتزم المحافظة على دورها المهم كمورد للغلال الى مصر خاصة دقيق القمح.

واعرب شيراك قبل ذلك عن ارتياحه لان الحكومة المصرية بدأت جهدا خارقا وملموسا للخروج من الازمة الاقتصادية التي مرت بها البلاد.

واوضح شيراك ان السياسة الحكيمة والواقعية التي ينتهجها الرئيس حسني مبارك اتاحت اعادة جدولة الديون المصرية نحو ٤٠ مليار دولار في الربيع الماضي.

واشار رئيس الوزراء الفرنسي الى ان فرنسا خصصت في عام ١٩٨٧ اعتمادات جديدة قدرها ٣٫٥ مليارات فرنك فرنسي (نحو ٦٠٠ مليون دولار) وان هذه المساعدة ستستمر. وقال ان فرنسا ترغب في مساعدة مصر. ولدينا اتجاه لان نكون احدى الدول التي تظهر وقوفها الى جانب الدول النامية.

واشار رئيس الوزراء في هذا الشان الى ان مساعدة فرنسا والمانيا الاتحادية تتجاوز نسبة ٠٫٥٪ من اجمالي انتاجهما الداخلي وهي النسبة التي تطلبها المؤسسات الدولية. وذكر ان هذه النسبة يجب ان ترفع الى ٠٫٧٥٪ واعرب عن امله في ان تبذل دول مثل اليابان والولايات المتحدة جهدا في هذا المجال. وقال شيراك لو ان كل الدول الصناعية بذلت هذا الجهد فلن يكون هناك عالم ثالث.

واشنطن تحذر من فشل الأمم المتحدة في انهاء الحرب

طهران تعود للشروط القديمة

■ ولايتي: نجحنا في اجهاض «العقوبات»

واشنطن – الوكالات – قال فيرنون وولترز السفير الاميركي في الامم المتحدة امس ان فشل جهود الامم المتحدة لتحقيق وقف لاطلاق النار في الحرب العراقية – الايرانية قد يكون انتكاسة كبيرة للمنظمة الدولية.

وقال وولترز في مقابلة تلفزيونية «اذا فشلت الجهود» فسيكون لذلك اثر بالغ السوء على مكانة الامم المتحدة وما يعتقد الناس انهم يملكونه من قدرة على بذل جهد مفيد في مجال حفظ السلام.

واضاف قوله ان حفظ السلام هو السبب الاساسي لانشاء الامم المتحدة.

وكان مجلس الامن الدولي قد اصدر يوم ٢٠ تموز يوليو بالاجماع قرارا يدعو الى وقف اطلاق النار في الحرب التي مضى عليها سبعة اعوام.

وقال العراق انه مستعد لقبول وقف اطلاق النار اذا قبلته ايران لكن طهران تصر على ادانة بغداد دوليا بزعمها انها الطرف المعتدي قبل ان توافق على وقف اطلاق النار وطالبت بانشاء لجنة للتحقيق في كيفية اندلاع الحرب.

وقال وولترز انه من الضروري وقف اطلاق النار قبل ان يمكن تحديد على من يقع اللوم.

وقالت ايران انها سترفض قرار لجنة التحكيم في حالة ادانة ايران بانها الطرف البادئ للحرب.

وقد سعت واشنطن الى فرض حظر عالمي على تصدير السلاح الى ايران للضغط عليها كي تقبل قرار وقف اطلاق النار، وقال وولترز ان مثل هذا الحظر قد لا يوقف جميع شحنات الاسلحة الى ايران لكنه سيضعف قدرتها على القيام بعمليات عسكرية كبيرة.

وعلى الرغم من ان مسؤولين اميركيين قالوا انه من غير المرجح ان تقبل ايران قرار وقف اطلاق النار قال وولترز «عندما يتعلق الامر بموت بشر يتعين علينا ان نعطي السلام فرصة».

لكن ايران اعلنت امس على لسان ما يسمى برجل ايران القوي رئيس البرلمان هاشمي رفسنجاني ان ايران ستواصل الحرب.

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى رفسنجاني قوله ان الحرب ستستمر الى ان تتحقق شروط ايران «القديمة».

وقال رفسنجاني ان «ايران ستواصل حربها المقدسة نيابة عن الشعب العراقي حتى يسقط الرئيس العراقي صدام حسين ويتم تحرير العراق» على حد زعمه.

وقال وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي امس ان مشاركته ضمن وفد ايراني رفيع المستوى في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة قد «ادت الى عدم استكمال قرار تحريم بيع السلاح لايران».

ونقل راديو طهران عن ولايتي لدى عودته الى بلاده امس قوله ان نتائج زيارته لمنظمة الامم المتحدة كانت «ايجابية».

وكان ولايتي ضمن الوفد الايراني المرافق للرئيس الايراني علي خامنئي الذي القى كلمة بلاده في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الـ٤٢ الحالية.

وضرب الرئيس خامنئي في كلمته بعرض الحائط نداءات دولية بان تقبل ايران بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الثامن.

ولم تتضمن كلمة خامنئي اية اشارة توحي برغبة ايران في قبول القرار الدولي الذي رحب به العراق.

وجوبه الرئيس الايراني اثناء دخوله الامم المتحدة بمظاهرات حاشدة نظمتها حركات المعارضة الايرانية.

وذكر الدبلوماسيون الغربيون ان الصين التي دائما ما تتهم بانها اول مورد للسلاح الايراني تبدو على استعداد الان لوقف مبيعاتها من السلاح لهذا البلد وهو موقف ايجابي تجلى في تصريح ادلى به مؤخرا الرجل الثاني في الصين تشاو تشي يانغ.

لقد صرح تشاو تشي يانغ رئيس الوزراء الصيني وهو ايضا رئيس الحزب الشيوعي بالنيابة يوم الجمعة الماضي لمحطة تلفزيون «ان. بي. سي» الاميركية بقوله «سنبذل كل جهد للحيلولة دون وصول صادرات الاسلحة الصينية الى ايران او العراق عن طريق قنوات اخرى».

وتعد هذه اول مرة يسلم فيها مسؤول صيني على هذا المستوى الرفيع بفكرة وصول الاسلحة الى ايران ويؤكد ان بكين ستتخذ احتياطاتها لمنع ذلك.

وصرح دبلوماسي حرص على عدم ذكر اسمه بانه «يبدو ان الصينيين يعيدون تقييم سياستهم ازاء طهران».

مكتب السلاح الايراني ينتقل من لندن الى فرانكفورت

لندن – الوكالات – نسبت صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية الى مصادر في المخابرات الاميركية قولها ان الحكومة الايرانية ستنقل نشاطات مكتب الاسلحة الذي اغلق في لندن بقرار من الحكومة البريطانية اعتبارا من الثامن من اكتوبر المقبل الى المانيا الغربية في مدينة فرانكفورت.

وذكرت الصحيفة ان خلية ايرانية قد بدأت بالفعل نشاطها في فرانكفورت منذ فترة وسوف تنضم اليها قريبا عناصر من الحرس الايراني لاعادة النشاط الى عمليات تصدير السلاح الى ايران.

واشارت الى انه رغم ان المانيا الغربية تفرض حظرا رسميا على بيع السلاح الى ايران الا انه ستغمض العين عن هذه النشاطات نظرا للمصالح التجارية القائمة مع طهران.

واضافت بان المانيا الغربية تملك الان اكبر بعثة دبلوماسية في طهران وان خطوط الطيران لوفتهانزا الالمانية هي شركة الطيران الغربية الوحيدة التي ما زالت تقوم برحلات اعتيادية الى طهران.

وذكرت الصحيفة الاسبوعية البريطانية ان الايرانيين العاملين في ذلك المكتب سينضمون قريبا الى خلية ايرانية قائمة بالفعل في فرانكفورت منذ بعض الوقت وقد تمنحهم بون وضعا دبلوماسيا.

وكانت الحكومة البريطانية قد اتخذت في الاسبوع الماضي قرارا باغلاق مكتب مشتريات الاسلحة الايراني في لندن الواقع في نفس المبنى الذي تستاجره شركة النفط الايرانية في وسط العاصمة البريطانية.

كما صرح مسؤول الماني للصحيفة بان السبب الوحيد لاعتراض المانيا الغربية على اعتبار الولايات المتحدة للقاعدة الجوية البحرية الايرانية في بندر عباس كهدف مركزي هو ان هناك العديد من الالمان يعملون في هذه القاعدة.

في بون قال مسؤول في وزارة الخارجية الالمانية الغربية امس ان بون ليس لديها علم بان مكتب مشتريات الاسلحة الايراني في لندن يعتزم الانتقال الى فرانكفورت.

وعقب المسؤول بقوله «انه امر لا اعرف عنه شيئا وهذه اول مرة اسمع فيها عن شيء كهذا».

محادثات ايطالية – أميركية لتنظيم دوريات في الخليج

روما – دبي – رويتر – قالت وزارة الدفاع الايطالية ان روما وواشنطن بدأتا مباحثات حول التعاون في مجال تنظيم دوريات في الخليج في الوقت الذي اعرب فيه مسؤولون في الخليج عن قلقهم لتحركات الكونغرس الرامية للسيطرة على القوة الاميركية في المنطقة.

وجاء في بيان صدر في روما امس ان المحادثات بين اركان حرب القوات البحرية الاميركية والايطالية غطت مجال المساعدة الفنية وتبادل المعلومات.

وقال ايضا ان المباحثات ستساهم في امن قوات كل من البلدين في الخليج وان اتفاقيات مماثلة تمت مع بريطانيا وفرنسا.

ويبحر اسطول ايطالي مؤلف من ثماني كاسحات الغام وفرقاطات وسفن امداد للخليج ولكن قرار الحكومة بارساله لا يزال يثير الجدال.

وقد بحث البرلمان الايطالي هذه المسالة في مناقشات حامية واثار تشيرياكو دي ميتا زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يمثل الاغلبية عاصفة في الاسبوع الماضي عندما اعرب عن تشككه بشان ارسال هذه القوات.

ولم يشر البيان الى اجراء عمل عسكري مشترك بين ايطاليا والولايات المتحدة ولكن اعلانا صدر في وقت سابق عن اجراء اتصالات مع فرنسا استبعد مثل هذا التنسيق.

وقد رددت ايطاليا مرارا ان سفنها ستتواجد في الخليج في مهمة دفاعية لحماية سفن ايطالية.

رويتر قالت ان مسؤولين عربا اعربوا عن قلقهم ازاء كيفية التزام الولايات المتحدة بتعهداتها لحماية امن الملاحة في الخليج اثر تحركات الكونغرس الرامية للسيطرة على السياسة الاميركية في المنطقة.

ويخطط الديمقراطيون في الكونغرس الاميركي للضغط هذا الاسبوع لحمل الرئيس ريغن لنيل موافقة البرلمانيين من اجل مواصلة حماية الناقلات التي ترفع علما اميركيا في الخليج.

وللولايات المتحدة حوالي ٢٤ الف رجل تحت الخدمة في ٣٢ سفينة حربية في الخليج، بالاضافة الى السفن الغربية الاخرى.

وكان الرئيس الاميركي قد اكد انه سيستخدم حق «الفيتو» ضد اي اتجاه من الكونغرس يحاول التاثير عن القوة الاميركية في الخليج.

عودة «الاحياء» و«الاموات» من طاقم «ايران أجر» الى طهران

طهران – المنامة – باريس – الوكالات – عاد ٢٦ بحارا من طاقم السفينة الايرانية «ايران اجر» التي اغرقتها البحرية الاميركية الى ايران أمس الاول ومعهم جثث ثلاثة من زملائهم لقوا حتفهم خلال الهجوم على السفينة عندما ضبطت تزرع الغاما في الخليج.

واكد راديو طهران نبأ عودة البحارة الى طهران من مسقط حيث سلمهم الاميركيون للهلال الاحمر العماني.

وقال الراديو ان مراسيم جنازة القتلى الثلاثة اقيمت في المطار.

واضاف الراديو نقلا عن احد افراد الطاقم قوله ان البحارة نقلوا بعد مغادرتهم سفينتهم الى سفينة حربية اميركية.

ونسب اليه الراديو قوله «ووضعنا الاميركيون اسفل ظهر السفينة واوثقوا ايدينا بالسلك وسجنونا بوحشية على ظهر السفينة».

وفي واشنطن قال متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية اثر سؤاله التعليق على مزاعم ايران حول سوء معاملة البحارة «هذا غير صحيح من وجهة نظرنا».

وقال راديو طهران ايضا نقلا عن كمال خرزي رئيس مقر الاعلام الحربي الايراني ان اغراق السفينة الايرانية – التي تقول ايران انها سفينة شحن – عمل استفزازي.

وهاجم الرئيس الايراني علي خامنئي تدمير البحرية الاميركية «لايران اجر» ووصف ذلك بانه «عمل من اعمال القرصنة البحرية وليس عملية عسكرية لها هدف معقول».

الاسوشيتد برس قالت ان السفير الاميركي في المنامة سام زاكيم اقترح ان تحتفظ الولايات المتحدة باسرى السفينة «ايران اجر»، بغية استخدامهم في صفقة كاطلاق الرهائن الاجانب الذين يحتجزهم انصار ايران في لبنان.

الأعنف منذ ٣ أشهر

مصرع وجرح «٩» باشتباكات في الضاحية الجنوبية

■ صفير يزور موسكو لحثها على مساعدة لبنان

بيروت – الوكالات – قتل شخصان واصيب سبعة اخرون بجروح في اشتباكات جرت ليلة امس الاول وفجر امس على محاور الشياح – الطيونة – عين الرمانة – غاليري سمعان في جنوب بيروت.

واستخدمت الاطراف المتصارعة المدفعية في الاشتباكات حيث سمعت اصداء الانفجارات في معظم انحاء العاصمة اللبنانية.

وساد هدوء حذر محاور القتال التقليدية في الضاحية الجنوبية لبيروت بعد التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في الوقت الذي خفت فيه حركة المرور في الاماكن القريبة من منطقة الاشتباكات التي وصفت بانها الاعنف من نوعها منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

وعلى صعيد امني اخر خفت حدة الاشتباكات على محاور لبعا – عين المير – كفر فالوس – كرخا في شرق مدينة صيدا بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي من جهة اخرى.

وكانت هذه المحاور قد شهدت خلال الساعات الـ٢٤ الماضية اشتباكات عنيفة استخدمت خلالها مختلف انواع الاسلحة.

من ناحية ثانية غادر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بيروت امس متوجها الى روما في مستهل جولة تستغرق حوالي ٤٥ يوما وتشمل الفاتيكان والاتحاد السوفيتي وفرنسا تلبية لدعوات وجهت اليه.

وقالت مصادر البطريركية المارونية انه من المنتظر ان يغادر البطريرك صفير روما الى موسكو في ٢٠ اكتوبر المقبل في اول زيارة يقوم بها بطريرك ماروني في تاريخ الكنيسة المارونية الى الاتحاد السوفيتي تلبية لدعوة من بطريرك روسيا.

وقال البطريرك صفير في تصريح له في مطار بيروت انه سيبحث خلال جولته في القضية اللبنانية.

وسئل البطريرك صفير عما اذا كان سيطلب مساعدة الاتحاد السوفيتي لحل الازمة اللبنانية فقال «نحن طلاب سلام وسنطلب مساعدة الاتحاد السوفيتي على استعادة السلام في بلادنا».

واضاف قائلا «الدول ولا سيما الكبرى منها بامكانها ان تعمل الكثير في سبيل الدول الصغرى. لذلك فان بامكانهم ان يساعدونا على ان تتحرر ارادتنا وان نعمل في سبيل اصلاح ما يجب اصلاحه في بلادنا».

وقال البطريرك صفير في تصريح وزعته البطريركية المارونية قبل سفره انه سيتحدث مع الاساقفة في فرنسا التي سيزورها بعد الاتحاد السوفيتي عن «وضعنا الذي يعرفونه جيدا وسنشكر لفرنسا ما خصتنا به من مساعدات على الصعيدين المادي والانساني. وسنذكر كبار المسؤولين الذين نلتقيهم بما لا تزال تحتاج اليه القضية اللبنانية من تفهم ودعم وتاييد».

وفاة النائب اللبناني سليمان العلي

بيروت أ ف ب – قال مصدر لبناني رسمي ان سليمان العلي النائب السني عن منطقة عكار في شمالي لبنان والوزير اللبناني الاسبق توفي امس في بيروت عن عمر يناهز الثانية والسبعين عاما.

وكان سليمان العلي الذي يمتلك اراضي في منطقة عكار قد انتخب عدة مرات منذ عام ١٩٤٣ نائبا عن هذه المنطقة الواقعة على حدود سوريا وعين وزيرا ثلاث مرات منذ عام ١٩٥٢.

اصابة جندي اسرائيلي بلغم دمر شاحنة عسكرية بالجنوب

جنوب لبنان – الوكالات – اصيب جندي اسرائيلي بجروح عندما اصطدمت شاحنة عسكرية اسرائيلية بلغم في جنوب لبنان قرب منطقة اشتبكت فيها القوات الاسرائيلية مع رجال المقاومة اللبنانية في وقت سابق.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان الحادث وقع في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان. واضاف ان القوات الاسرائيلية شنت حملة تمشيط في المنطقة.

عودة خدام الى دمشق من طرابلس

دمشق – كونا – عاد نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الى هنا بعد زيارة قصيرة لليبيا سلم خلالها الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وتتضمن الرسالة السورية اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط وفي مقدمتها منطقة الخليج ومؤتمر القمة العربي المقرر عقده في العاصمة الاردنية في الثامن من شهر نوفمبر المقبل وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

السعودية تنفي دسائس الصحف الأميركية

جدة – كونا – نفي مصدر سعودي ما نشرته بعض الصحف الاميركية بقصد الاساءة الى المملكة العربية السعودية.

ونفى المصدر السعودي في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ما نشرته مجلة «يو.اس نيوز اند وورلد ريبورت» يوم الجمعة الماضي وما نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» يوم امس الاول نقلا عن الكاتب الاميركي بوب وودورد مؤلف كتاب «الخمار .. الحروب السرية لوكالة المخابرات المركزية الاميركية» وكانت هاتان الصحيفتان الاميركيتان قد نقلتا عن الكاتب الاميركي بوب وودورد ان المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الاميركية ويليام كيسي اخبره قبل وفاته وهو يحتضر بانه كان وراء عمليات قامت بها المخابرات السعودية لاغتيال رئيس جماعة ارهابية في لبنان وعمليات اخرى تتعلق بمساعدات لتشاد وغيرها بالاضافة الى ما ذكرته مجلة «يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت» من ان الكاتب المشار اليه قد تعرض في كتابه لبعض قادة الدول العربية بالاساءة والتجريح.

وقال المصدر السعودي انه من المؤسف ان تتورط بعض الصحف الاميركية في نشر مثل هذه الدسائس المتكررة والمختلقة من اساسها لخدمة اهداف مصادرها التي نعرف مدى عدائها للامة العربية والاسلامية. واضاف ان جميع ما نشرته المجلة والصحيفة المذكورتين فيما يتعلق بالمملكة نقلا عن وودورد ورد على لسان رجل مضى ولم يعد قادرا على مواجهة ما نسب اليه ولا اساس له من الصحة. وقال ان المملكة سبق ان اعلنت نفيها القاطع لتلك الاتهامات التي لم تعد غايتها خافية على القراء.

مسؤول أردني لـ القبس:
توجهات دول الخليج العربي تحكم مسار قمة عمان
■ الحسين اليوم في الرياض بعد زيارة مسقط

عمان - من راكان المجالي:

يبدأ العاهل الاردني الملك حسين اليوم زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية يلتقي خلالها مع الملك فهد خادم الحرمين وعدد من كبار المسؤولين السعوديين، وبهذا تكون الرياض هي المحطة الثانية في اطار تحرك الملك حسين الخليجي بعد ان كان قد زار الجمهورية العربية السورية يوم الخميس الماضي، ويبدأ زيارة رسمية لسلطنة عمان يوم السبت الماضي استغرقت ثلاثة ايام وتنتهي اليوم، هذا وسيزور العاهل الاردني كلا من الكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة في محاولة لبلورة موقف عربي موحد خاصة تجاه تطورات حرب الخليج ووضع جدول اعمال القمة، وبعد انتهاء جولة الملك حسين الخليجية سوف يقوم بزيارة رسمية لبغداد، وفي هذا السياق كان لقاء الامير حسن ولي العهد الاردني مع الرئيس اللبناني امين الجميل ودعوته لحضور القمة، هذا وسيتوجه مبعوثون اردنيون لكل من المغرب وتونس وليبيا والسودان والصومال وموريتانيا وجيبوتي واليمن الشمالي واليمن الجنوبي لتنسيق المواقف قبل عقد القمة المقررة في نوفمبر تشرين ثاني المقبل.

ويعلق الاردن اهمية كبيرة على الزيارة التي سيقوم بها الملك حسين اليوم للمملكة العربية السعودية والزيارات المقبلة للاقطار الخليجية بالاضافة لزيارته لسلطنة عمان وقد اكد مسؤول اردني لـ«القبس» ان الموقف الخليجي سيكون الركيزة الاساسية للموقف العربي في هذه المرحلة، وان توجهات دول الخليج بالرغم من توقع تباينات صغيرة فيها هي التوجهات التي تحكم مسار القمة.

والسؤال هو الى اي مدى تريد المملكة العربية السعودية وبقية الاقطار الخليجية ان يكون الموقف من ايران اذا هي رفضت تطبيق القرار ٥٩٨، وهل هي مع التوجه لاصدار قرار عربي من خلال قمة عمان الطارئة لقطع العلاقات مع حكومة طهران.

وبالتاكيد فان وحدة الموقف الخليجي سيترتب عليها وحدة الموقف العربي.

والملك حسين بدأ جولته بزيارة سلطنة عمان لان لسلطنة عمان موقفا واضحا تجاه العلاقة من ايران ولذلك فان الرئيس العراقي صدام حسين قد طلب من الملك حسين بصفته صديقا حميما للسلطان قابوس ولان الاردن يرتبط مع سلطنة عمان بعلاقات خاصة طلب منه ان تعيد سلطنة عمان موقفها بما يتفق والمصلحة العربية وبما يساعد بالضغط على ايران لتغيير موقفها الرافض لوقف الحرب. من هنا فان محادثات جلالته كانت صعبة هذه المرة وهي المرة الاولى التي تكون فيها المحادثات الاردنية العُمانية صعبة الى هذا الحد، ولكن الملك حسين نجح الى حد بعيد باقناع السلطان قابوس بالانسجام مع وحدة الموقف العربي تجاه نقطة العلاقات مع طهران وذلك في سبيل هدف واحد وهو تحقيق وقف هذه الحرب من خلال تطبيق القرار ٥٩٨ لمجلس الامن او عن اي طريق اخر.

المهم ان الاردن متفائل بان المملكة العربية السعودية التي تعرضت لاحتكاك مباشر مع ايران عبر حادث الحرم والكويت التي تعرضت لتهديدات ايرانية ستقومان الى جانب جهود الاردن في تصليب الموقف الخليجي تجاه العربية بتطبيق قرار مجلس الامن.

وما يامله الاردن هو ان لايكون الموقف العربي اضعف من الموقف الدولي تجاه هذه النقطة، حيث تجمع الارادة الدولية على ضرورة تنفيذ هذا القرار وتطبيق عقوبات بحق ايران بعد فترة زمنية بناء على طلب البعض.

والمهم ان حماس الاردن لعقد القمة الطارئة في عمان قد يضطره لان يقوم بدور توفيقي بين وجهات النظر المختلفة من اجل عقد القمة، ومن ذلك القفز فوق النقطة الرئيسية التي تنعقد القمة من اجلها وهي القضية التي احالها مؤتمر وزراء الخارجية لمؤتمر القمة وهي قضية قطع العلاقات مع طهران اذا لم تقبل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

والى الان فان سوريا وليبيا ترفضان بحث هذه النقطة باتخاذ قرار جماعي بقطع العلاقات وترك ذلك لكل دولة تتخذ بشانه ما تريد.

والقمة المقبلة سوف تتخذ قرارا موحدا بشان عقد المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الاوسط، وهذا لا اختلاف عليه كما انه لا اختلاف على ان تصدر القمة قرارا يدعو الى وقف الحرب العراقية الايرانية ويدعو لبذل جميع الجهود من اجل وقف هذه الحرب التي لا تخدم الا اعداء الامة العربية والاسلامية.

كما ستصدر توصيات عمومية بشان كافة القضايا العربية ويعتقد البعض بان العودة الى مؤسسة القمة العربية ومجرد انعقاد هذه القمة الطارئة في عمان سيكون «بروفة» للقمة العادية في الرياض، وفي كل الاحوال فان الحركة الدائبة للملك حسين تستهدف التعرف على افاق هذه القمة من خلال اللقاءات مع الملوك والرؤساء العرب.

وفد يوغسلافي في بغداد

بغداد - واخ - وصل الى بغداد امس نيكولا ليوبيجيج عضو هيئة الرئاسة بجمهورية يوغسلافيا في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وقال نيكولا ليوبيجيج في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين العراقيين تتناول تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين مؤكدا رغبة بلاده في تطوير هذه العلاقات واستمرارها وبما يخدم مصلحتهما المشتركة.

واكد تأييد بلاده للعراق في رغبته الاكيدة في انهاء الحرب العراقية الايرانية لما يسببه استمرارها من مخاطر تهدد الامن والسلم العالميين.



● بوش وياروزلسكي (رويتر)

في طليعة مرشحي الحزب الجمهوري للرئاسة
بوش اجتمع مع ياروزلسكي وفاليسا

وارسو - كونا - اجتمع نائب الرئيس الاميركي جورج بوش امس مع الزعيم البولندي ووتشيك ياروزلسكي وزعيم نقابة التضامن المحظورة ليخ فاليسا وبحث معهما سبل تحقيق المصالحة الوطنية بين البولنديين وامكانية تطبيع العلاقات الاميركية - البولندية في المجالات الدبلوماسية والاقتصادية.

وكان بوش قد وصل الى وارسو امس الاول في زيارة رسمية لبولندا هي الاولى لمسؤول اميركي رفيع المستوى منذ حوالي عشر سنوات.

وابلغ الصحافيين لدى وصوله العاصمة البولندية ان الولايات المتحدة تسعى للعب دور بناء في جهود بولندا لضمان الوفاق الوطني في تلك الدولة الاشتراكية.

وقال «انني اود ان اوضح ان الولايات المتحدة ليست لديها النية للتدخل في شؤون احد».

وكانت العلاقات الاميركية - البولندية قد شهدت فتورا ملحوظا منذ ان اعلن الرئيس البولندي الاحكام العرفية في عام ١٩٨١ وحظر نشاط اتحاد نقابات العمال - تضامن -

وكان بوش زار قبل بولندا ايطاليا لمدة يومين اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الايطاليين تناولت قضايا دولية ذات اهتمام مشترك.

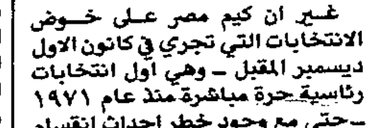
وفي لندن اعلن رسميا امس ان بوش سيصل الى العاصمة البريطانية يوم الخميس المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين البريطانيين تتركز على قضايا نزع السلاح وزيادة التوتر في الخليج.

وتشمل جولة بوش كذلك المانيا الغربية وفرنسا وبلجيكا.

استطلاع للرأي اوردته صحيفة «واشنطن بوست» امس اشار الى ان جورج بوش في طليعة المرشحين الجمهوريين للرئاسة الاميركية عام ١٩٨٨.

واعلن ٤٦ بالمائة من المستطلعين تاييدهم لنائب الرئيس يليه السناتور روبرت دول بنسبة ٣٢ بالمائة.

يريدون انهاء دكتاتورية حكومة شون
طلاب كوريا الجنوبية طالبوا باختيار مرشح المعارضة لانتخابات الرئاسة



سيئول - رويتر - حث اكثر من ١٠ الاف طالب كوري جنوبي زعيمي المعارضة كيم داي - جونغ وكيم يونغ - سام بتحديد مرشح من بينهما لخوض انتخابات الرئاسة المقبلة المقرر اجراؤها في ديسمبر المقبل.

وابلغ حوالي ٧ الاف زعيم طلابي ندوة جماهيرية في سيئول بان الطلاب في انحاء كوريا الجنوبية يعتزمون مؤازرة مرشح المعارضة في الانتخابات لانهم يريدون انهاء الدكتاتورية العسكرية التي تمثلها حكومة شون دوهوان.

وشارك في الندوة الجماهيرية التي اقيمت في جامعة سيئول بالاضافة الى الكلية حوالي ٣ الاف مواطن معارض.

محللون سياسيون في سيئول قالوا ان رئيس وزراء كوريا الجنوبية الاسبق المعارض حاليا كيم جونغ - بيل الذي يتاهب لخوض انتخابات الرئاسة في البلاد لاسترداد شرفه قد ينتزع كثيرا من الاصوات من المرشح الحكومي روه تاي - رو.

ويدرك كيم «٦١ عاما» - وهو شخصية يثور من حولها الجدل كان قد دبر الانقلاب الذي قام به الجنرال بارك شونغ - عام ١٩٦١ واسس فيما بعد وكالة المخابرات المركزية الكورية القوية - ان ترشيحه لن يزيد عدد اصدقائه في معسكر الحكومة.

وقال كيم لوكالة الانباء الكورية الجنوبية امس الاول ان مساعيه لانشاء حزب سياسي جديد قد واجهتها بالفعل عراقيل كبيرة وانه يبدو ان السلطات تمارس ضغوطا على انصاره.

غير ان كيم مصر على خوض الانتخابات التي تجري في كانون الاول ديسمبر المقبل - وهي اول انتخابات رئاسية حرة مباشرة منذ عام ١٩٧١ - حتى مع وجود خطر احداث انقسام في اصوات المحافظين.

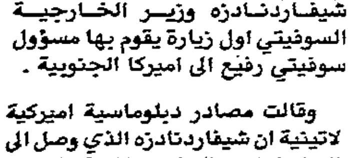
ولم تقرر المعارضة الديمقراطية بعد والتي طال قمع نشاطها اختيار مرشحها من بين زعيميها كيم داي - جونغ او كيم يونغ. وفي ضوء المنافسة الكبيرة بين الرجلين يقول محللون سياسيون انهما ربما يخوضان الانتخابات ليصبح السباق بين اربعة مرشحين.

وكانت سلطات الاحكام العرفية في البلاد قد اسقطت عن السيد كيم تهم الفساد مقابل تبرعه بثروته للدولة لتمويل برامج رعاية اجتماعية. غير انه اختفى من على خشبة المسرح السياسي.

الا انه اصبح من الواضح خلال الاشهر الاخيرة ان لديه جماعات منظمة من المؤيدين في سيئول وفي عدة مدن باقاليم البلاد. وان باستطاعته النهوض بهذه الجماعات بسرعة لتصبح كوادر محلية لحزب جديد.

ويعتقد ان عددا من الساسة الذين كانوا يمارسون نشاطا في الحزب الديمقراطي الجمهوري ويشغلون حاليا مقاعد برلمانية للحزب الوطني الكوري الصغير على استعداد للانضمام الى زعيمهم السابق.

يوقع اتفاقات اقتصادية وفنية في البرازيل
شيفاردنادزه يمهد لزيارة غورباتشيف لاميركا الجنوبية



بوينس ايرس - رويتر - بدأ ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي اول زيارة يقوم بها مسؤول سوفيتي رفيع الى اميركا الجنوبية.

وقالت مصادر دبلوماسية اميركية لاتينية ان شيفاردنادزه الذي وصل الى البرازيل امس الاول من المتوقع ان يعد لزيارة يقوم بها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى المنطقة في عام ١٩٨٨ على الارجح.

وتوقع مراقبون ان يتم توقيع اتفاقات تعاون اقتصادية وفنية بين البرازيل والاتحاد السوفيتي اثناء زيارة شيفاردنادزه.

وقال ادولفو روسيليني نائب المتحدث باسم وزارة خارجية الارجنتين هذه زيارة مهمة للغاية وهي تعلن واقعا جديدا واتساعا لنطاق السياسة الخارجية السوفيتية.

وسيزور شيفاردنادزه اثناء جولته اضافة للبرازيل كلا من الارجنتين واوروغواي.

ومن المقرر ان يغادر البرازيل متوجها الى الارجنتين يوم الاربعاء وينهي زيارته الى اوروغواي في السابع من اكتوبر وسيتوقف الوزير السوفيتي في كوبا في طريق عودته الى بلاده.





● شيفاردنادزه يتحدث للصحافيين لدى وصوله الى عاصمة الامازون (رويتر)

وقالت مصادر دبلوماسية في الدول الثلاث الواقعة باميركا اللاتينية ان محادثاته ستتناول قضايا مثل ازالة الاسلحة النووية والتطورات في اميركا الوسطى التي مزقتها الحروب.

والدول الثلاث اعضاء في مجموعة «الكونتادورا» التي ايدت هي وموسكو خطة لاحلال السلام في اميركا الوسطى وقع عليها زعماء خمس دول في المنطقة الشهر الماضي.

وتدعو الخطة التي انتقدتها واشنطن الى وقف اطلاق النار في حروب الثوار في اميركا الوسطى بحلول السابع من نوفمبر.

وتسعى الارجنتين الى جانب المكسيك والسويد وتانزانيا واليونان والهند الى اتفاقات لتقليل عدد الاسلحة النووية وفرض حظر على استخدام الاسلحة الذرية في الفضاء ووقف التجارب النووية.

وقد اصبح الرئيس راؤول الفونسين في اكتوبر الماضي اول رئيس ارجنتيني يزور الاتحاد السوفيتي.

وفي الاعوام الاخيرة تحسنت الاتصالات بين موسكو وعدد من دول اميركا الجنوبية ومن اسباب ذلك تعزيز الروابط الاقتصادية.

والارجنتين هي اكبر شريك تجاري للاتحاد السوفيتي في المنطقة باستثناء كوبا ويرجع ذلك بشكل كبير الى صادرات الارجنتين من الحبوب والمحاصيل الزراعية الاخرى.

وفي البرازيل من المقرر ان يوقع روبرتو دي ابرو سودري وزير الخارجية وشيفاردنادزه على اتفاق يشمل المجالات الاقتصادية والصناعية والعلمية والتكنولوجية.

الفلبين: اجتياح معسكر للشيوعيين في هجوم للقوات الخاصة

● زعماء يساريون خلال مؤتمر صحفي في مانيلا (رويتر)

مانيلا - الوكالات - اجتاحت وحدات من القوات الخاصة في الجيش الفلبيني معسكرا للثوار الشيوعيين في بداية حملة عسكرية كبيرة ضد الثوار الذين تحملهم الحكومة الفلبينية مسؤولية نسف جسور جنوبي العاصمة مانيلا.

وقال متحدث باسم الجيش الفلبيني ان مجموعة من الثوار الشيوعيين تضم ٣٠ رجلا انسحبت من المعسكر الواقع في اقليم كامارين سور امس الاول بعد ان خاضت معركة مع القوات الخاصة وخلفت وراءها سبع بنادق.

ولم تتوفر اية معلومات رسمية عن وقوع اصابات، الا ان مصدرا عسكريا كبيرا قال ان بعض الاصابات وقعت في صفوف الجانبين.

وهذه اول مواجهة عسكرية بين الثوار ووحدة من القوات الخاصة في الجيش الفلبيني منذ ارسال تلك الوحدة الى منطقة بيكول جنوب شرقي مانيلا يوم الخميس الماضي لوقف عمليات نسف الجسور التي يقوم بها الثوار الشيوعيون.

وقد القى الجيش الفلبيني على ثوار «جيش الشعب الجديد» الشيوعي مسؤولية تدمير خمسة جسور وعدد من خطوط الطاقة في بيكول خلال الشهر الحالي.

وقال الجيش ان الثوار يستهدفون على ما يبدو عزل المنطقة وتحويل القوات عن مناطق اخرى تمهيدا لشن هجمات اخرى على مواقع ضعيفة للجيش.

واشتبكت القوات الحكومية الفلبينية امس مع ثوار شيوعيين على بعد حوالي ٤٠ ميلا الى الشمال من مانيلا.

وذكرت تقارير اولية ان ثلاثة جنود فلبينيين قتلوا في المعارك واصيب اثنان اخران بجروح. وقالت ان المعارك نشبت صباح امس واستمرت طوال نهار يوم امس.

تاميليان يصومان حتى الموت
السنهاليون يقتلون ويخطفون مؤيدي الحكومة في سري لانكا

كولومبو - كونا - ذكرت مصادر رسمية هنا امس ان المتطرفين السنهاليين المعارضين لاتفاقية السلام الهندية السري لانكية قتلوا ما يزيد على ٣٠ شخصا من مؤيدي الحكومة منذ توقيع الاتفاقية في ٢٩ يوليو الماضي. في الوقت الذي بدأ فيه اثنان من «نمور التاميل» صياما حتى الموت ليحلا محل زميل لهما توفي بعد ان اضرب عن الطعام طيلة ١٢ يوما.

واشارت المصادر الى انه في الوقت الذي تشن فيه قوات الجيش والشرطة عمليات تفتيش مكثفة في الادغال والمناطق النائية في الاجزاء الجنوبية من الجزيرة يقوم مسلحون سنهاليون ينتمون الى حركة تدعى «حركة الشعب الوطنية» بخطف مؤيدي الحزب الحاكم الذي يتزعمه الرئيس السري لانكي جونيوس جيواردين.

واتهمت الحركة المذكورة الرئيس جيواردين بالمتاجرة بحقوق السنهاليين لصالح التاميل ودعوة ما يزيد على عشرة الاف عسكري هندي من سلاح المشاة والمظليين لدخول الجزيرة من خلال توقيع اتفاقية سلام مع حكومة الهند.

ويبدو ان الغالبية السنهالية تعمل على دفن اتفاقية سلام هندية سري لانكية وقعت في كولومبو بهدف انهاء نزاع عرقي في تلك الجزيرة اذ قام السنهاليون بعد يومين من توقيعها باثارة اعمال شغب في طول البلاد وعرضها واضرموا النار في المرافق الحكومية والسكك الحديدية والقطارات متهمين الرئيس جيواردين بما اسموه المتاجرة بحقوقهم لصالح التاميل.

وقد هاجم سنهالي رئيس وزراء الهند بعقب بندقيته اثناء استعراضه لحرس الشرف البحري خلال حفل وداع عقب توقيع الاتفاقية ومنذ ذلك التاريخ واصابع الاتهام الحكومية تشير الى محاولة السنهاليين المتطرفين اغتيال الرئيس جيواردين وبعض اعضاء حكومته عقب هجوم مسلح في ١٨ اغسطس على مقر البرلمان في كولومبو اسفر عن مقتل احد اعضائه واصابة ١٥ بجروح معظمهم خطيرة فيما نجا الرئيس جيواردين ورئيس وزرائه.

من جهة ثانية علقت الاعلام السوداء على منازل العديد من التاميليين في شمال سري لانكا حدادا على وفاة التاميلي الذي صام حتى الموت وعمره ٢٣ سنة.

اخر الاخبار

الارياني: سنقاتل من اجل الكويت

صنعاء - من عبدالله الجنفاوي - قال نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني ان بلاده ستدافع بكل ما تملك من اجل الكويت ودرء الخطر عنها. واضاف في مؤتمر صحفي ردا على سؤال لـ القبس حول دور اليمن بعد زيادة التهديدات الايرانية للدول الخليجية المجاورة وخاصة الكويت ان الجمهورية العربية اليمنية تقف في خندق واحد مع الجندي الكويتي. واضاف ان بلاده هي الدولة العربية الوحيدة التي تطبق ميثاق الدفاع العربي المشترك «ولن نتردد في الدفاع عن اي بلد عربي يتعرض للعدوان ايا كان مصدره». ووصف العلاقات اليمنية السعودية بانها على ما يرام ولا توجد خلافات بين البلدين.

عرفات يقاضي «الاوبزيرفر» لانها اتهمته باغتيال ناجي العلي

صنعاء - من عبدالله الجنفاوي - قال السيد ياسر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية لا توافق على حضور المؤتمر الدولي بوفد فلسطيني اردني مشترك لكنه ابدى موافقته لحضور المنظمة المؤتمر بوفد عربي مشترك.

واضاف في مؤتمر صحفي «لقد كنت اتوقع رفض ايران لقرار مجلس الامن «٥٩٨» الذي يدعو الى وقف الحرب العراقية الايرانية. وتوقع عرفات عدوانا ايرانيا واسعا على جبهة شرق البصرة في الفترة من ٥ الى ١٧ اكتوبر.

وقال انه رفع قضية على صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية لانها اتهمته باغتيال ناجي العلي.

تقرير اقتصادي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واعلن اثنان من اكبر المحللين الاقتصاديين في الدول الصناعية هما هنري كوفمان من شركة «سولومون بـرذرز» وزميله رئيس اقتصاديي «ميرل لينش» عن توقعات بان ينخفض سعر صرف الدولار الى ١,٧٠ مارك الماني مع بداية الربع الثاني من العام المقبل.

ويتوقع محللون يابانيون ان الدولار سيهبط الى ١٣٥ ينا يابانيا نتيجة استمرار العجز في الميزان التجاري فيما يتوقع ايضا ان يكون لاعلان البنك المركزي انه سيبقي على اسعار الفائدة عند مستواها الحالي تاثير سلبي على سعر صرف الين اذ سيدفع المزيد من الرساميل اليابانية للاتجاه للخارج وهو ما قد يؤدي الى اعطاء الدولار ثباتا في الاسبوع الحالي. وقد يدفعه للارتفاع نتيجة لازدياد الطلب عليه من الشرق الاقصى.

وياتي الجنيه الاسترليني على رأس قائمة المستفيدين في حالة هبوط الدولار خصوصا وان الجنيه الاسترليني يلاقي الكثير من الدعم بسبب ارتفاع اسعار الفائدة عليه والمؤشرات الايجابية للاقتصاد البريطاني.

وقد اقفل الجنيه الاسترليني الاسبوع الماضي عند مستوى ١,٦٥١٥ دولار اميركي مقارنة مع ١,٦٥٥٠ دولار للاسبوع الماضي.

وجاء مقدار استفادة اسعار المعادن الثمينة من ازدياد التوتر في الخليج العربي مخيبا للامال الاسبوع الماضي اذ ارتفع سعر اونصة الذهب بنحو دولار واحد فقط ليصل الى ٤٦١,٢٠ دولارا.

وارتفع سعر اونصة الفضة بنحو ٨ سنتات ليصل الى ٧,٥٤ دولارات للاونصة.

ومع ذلك كانت حركة اسعار المعادن الثمينة عنيفة في الاسبوع الماضي وخصوصا الفضة التي كانت ترتفع وتنخفض بحدود وصلت الى ٣٠ سنتا في بعض الاوقات.

ويرجح ان تكون هذه الحدة في التذبذب بسبب ردود الفعل النفسية لعدم استفادة اسعار المعادن الثمينة بالمقدار المطلوب من التوتر في الخليج والشكوك القائمة حول الدولار.

وكان التداول في مختلف الاسواق المالية هادئا واعتياديا في الاسبوع الماضي باستثناء ارتفاع حاد للبورصة الاميركية يوم الثلاثاء الماضي وقد انهى مؤشر «داو جونز» الصناعي الاسبوع مرتفعا بمقدار ٣,٧٥ نقاط ليصل الى ٢٥٧٠,١٧ نقطة وذلك وسط تداول ضئيل جدا.

وستترقب البورصات العالمية رد الفعل على اجتماعات وزراء المالية قبل ان تاخذ اتجاها واضحا.

براءة ١٤ في قضية «الاتجاه الاسلامي»

تونس: المؤبد لغنوشي والاعدام لسبعة من اتباعه

تونس - القبس - والوكالات - اصدرت محكمة امن الدولة في تونس احكاما بالاعدام شنقا على سبعة من اعضاء حركة الاتجاه الاسلامي بعد

ادانتهم بتهمة التآمر بمساعدة من ايران للاطاحة بالحكومة التونسية فيما ساد ارتياح كبير الاجواء في تونس بسبب عدم صدور حكم باعدام مرشد الحركة راشد الغنوشي الذي حكم عليه بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة .

وكان الادعاء العام التونسي قد طالب بتوقيع عقوبة الاعدام على جميع المتهمين التسعين خلال المحاكمة التي استمرت شهرا وعرفت بقضية «الاتجاه الاسلامي» .

وصدر حكم بالاعدام على المتهم الاول محرز بودقة الذي صنع القنابل التي استخدمت في حوادث التفجيرات في فنادق مدينتي المنستير وسوسة التونسيتين. كما صدر حكم مماثل على

متهم آخر بعد ادانته باستعمال «ماء النار» في الاعتداء على عدد من رجال الحزب الحاكم في تونس .

ولم تشمل احكام الاعدام ايا من كبار قيادات حركة «الاتجاه الاسلامي» الموقوفين بينما صدرت احكام بالاعدام ضد خمسة من زعماء الحركة السياسيين جرت محاكمتهم غيابيا وبخاصة حمادي الجبالي الزعيم الحالي للحركة والذي تقوم السلطات التونسية بحملة تفتيش مكثفة لاعتقاله .

والاحكام الصادرة هي : حكمان بالاعدام حضوريا وخمسة احكام بالاعدام غيابيا وحكم واحد بالاشغال الشاقة المؤبدة ضد راشد الغنوشي .

وحكم واحد غيابي بالاشغال الشاقة المؤبدة ضد احد الفارين، وحكم واحد بالاشغال الشاقة، لمدة ٣٠ سنة حضوريا، وتسعة احكام

غيابية بالاشغال الشاقة لمدة ٢٠ سنة وحكم واحد بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما و١٢ حكما بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما غيابيا وحكم واحد بالاشغال الشاقة لمدة ١٢ عاما حضوريا و١٦ حكما حضوريا بالاشغال الشاقة لمدة

١٠ سنوات و١٧ حكما غيابيا بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات و٤ احكام حضوريا بالاشغال الشاقة لمدة ٧ سنوات وحكمان حضوريا بالاشغال الشاقة لمدة ٥ اعوام وحكمان غيابيا لمدة ٥ اعوام وحكم واحد بالسجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ و١٤ حكما بالبراءة .

وشملت احكام الاعدام كلا من محرز بودقة صانع القنابل وبولبابة دخيل الذي استعمل ماء النار. ولم تشمل اي واحد من الزعماء السياسيين الموقوفين ولا حتى بعض اولئك مطلقي السراح، ذلك ان الاحكام التي صدرت ضد

عبدالفتاح مورو المساعد الاول للغنوشي الموجود حاليا في السعودية والحبيب البصري احد المقربين الى الغنوشي المقيم حاليا في باريس كانت خفيفة نسبيا ما ولم تتجاوز عشر سنوات على ان احكام صدرت غيابيا بالاعدام في الصف الثاني في الحركة حمادي مزالي وضد منظم عمليات التفجير في اول اغسطس في سوسة فتحي معتوج وهوايضا في حالة فرار .

ويتساءل المراقبون عن معنى هذه الاحكام وفي انتظار نشر الحيثيات في حكم محكمة امن الدولة يمكن للمرء ان يستنتج اولا : ان المحكمة وضعت في اعتبارها تهم قلب نظام الحكم بالقوة وتهمة تكوين جمعية سرية والقذف ضد النظام وذلك بالنسبة للسياسيين المشتركين في هذه القضية. وهذا هو تفسير اصدار احكام الاعدام غيابيا ضد المتهمين واصدار حكم بالاشغال الشاقة ضد راشد الغنوشي،اذ ان هذه الاحكام تشمل تهم محاولة قلب نظام الحكم لا تهم تكوين جمعية سرية وقتل وقلب النظام .

ثانيا : ان المحكمة لم تضع على ما يبدو عمليات العنف واستعمال القنابل على التصرف السياسي لحركة الاتجاه الاسلامي. وكانت تحركات واسعة قد حصلت في الايام الاخيرة في تونس لتجنب صدور احكام اعدام السياسيين خاصة راشد الغنوشي، والمتهمين الموقوفين معه .

وقد تم جمع عشرات التوقيعات السياسية والثقافية والاجتماعية والصحفية للحيلولة دون صدور مثل هذه الاحكام او عدم تنفيذها في حالة صدورها .

واصدر القاضي هاشمي زمال الاحكام في وقت مبكر امس وسط اجراءات امن مشددة داخل مبنى محكمة امن الدولة وخارجه .

وتمركزت قوات من الشرطة والجيش في الشوارع المجاورة والمواقع الاستراتيجية في تونس قبل وبعد صدور الاحكام .

وقال محامو الدفاع انهم سيستأنفون الاحكام الصادرة ضد موكليهم .

انباء عن اتفاق لاعادة الائتلاف الحاكم بالسودان

الخرطوم - الوكالات - تسلم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني رسالة خطية من الرئيس النيجيري السابق ابوسانغو تتعلق بالجهود الرامية الى فتح قنوات حوار مع جيش تحرير الشعب السوداني.

مصدر سوداني قال ان المهدي تسلم الرسالة من السفير النيجيري في الخرطوم خلال استقباله له امس الاول.

وتاتي الرسالة في اطار الوساطات التي تبذل حاليا لاستئناف الحوار بين الحكومة السودانية، وحركة غارانغ لوضع حد للحرب الاهلية في جنوب السودان.

في غضون ذلك ذكر مصدر سوداني ان المهدي سيبدأ زيارة الى اليابان في النصف الاول من شهر اكتوبر المقبل تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من حكومة ياسوهيرو ناكاسوني.

صحيفة «الايام» السودانية ذكرت انه تم الاتفاق بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي على اعادة الائتلاف بينهما وصرف النظر كلية عن موضوع الحكومة الاقليمية التي تعذر قيامها بسبب تباين الاراء والمواقف بين الاحزاب السياسية المختلفة.

وقالت الصحيفة ان الاتفاق بين الحزبين تضمن اجراء تعديل في عدد اعضاء مجلس رأس الدولة السوداني بحيث يصبح عدد الاعضاء ثلاثة بدلا من خمسة ونتيجة لهذا الاجراء سيتم تعديل الدستور وتقديم الاعضاء الحاليين لاستقالاتهم للجمعية التاسيسية ثم اعادة انتخاب المجلس من جديد.

كما تم الاتفاق على ان تشكل الوزارة من عشرين وزيرا تسعة منهم من حزب الامة وسبعة من الحزب الاتحادي وثلاثة للجنوبيين وواحد من الحزب القومي السوداني.

واشارت الصحيفة الى ان الحزبين اتفقا على كافة القضايا الرئيسية التي تواجه السودان وانهما توصلا الى طرح مشترك لحلولها وستكون مهمة الحكومة الجديدة العمل على تنفيذ هذه الحلول.

كما تم الاتفاق بين الحزبين على قيام جهاز امن بالطريقة التي ترضي الطرفين.

ومن المتوقع ان يعلن التشكيل الوزاري الجديد خلال الايام القليلة المقبلة.

أنباء مصرية

شخصية جزائرية كبيرة تزور القاهرة

القاهرة - كونا - توقعت تقارير صحفية هنا امس ان تشهد العلاقات المصرية - الجزائرية تطورا كبيرا على كافة المستويات.

وكشفت مجلة «روز اليوسف» في عددها الصادر اليوم عن ان شخصية جزائرية كبيرة ستزور القاهرة قريبا وذلك ضمن اطار التنسيق المتبادل مؤخرا بين البلدين.

ويذكر ان لقاء الرئيسين المصري حسني مبارك والجزائري الشاذلي بن جديد في اديس ابابا حيث شاركا في اعمال مؤتمر القمة الافريقي الاخير اسفر عن تشكيل مجموعة من اللجان المصرية الجزائرية المشتركة لتعزيز التفاهم والتعاون المشترك بين البلدين.

وذكرت المجلة المصرية ان العاصمة المصرية ستشهد لقاء مصريا جزائريا على مستوى عال قبل نهاية العام الحالي.

الشرع التقى شيسون

نيويورك - كونا - اجتمع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع هنا امس مع مفوض عام السوق الاوروبية المشتركة كلود شيسون. وذكر ان الاجتماع دار حول بحث سبل تعزيز العلاقات بين سوريا ودول السوق الاوروبية. وبحث الشرع مع شيسون كذلك الوضع القائم بين سوريا ودول السوق والوضع الدولي بشكل عام وقضية الشرق الاوسط بوجه خاص اضافة الى مسائل تحظى باهتمام الطرفين.

ابو بكر يونس في الخرطوم

الخرطوم - ق.ن.أ - وصل الى الخرطوم امس العقيد ابو بكر يونس وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الليبي في زيارة للسودان تستغرق عدة ايام .

وقال المسؤول الليبي في تصريح لوكالة السودان للانباء انه يبحث مع المسؤولين السودانيين القضايا الاقتصادية والسياسية والعسكرية بين البلدين اضافة الى العلاقات الدولية وخاصة في المجالين العربي والافريقي .

الرئيس الصيني يتجول في ٤ دول اوروبية قريبا

روما - واخ - أ.ف.ب - اعلن في روما امس ان الرئيس الصيني لي شيان سيبدأ زيارة لايطاليا في شهر نوفمبر المقبل في اطار جولة اوروبية يزور خلالها فرنسا وبلجيكا ولوكسمبورغ.

وتهدف الزيارة الى تطوير العلاقات الصينية الاوروبية وبحث اخر تطورات الاوضاع الدولية الراهنة.

عمليــة فدائيــة فــي نهــاريــا

اصابة خمسة عسكريين اسرائيليين

■ نسف بناية واحراق ست سيارات

تل ابيب - الوكالات - اعترف متحدث عسكري اسرائيلي باصابة ضابط اسرائيلي واربعة جنود بجروح في انفجار عبوة ناسفة في احدى البنايات في مدينة نهاريا بشمال فلسطين المحتلة ليلة امس الاول .

وقال المتحدث ان الانفجار ادى كذلك الى احراق ٦ سيارات كانت تقف قرب المبنى واضاف ان القوات الاسرائيلية اغلقت على الفور المنطقة وشنت حملة اعتقالات شملت عددا من الشبان الفلسطينيين من مواطني الجليل بشمال فلسطين المحتلة .

من ناحية ثانية قالت قيادة الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية تمكنت من اعادة اعتقال ثلاثة معتقلين فلسطينيين كانوا قد فروا من سجن يخضع لاجراءات امنية مشددة للغاية الاسبوع الماضي .

واضافت انه تم اعتقال الفلسطينيين الثلاثة اثناء محاولتهم التسلل الى مصر داخل شاحنة امس الاول بعد ان صعدت القوات الاسرائيلية حملتها للامساك بهم. وقالت ان دورية اسرائيلية اوقفت الشاحنة بينما كانت في طريقها الى الحدود المصرية وقامت بتفتيشها حيث تم العثور على الفلسطينيين الثلاثة بداخلها .

وكان المعتقلون الثلاثة يقضون احكاما بالسجن لمدد طويلة في سجن «نفحة» الاسرائيلي في صحراء النقب بتهمة تنفيذ عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت ستة فدائيين اخرين معتقلين في احد السجون الاسرائيلية بقطاع غزة المحتل قد تمكنوا من الفرار من السجن ونجح خمسة منهم في مغادرة الاراضي المحتلة على ما يبدو فيما جرى اعتقال السادس .

من ناحية اخرى قال راديو اسرائيل امس ان الوثيقة الاصلية لوعد بلفور باقامة «وطن قومي» لليهود في فلسطين المحتلة ستعرض في الكيان الصهيوني في اوائل شهر نوفمبر المقبل .

وافاد الراديو في نبا لمراسله في العاصمة البريطانية ان الوثيقة المذكورة ستعرض في الكيان الصهيوني خلال الاحتفالات بالذكرى الـ ٤٠ للاعلان عن اقامة هذا الكيان .

ويذكر ان الذكرى الـ ٧٠ لوعد بلفور المشؤوم الذي اعلن فيه عن اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين بوعد من الحكومة البريطانية ستحل في الثاني من شهر نوفمبر المقبل .

وظلت بريطانيا منذ استعمارها لفلسطين نتيجة الحرب العالمية الاولى التي نشبت عام ١٩١٤ تخطط لتنفيذ قرارها ووعدها باقامة الوطن القومي اليهودي على الارض الفلسطينية .

وفتحت بريطانيا ابواب الهجرة امام اليهود من كافة الاقطار بالتعاون مع الصهيونية العالمية لجلب المزيد منهم الى ارض فلسطين تمهيدا لاقامة هذا الكيان على حساب الشعب العربي الفلسطيني .

باكستان تقترح تشكيل قوة لحفظ السلام في افغانستان

نيويورك - رويتر - قالت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو ان الامم المتحدة يجب ان ترسل قوة لحفظ السلام الى افغانستان اذا وافقت موسكو على سحب قواتها وانهاء الحرب الاهلية هناك.

وقالت الصحيفة في المقابلة التي اجرتها مع جونيجو الذي يحضر دورة الجمعية العامة للامم المتحدة ان رئيس الوزراء الباكستاني اقترح قيام قوة تابعة للامم المتحدة بحفظ السلام في افغانستان في حين تفرض حكومة يقبلها الشيوعيون وغير الشيوعيين على حد سواء سيطرتها على البلاد.

ونسبت الصحيفة الى جونيجو قوله «لم نطرح اقتراحا رسميا بعد ولكن باكستان ستؤيد هذا». واضاف انه بمجرد ان توافق موسكو على جدول زمني بشكل نهائي لسحب قواتها فان باكستان ستقترح ارسال قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة. وقال ان القوات السوفيتية قد لا تغادر افغانستان على الاطلاق اذا ما بدا لموسكو ان مؤيديها الشيوعيين في افغانستان سيتم ابعادهم عن السلطة وسيتعرضون لمضايقات من قبل الثوار الذين يقاتلون حكومة كابول منذ سبعة اعوام.

وتمثل باكستان قاعدة للاجئين الافغان كما تمثل الثوار في المفاوضات التي تجرى في جنيف تحت اشراف الامم المتحدة بهدف وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفيتية. وقالت الصحيفة نقلا عن جونيجو ان الثوار الافغان يريدون ان يحكموا البلاد عندما تنسحب القوات السوفيتية. ولكنه اضاف قوله «لا يمكنهم الامساك بزمام الحكم وحدهم».

اثينا : انفجار قنبلة بمتجر للجنود الاميركيين

اثينا - رويتر - قالت الشرطة ان قنبلة انفجرت في وقت مبكر من امس فاحدثت اضرارا جسيمة بمتجر لعسكريين اميركيين في وسط اثينا .

وقالت انه لم تقع اصابات في الانفجار بالمتجر الذي يشتري منه العسكريون الاميركيون في اليونان السلع .

وقالت ايضا ان جماعة يسارية يونانية متطرفة اسمها «النضال الشعبي الثوري» ادعت المسؤولية عن الانفجار في مكالمة تلفونية الى صحيفة تصدر في اثينا .

وقد ادعت هذه الجماعة المسؤولية عن عدد من الانفجارات بقنابل وقعت في العاصمة اليونانية في الاونة الاخيرة .

القبض على مجرم خطير بالامارات

الشارقة - ق.ن.أ - القت شرطة امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة القبض على مجرم خطير قام بارتكاب عدة جرائم اغتصاب وسرقات تحت تهديد السلاح خلال الفترة من ١٠ سبتمبر الحالي وحتى يوم امس الاول في عدد من امارات الدولة. وذكر مصدر مسؤول بشرطة الشارقة في تصريحات للصحافيين امس ان المجرم قام بعدة جرائم اغتصاب ضد جنسيات اجنبية متبعا اسلوبا واحدا في ارتكاب جرائمه وهو دخول المنازل عنوة والتهديد بالسلاح الابيض.

واشار المصدر الى ان المجرم مطلوب من شرطة دبي والشارقة وعجمان وابوظبي لارتكابه عدة جرائم فيها مستخدما السكين .. وانه اعتاد استخدام سيارات يقوم بسرقتها في تنفيذ جرائمه وتركها بعد تنفيذ جريمته ليصعب من عملية ملاحقته.

واوضح المصدر ان المجرم يدعى عامر ويبلغ من العمر ٢٥ عاما وسبق الحكم عليه قبل عدة سنوات في جرائم سرقة وتهديد سلاح.

خادم الحرمين استقبل القليبي

جدة - واخ - استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز هنا بعد ظهر امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

وحضر المقابلة السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة والسيد عبدالرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية. وكان السيد القليبي قد وصل الى جده في وقت سابق امس .

استفتاء بريطاني يستبعد عودة «العمال» للحكم

لندن - كونا - اظهر استفتاء اعلنت نتائجه امس ان اكثر من نصف الناخبين البريطانيين يستبعدون تشكيل حزب العمال المعارض لحكومة جديدة في بريطانيا.

واشارت نتائج الاستفتاء الذي نظمه معهد غالوب لصحيفة الصنداي تلغراف ان ٤٩ بالمائة من الذين شملهم الاستفتاء يدعمون الفكرة القائلة بان حزب العمال «قوة مهدورة» لن تتمكن

من تسلم السلطة في بريطانيا ثانية. وتزامن نشر نتائج هذا الاستفتاء مع انعقاد المؤتمر السنوي لحزب العمال الذي يبدأ اعماله في مدينة برايتون اليوم.

واعرب ٧٠ بالمائة من الذين شملهم الاستفتاء عن اعتقادهم بان حزب العمال يعاني من التمزق وانفكاك فيما اعتبره ٥٦ بالمائة بانه «متطرف جدا» واظهرت نتائج الاستفتاء تقدم حزب المحافظين باغلبية مطلقة على حزب العمال المعارض في حال اجراء انتخابات عامة في البلاد.

١٢ قتيلا و٨ جرحى بمذبحة في جنوب افريقيا

جوهانسبيرغ - الوكالات - ذكرت شرطة جنوب افريقيا ان ١٢ من الشباب السود لقوا مصرعهم واصيب اخرون في مذبحة في احد الاحياء الافريقية في اقليم ناتال.

وقالت الشرطة في تقريرها اليومي ان عددا من الشبان الافريقيين كانوا يشتركون في اجتماع في منزل خاص في كواشنغ حينما تعرضوا للاعتداء من قبل مجموعة اخرى اشعلت النيران في المنزل.

واضافت الشرطة انه حينما اراد من بالمنزل الفرار من النيران فوجئوا باعيرة نارية تطلق عليهم، ولقي ١٢ شابا تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ و٢٢ عاما مصرعهم واصيب ثمانية اخرون اصابات خطيرة وتم نقلهم الى المستشفى.

الشباب يفوز على خيطان ٢/٤ ويؤكد صدارته للدرجة الثانية بالاسبوع الثالث

كتب عبدالمحسن سليم:

اكد الشباب صدارته لدوري الدرجة الثانية بعد فوزه على خيطان ٤/٢ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب خيطان، جاءت نتيجة الشوط الاول التعادل ١/١، احرز جابر الزنكي هدف الشباب الاول بعد دقيقتين من بداية المباراة اثر تمريرة طويلة من جاسم ذياب الى جابر الذي اخترق دفاع خيطان وانفرد بالمرمى ويسدد الكرة على يسار الحارس، وفي الدقيقة ٣٥ يتعادل خالد يوسف لخيطان من كرة عرضية مرفوعة من الناحية اليسرى يحولها خالد برأسه لتدخل في مرمى الشباب، وفي الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني يحرز مصطفى خلف هدف الشباب الثاني بعد ان مررها خالد الزنكي برأسه امام مصطفى داخل منطقة الجزاء ويحرزها برأسه ايضا في المرمى، وفي الدقيقة ٢٥ يحرز جابر الزنكي هدف الشباب الثالث اثر تمريرة ثنائية (خذ وهات) بينه وبين جاسم ذياب لينفرد جابر بالمرمى ويسدد الكرة قوية على يمين حارس خيطان، ويضيف جابر الزنكي الهدف الرابع والاخير للشباب من كرة مرتدة من دفاع خيطان يهيئها جابر لنفسه ويسددها في المرمى في الدقيقة ٢٧، وفي الدقيقة ٣٣ يحرز محمد مطر هدف خيطان الثاني من كرة (لوب) من خارج منطقة الجزاء لم يحسن عبدالله جاسم تقديرها.



● مصطفى خلف لحظة تسجيل هدف الشباب الثاني بمرمى خيطان



● مهاجم خيطان يحاول المرور من الزنكي

خيطان يفتقد الحماس

ادى الفريقان مباراة متكافئة في الشوط الاول وكان خيطان ندا قويا للشباب وبادله الهجمات والخطورة على المرمى ولولا عدم اجادة جميع لاعبي خيطان التسديد لاستطاع ان يخرج من المباراة على الاقل متعادلا فقد اهدر هجومه وخط وسطه الكثير من الفرص خاصة التي كان دفاع الشباب فيها مفتوحا ولكن ضعف التسديد حال دون احراز الاهداف باستثناء الهدف الذي سجله محمد مطر.

وفي الشوط الثاني نشط الشباب خاصة خط الوسط بقيادة جاسم ذياب الذي اجاد التمريرات البينية الطويلة ناحية جابر الزنكي والتمريرات العكسية ناحية محمد المطيري فيما اعتمد خيطان على التمريرات الطويلة ناحية محمد مطر الذي لم تساعده لياقته على استغلالها.

● وبهذا يرتفع رصيد الشباب الى ٦ نقاط ويحتل الصدارة فيما يظل خيطان برصيد نقطة واحدة وفي المؤخرة.

● ادار اللقاء الحكم محمود سليم وعاونه غازي الكندي وفهد بودي وقد انذر الحكم خالد يوسف من الشباب.

● وقد انهى الحكم الشوط الاول قبل موعده بثلاث دقائق نتيجة عدم اخذ رأي مساعديه ثم فطن لذلك اثناء الراحة بين الشوطين وبعد انتهاء الراحة قام باسقاط الكرة ليستكمل الوقت الاصلي للشوط الاول بعدها اعطى فترة ٥ دقائق راحة ثم استانف الشوط الثاني.

موقف الدرجة الثانية بعد الاسبوع الثالث

النادي	له	عليه	نقاط
الشباب	١٥	٦	٦
الجهراء	٧	٤	٥
التضامن	٨	٥	٣
الساحل	٧	٧	٢
خيطان	٤	١١	١
الصليبخات	٢	١٠	١

غاليتشي هزم ستونر بعد نزال عنيف

كاغلياري - ا ب - نجح الملاكم الايطالي افيسيو غاليتشي في سردينيا بالاحتفاظ بلقب المجلس العالمي للملاكمة في وزن دون المتوسط بفوزه مساء الجمعة عقب نزال عنيف من ١٢ جولة على متحديه الاميركي ريكي ستونر.

وقد حصل غاليتشي على اجماع الحكام بنتيجة ١١٨/١١٠، ١١٧/١٠٩، ١١٨/١١١ وقال ان ستونر ملاكم قوي للغاية في حين قال ستونر انه غاضب من القرار وكان يعتقد ان الفوز من نصيبه.

اراو صعد لصدارة دوري سويسرا

سويسرا - ي ب - تقدم فريق اراو لصدارة الدوري السويسري لكرة القدم في اسبوعه الثاني عشر بعد فوزه بهدف وحيد على بازل ليتقدم رصيده الى ١٧ نقطة ويصعد للمركز الاول بفارق الاهداف عن غراسهوبرز الذي خسر نقطة بتعادله السلبي مع سانت غال.

وياتي فريق يونغ بويز بالمركز الثالث برصيد ١٥ نقطة يليه سيرفيت ١٤ نقطة ويتساوى نوشاتل زاماكس مع سانت غال برصيد ١٣ نقطة ثم لوزان ١٢ نقطة، وقد اسفرت بقية المباريات عن فوز لوسيرن ١/صفر على نوشاتل زاماكس ويونغ بويز ٢/١ على سيون وسيرفيت ٣/١ على بيللنزونا وتعادل زيورخ بدون اهداف مع لوزان.

هلسنكي صعد لصدارة دوري الكرة الفنلندي

فنلندا - ي ب - في الاسبوع الحادي والعشرين لدوري كرة القدم الفنلندي تقدم فريق هلسنكي للمركز الاول برصيد ٣١ نقطة عقب فوزه خارج ملعبه ٢/١ على ميكيللي في حين هبط كوسايسي للمركز الثاني برصيد ٣٠ نقطة عقب تعادله ١/١ مع هاكا فالكياكوسي، ثم ياتي توركو بالمركز الثالث برصيد ٢٦ نقطة، وقد فاز ٣/١ على بوري ويحتل ايلفيس المركز الرابع برصيد ٢٥ نقطة حيث خسر ١/٤ امام رويس روفانيمي.

اول خسارة لمتصدر دوري المانيا الشرقية

برلين - ي ب - لقي فريق دينامو برلين متصدر الدوري الالماني الشرقي اول خسارة هذا الموسم في الاسبوع السابع بنتيجة ١/٣ امام دينامو دريسدن وظل رصيده ١١ نقطة متقدما بفارق نقطتين عن كل من فرانكفورت اون اودر ولوكوموتيف لايبزيغ ثم يتساوى كارل ماكس شتادت وكارل زيس جينا برصيد ٨ نقاط ثم دينامو دريسدن مع شيمي هال برصيد ٧ نقاط.

وقد فاز فرانكفورت ٣/صفر ماغديبيرغ وتعادل كارل ماكس شتادت ٢/٢ مع لوكوموتيف لايبزيغ وبذات النتيجة تعادل شيمي هال مع هانسا روستوك، وفاز يونيون برلين ٣/٢ على فيزموت اوي وتغلب براندنبيرغ بهدفين على ايرفورت وفاز كارل زيس جينا بهدف على ستال رايسا.

السويدي يفتتح بطولة الامارات المفتوحة للبولينغ

دبي - واخ - افتتح سلطان صقر السويدي الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات البطولة المفتوحة السادسة للبولينغ التي تقام تحت اشراف جمعية الامارات للبولينغ.

وصرح محمد الخاجة رئيس جمعية الامارات للبولينغ ان البطولة التي تستمر حتى ١٣ نوفمبر المقبل ستقام في ستة مراكز للبولينغ تجري تصفيات الادوار التاهيلية منها خمسة بالامارات وواحدة بالبحرين وهي مركز دبي للبولينغ يومي السبت والثلاثاء اسبوعيا وفندق شيراتون دبي يومي الاثنين والاربعاء وفندق هيلتون ابوظبي يومي الاثنين والاربعاء والنصر ليغرلاند يومي الاحد والخميس وفندق كونتننتال الشارقة يومي الخميس والجمعة ومركز بوشهري للبولينغ بالبحرين وهو مخصص للمشتركين من ابناء اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واضاف انه سيتم اختيار ٢٥ لاعبا من المراكز الستة للاشتراك في الادوار قبل النهائية والنهائية يومي ١٢ و ١٣ نوفمبر المقبل بمركز دبي للولينغ.

واشار الى اشتراك ٣٥٠ لاعبا في الدورة الحالية مقابل ٢٧٣ لاعبا في الدورة الخامسة وتوقع ارتفاع عدد المواطنين المشاركين الى اكثر من مائة مقابل ٩٢ في الدورة السابقة.

واضاف الخاجة بان منتخب الامارات للبولينغ سيشارك في البطولة الاولى لدول مجلس التعاون للبولينغ التي تقام بقطر خلال الفترة من ٤ الى ٧ ديسمبر المقبل ويقيم المنتخب معسكرا استعدادا للبطولة خلال شهر نوفمبر المقبل.

● سلطان صقر السويدي

رابع خسارة لبرشلونة وتغيير المدرب لم ينفع بلباو يصعد للمركز الثاني ومدريد حقق الفوز الخامس

مدريد - ي.ب - في اول مباراة يلعبها تحت قيادة مدربه الجديد لويس اراغونيس بعد استبعاد الانكليزي تيري فينابلز، لقي فريق برشلونة رابع خسارة في الاسبوع الخامس للدوري الاسباني وذلك بهدف وحيد امام فريق اتلتيكو بلباو سجله لاعب خط الوسط خوزيه اغويري بعد بداية الشوط الاول بدقيقتين فقط.

ومما يزيد في اوجاع مشجعي برشلونة ان منافسهم الرئيسي ريال مدريد حقق فوزه الخامس على التوالي وذلك بهدفين مقابل لا شيء على لابالما ليصبح رصيده ١٠ نقط ويكون لاعبوه قد سجلوا ٢٣ هدفا ولم يدخل مرماه سوى هدف وحيد. وقد جاء هدفا مدريد بالدقيقة ١٤ من الشوط الاول بواسطة المكسيكي هوغو سانشيز ثم قبل نهاية الشوط الثاني بدقيقتين بواسطة اليوغسلافي ميلان يانكوفيتش، وبذلك ترتفع معنويات ريال مدريد استعدادا لمباراته الحاسمة ضد نابولي الايطالي يوم الاربعاء بلقاء العودة في الدور الاول لبطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري، وكان مدريد قد خرج من اللقاء الاول فائزا ٢/صفر.

وبفوزه على برشلونة ارتفع رصيد بلباو الى ٨ نقط وتقدم لاحتلال المركز الثاني بينما هبط برشلونة للمركز ١٨ بعد خسارة اسبانيول صفر/٤ امام ريال سوسيداد، ويمكن ان يهبط برشلونة الى المركز قبل الاخير (١٩) اعتمادا على بقية نتائج مباريات هذا الاسبوع.

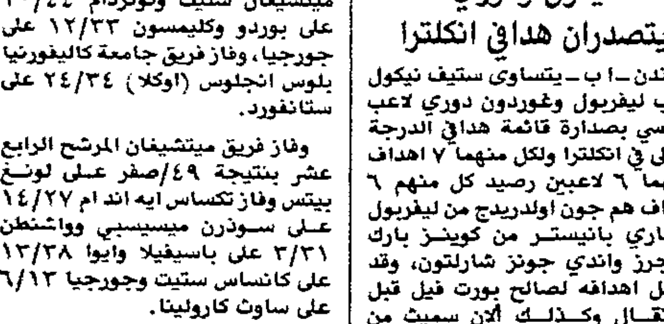


● هوغو سانشيز

نيكول ودوري يتصدران هدافي انكلترا

لندن - ا ب - يتساوى ستيف نيكول لاعب ليفربول وغوردون دوري لاعب شيلسي بصدارة قائمة هدافي الدرجة الاولى في انكلترا ولكل منهما ٧ اهداف يليهما ٦ لاعبين رصيد كل منهم ٦ اهداف هم جون اولدريدج من ليفربول وغاري بانيستر من كوينز بارك رينجرز واندي جونز شارلتون، وقد سجل اهدافه لصالح بورت فيل قبل الانتقال وكذلك الان سميث من الارسنال ولي تشابمان من شيفيلد وينزدي وبرايان مكلير من مانشستر يونايتد.

وبالنسبة للدرجة الثانية يحتل جيمي كوين لاعب سويندون المركز الاول برصيد ١١ هدفا يليه مارك برايت من كريستال بالاس ٩ اهداف



● برايان روبسون المدافع يقفز مع مهاجمي توتنهام (رويتر)

باسيت الكندية تزوجت اللاعب الاميركي سيغوسو

تورنتو - ا ب - في حفل قصير لم يحضره سوى ٣٣٠ مدعوا تم في مدينة تورنتو الكندية زفاف لاعبة التنس الكندية الاولى كارلنغ باسيت (١٩ سنة) الى الاميركي روبرت سيغوسو (٢٤ سنة) عضو الفريق الاميركي ببطولة كاس ديفيز للتنس، وقد كان من بين الحضور لاعبة التنس الاميركية كريس ايفرت.

ويذكر ان باسيت احترفت التنس قبل ٤ سنوات وقد صعدت للمركز الثامن في الترتيب العالمي ثم هبطت مؤخرا للمركز ٢٨، اما سيغوسو فقد اشترك مع مواطنه كين فلاك بالفوز ببطولة ويمبلدون لزوجي الرجال هذا العام، والبطولة الاميركية المفتوحة عام ١٩٨٥ ويلعب ضمن الفريق الاميركي بكاس ديفيز منذ عدة سنوات.

ويعد قضاء شهر عسل في كاليفورنيا سوف يستقر الزوجان في فلوريدا، وتخطط باسيت للابتعاد عن اللعبة عدة اشهر في حين ينوي سيغوسو العودة للبطولة قريبا.

اوكلاهوما اكتسح تولسا ٦٥/صفر بالكرة الجامعية

نيويورك - أ.ب - في مباريات دوري كرة القدم الاميركية الجامعية فاز فريق اوكلاهوما المرشح الاول ٦٥/صفر على تولسا وفاز نبراسكا المرشح الثاني ٣٥/٢٨ على اريزونا ستيت المرشح الثاني عشر، وتعادل فريق اوبيرن المرشح الثالث ٢٠/٢٠ مع تينيسي المرشح ١١ كذلك تعادل لويزيانا المرشح الرابع ١٣/١٣ مع اوهايو ستيت المرشح السابع وفاز ميامي المرشح الخامس ٥١/١٧ على اركنسا المرشح العاشر.

وفاز فلوريدا ستيت ٣١/٣ على ميتشيغان ستيت ونوتردام ٤٤/٢٠ على بوردو وكليمسون ٣٣/١٢ على جورجيا، وفاز فريق جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس (اوكلا) ٣٤/٢٤ على ستانفورد.

وفاز فريق ميتشيغان المرشح الرابع عشر بنتيجة ٤٩/صفر على لونغ بيتس وفاز تكساس ايه اند ام ٢٧/١٤ على سوذرن ميسيسبي وواشنطن ٣١/٣ على باسيفيلا وايوا ٣٨/١٣ على كانساس ستيت وجورجيا ١٣/٦ على ساوث كارولينا.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥

دوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم
٧ مباريات اقواها الكويت والجهراء

تقام بعد ظهر اليوم ٧ مباريات في الاسبوع الثاني لمسابقة دوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم.

ففي الساعة الثالثة والنصف يستضيف خيطان على ملعبه فريق نادي اليرموك، ويستضيف النصر على ملعبه فريق نادي كاظمة، كما يستضيف السالمية على ملعب تامر فريق الشباب، وفي الوقت نفسه يلتقي الصليبخات على ملعبه مع الساحل وفي الساعة ٤,٥٥ دقيقة يستضيف نادي الكويت على ملعبه بمنطقة كيفان فريق نادي الجهراء، ويلعب العربي والفحيحيل على استاد صباح السالم بالنادي العربي، والتضامن والقادسية على استاد محمد الحمد بمنطقة حولي.

وقبل مباريات اليوم تتصدر اندية الكويت وكاظمة والسالمية والعربي قائمة الترتيب برصيد نقطتين لكل منها ويفارق الاهداف فقط، وكانت اكبر نسبة مسجلة في الاسبوع الماضي لصالح نادي الكويت الذي هزم الفحيحل ١/٥ على ملعبه.

وتلي اندية الصدارة فرق اندية خيطان والساحل واليرموك والجهراء والتضامن والنصر .. ولكل منها نقطة واحدة.

ثم اندية القادسية والشباب والصليبخات والفحيحيل دون رصيد.

وكانت مباريات الاسبوع الماضي قد اسفرت عن فوز كاظمة على الصليبخات ١/٣، العربي على الشباب ١/٢، السالمية على القادسية ٢/٣، والكويت على الفحيحيل ١/٥.

وتعادل اليرموك مع الجهراء ١/١، التضامن مع النصر صفر/صفر، خيطان مع الساحل ٣/٣، ومن واقع هذه النتائج واطراف مباريات اليوم نجد ان لقاء الكويت والجهراء هو اقوى لقاءات اليوم.

● فريق نادي الكويت ٢٠ سنة

مجلس الوزراء اقر ميزانية البطولة الاسيوية للطائرة

علمت «القبس» ان مجلس الوزراء اعتمد في جلسته الاسبوعية الماضية الميزانية اللازمة لاقامة البطولة الاسيوية للكرة الطائرة والتي تستضيفها الكويت في شهر اكتوبر المقبل.

تعديل شروط التمثيل الرياضي للمنتخبات الكويتية

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الصباح امس قرارا يقضي بتعديل شروط التمثيل الرياضي.

ويتضمن القرار الذي يتكون من عدة مواد على قصر التمثيل الرياضي في المنتخبات الاهلية على الكويتيين دون غيرهم.

واجاز القرار التمثيل الرياضي لغير الكويتيين شريطة ان يكونوا ولدوا في الكويت وفق شهادة ميلاد كويتية والتحقوا بمدارس الكويت منذ المرحلة الابتدائية اضافة الى ان يكونوا مقيمين بصفة شرعية.

* وجاء في المادة الثالثة للقرار ان يقصر الاشتراك في المنتخبات الاهلية على اللاعبين من الكويتيين دون غيرهم.
* كما جاء في المادة الرابعة للقرار الغاء القرار الوزاري رقم ٥٠ لسنة ١٩٧٤ المشار اليه.

وان يعمل بهذا القرار اعتبارا من الموسم الرياضي الحالي ١٩٨٨/٨٧.

هذا وكان القرار الوزاري الصادر امس قد اشار في مادته الاولى الى استمرار قصر التمثيل الرياضي على الكويتيين.

التضامن يلعب مبارياته في استاد كاظمة

قرر اتحاد كرة القدم بعد موافقة نادي كاظمة الرياضي ان تقام مباريات فريق نادي التضامن في دوري الدرجة الثانية على استاد نادي كاظمة الرياضي، وعليه فان مباريات التضامن المقبلة المقرر لها ايام ٩/٢٩ مع الساحل، و١٠/١٤ مع الصليبخات، و١٠/١٨ مع خيطان و٨٧/١٠/٣١ مع الشباب ستقام على استاد نادي كاظمة الرياضي.



مباريات اليوم

* كرة القدم - دوري ٢٠ سنة - تقام اليوم ٧ مباريات ففي الساعة الثالثة والنصف يلعب السالمية والشباب بتامر، الصليبخات والساحل بالصليبخات، خيطان واليرموك بخيطان، النصر وكاظمة بالنصر، وفي الساعة الخامسة يلعب التضامن والقادسية باستاد محمد الحمد، العربي والفحيحيل بالعربي، الكويت والجهراء بالكويت.
* كرة السلة دوري ١٩ سنة - يلتقي على صالة كيفان كاظمة والتضامن ثم الجهراءوالصليبخات، والساحل مع السالمية، وعلى صالة ثانوية الجابرية تلعب خيطان والكويت ثم العربي والشباب.
* الكرة الطائرة - دوري ١٤ سنة - تبدأ على صالة الدعية اعتبارا من الساعة الرابعة مباريات هذه المسابقة حيث يلعب الصليبخات وخيطان، الكويت والفحيحيل، التضامن والشباب، ثم الجهراء وكاظمة، ويلعب القادسية والساحل على صالة القادسية، والعربي والنصر على صالة العربي الساعة الرابعة مساء.
* كرة الماء - ناشئين - يلعب الكويت والصليبخات الساعة الرابعة على حوض نادي الكويت.
* الغطس - تبدأ اليوم البطولة التمهيدية للغطس من السلم الثابت للعمومي على حوض كاظمة.

تعادلان لفريقي الصدارة في دوري النمسا

فيينا - رويتر - بثلاثة اهداف لكل منهما تعادل فريق رابيد فيينا مع فينير سبورتكلوب بالاسبوع الثالث عشر للدوري النمساوي، وظل رابيد بالمركز الاول برصيد ٢٣ نقطة يليه اوستريا فيينا وتيرول ولكل منهما ١٧ نقطة ثم يتساوى غريزر مع ادميرا فاكر ولكل منهما ١٦ نقطة.

وقد تعادل اوستريا فيينا خارج ملعبه ١/١ مع فيينا وتغلب تيرول الذي يدربه ايرنش هابيل ٣/صفر على شتروم غراز وغريزر ٢/صفر على كلاغنفورت وخسر مويدلنغ ٥/٢ امام ادميرا فاكر وفاز لاسك ١/٢ على فويست لنز.

تعادل سبورتنغ وبنفيكا بدوري البرتغال

لشبونة - رويتر - في مباريات مسبقة ضمن هذا الاسبوع في الدوري البرتغالي لكرة القدم فاز غويماريش ٤/صفر خارج ملعبه على بورتيموننسي وتغلب شافيز ١/٦ على فارنسي وتعادل سبورتنغ لشبونة ١/١ مع بنفيكا بطل الموسم الماضي.

أبوشيبة والعرادة لدورة التنظيم والادارة بالمغرب

يغادر الكويت اليوم متوجهين الى الرباط بالمملكة المغربية كلا من: خليفة أبوشيبة، ومسلم العرادة، عضوا مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لالعاب القوى وذلك لحضور الدورة الدراسية العربية في التنظيم والادارة التي تقام تحت اشراف الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وذلك للفترة من ٩/٢٨ الى ١٩٨٧/١٠/١٢.

رسالة القاهرة

الرئيس مبارك يقوم بزيارة مفاجئة للاهلي
الزمالك ينهي تعاقده مع باركر مقابل ١٠ الاف دولار

■ الرئيس المصري للاعبي الاهلي: هزيمة الزمالك ليست نهاية العالم

القاهرة - من محمود معروف:

قام الرئيس محمد حسني مبارك صباح امس بزيارة مفاجئة للنادي الاهلي قبل انتقاله الى ميدان التحرير لافتتاح مترو الانفاق وقدم الرئيس التهنئة بالفوز لفريق كرة القدم للنادي الاهلي على فريق افريكا سبورت بطل ساحل العاج ووصوله الى الدور قبل النهائي في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري، وكان في استقبال الرئيس الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واعضاء مجلس الادارة كمال حافظ وحسن حمدي وعادل هيكل ومحرم الراغب. واستغرقت الزيارة اكثر من نصف ساعة جلس خلالها الرئيس مع اللاعبين ودار حديث طويل حول كرة القدم والبطولات الافريقية وطرح بعض اللاعبين بعض الافكار ودارت مناقشات اقرها الرئيس، وكان الرئيس قد وصل الى الاهلي في العاشرة بتوقيت القاهرة بطائرة هليكوبتر وجلس مع اللاعبين في حديقة النادي وتحدث كمال حافظ وكيل النادي، فالقى كلمة قصيرة رحب فيها بالرئيس وقال ان اسرة النادي الاهلي سعيدة بهذه الزيارة المفاجئة وبلقاء الرئيس مع اللاعبين، تلك اللقاءات التي تعطي دفعة قوية لكل فرق النادي لتحقيق المزيد من الانتصارات وتدفع الجميع لبذل المزيد من العرق والجهد لرفع علم مصر في كل الملاعب. واضاف كمال حافظ ان شبابنا في كل مناسبة يلتقي فيها بالرئيس مبارك يكتسب المزيد من القوة ويضع امامه اسم مصر وسمعتها عاليا. وقال: نعدكم ان تستمر مسيرة الانتصارات للاهلي ولباقي الفرق المصرية في كل البطولات العربية مع الافريقية ثم اهدى درع النادي للرئيس تعبيرا عن الحب والوفاء.

وتحدث الرئيس مع اللاعبين فقال: جئت اهنئكم بنفسي على الجهد الكبير والفوز العظيم الذي حققتموه على فريق افريكا سبورت، هذا الفوز الذي اعتبره انتصارا وفوزا لمصر كلها. وقال الرئيس انه لا ينحاز لاي فريق او لناد الا للفريق المنتصر الذي يحقق لمصر الانتصار ويرفع مكانتها في المحافل الدولية. وتعرض الرئيس مبارك لهزيمة الزمالك، فقال انها خسارة كبيرة لكنها ليست نهاية العالم لان كل الفرق معرضة للفوز والخسارة .. وهذا هو حال الرياضة في العالم كله، وان كنت اتمنى ان يواصل الزمالك مسيرته في البطولة لكن خسارته جاءت خسارة لمصر كلها، وان شاء الله سيعوضها في بطولاته المقبلة وعلق الرئيس مبارك على مباراة الاهلي وافريكا سبورت الاخيرة فقال ان فوزكم اراح الجميع لكن تاخركم في التسجيل اتلف الاعصاب، واوصى بان يركز الفريق جهوده في المباريات المقبلة ليحافظ على صدارته على المستوى الافريقي لتبقى الكرة المصرية في الامام دائما كما كانت خلال السنوات الاخيرة. واضاف الرئيس قائلا: ان واجبكم ان تبذلوا الجهد والعرق دون النظر للحكام او اتجاهاتهم وميولهم فالرياضة تحتاج الى الجهد والتدريب الشاق والعطاء الدائم في الملعب. ثم شكر اللاعبين على المجهود الكبير الذي بذلوه في الفترة الاخيرة والذي توج بالفوز.

ودارت المناقشات بين اللاعبين واقترح الخطيب تشكيل نقابة خاصة للاعبين اسوة بنقابة الرياضيين وتحدث احمد شوبير وطالب باعادة موسم الاستقالات الذي كان موجودا في مصر في الماضي لانهاء اية خلافات بين اللاعب وناديه وتحدث محرم الراغب عضو المجلس عن اهمية عقد مؤتمر خاص للرياضيين مع الرئيس المصري لطرح المشاكل الخاصة بالابطال وكيفية رفع المستوى والنهوض بالالعاب. وفي نهاية الكلمة او في نهاية اللقاء اوصى الرئيس بالحفاظ على سمعة الكرة المصرية وبذل اقصى الجهد لتستمر مسيرة التقدم الرياضي والقاري.

● الرئيس حسني مبارك

● كمال حافظ

الزمالك يستانف تدريباته

يلتقي الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ظهر اليوم لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك لمساعدتهم في الخروج من المحنة التي تعرض لها الفريق في الفترة الاخيرة، ويبحث مشاكلهم ليتخطى الفريق هذه المحنة.

من ناحية اخرى، استانف الفريق مرانه من جديد صباح امس وشارك فيه ١٨ لاعبا فيما عدا عادل مامور واشرف قاسم. وقاد المران الذي استمر ساعة وربع الساعة عصام بهيج المدير الفني الجديد للفريق وفاروق جعفر ومحمود الخواجة مدربان، واشتمل على تدريبات اللياقة البدنية فقط. ثم اجتمع الجهاز الفني الجديد باللاعبين لسماع مشاكلهم واعطاء التعليمات الجديدة لهم في المرحلة المقبلة.

ومن ناحية اخرى يجري الاتفاق مع اندية المقاولون والسويس والترسانة لاقامة بعض المباريات الودية خلال الفترة المقبلة حيث ان الفريق سيلعب اولى مبارياته مع نادي المحلة يوم ١١ اكتوبر المقبل.

١٠ الاف دولار تعويض لباركر

وعلى الجانب الاخر نجح مجلس الادارة في انهاء مشكلة المدرب الانكليزي ريتش باركر بعد ان اجتمع مع حمادة امام عضو مجلس الادارة ومحمد السكري عضو النادي والمفوض من مجلس الادارة لمدة ثلاث ساعات وانتهت المشكلة ووافق باركر على الحصول على مبلغ ١٠ الاف دولار فقط، وكان رأي باركر انه لا ذنب له فيما حدث غير ان الظروف لم تخدمه وانه كان يتمنى الا يجدد الزمالك عقده في ابريل الماضي، لان ذلك حرمه من عقد آخر كان ينتظره واذا كان الزمالك سوف يدفع المبلغ فقد كسب من وراء هذا الاتفاق مبلغا اخر حيث كان المفروض ان يدفع ٢٥ الف جنيه استرليني اي ما يوازي ١٠٠ الف جنيه مصري خلاف الاقامة وهي مدة العشرة اشهر الباقية.

اقامة اجبارية لباركر

المشكلة التي تواجه باركر الان انه لا بد وان يستمر ثلاثة اشهر اخرى بالقاهرة نظرا لالتحاق ابنته بالمدرسة الانكليزية بالقاهرة ولم تستطع التحويل الى انكلترا قبل نهاية ديسمبر المقبل، اي ان على باركر ان يبقى في القاهرة ثلاثة اشهر اخرى بلا عمل، ويسعى له بعض اعضاء نادي الزمالك في الحصول على عمل بمبلغ يوازي تكلفة الاقامة وايجار الشقة والسيارة.

هذا ويواصل مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعاته فسيجتمع يوم الثلاثاء المقبل لاختيار وكيل جديد للنادي. اما ان ينجح المجلس في اقناع المستشار جلال ابراهيم ليعود ليتولى منصبه كوكيل للنادي او يتم انتخاب وكيل جديد من بين الاعضاء الموجودين حاليا في المجلس.

● ريتشارد باركر

● فاروق جعفر

نتائج الدور الثاني لبطولة اوروبا بالطائرة

بروكسل - ا ب - تتساوى فرنسا مع الاتحاد السوفيتي بصدارة بطولة اوروبا الخامسة عشرة للكرة الطائرة بنهاية الدور الثاني، وقد حقق الفريق السوفيتي للرجال فوزا صعبا ١٥/١٠، ١٥/٢، ١٥/٤، ١٥/١٣ على هولندا في حين كان فوز فرنسا اكثر سهولة ١٥/٣، ١٥/١١، ١٥/١١ على يوغسلافيا، وفازت ايطاليا على رومانيا ١٥/٣، ١٥/٩، ١٥/٨، ١٥/١٢. كذلك فازت السويد ١/٣ على بلجيكا وكانت الاشواط ١٤/١٦، ١٥/١٤، ١٥/٨، ١٥/٦ واليونان ١٥/٧، ١٥/٨، ١٥/٨، ١٥/٨ وتشيكوسلوفاكيا ١٥/٤، ١٥/٥، ١٥/١٢.

وبالنسبة للسيدات تقدمت سيدات الاتحاد السوفيتي لصدارة المجموعة الاولى بعد فوزهن ٣/صفر على سيدات المانيا الغربية وكانت نتائج الاشواط ١٥/٧، ١٥/٣، ١٥/٦ وفازت بولندا ١/٣ على ايطاليا (١٥/٧، ١٥، ١٠، ١٥/٩، ١٥/٧) وتشيكوسلوفاكيا ١/٣ ايضا على هولندا (١٥/١١، ١٥/١٢، ١٥/١٠، ١٥/١).

وتتصدر المانيا الشرقية المجموعة الثانية بعد فوزها ٣/صفر على فرنسا ١٥/١، ١٥/٨، ١٥/٨ وفازت هنغاريا ٣/صفر ايضا على بلجيكا ١٥/٧، ١٥/١٣، ١٥/٣ وتقدمت للمركز الثاني كما فازت بلغاريا ٣/صفر على رومانيا ١٥/٧، ١٥/١١، ١٥/٧.

الرياضة ٣ صفحات ٢٣ و٢٤ و٢٥

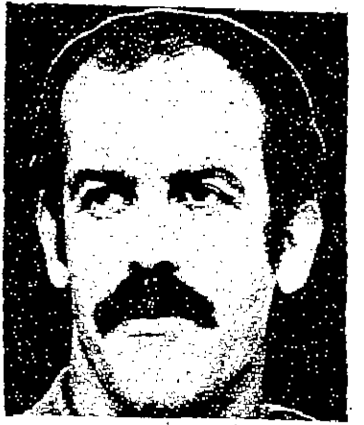
القادسية السعودي يتعاقد مع مدرب منتخب الجزائر بكأس العالم ٨٦

الجزائر العاصمة - ا. ف. ب - ذكرت صحيفة «اوريزون» المسائية الجزائرية أن رباح سعدان المدرب السابق للمنتخب القومي الجزائري لكرة القدم خلال بطولة كاس العالم التي أقيمت في المكسيك عام ١٩٨٦ قد وقع عقدا لمدة عام لتدريب نادي القادسية السعودي.

ومما يذكر أن رباح سعدان كان مدربا مساعدا لمحيي الدين خالف خلال بطولة كاس العالم باسبانيا ثم مدربا للفريق خلال بطولة كاس العالم بالمكسيك. وكان سعدان قد تعرض للهجوم الشديد من جانب الصحف الجزائرية والمسؤولين عن الرياضة في الجزائر وذلك بعد المستوى السيء الذي ظهر به الفريق الجزائري خلال هذه البطولة. غير أن الانتقادات خفت حدتها بمجرد تسرب معلومات بشان الاسباب الحقيقية التي كانت وراء هذه النتائج السيئة.

ومنذ ذلك الحين عاد سعدان الى عمله كمدرس بمعهد تكنولوجيا الرياضة وهو كلية رياضية في العاصمة الجزائرية ورفض عدة عروض لاندية جزائرية وأجنبية وخاصة من تونس والخليج.

وقد وجد سعدان نفسه .. رغما عنه .. رئيسا لتيار يطلق عليه اسم «التيار العلمي» وهو تيار يستخدم الاساليب الحديثة في مجال التغذية والطب الرياضي والاعداد ... الخ وهو تيار يعارض تيارا آخر يحمل اسم «التيار التجريبي» ويضم لاعبين قدامى أصبحوا مدربين دون أن يحصلوا على دراسات تدريبية خاصة.



● رباح سعدان

مدربون من استراليا لمنتخب الكويت للتنس

اجتمعت في السابعة من مساء أمس بمقر الاتحاد الكويتي للتنس لجنة المنتخبات الوطنية بالاتحاد برئاسة مدير المنتخبات الوطنية عبداللطيف عاشور لمناقشة لوائح اختيار لاعبي المنتخبات واختيار المدربين.

وتم في الاجتماع تكليف مقرر اللجنة أمين سر الاتحاد عبدالرضا الغريب بالسفر الى استراليا لبحث امكانية التعاقد مع مدربين من هناك لتدريب فرق المنتخبات الوطنية استعداد للمشاركة في البطولات المقبلة وخاصة بطولة دول مجلس التعاون الخليجي المقبلة.

ويذكر أن لجنة المنتخبات الوطنية التي يرأسها عبداللطيف عاشور تضم في عضويتها عبدالرضا الغريب مقررا وعبدالصمد العريان وعصام جعفر أعضاء «كونا».

موناكو واصل الصدارة بهدف وحيد لفوفانا

باريس - رويتر - اجتاز فريق موناكو الفرنسي مشكلة غياب الهداف الانكليزي مارك هيتلي وواصل الانفراد بالصدارة في الاسبوع الثاني عشر للدوري بفوزه بهدف وحيد على فريق ليل سجله يوسف فوفانا عقب مرور ١٤ دقيقة من الشوط الثاني.

وتقدم رصيد موناكو الى ١٨ نقطة يفارق ٣ نقط عن نيور ثم ياتي بوردو برصيد ١٤ نقطة وتتساوى اندية نانت وباريس سان جيرمان وماترا ريسنغ كلوب وكان وسان اتيين برصيد ١٣ نقطة ثم مونبلييه وميتس وتولوز ولكل منهم ١٢ نقطة.

وقد سيطر فريق موناكو على الشوط الثاني من المباراة واضاع لاعبه الانكليزي الثاني غلين هودل عدة فرص حتى جاء فوفانا هو اصلا من ساحل العاج وسجل هدف المباراة الوحيد.

وقد حقق فريق نيور الذي يعتبر الحصان الاسود هذا الموسم فوزه السابع بنتيجة ٣/صفر على بريست حيث افتتح تولو الاهداف بالدقيقة الخامسة واضاف بوشر الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الاول باربع دقائق، وفي منتصف الشوط الثاني سجل ريلمي الهدف الثالث، اما بوردو حامل اللقب فقد فاز بهدف وحيد على لافال سجله سيناك بالشوط الاول وتعادل نانت دون اهداف مع مونبلييه وفاز سان جيرمان ٣/صفر على سان اتيين حيث سجل سيني هدفين وكالديرون هدفا.

وتقدم فريق لانز بهدفين مقابل لا شيء على ميتس وسجل الاول اللاعب الجزائري شريف العوجاني من ركلة جزاء بالدقيقة ٣٨ من الشوط الاول وسجل الالماني ديفيلدر الهدف الثاني في بداية الشوط الثاني، وتعادل فريقا تولوز وريسنغ كلوب دون اهداف وفاز كان بهدف على تولون سجله برونو بيللوني ببداية الشوط الاول كما خسر مارسيليه بهدف امام اوسار وتغلب لوهافر ١/٢ على نيس وسجل له جاكيت وبوتيفاي بينما سجل سوليه هدف نيس الوحيد.





● يوسف فوفانا

● شريف عوجاني

فيصل بن فهد يستقبل رؤساء الوفود المشاركة ببطولة أشبال التعاون

● فيصل بن فهد

الرياض - واخ - استقبل الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي رؤساء وفود الدول المشاركة في دورة مارس لاشبال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة القدم.

وقد رحب الامير فيصل بالوفود في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية وتمنى لهم طيب الاقامة مؤكدا أهمية مثل هذه الدورات لاشبال دول مجلس التعاون لما لها من أهمية في مستقبل الكرة الخليجية.

وعبر عن تمنياته لجميع الفرق المشاركة في هذه الدورة بالتقدم والنجاح في ظل التنافس الشريف والتحلي بالاخلاق والروح الرياضية.

تحليل واحصائيات الدوري البحريني في اسبوع

المنامة - واخ - اختتم الاسبوع الاول من الدوري الممتاز لكرة القدم في البحرين بتصدر الرفاع الشرقي والوحدة وهما يحملان نفس الرصيد في النقاط والاهداف.

وكان الدوري لهذا الموسم ٨٨/٨٧ قد بدأ في الاسبوع الماضي وسيستمر حتى شهر فبراير المقبل حيث سيتم اعداد الفريق الاهلي بعد ذلك للمشاركة في دورة الخليج المقبلة التي ستقام في المملكة العربية السعودية.

وقد شهد الاسبوع الاول من الدوري ١١ هدفا وانتهت مباراة واحدة بالتعادل دون اهداف وكانت بين البحرين والخليج الصاعد الى الدوري الممتاز لكرة القدم في هذا الموسم.

كما شهدت هذه المباريات سبعة انذارات في ثماني مباريات وخلت مباراتا البحرين «الخليج والاهلي» جد حفص من الانذارات.

واعتبر هدف اللاعب صلاح العواد من نادي الرفاع الشرقي هو اسرع هدف في الدوري حتى الان حيث سجله في الدقيقة الرابعة من مباراة فريقه امام المحرق.

ولم تشهد مباريات الاسبوع الاول حالات استثنائية خاصة بينما الطريف في الامر .. ان فرق منطقة المحرق لم تحقق اي فوز ولم تسجل سوى هدف واحد من الاهداف المسجلة وقد سجل اللاعب يوسف السبيعي اول هدف في الدوري لفريقه الوحدة في مرمى مدينة عيسى بينما نال فياض محمود من الوحدة كذلك اول انذار في الدوري .. واول ركلة جزاء كانت لنادي الرفاع الغربي بطل الدوري الممتاز في الموسم الماضي واحتسبت ضد الفريق الحالة.

وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع الاول ..

● الوحدة	٣	مدينة عيسى	صفر
● الرفاع الغربي	٢	الحالة	١
● البحرين	صفر	الخليج	صفر
● الرفاع الشرقي	٣	المحرق	صفر
● جد حفص	٢	الاهلي	صفر

مباريات الاسبوع الثاني

* الاربعاء ٩/٣٠ - الوحدة والخليج، الرفاع الشرقي والحالة.
* الخميس ٨٧/١٠/١ جد حفص والمحرق، الاهلي والرفاع الغربي.
* الجمعة ١٠/٢ مدينة عيسى والبحرين.

ابطال الكؤوس الافريقية: ابيولا النيجيري في الدور قبل النهائي

ليغوس - ي.ب - تاهل فريق ابيولا بيبس النيجيري الى دور الاربعة في بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس بعد فوزه ١/٢ على نتشانغا رينجرز من زامبيا ليصعد بنتيجة اجمالية ٢/٣، وكان الفريقان قد تعادلا بهدف لكل منهما في زامبيا قبل اسبوعين.

انسحاب زائير من بطولة افريقيا للسلة

كينشاسا - ا ف ب - اذاع راديو «صوت زائير» نقلا عن السكرتير العام لاتحاد كرة السلة الزائيري ان زائير لن تشترك في تصفيات المنطقة الرابعة لبطولة كاس الامم الافريقية الرابعة عشرة لكرة السلة (رجال) والمقرر اقامتها في لواندا (بانغولا) في الفترة من ١٨ الى ٢٨ نوفمبر - تشرين ثان المقبل.

ولم يذكر الراديو اية تفصيلات اخرى، وكانت زائير قد احتلت المركز الثالث خلال بطولة كرة السلة الاخيرة التي اقيمت في اطار دورة العاب دول وسط افريقيا في برازافيل.

هيمنة بريطانية في سباق ميل المرسيدس

نيويورك - رويتر - نال كل من البريطانيين بيتر ايليوت وكيرستي ويد سيارة مرسيدس جديدة لفوز كل منهما في سباق ميل الشارع الخامس في نيويورك مساء السبت، وقطع ايليوت المسافة في ٣ دقائق و٥٣,٥٢ ثانية في حين سجلت مواطنته ٤ دقائق و٢٢,٧٠ ثانية.

وكان ايليوت قد نال فضية ٨٠٠م ببطولة العالم لالعاب القوى في روما مؤخرا وجاء بعده الايرلندي ماركوس اوسوليفان في ٣,٥٣,٩٥ ق ثم الاميركي جيم سبايفي في ٣,٥٤,٠٤ ق علما بانه جاء ثانيا بعد ايليوت في سباق ميل وستمنستر في لندن الاسبوع الماضي، واحتل المركز الرابع الايرلندي فرانك مرمارا تلاه النيوزيلندي جون والكر ثم البريطاني ستيف اوفيت والاسباني خوزيه باسكال والايرلندي راي فلين والسويسري بيير ديليزي وبالمركز العاشر جاء الاميركي الوحيد بين الاوائل وهو روسي دونغهيو مسجلا ٣,٥٨,٨٨ ق.

وبالنسبة للسيدات احتلت متسابقة بريطانية اخرى هي ايفون موراي المركز الثاني في ٤,٢٥,٥٩ ق تلتها الكندية جين ويليامز ثم الرومانية مارسينكا بويكا والهولندية ايلي فان هولست والبريطانية ويندي سلاي تلتها البريطانيتان كريستين كاهيل وكريستين بيننغ ثم جاءت الاميركيتان دايان رتيشبيرغ وسو اديسون.

بيت بنهائي فردي وزوجي لوس انجلوس

لوس انجلوس - رويتر - فاجأ المرشح الثالث الاميركي ديفيد بيت مواطنه المرشح الثاني براد غيلبرت وفاز عليه ٣/٦، ٧/٦، ٣/٦ ليصل الى نهائي بطولة فولفو للتنس في لوس انجلوس التي تبلغ جوائزها ٣١٥ الف دولار.

وقد استغرقت المباراة ساعتين ونصف الساعة وسوف يلعب بيت المباراة النهائية ضد المرشح الاول السويدي ستيفان ادبيرغ الذي فاز بسهولة ٢/٦، ٣/٦ على الاميركي تيم ويلكيسون.

كذلك وصل بيت لنهائي الزوجي مع كيفن كورين بعد فوزهما ٥/٧، ٢/٦ على المكسيكي خورخي لوزان مع الاميركي تود ويتسكير وسوف يقابل غيلبرت مرة اخرى مع ويلكيسون بعد فوزهما ٥/٧، ٥/٧ على كيلي جونز مع شيروود ستوارت.

نفراتيلوفا ضد شرايفر على سيارة اودي ٩٠

سان كليمنتي - كاليفورنيا - ي ب - وصلت اللاعبة الاميركية مارتينا نفراتيلوفا الى نهائي بطولة اودي للتنس في سان كليمنتي بعد تغلبها ٢/٦، ٤/٦ على مواطنتها بربارة بوتر، وسوف تلعب نفراتيلوفا ضد مواطنتها بام شرايفر التي فازت ١/٦، ٦/صفر على زينا غاريسون.

وتحصل الفائزة الاولى على ٢٠ الف دولار من اجمالي جوائز البطولة وقدرها ٧٥ الف دولار، كما تحصل على سيارة اودي ٩٠ كواترو بقيمة ٢٨ الف دولار.

باغنر غير رأيه ويقابل برونو في توتنهام

لندن - ي ب - وافق جو باغنر (٣٧ سنة) افضل ملاكم بريطاني في السبعينات على منازلة بطل بريطانيا الحالي فرانك برونو (٢٥ سنة) وذلك يوم ٢٤ اكتوبر المقبل على استاد نادي توتنهام هوتسبير.

وكان باغنر قد سبق ورفض مقابلة برونو ولكنه عاد فابلغ المنظمين الانكليز في وقت مبكر من صباح السبت بالموافقة على أن يحصل على ٢٠٠ الف جنيه استرليني، بالاضافة الى حقوق نقل النزال تلفزيونيا الى استراليا.

مانسيل فاز بسباق الجائزة الكبرى الاسباني

اسبانيا - ي ب - احرز البريطاني نايجيل مانسيل المركز الاول في سباق الجائزة الكبرى (غراند بري) قاطعا المسافة في ساعة و٤٩ دقيقة و١٢,٦٩٢ ثانية بمعدل سرعة يبلغ ١٦٦,٨٤٨ كيلومترا بالساعة تلاه الفرنسي الان بروست ثم السويدي ستيفان يوهانسون تلاه البرازيلي نيلسون بيكيه ومواطنه ايرتون سينا بالمركز الخامس.

ويحتل مانسيل المركز الثاني في ترتيب صدارة بطولة العالم للسائقين برصيد ٥٢ نقطة وظل بيكيه بالمركز الاول برصيد ٧٠ نقطة، ويحتل سينا المركز الثالث برصيد ٥١ نقطة يليه بروست ٤٦ نقطة ويوهانسون ٢٦ نقطة.

وبالنسبة للشركات المصنعة تحتل ويليامز المركز الاول برصيد ١٢٢ نقطة تليها مكلارين ٧٢ نقطة ثم لوتس ٥٧ نقطة.

تعادل غلطة سراي مع سارير بدوري تركيا

انقرة - رويتر - تعادل فريق غلطة سراي متصدر الدوري التركي ١/١ خارج ملعبه مع سارير وتقدم رصيده الى ١٣ نقطة من ٤ انتصارات وتعادل واحد يليه برصيد ١٢ نقطة بيشيكتاش ويتساوى بورصة وطرابزون ودينيزلي برصيد ١٠ نقاط لكل منهم.

وقد فاز بيشيكتاش ١/صفر على اسكيشهرسبور وتغلب بورصة ١/٤ على ملطايا سبور وتعادل طرابزون ١/١ مع ريزرسبور وفاز دنيزلي سبور ١/صفر على سامسون سبور.

مسار مارلبورو رالي الجبل ١٩٨٧ وفق انظمة الفيزا الجديدة





عدل مسار مارلبورو رالي الجبل الدولي ١٩٨٧، ليتناسب والانظمة الجديدة في الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيزا) اي ان تكون المسافة دون الـ ٢٠٠ كلم، وأن لا يتعدى طول حلقة السرعة الواحدة ٣٠كلم، وان يكون معدل السرعة دون الـ ١٠٠ كلم/ ساعة، كما سيعمل على زيادة مسافة المراحل خلال فترات النهار على ان لا يجتاز المشاركون الحلقة الخاصة اكثر من ثلاث مرات.

هذا العام سيبلغ طول المسافة الاجمالية لمارلبورو رالي الجبل ١٠١٠ كلم ضمنها ٣٩٠ كلم اي ٣٩ في المائة من المسافة العامة للسباق، وهي موزعة على ٣٦ حلقة خاصة بالسرعة يتنافس خلالها المشاركون.

ويقسم هذا الرالي على قسمين، مسافة القسم الاول حوالي ١٥٨ كلم، والقسم الثاني ١٧٠ كلم ويجري اجتياز كل قسم ثلاث مرات. ويشكل رالي الجبل الثالث عشر هذا المباراة الوحيدة التي تجري بكاملها على طرق معبدة ضمن بطولة راليات الشرق الاوسط.

اما الهدف من هذه الطريقة، فهو تسهيل التعرف بسرعة على الطريق من قبل المتسابقين الاجانب حيث ينتظر ان يشاركوا بكثافة.

كما يغطي الرالي هذا العام مناطق جديدة في المتن وكسروان وجبيل، ويجتاز المشاركون طرقات كثيرة المنعطفات حيث يمرون في بعض الاحيان على منعطف كل ٣٠ كلم، كما يسلكون مناطق جرداء جردية على ارتفاع ١٥٠٠م في عرب اللقلوق مثلا.

ومن ميزات مارلبورو رالي الجبل الدولي هذا العام، مرور السائقين في مناطق ومراحل تشبه بطبيعتها طرقات رالي كورسيكا العسير من حيث ضيقها وتعرجها وخطورتها صعودا وهبوطا.

نجح السالمية باستغلال الجناحين والكرات المرتدة ففاز ٢/٣
القادسية يلعب بدون روح وبلا حماس ودفاعه مفتوح

● كتب جاسم اشكناني:

قفز السالمية برصيده الى ثماني نقاط اثر فوزه على القادسية ٢/٣، في المباراة التي جرت بينهما على استاد محمد الحمد في ختام الاسبوع الخامس لبطولة الدوري العام، بينما بقي القادسية على رصيده السابق وله ٤ نقاط من فوزين على الفحيحيل واليرموك فيما خسر ٣ مباريات، انتهى شوط المباراة الاول لصالح السالمية ١/٢ رغم ان القادسية بدأ تسجيل الاهداف اثر ركلة جزاء احرز منها فيصل الدخيل هدف الاصفر في الدقيقة ٦، واستطاع احمد راشد اليحيوح ان يسجل التعادل للسالمية في الدقيقة ١٩ واضاف فيصل العصفور هدف السالمية الثاني من ركلة جزاء بالدقيقة ٣٤.




● نبيل ليلي وباسل يتابعان الكرة ومتابعة من الدخيل وحده

● اسماعيل خليل في احدى طلعاته عن طريق المدافع محمد ابراهيم

السالمية استغل دفاع القادسية

لعب السالمية بطريقة كشفت دفاع القادسية فقد لجأ لملء منطقة الوسط والتمرير القصير ما بين اللاعبين مع تغيير تجاه الكرة بشكل مفاجيء للجناح الايمن حميد عربي الذي كان بعيدا عن رقابة عادل العطار ثم من جهة اليسار مرة اخرى ناحية اسماعيل خليل الذي دوخ محمد ابراهيم وناصر علي في هذا الشوط فبرزت خطورة السالمية بشكل واضح لان دفاع القادسية كان يلعب متقاربا مع ترك الجوانب .. ومما ساعد السالمية على تفوقه في الوسط ايضا تفكك وسط القادسية وتباعد لاعبيه وبطء حركتهم وقد ظهر واضحا ارتفاع لياقة وسرعة حركة لاعبي السالمية عن القادسية لتلوح لهم السيطرة على المنطقة مع اللعب بطريقة رجل لرجل في حالة استحواذ القادسية على الكرة مما اوقف تقدم الخصم لمرماه تماما .. ومع ان السالمية عاد ليدافع مبكرا في الشوط الثاني اثر هدف القادسية الثاني «التعادل» في الدقيقة ٤ الا انه ايضا هدد مرمى القادسية ودفاعه بالهجمات المرتدة السريعة جهة الجناحين.

وخاصة الجناح الايمن الذي كان مصدر خطورة فريق السالمية وذلك لسوء حالة عادل العطار وفتحه الطريق للمرور بسهولة ومن الجهة نفسها ايضا اخترق السالمية دفاع القادسية فارتكب مرزوق مرجان لاعب القادسية خطأ احتسبه الحكم ركلة جزاء «صحيحة» سددها فيصل العصفور فارتدت من الحارس وسجل منها حميد عرب هدف الفوز للسالمية في الدقيقة ٣٨.

القادسية يبدأ بقوة ثم ينتهي

في جميع مباريات القادسية اتضح انه يبدأ كل شوط بمستوى جيد لمدة ١٥ دقيقة ثم يتلاشى تماما .. وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ضعف اللياقة البدنية بشكل واضح خاصة لدى متعب الذاير وحمد الصالح وعادل العطار وعبيد الشمري وفيصل الدخيل .. القادسية ينقل الكرة بشكل جيد وسط الملعب وما ان تصل للمهاجمين حتى «يتورط» الفريق بالكرة لان قلة العدد واضحة امام دفاع الخصم ولا يستطيع المهاجمون ان يفعلوا شيئا .. ولا يعوض القادسية قلة هجومه بالتسديد او الانطلاق الجانبي لعمق المنطقة وتمرير الكرات الخلفية بل ينجح ويرفع الكرة دون ان يكون هناك من يستطيع استغلالها بالرأس والكرة الوحيدة التي جاءت ناجحة تلك التي رفعها متعب الذاير في الدقيقة ٤ من الشوط الثاني وسجل منها حمد الصالح هدف القادسية الثاني «كان هو التعادل» ولا شك ان الفريق بشكل عام يفتقر كالعادة للروح القتالية وقوة الاداء فهو مستسلم تماما فكل لاعب يعتمد على زميله لاستخلاص الكرة والفريق لا يعرف اللعب بطريقة رجل لرجل او اي طريقة دفاعية لذا فان دفاعه دائما سهل ومفتوح على مصراعيه ومع كل هذا يحتفظ لاعبو هذا الخط بالكرة ويحاولون اظهار مهاراتهم ويتسببون في مصائب كثيرة على مرماهم باستثناء راشد بديح.

التحكيم ممتاز

اجاد الحكم الدولي عيسى الجساس ادارة المباراة وكان مقتدرا في ادارته لها تحرك وتابع الكرة ولم يفته اي خطأ واحتسب ثلاث ركلات صحيحة واحدة للقادسية واثنتين للسالمية ساعده في ادارة المباراة سعد سكين ومحمد جدوع وقد انذر الحمد احمد راشد اليحيوح وبسام عبدالنبي من السالمية ومرزوق مرجان من القادسية.

موقف الدوري العام بعد الاسبوع الخامس

النادي	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
العربي	٥	٤	١	–	١٠	٣	٩
الكويت	٥	٤	–	١	٨	٤	٨
السالمية	٥	٤	–	١	٨	٤	٨
كاظمة	٥	٢	١	٢	٦	٣	٥
القادسية	٥	٢	–	٣	٩	١٢	٤
الفحيحيل	٥	١	١	٣	٦	٧	٣
النصر	٥	١	١	٣	٦	١١	٣
اليرموك	٥	–	–	٥	٣	١٢	–

*ملحوظة: تساوى الكويت والسالمية في نسبة الاهداف ... الا ان الكويت حصل على المركز الثاني لانه فاز على السالمية في لقائهما بالمسابقة ٢/صفر.

الكويت تشارك بالبطولة الاسيوية للشباب بالتنس

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على مشاركة وفد من الاتحاد الكويتي للتنس في البطولة الاسيوية للشباب التي ستقام في سيئول خلال الفترة من ٥ الى ٩ اكتوبر المقبل.

وقد تشكل الوفد برئاسة عبدالرضا جاسم الغريب امين السر العام للاتحاد الكويتي للتنس وتوني مونداي مدربا، واللاعبين ايمن ابراهيم الاشوك ووليد البناي وهاشم سالم الجوهر.

وتاتي هذه المشاركة بعد عودة اللاعبين الكويتيين من البطولة العربية الثالثة للشباب التي اقيمت في القاهرة خلال الشهر الجاري وحصلوا فيها على المركز الثاني. وقد حرص الاتحاد على المشاركة في مثل هذه البطولات لاعطاء اللاعبين الكويتيين الفرصة لمزيد من الخبرة والاحتكاك مع فرق عربية ودولية مما يساعد على الارتقاء بمستوى لاعبينا وتمكينهم من تحقيق مراكز متقدمة في هذه اللعبة.

خسر نابولي وتصدر روما الدوري الايطالي
هدفان لراش لصالح يوفنتوس امام بيسكارا

● ايان راش

روما ـ رويتر ـ لقي فريق نابولي بطل الدوري الايطالي اول خسارة في الاسبوع الثالث للموسم الجديد وذلك بهدف وحيد امام بيزا، وصعد فريق روما للمركز الاول برصيد ٥ نقاط عقب فوزه خارج ملعبه ٢/٣ على افيللينو.

وتتساوى اندية فيورنتينا ويوفنتوس وسامبدوريا وبيسكارا وانتر ناسيونالي ميلانو ونابولي برصيد ٤ نقط.

وقد فاز يوفنتوس ١/٣ على بيسكارا وانتر ميلانو ٢/صفر على ايمبولي واسكولي ٣/صفر على تورينو وتعادل شيزينا دون اهداف مع ايه سي ميلانو كما تعادل فيورنتينا ١/١ مع كومو وتغلب سامبدوريا ١/٣ على فيرونا.

هدفان لراش

ودحض المهاجم الويلزي ايان راش كل الشكوك حول اصابته وسجل هدفين لفريق يوفنتوس بفوزه ١/٣ على بيسكارا الذي كان متصدرا بالاسبوع الثاني، وشارك البرازيلي كاريكا مع نابولي لاول مرة بالدوري لكن وضح تاثر اعصاب اللاعبين قبل مباراة الاربعاء ضد ريال مدريد، وفشل نابولي باختراق دفاع بيزا الذي لعب بعشرة لاعبين طوال الشوط الثاني بعد طرد لاعبه الانكليزي بول ايليوت.

خسارة فيلاندر بنهائي بطولة برشلونة للتنس

برشلونة ـ رويتر ـ خسر المرشح الاول السويدي ماتس فيلاندر نهائي بطولة برشلونة المفتوحة للتنس وذلك امام اللاعب الارجنتيني مارتن خايتي ٦/٧، ٤/٦، ٦/٤، صفر/٦، ٤/٦.

الرياضة ثلاث صفحات ٢٣ و٢٤ و٢٥

التغيير في اللحظات الاخيرة!

امس كان مقررا وفقا للبرنامج الذي وضعته مراقبة البرامج الرياضية في تلفزيون الكويت نقل مباراة الكويت والفحيحيل.. وفجأة جرى نقل السيارات لتنقل مباراة القادسية والسالمية التي لم تكن موضوعة اصلا في جدول التلفزيون .. هل من سبب؟

الرائد محمد شويرد الى الرباط اليوم

يغادر البلاد اليوم الرائد محمد شويرد عضو مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي متوجها الى الرباط موفدا من قبل وزارة الداخلية لحضور دورة الادارة والتنظيم التي ينظمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في المغرب خلال الفترة من ٩/٢٨ – ١٩٨٧/١٠/١٤.

اللجنة الاولمبية تجتمع الليلة

يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا في السادسة مساء اليوم الاثنين لتحديد مصير المجلس الحالي وفقا للقرار الوزاري الذي صدر منذ ثلاثة اشهر بتعيين مجلس ادارة موقت للجنة، وفي حالة عدم تسلم اللجنة الاولمبية اي قرار من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حتى موعد اجتماعها فانها ستقوم بتحديد موعد اجتماع للجمعية العمومية وفتح باب الترشيح لانتخاب لجنة اولمبية تكمل السنوات الاربع التي تنتهي بعد دورة سيئول الاولمبية العام المقبل.

العوضي: المالية قدمت التسهيلات لاتحاد اليد

صرح منصور العوضي امين سر الاتحاد الكويتي لكرة اليد بانه قد عقد اجتماع بين حسين مكي حمود نائب رئيس الاتحاد وامين السر العام من جهة وعبدالحميد حسين وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون املاك الدولة من جهة اخرى، حيث قدم وكيل الوزارة جميع التسهيلات للاتحاد، كما وافق على اقامة جميع اللجان والوفود المشاركة في البطولة الاولى لمنتخبات دول مجلس التعاون بكرة اليد في فندق الهوليداي إن نظرا لما فيه المصلحة العامة.

اجتماع اللجنة الاعلامية لبطولة التعاون باليد

يعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم بفندق الهوليداي إن الاجتماع الاول للجنة الاعلامية لبطولة دول مجلس التعاون الاولى لمنتخبات اليد التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر الجاري وحتى ٤ اكتوبر المقبل.

منتخب البحرين لليد وصل امس والامارات يصل صباح اليوم

من المقرر ان يكون قد وصل الى البلاد في الساعة العاشرة من مساء امس وفد منتخب البحرين لكرة اليد للمشاركة ببطولة منتخبات دول مجلس التعاون الخليجي الاولى لكرة اليد.. التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر الجاري وحتى ٤ اكتوبر المقبل.

هذا ويصل في الساعة العاشرة من صباح اليوم وفد منتخب الامارات وهو اخر الوفود التي تصل للمشاركة بالبطولة.

ايندهوفين دون خسارة في الدوري الهولندي

هولندا ـ ي ب ـ في الاسبوع التاسع للدوري الهولندي فاز ايندهوفين ١/٣ على فاينورد وارتفع رصيده الى ١٦ نقطة من ٨ مباريات فاز بها جميعا، وسجل لاعبوه ٣٤ نقطة ودخل مرماه ٩ اهداف.

ويتساوى فريقا اجاكس امستردام وفاينورد برصيد ١٢ نقطة من ٩ مباريات ثم فيليم الثاني وسبارتا روتردام وبيك زويل ولكل منها ١١ نقطة من ٩ مباريات.

وقد فاز اجاكس باربعة اهداف على دين بوش وفيليم ١/٢ على دين اس والكمار ١/٥ على غرونتغين وتعادل اوترخت سلبيا مع فولندام وكذلك سبارتا مع بيك زويل وفاز رودا ١/٤ على هارليم ودين صاغ ١/٣ على فورتونا وتعادل توينتي ١/١ مع فيتلو.

عادل عباس يخطف الفوز للكويت ١/٢ في الدقيقة ٩٠
سيطر الفحيحيل بالشوط الثاني وواصل الابيض انطلاقته

● عادل عباس لحظة تسجيله هدف الفوز للكويت

● ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم على ربيع سعد

كتب جمال مرجان:

خطف عادل عباس هدف الفوز لفريقه الكويت واحرز هدفا قاتلا بفدائية في مرمى الفحيحيل في الدقيقة الاخيرة من اللقاء المثير الذي اقيم بينهما امس على استاد نادي الكويت في آخر مباريات الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم لتنتهي المباراة ١/٢ لصالح الكويت الذي اضاف الى رصيده نقطتين غاليتين حافظ بهما على قوة دفعه في دائرة المنافسة بالمركز الثاني برصيد ٨ نقاط فيما بقي الفحيحيل على رصيد ٣ نقاط. كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح الكويت واحرز الهدف وليد الجاسم في الدقيقة ٢٥ من ركلة جزاء صحيحة احتسبها الحكم راضي الحداد عندما عرقل ربيع سعد محمد ابراهيم داخل منطقة الجزاء قبل انفراده بالمرمى، وفي الشوط الثاني نشط الفحيحيل وسيطر سيطرة كاملة ونجح في احراز هدف التعادل في الدقيقة ٣٥ وسجله عبدالعزيز الهاجري من كرة عالية ناحية اليمين تقدم بها وانفرد بالمرمى وسددها قوية على يسار صلاح مرزوق، ثم اثمرت جهود عادل عباس في اخر خمس دقائق بالمباراة عندما تقدم للامام وسجل هدف الفوز لفريقه من كرة عالية رفعها الجريسي داخل منطقة جزاء الفحيحيل ليستقبلها ويهيئها عادل عباس على صدره ويضع فيها كل قوته ويسددها قوية داخل المرمى ويسقط بعدها على الارض مصابا وسط تكتل دفاع الفحيحيل.

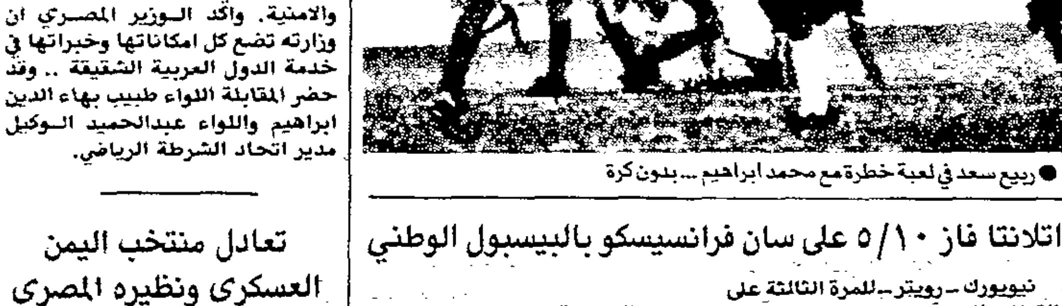
● جاء الشوط الاول متوسط المستوى تبادل فيه الفريقان الهجمات دون فاعلية وتكسرت معظمها على حدود منطقتي الجزاء. فيما انحصر اللعب في وسط الملعب.. ولم يشكل الفريقان خطورة مباشرة على المرمى ما عدا الكرة التي انفرد بها حمد حربي بمرمى المرزوق وسددها في يده بالدقيقة الثانية من بداية المباراة وقد اسفرت اخطر هجمات الكويت في هذا الشوط عن ركلة جزاء احرز فيها هدفه الاول.

الفحيحيل الافضل انتشارا بالشوط الثاني

● منذ بداية الشوط الثاني تحرك الفحيحيل بشكل افضل واستحوذ على الكرة في وسط الملعب بفضل حسن انتشاره واستغلاله للمساحات الخالية في الملعب معتمدا على التمريرات الارضية وفتح اللعب عن طريق الجانبين .. وساعده على ذلك حركة ونشاط لاعبي الوسط محمد سعد وامير سراج وغانم جابي والجعيدان الذين نجحوا في السيطرة على منطقة المناورات واجادوا في سرعة ربط الدفاع بالهجوم وبناء الهجمات المنظمة. فيما ضاع جهد الفحيحيل في الهجوم بسبب الافتقار الى النهاية الجيدة فاهدروا عدة فرص للتسجيل.

ومن ناحية اخرى ظهر الكويت بحالة مفككة كمجموعة وخطوطه غير مترابطة ومال اداؤه للفردية معتمدا فقط على الكرات الامامية الطويلة للحساوي وعماد دشتي لاغيا دور الوسط نهائيا.. فيما ظهر دفاعه مرتبكا لولا يقظة وليد الجاسم الذي انقذ مرماه من عدة كرات خطرة وحرجة. ولم يصح الكويت من غفوته الا في اخر خمس دقائق من المباراة عندما تقدم للامام محاصرا الفحيحيل في منتصف ملعبه. وقد سدد عادل عباس كرة قوية ارتدت من العارضة اعقبها بهدف الفوز لفريقه.

● ادار اللقاء راضي الحداد وعاونه عباس عبدالخضر وعارف ابل. وكان التحكيم جيدا ونجح الحداد في خروج المباراة لبر الامان. وقد انذر الحكم عادل عباس والحساوي من الكويت، وعادل جعيدان، الحميدي حمد، ربيع سعد، وعبدالسلام حمود من الفحيحيل.



● ربيع سعد في لعبة خطرة مع محمد ابراهيم ... بدون كرة

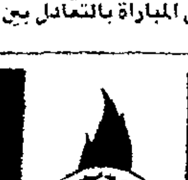
سبب تغيير الحساوي واصابة عادل بسيطة

اوضح محمد شعيب مساعد مدرب نادي الكويت ان المدرب كارترايت استبدل المهاجم صلاح الحساوي قبل نهاية الشوط الثاني نظرا لارهاقه من نوبة الانفلونزا التي يعاني منها، واشار الى ان المدرب لم يكن ينوي استبدال المدافع حسين الجريسي الذي تعرض لكدمة بسيطة في الشوط الاول وبخصوص قلب الدفاع عادل عباس قال الدكتور محمد الليثي طبيب الفريق انه تعرض لكدمات وسحجات بسيطة في الكوع والركبة اثر سقوطه في منطقة الجزاء عقب تسجيل الهدف الثاني من بين لاعبي الفحيحيل.

تعاون رياضي وامني بين مصر والبحرين

القاهرة ـ القبس:

التقى وزير الداخلية المصري زكي بدر بمكتبه ظهر امس بالشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب بالبحرين، حيث ناقشا اوجه التعاون وتبادل الخبرات التدريبية في المجالات الرياضية والامنية. واكد الوزير المصري ان وزارته تضع كل امكاناتها وخبراتها في خدمة الدول العربية الشقيقة .. وقد حضر المقابلة اللواء طبيب بهاء الدين ابراهيم واللواء عبدالحميد الوكيل مدير اتحاد الشرطة الرياضي.




تعادل منتخب اليمن العسكري ونظيره المصري بهدفين لكل منهما

صنعاء ـ ق.ن.أ ـ تعادل المنتخب اليمني العسكري لكرة القدم مع نظيره المصري بهدفين لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما في صنعاء امس بمناسبة العيد الفضي للثورة اليمنية.

وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بتقدم المنتخب المصري بهدفين مقابل هدف واحد.

وفي الشوط الثاني احرز المنتخب اليمني هدفه الثاني من ضربة جزاء لتنتهي المباراة بالتعادل بين الفريقين.

اتلانتا فاز ٥/١٠ على سان فرانسيسكو بالبيسبول الوطني

نيويورك ـ رويتر ـ للمرة الثالثة على التوالي فاز تورنتو بلوجيس متصدر القسم الشرقي ٩/١٠ على ديترويت تايغرز ثاني القسم الشرقي في دوري البيسبول الاميركي وتقدم رصيد تورنتو الى ٩٦ فوزا مقابل ٩٢ فوزا لفريق تايغرز وخسر منسوتا متصدر القسم الغربي ٤/٧ امام كانساس سيتي رويالز ثاني القسم، وفاز ميلواكي برويرز ٢/٣ على بوسطن ريد سوكس وشيكاغو وايت سوكس ٢/٣ على اوكلاند اثلتيكس ونيويورك يانكيز ٢/صفر على بولتيمور اوريوليس وسياتل مارينرز ١/٢ على تكساس رينجرز وكليفلاند انديانز ١٠/١١ على كاليفورنيا اينجلز.

وبالنسبة للدوري الوطني للبيسبول يتصدر سانت لويس كاردينالز القسم الشرقي برصيد ٩١ فوزا يليه نيويورك ميتس ٨٨ فوزا ويتصدر سان فرانسيسكو جيانتس القسم الغربي برصيد ٨٤ فوزا يليه سينسيناتي ريدز ٧٧ فوزا. وقد فاز كاردينالز ٣/٥ على شيكاغو كبس وخسر ميتس ٨/٢ امام بتسبيرغ بايرتس وفاز اتلانتا بريفز ٥/١٠ على سان فرانسيسكو جيانتس ومونتريال اكسبوز ٤/٧ على فيلادلفيا فيليس ولوس انجلوس دودجرز ١/٣ على سان دييغو بيدرز وهيوستون استروز ٣/٥ على سينسيناتي ريدز.

عودة الفوج الثاني من بعثة مصر المشاركة بدورة البحر المتوسط

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ عاد الى القاهرة امس الفوج الثاني والاخير لبعثة مصر الرياضية التي شاركت في دورة البحر الابيض العاشرة التي نظمتها سوريا بمدينة اللاذقية خلال الفترة من ١١ الى ٢٥ سبتمبر الحالي.

والجدير بالذكر ان مصر شاركت في ثماني العاب فردية وجاءت في المركز التاسع في الترتيب العام للدورة حيث نالت ٦ ميداليات ذهبية ومثلها فضية و١٠ برونزيات حصلت عليها في العاب القوى ورفع الاثقال والجودو والمصارعة والفروسية ولم تحصل على اية ميدالية في بقية اللعبات التي شاركت فيها وهي الرماية والسباحة وتنس الطاولة.

جنشير خان للتصنيف الثاني بين لاعبي الاسكواش

هونغ كونغ (رويتر): سجل الباكستاني الشاب جنشير خان فوزا مقنعا ٦/٩، ٢/٩، ٥/٩ على المرشح الرابع الاسترالي كريس ديتمار ليحرز المركز الاول في بطولة هونغ كونغ المفتوحة للاسكواش.

وكان جنشير يبدو متعبا خلال المباراة النهائية عقب فوزه بدور الاربعة ٢/٩، ٩/١٠، ٢/٩ على المرشح الاول مواطنه جهانجير خان اللاعب الاول بالعالم وقد تقدم تصنيف جنشير (١٨ سنة) ليصبح اللاعب الثاني عالميا نظرا لفوزه في بطولات سنغافورة وماليزيا وهونغ كونغ على التوالي، ويقول جنشير هدفي المقبل ان اصبح الاول بالعالم.

ومن المتوقع ان يتقابل جهانجير وجنشير بنهائي بطولة الباكستان لاساتذة الاسكواش هذا الاسبوع.

وقد احتل جهانجير المركز الثالث عقب فوزه ٥/٩، ٣/٩، ١/٩، ٣/٩ على المرشح الثاني النيوزيلندي روس نورمان حامل لقب بطولة العالم التي احرزها في تولوز خلال نوفمبر الماضي بعدما فاز على جهانجير.

غراف تحرز بطولتها التاسعة في هامبورغ

هامبورغ (رويتر): احرزت اللاعبة الالمانية شتيفي غراف تاسع بطولة لها في عام ١٩٨٧ بعد ان تغلبت ٢/٦، ٢/٦، على مواطنتها ايزابيل كويتو بنهائي بطولة هامبورغ للتنس. وقد استغرقت المباراة ٥٣ دقيقة فقط وبذلك تكون غراف (اللاعبة الاولى بالعالم) قد لعبت ٦٥ مباراة هذا العام ولم تخسر سوى مباراتين ضد الاميركية مارتينا نفراتيلوفا.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠ — الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

على الصفحة الأخيرة

في عيونك طيف

يا نسيم اللّيلْ خَبِّرهُمْ تَراني
عِشْتْ في بَحْرْ المَودَّهْ والغَرامْ
لو يموتْ الوَرَد تِحيِيهْ الأماني
والمَعزَّهْ .. والمحبَّهْ ... والهيامْ
يا صغيرِ السِّنْ يا حلو المعاني
في عيونكْ طيفْ نَظْرهْ وابتسامْ
في تفانينكْ قصيدي والأغاني
كِلْ يومْ وكِلْ ليلهْ وكِلْ عامْ
في طريجي ... في مكاني أوْ زماني
في ضميريْ .. في مسيري والمنامْ
في شِعِيبْ البَر أو بينْ المباني
في السواحِلْ والّا في وَسْطْ الخيامْ
أَذْكرك في كِلْ هَمساتْ الثواني
خَفْقةٍ بالقلبْ تَسريْ بِانتظامْ

عبدالرحمن النجار

والآن.. اكتب رأيك.. بصراحة

خلص الحبر

دريشة القبس

صورة قاتمة

من اسوأ الظواهر التي تعصف بالقيم الانسانية التي تسود في المجتمع الكويتي ظاهرة التسلط التي يمارسها بعض كبار المسؤولين في الوزارات ...

امس سمعت من احد الاخوة قصة غريبة ... وتعكس صورة سوداء عن نوعية العلاقة بين المسؤول الكبير والموظف الصغير وتعكس لدى الشرفاء والمخلصين التردي الذي وصل اليه التعامل بين الناس ...

يقول محدثي بان خلافا قد حدث بين زوجين ... ولان ابغض الحلال عند الله الطلاق ... فقد طلبت السيدة الطلاق من زوجها ورفعت قضية بهذا الشأن .

الى هنا والامر عادي جدا ... وضمن النطاق الشرعي والقانوني ... وفجأة ظهر مسؤول كبير في وزارة من وزارات دولة الكويت وطلب من شقيق الزوجة وهو موظف في وزارته بان يضغط على اخته لتسحب دعواها وطلب الطلاق من زوجها فكان رد هذا الموظف بانه لا يتدخل في شؤون اخته الشخصية وهذا امر يحكمه الشرع والقانون والقضاء فاصر المسؤول على ان يتدخل الموظف لمنع اخته من الاستمرار في دعوى الطلاق والا ... استفسر الموظف من المسؤول الكبير عن معنى والا ... فقال له الموظف الكبير ... ستخسر كثيرا وستتبهدل ... وسانقلك الى مركز بعيد ...

كان الموظف يظن بان هذا المسؤول الكبير يمارس الضغط فقط دون التنفيذ لان الامر لا يمكن ان يكون ابعد من هذا الحد ... ولكن الظن خاب ... وصدر قرار بنقله لانه لم يتجاوب مع رغبة المسؤول الكبير الشخصية ...

بقي ان تعرف عزيزي القارىء بان المسؤول الكبير كان يمارس هذا الضغط والتصرف الغريب لصالح احد معارفه .

وكان الله في عون البسطاء من الموظفين من تسلط الهوامير !!

بوخالد

تأملات

احذر وأنت تتعامل مع الفرخ ان تعامله بخشونة، كأن ترمي به على الارض بقوة ويفترض ان تحمله برفق وتنزله برفق، ويقول اهل الخبرة ان جمارة الفرخ مهما كبر مثل لوح الزجاج سهل شرخها وانما انشرخت تعثر الفرخ وتعطل نموه وربما يموت.



كلام مباشر

اندونيسيا

اندونيسيا .. بلد الـ١٣٦٦٧ جزيرة احتفل منذ فترة قريبة بعيد استقلاله وقد عاش تجربة طويلة لنشر العلمانية التي ابتدعها سوكارنو - تحت اسم بانكاسيلا - بديلا عن الشريعة الاسلامية في بلد يعتبر اكثر الدول الاسلامية من حيث الكثافة السكانية - ١٦٨ مليون نسمة منهم ١٤٧ مليون مسلم - وهي البلد الخامس من حيث الكثافة السكانية في العالم.

لقد خاض شعب اندونيسيا حروبا طويلة ضد الاستعمار الهولندي انتهت بتحرير الـ١٣٦٦٧ جزيرة التي يبلغ حجم بعضها حجم فرنسا وبعضها اصغر من شقة سكنة صغيرة .. هذا التحرر من الاستعمار لم ينه شقاء الشعب هناك حيث قام حكام الفترة من ١٩٤٨ الى ١٩٥٣ باضطهاد المسلمين في حرب ضارية ازهقت فيها ارواح كثيرة وانتهت بحملهم على الانصياع لدستور علماني .. وقد عبر وزير الشؤون الدينية مناور جادز عن هذا الاتجاه في حديث صحفي قال فيه:

«الاسلام الروحي واخلاقيات الاسلام وقيمه الاجتماعية، لابأس في ذلك. اما الحكم الاسلامي فلا يمكن ان يكون ذلك ابدا».

لقد استمر هذا الاتجاه لاكثر من ربع قرن من الزمان .. والان يسجل المراقبون ظاهرة انتعاش وعودة للقيم الاسلامية على نطاق شعبي مذهل قال عنه يوسف واناندي مدير مركز جاكرتا للدراسات الاستراتيجية:

«ان الحملة ضد اقحام الاسلام في السياسة انتهت بصفقة، لقد اتجه المسلمون نحو مؤسساتهم الاجتماعية مقابل كف اجهزة الحكومة والجيش والمخابرات عن مضايقتهم. وبدلا من خوض صراع من اجل نفوذ سياسي فان الاسلام تمكن من تحقيق ما لم يحققه منذ سنوات وهو الانتشار الواسع على المستوى الشعبي».

وما يحدث في الظهيرة من ايام الجمعة في قرى وسط شرق جاو يدهش بعض علماء الانثروبولوجيا - علم اصول وتطور معتقدات البشر - اطفال وشبان يرتدون ملابس نظيفة ويضعون سجادات الصلاة على اكتافهم ويمشون او يركبون الدراجات الى مساجد متواضعة وجميلة.

وفي المدن يقبل الشباب على الصلاة حيث نسبتهم في مساجد جاكرتا حوالي ٨٠٪ من المصلين .. ومن بين هؤلاء يتميز الطلاب العائدون من الغرب حيث اثار اشمئزازهم - كما تقول الوول ستريت جورنال - الفراغ الروحي الذي تدور فيه المجتمعات الغربية.

في ظل هذه الانتعاشة برزت طروحات تنادي بانهاء هذا الصراع الطويل مع الاسلام من قبل الفئة الحاكمة .. يقول هارون ناسوشن الاستاذ في معهد الدراسات الاسلامية الحكومي والبالغ من العمر ٦٧ سنة:

«نحن بحاجة الى مسلمين مفكرين، ان على طلابنا ان يتعلموا التفكير العقلاني من اجل ان يلقى الاسلام قبولا لدى مفكري اليوم .. فقد حظي الاسلام بانتشار واسع بين عامة شرائح الشعب، ونحن نحاول ان نجعله مقبولا لدى الطبقة الحاكمة».

اذن،

يعيش المسلمون في تلك الجزر المرحلة نفسها التي يعيشها كثيرون غيرهم في كثير من الدول الاسلامية .. استعداء السلطات على الشريعة واضطهادها للصوت الاسلامي .. يستمر الاستعداء بسبب قصور في الفهم والوضوح يتحمل مسؤوليته الجميع كل بقدره .. واضطهاد يستنزف طاقات تلك الدول وتعاني منه الشعوب .. وبعد ان ياخذ الاضطهاد دورته الزمنية .. وتجف الارض ويظن المضطهدون - بكسر الهاء - ان كل شيء قد انتهى اذا بماء السماء ينساب في اجساد المسلمين من جديد فتتحرك ارواح اجيال ناشئة وتنبعث رسالة محمد ﷺ زاهية نضرة .. فيأتي الشباب ليجدد للامة الامل وليعرض على الحكام دعوة للسلام من رسالة الاسلام.

فيصل الزامل

غير معقول

أن يحضر موظفو الجمارك لفحص بضائع الحاويات في ميناء الشويخ بعد الساعة ٩,٣٠ صباحا بينما المراجعون وموظفو الشؤون الصحية بالبلدية يتواجدون قبل ساعتين أو أكثر !

نداء

الى وزارة الاشغال العامة، بضرورة صيانة المجاري العامة والتأكد من صلاحيتها حتى لا نفاجأ بانسدادها عند هطول الامطار لاسيما ونحن على ابواب الشتاء.

فيلم ميشال خليفي

صورة عن مأساة شعبه

تسلم المخرج الفلسطيني ميشال خليفي الليلة قبل الماضية الجائزة الاولى للمهرجان السينمائي الدولي ٣٥ لمدينة سان سيباستيان عن فيلمه «عرس الجليل» وهو انتاج فرنسي - بلجيكي مشترك ..

وصرح المخرج ميشال خليفي المقيم في بلجيكا للتلفزيون الاسباني بعد تسلمه الجائزة ان «الفيلم يصور جانبا من ماساة الشعب الفلسطيني وان علينا نحن البشر ان نعمق التعارف فيما بيننا، وان نطلع على مشاكل غيرنا ومعاناتهم» .



بلا قناع

غرِّدوا .. في سربنا ..!!

لا اعرف لغة السياسيين .. ولا افهم في ألغاز السياسة ولم يسبق لي السير على دروبها الوعرة الشائكة .. ولم اتزيَ يوما في زيها .. ولم اقم معها يوما اي نوع من العلاقة العاطفية .. او حتى مجرد صداقة!!

كل علاقتي بالسياسة .. انها معرفة «من بعيد لبعيد» !! لم اتاثر يوما بافكار «هتلر» .. ولم اقبل دعوة عشاء على مائدة «تشرشل» .. ولم اشارك - والله العظيم - في وضع النظرية «الماركسية» .. وامعانا في البراءة من السياسة اقسم اني .. لا افهم دواعي الكولونيل «رابوكا» للقيام بانقلابين في «فيجي» خلال خمسة اشهر!!

ولكن جهلي بالسياسة - والذي هو خير من العلم بها - لا يقتل شعور المواطنة .. ونبات الحس القومي في صدري او في صدر ومشاعر اي مواطن عربي .. فهناك - لعمري - فرق بين السياسة .. والشعور القومي او الوطني!!

.. وبما انني مواطن من هذا الوطن العربي الاكبر والاغرب .. والذي يضم بين جنباته «الصومال» و«جيبوتي»!! فان من حقي ان استغرب عدم وجود مصر الدولة العربية الام، بين اعضاء جامعة الدول العربية وهي الدولة التي انبثقت على ارضها فكرة هذه الجامعة .. وتكونت في رحمها .. وولدت على ارضها وحبت على ترابها!!

لاشك ان اخراج مصر او تعليق عضويتها او تجميدها .. بعد «فعلة» السادات .. كان له ما يبرره .. استجابة لرأي الشارع العربي الساخن انذاك والساخط على السادات.

كان ذلك القرار مقبولا في وقته كقرار تكتيكي وكمناورة سياسية ساعد عليها «السادات» كثيرا او هيأ لها .. ودفع اليها بتصرفاته الشاذة وبصلفه الذي حاول معه ان يجر مصر لما نكره ولا نرضى!! ولكن الزمن الان قد تغير - وما اسرع تغير ازماننا العربية - والحال الان غير الحال انذاك .. مات السادات برصاص شريف .. واصبح تنصل مصر من اتفاقيات كمب دايفيد .. بابا قد تدخل منه اسرائيل لكل بيت عربي .. واهل السياسة يعلمون ان الخروج من كمب دايفيد «مش زي دخوله» .. وفي مصر الان رئيس مصري محب للعرب .. بل وعربي محب لمصر .. وحرب الخليج شرست وصار لها انياب ومخالب .. صارت تستدعي عودة الام لاحتضان الابناء .. وقد تكون ثمة امور كثيرة تدعم دعوتنا لعودة مصر الى القلب العربي .. التي لم تغادره قط .. ولن!!

انا لا افهم في نصوص ميثاق جامعة الدول العربية ولكني ارى ان الانتماء لهذه الجامعة .. هو انتماء للدم العربي .. وهو بمثابة الجنسية التي تحصل عليها الدولة العربية .. لتاكيد هويتها العربية.

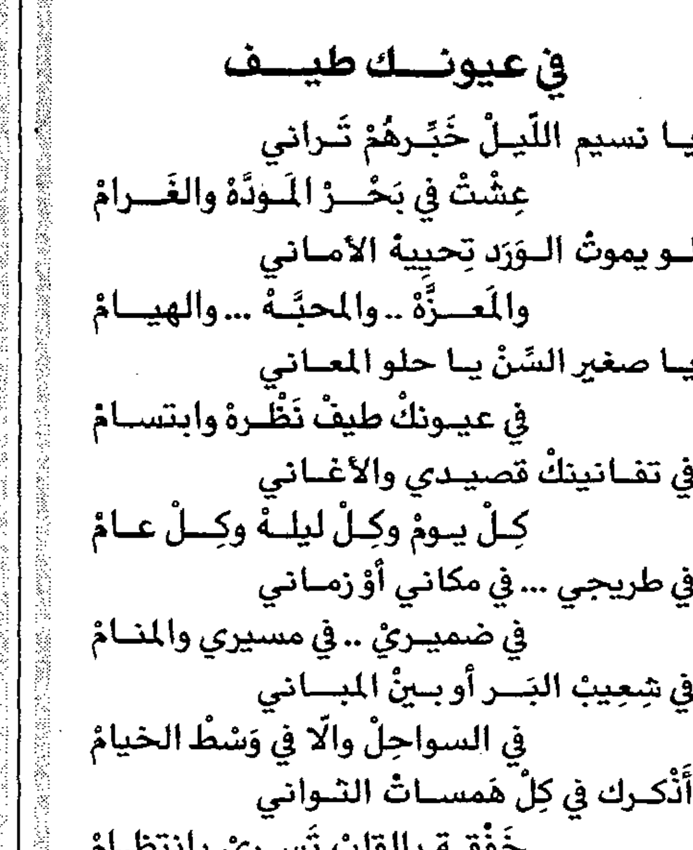
واذا كان الامر كذلك .. لا يملك اي احد حق انتزاع هذه الهوية .. او تغيير الدم .. لان ذلك امر خارج المنطق .. ايا ما فعل ذلك العضو .. لان العضوية اصلا للدولة .. للبلد .. للشعب .. وليست للرئيس او للنظام!!

للعلم فقط .. فان عودة مصر للجامعة العربية لن تزيد مصر شرفا ولكن بالتاكيد ستتشرف الجامعة بها!!

«هيه دي السياسة ولا بلاش»!!

صالح الشايجي

دفاتر ..



دولة الكويت
وزارة المواصلات
TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO.
PILOT LINE
NO. | Operator | TIME

TO: وزير الدولة لشؤون الإسكان

مازال أصحاب طلبات شقق الصوابر يتساءلون متى يتم توزيعها !!!
فهل تسمية «الصوابر» جاءت من صبر أيوب ...
أم صبر الصابرين ؟!!!

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any reparation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

حسين عبدالرحمن

القبس

الاثنين ١٩٨٧/٩/٢٨ م
Monday, 28/9/1987
العدد ٥٥٢٣ - No. 5523
طبع من عدد اليوم الاثنين
٩٩٦٨٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تنازل عن الجائزة - الثروة لانها تخالف تعاليم الدين

كوالالمبور - أ ف ب - ذكرت صحيفة «ستار» التي تصدر في كوالالمبور امس ان شابا مسلما ماليزيا في التاسعة والعشرين من عمره تنازل عن الثروة التي هبطت عليه من السماء في يانصيب قومي وتصل الى اربعمائة ألف دولار متذرعا باسباب دينية .

ورغم ان الرجل متزوج واستدان لكي يحصل على مسكن الا انه رفض الاموال التي انهمرت عليه «لان الاسلام يحرم المقامرة».

أسرار الديرة

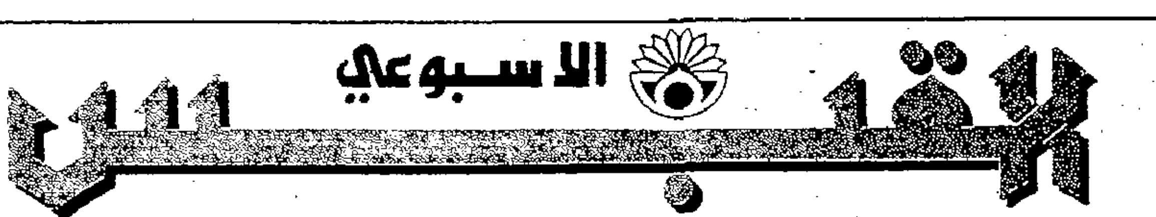
* احد الموظفين كثر (الدق) على رأسه وهاتفه من قبل مختلف انواع ودرجات (الواسطة) بخصوص بعض الوظائف وكان رده دائما يا جماعة الواسطة مراتب ويابوب نرضي الوزير.

* احدى المحافظات اضطرت لتأجير سيارات مخصصة للاموال مع السائق والمرافق الاجنبيين .. وذلك لنقص السيارات لدى هذه المحافظة.

* احدى المؤسسات الحكومية اقرت علاوات للسكن حرم منها بعض الموظفين واستفاد منها الاقل حاجة للرعاية السكنية.



ملحق القبس - العدد ٥٥٢٣ - الاثنين ٥ صفر - ١٤٠٨ هـ -
الموافق ٢٨ سبتمبر - ايلول - ١٩٨٧م السنة السادسة عشرة



القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



☆ صوفي مارسو

صارت تعرف الحب وتتجمل من أجله

تبدو صوفي مارسو كبيرة في عيون الذين يتابعون نجاحاتها على الشاشة منذ سبع سنوات. فخلال هذه السنوات، استطاعت ان تحقق شهرة كبيرة، وان تعمل مع كبار المخرجين في فرنسا، وان تقف الى جانب كبار النجوم.

لكن صوفي مارسو لم تتجاوز العشرين من عمرها بعد، بل هي وصلت الى العشرين، وهي تبدأ فيلما جديدا سيكون خطوة جديدة في حياتها الفنية، وحياتها الواقعية ايضا ففي هذا الفيلم، الذي يحمل عنوان الشوان ويعني (الثوار الملكيون في غربي فرنسا اواخر القرن الثامن عشر)، تبدو صوفي امرأة ناضجة، يحبها كثيرون، وهي قادرة على الحب، وسط الاجواء الملكية، بالرغم من نشأتها الفلاحية المتواضعة.

من اجل هذا الفيلم، عملت صوفي مارسو على اختيار الازياء التي تقنع المشاهد بانها قد نضجت فعلا، وكان اختيارها واضحا للازياء التي تمنحها حرية الحركة، وحرية ابراز الجمال، بالأسلوب الذي كان ممكنا في عام ١٧٨٩، وهو العام الذي تجري فيه احداث الفيلم في مقاطعة بريتاني الجميلة.

ولم يكن صعبا على صوفي ان تجد ما يناسبها، وقد عرف عنها انها استمرت في الاهتمام بجمالها، خلال السنوات السبع الماضية، التي قضتها في عالم الفن، واكدت فيها الكثير من مميزاتها الاساسية كانثى حقيقية، صادقة في التعامل مع ذاتها، واثقة بالنفس، وهي تؤكد وجودها في الافلام، كابنة او كحبيبة، كما تؤكد تطور اداءها الفني فيلما بعد فيلم، وارتباطها التام بعملها، ذلك الارتباط العاطفي الاصيل، حتى قيل فيها انها على استعداد للتضحية بكل شيء، من اجل دور جميل.

وتتميز صوفي مارسو بقدرتها على التصرف كفتاة صغيرة، ثم قدرتها على الحزم، والمقاومة، كممثلة صلبة، وجادة، تتناسى جروحها الصغيرة من اجل ان تشارك في مغامرة تحس بجمالها.

هذه المميزات استطاعت ان تلفت انظار كبار المخرجين وهي التي اهلتها لبطولة الفيلم الذي تمثله الان (الشوان) من خلال قناعة المخرج فيليب دي بروكا بقدراتها، خاصة وانه فيلم رومانسي بالدرجة الاولى، تمثل فيه مع فيليب نواريه، احد كبار النجوم الفرنسيين، ويلعب نواريه في الفيلم دور كونت، تلجا اليه سيلين، الفتاة الصغيرة الضائعة، التي تكبر بين يديه، ويكون الحب بينهما، وسط الحالة الثورية التي تعيش فيها المنطقة، ووسط عروض الحب، من شابين آخرين، احدهما يقتل لمعارضته الثورة، والثاني يقود ثورة مضادة. وتستطيع سيلين، الفلاحة اصلا، ان تتعايش مع هذه الظروف المتناقضة، وان تكسب حياتها وحبها، وهي تؤدي الدور بدءا من طفولته بريئة، تتفتح على الحياة بالتدريج، حتى تصبح نضجا كاملا.





هدى المهتدي

على أبواب المرحلة الثانية

بعد خمسة وعشرين عاما من عشق الكلمة آن الأوان حتى تظهر في النور

ابذل من وفائك بغير حساب... فالوفاء لا ينقص بالبذل وانما ينمو ويزيد.. ولا تظن ان الوفاء مقايضة... فهو يولم لك.. فتولم له .. وهو يهدي اليك. فتهدي اليه... وهو يزورك، فتزوره... واقرأ لتكشف نفسك لا لتفقد نفسك، اقرأ لتتبين الطريق، لا لتصير ذرة تائهة فوق الطريق فان للكلمة سلطانا عظيما. بهذه المقدمة بدات هدى المهتدي الريس هذا اللقاء.

توقف برنامج عالم السينما فأوقفني معه وكان ابتعادي لأتيح الفرصة لوجوه جديدة

● لو تحدثت هدى المهتدي عن نفسها، ماذا تقول؟

- اعلامية، اعشق الحرف والكلمة في كل ميادينها، في الميدان المرئي امام كاميرا التلفزيون، والميدان المسموع خلف ميكرفون الاذاعة، وعلى الصفحات البيضاء التي اسعى دائما ان انقشها بحروف، وهو المجال المقروء.

● الملاحظ انك كنت مذيعة نشطة في التلفزيون وكان لك اكثر من برنامج يحمل في طياته طابعا يميزك عن بقية المذيعات، وفجاة انحصر نشاطك في تقديم نشرة الاخبار، ما هي الاسباب التي انت بك الى هذا الاحتجاب؟

- انها غفوة قبل اليقظة.. وعن سبب الاحتجاب في الاونة الاخيرة عن تقديم برامج التلفزيون اوضح لك الاسباب بكل صراحة، انا من النوع الذي يحب ان ينفرد بشخصية ونوعية خاصة في تقديم البرامج التي تحمل طابعا معينا يختلف عن بقية البرامج، لا احب ان اكون نسخة مكررة لاي مذيعة في برامج اخرى، لذلك تخصصت في تقديم برامج السينما على شاشة التلفزيون الكويتي، وكذلك حلقات سينمائيات في الاذاعة، الذي ما زال يقدم حتى الان، وربما تندهش عندما اقول لك ان كثيرا من الخطابات تصلني وهي تعتب علي لتوقفي عن تقديم برامج السينما على شاشة التلفزيون.

● وما هو سبب التوقف؟

- هناك اكثر من سبب، اولا التوجه الى ان يصبح البرنامج محليا، ثانيا ان البرنامج كنا نطوف به معظم المهرجانات السينمائية العربية ونحصل على مادة حية وحديثة تغطي معظم الحلقات وهي على مستوى راق، ثم تحولت خطة برامج مراقبة المنوعات الى تقديم البرنامج بطابع محلي، وانت تعلم ان السينما في الكويت في بدايتها ولا يوجد انتاج سينمائي غزير حتى يغطي برنامجا متخصصا بالتلفزيون، فاتجهت مراقبة المنوعات الى ايقاف برنامج عالم السينما وابتدأنا في تقديم برنامج كل الفنون بحيث تتم تغطية اوجه النشاطات الفنية المختلفة في كل الميادين الفنية بالخليج.. وبكل صراحة شعرت بانني ابتعد عن برنامجي الذي حمل طابعي واسمي، والذي وصلت من خلاله الى المشاهد، شعرت بانني لا اقدم برنامجا متخصصا وهذا سبب لي الما، لانني فقدت شيئا عشت معه وعاش معي وفجاة ضاع مني.

● هل انت متخصصة في المجال السينمائي؟

- انا اعشق السينما، وعشقي للسينما يعطيني الحق في ان اكون متابعة جيدة.. انا لم ادرس السينما، ولكنها رحلة في عالم السينما اخذت من عمري ثلاثين عاما قضيتها في فنون السينما، مع صناعها، بجانب انني قدمت برنامج «عالم السينما» على شاشة التلفزيون اكثر من خمسة عشر عاما ووراء الميكروفون بالاذاعة، وهذا يعطيني الحق في ان اكون متابعة نشطة وجيدة لفنون السينما مع مخرجين ومنتجين وكتاب سيناريو، وبحضوري معظم المهرجانات السينمائية العربية والعالمية، هذه الحيثيات - الاسباب - اعطتني ثقافة وافرة عن جماليات السينما.

● لماذا لم تحاولي ان تطرقي ابواب الفنون الاخرى؟

- لقد سبق ان قدمت مجلة التلفزيون، سهرة الاثنين، سهرة المنوعات، بريد التلفزيون، معظم البرامج المنوعة قدمتها، الى ان قدمت برنامج عالم السينما وظهرت فيه بطابع معين، وبكل صراحة وجدت نفسي فيه، فمن خلال هذا البرنامج تفتحت مداركي الفنية وتوسعت اتصالاتي... وقد وجدت ان من الافضل لي ان اركز نشاطي التلفزيوني في تقديم نشرة الاخبار حتى لا اشتت نفسي في اكثر من اتجاه، لانني احترم نفسي وموهبتي وامكاناتي في تخصص واحد.

● انت مذنبة في حق المشاهد، لان ابتعادك ترك فراغا.

- لست مذنبة، انما انا على قناعة بعد هذا العمر والعطاء وتشجيع المسؤولين وحب المشاهدين.. رأيت ان من واجبي كوجه قديم متمكن ان افسح المجال لوجه جديد متمرن.

● هل تعتقدين ان من بين المذيعات الموجودات من ملأت الفراغ؟

- انا احيي نشاط الزميلات رشا مجدي ورولا الفرا، فكل منهما في مجالها تحاول جاهدة ان تعطي وتثبت اقدامها، ربما تكون لي ملاحظة، خطة وزارة الاعلام تتيح الفرصة لكل الوجوه الجديدة لتعطي كل ما عندها ولتساهم بتقديم كل برامج التلفزيون على اساس من يثبت كفاءته يعطونه الفرصة الاكبر، وقد شاهدنا ان كل البرامج التي قدمها التلفزيون تناوبت عليها معظم الزميلات والزملاء، وقد لاحظنا ان مذيعة واحدة اصبحت تقدم عدة برامج، صباح الخير، لقاء الخميس، من اغاني الافلام، حتى السهرات والمقابلات، وهذا اجتهاد منها حتى تثبت وجودها .. وهذه الخطة كانت لصالح الشاشة والوجوه الجديدة، ولكنها افقدت المشاهد الذي تعود على مشاهدة برنامج معين بمذيعة معينة المتابعة والارتباط.

● هل عرض عليك تقديم برامج تلفزيونية بعد أن توقف برنامجك «عالم السينما».

- لي الشرف ان اكون من اوائل المذيعات اللواتي قدمن برنامج صباح الخير للشاشة الصغيرة حتى العام الماضي، ولكن ساكون صريحة معك، تقديم برنامج يومي لمدة ثلاثة أشهر ولمقدمة برامج اعطت خمسة وعشرين عاما من عمرها لشاشة التلفزيون اصبح عبئا كبيرا علي وذلك من ناحية ارهاق بشرتي، وانا من النوع الحساس للمحافظة على بشرتي، وربما تندهش انني وصلت الى سن الاربعين وما زلت احتفظ ببشرة طفولية، ذلك لانني احترم بشرتي وعرفت كيف استعملها وكيف اعالجها، وحتى هذا العمر، لم اعان من مشاكل صحية مع بشرتي، ولكن اخاف ان يحدث هذا مستقبلا وخصوصا اننا في العام الماضي كنت على شاشة التلفزيون لمدة ثلاثة أشهر يوميا، مما سبب لبشرتي نوعا من الارهاق.

● هل ما زلت تتابعين المهرجانات السينمائية الى الان؟

- نعم، والمحصلة تعود الى الاذاعة في برنامجي سينمائيات، وكل مهرجان اسجل فيه ما لا يقل عن خمسين لقاء.

● الم يحدث ان قابلت المسؤولين في وزارة الاعلام لطرح وجهة نظرك في برنامج «عالم السينما» وطالبتهم باستمراره بالشكل الذي كان عليه؟

- تقابلت مع كثير من المسؤولين، وكانت وجهة نظرهم هي عدم عودة البرنامج بالشكل الذي كان عليه.. واقتنعت بوجهة نظرهم.

● ما هو شعورك وانت في طريقك الى الاستوديو لتقديم نشرة الاخبار وتشاهدين الاستوديو الذي سبق وأن قدمت من خلاله «عالم السينما».

- اشعر بنوع من الفخر والثقة بالنفس، ان الاستوديوهات جزء مني ولست ضيفة عليها، في كل استوديو قدمت مقابلة ونشرة اخبار وبرنامج وربطا، انني احس بانتماء لا استطيع ان اصفه، فكل غرفة في مبنى التلفزيون هي جزء مني، يكفي انني لم اخيب امل الجمهور او المسؤولين وكنت عند حسن ظن الجميع.. انها رحلة خمسة وعشرين عاما من العشق للكلمة والحرف بكل مجالاتها.

● ما هي المواصفات التي يجب توافرها في مقدمة نشرة الاخبار؟

- مقدمة النشرة تحتاج الى موهبة ومواصفات خاصة بحيث تعرض الخبر بطريقة واعية ملتزمة وفنية في نفس الوقت، حتى يتقبل المشاهد الخبر ويشعر بانه يخصه يمكن ان يكون عندنا عشر قارئات اخبار يقرأن دون اخطاء نحوية او هفوات بالنسبة للوقوف غير الصحيح ومخارج الالفاظ ولكن ليس بالضرورة ان تقدم العشر نشرة اخبارية متكاملة تشد انتباه المشاهد، لذلك يجب ان تكون قادرة على فن عرض الخبر بحيث يشعر المشاهد ان نظراتها واحاسيسها معه. وهذا يتطلب من المذيعة ان تكون على فلسفة خاصة بحيث تخلق نوعا من العشق ما بين المشاهد والشاشة.

● كم مرحلة مرت في حياتك؟

- انني اعتبر نفسي على ابواب المرحلة الثانية، المرحلة التي مرت كانت تعتبر بالنسبة لي، البحث عن الذات، مرحلة العطاء والاستقرار انا اعتبرها مرحلة واحدة من عمري، وهي سنوات ما قبل الاربعين، والان استقبل مرحلة ما بعد الاربعين، هل اموت كامرة؟ كحرف وكلمة وشيء ينبض؟ هل اقول انني وصلت الى مرحلة الياس؟، انا اتحدى المقولة الخاطئة هذه، انا الان اتحدى مفاهيم المرأة الشرقية التي تدعي انها بعد سن الاربعين لا بد ان تتوقف مداركها ونضجها العاطفي والعلمي.

● تقصدين، ان ما فات كان بناء للمستقبل، وان حياة المرأة تبدأ بعد الاربعين؟

- انا سعيدة جدا بحصيلة المرحلة الاولى التي شملت دراستي، وزواجي، وانجابي للاولاد، ونجاحي في عملي، وكلها تصب في رافد واحد وهو رافد البناء... الان احصد، ارى اولادي من حولي، اشاهد احترام الناس، لا تشعر ما هي سعادتي عندما اشاهد الناس تشير علي وتذكر اسمي، هذا معناه انني نجحت في المرحلة الاولى، والان لا اريد ان تنتهي حياتي، كوني حملت على اكتافي عبء البناء خلال سنوات عمري التي مضت، هل هذا يعني انني وصلت الى سن اليأس، وهو المقولة الخاطئة، لا، والف لا، انا اعيش حياتي من جديد، بنبض ودقات قلب وعطاء جديد، وعشق للحرف والكلمة من خلال سن نضج، والدليل انني كنت اكتب الشعر منذ زمن طويل ومع ذلك لم اصدر الديوان الاول الا وانا في الاربعين وهو «هكذا احبك» وانا سعيد بمرحلتي الاولى بكل الوانها واحتوائها حتى باللون الاسود.

● ماذا يشكل الشعر في نفسك؟

- هو عالم من الضوء واللون، وهو عالمي الجديد بعد عالم السينما.

● نصيحة للمذيعات المبتدئات؟

- كوني انت فقط احترمي انوثتك وموهبتك، ولا تكوني صورة من زميلة اخرى.

● امنية:

- كل ما اتمناه من كل قلبي، ان يعود برنامج عالم السينما، حتى اعود لجمهوري.

● كلمة صدق:

نادني من آخر الدنيا الـب
كل درب لك تلغي فيها دربي
يا حبيبي انت تحيا لتنادي
يا حبيبي انا احيا لالبي

من شعر فدوى طوقان.

محمد زغلول دياب



● هدى المهتدي الريس



في هذا العدد

على الدرب

السينما والمسرح .. لكل طبيعته

لماذا استطاع المسرح في بعض البلاد العربية خلال سنوات من عمره، ان يحقق انجازا اكبر مما استطاعته السينما، واكثر تميزا، وان يقدم عددا من الاعمال المهمة، التي خلقت له مكانة حقيقية، بينما ظلت السينما يتيمة الا من القليل القليل؟

ان السبب يعود الى شيء يدخل في طبيعة كل من الفنين، فالبرغم من ان المسرح والسينما من الفنون الدرامية التي تشترك في كثير من الاساسيات، الا ان لكل منهما طبيعته الخاصة بعد ذلك، وهي طبيعة تقنية من ناحية، واقتصادية اجتماعية من ناحية اخرى، تحمل امكانية في فن، لتحل محلها امكانية اخرى في الفن الاخر.

ان كلا الفنين فعل جماعي، خطواته الاولى تكاد تتشابه، وهي تبدأ بالكلمة حين تاخذ الشكل، لكن كل خطوة بعد ذلك تشكل نوعا من الفراق، خاصة عندما يكون التنفيذ.

العنصر الاساسي في المسرح هو الانسان، ورغم ان هذا الانسان عنصر مهم في السينما، الا ان الاولية الانتاجية فيها تكون عادة للالة، وهي تدخل لتحول السينما الى صناعة فنية، يظل المسرح بعيدا عنها.

الانسان في المسرح قادر على المغامرة، بدءا من الصفر، حين يوظف فيها طاقته الابداعية، وتتجمع الطاقات المنفردة، لتشكل فريقا واحدا يستطيع ان يقوم بالفعل المسرحي، في اطار امكاناته، لان المسرح قادر على ان يقوم، بمختلف الامكانات، لكن مثل هذا الفريق، مهما بذل من جهوده الذاتية، لا يستطيع ان يحول هذه الجهود، الى فعل سينمائي، لان شروط الفعل السينمائي لا بد وأن تفرض ذاتها، بدءا من وجود الالة.

السينما اذن بحاجة الى امكانات لا بد وان تتوفر قبل ان تكون. لذلك ليبقى اي فعل فردي، مهما بلغت قدرته على المغامرة، عاجزا عن انجاز فعل سينمائي بجهوده الذاتية، اذا لم تؤازره جهود مادية، قادرة على توفير ما يخلق حالة التعبير السينمائي.

هذا الواقع الذي يقدم الامكانات، ما زال غائبا عن كثير من الساحات العربية، غيابا رسميا يبدأ من عدم وجود احساس حقيقي بفن السينما كاسلوب عصري في التعبير، وغيابا اقتصاديا لم يفطن اليه كثيرون ممن يملكون المال، ويريدون استثماره فيما يفيدهم ويفيد مجتمعاتهم وقضايا اوطانهم.

انه على وجه التحديد غياب الوعي باهمية السينما كفن من ناحية، وكاستثمار من ناحية اخرى، وهو امر يدعو الى الغرابة، حين نتذكر ان المستثمر العربي لم يقصر جهوده على نطاقه المحلي، ومع ذلك لم يلاحظ غيره ممن يستثمرون في السينما، ويكسبون.

وخلق الوعي لدى من يملك المال ليس سهلا، لكن الوعي الرسمي قادر على ان يبدأ خطوته الاولى، داعما، ومساندا لهذا الفن، حتى يخلق حوله جوا من القناعة والحماسة.

والاهتمام الرسمي بالسينما من خلال مؤسساتها العامة هو الذي يستطيع ان يقدم للسينما عاملا اساسيا في النجاح، تضاف اليه العوامل الاخرى، المتوفرة، والتي حققت لفن المسرح كثيرا من نجاحاته.

واذا كان المسرح بحاجة الى سند حتى يستمر وينتج ويتطور، فان السينما لن تستطيع ان تقوم، اذا لم تمتد اليها يد تعرف كيف تمتد، ففعل المغامرة في السينما قد ينتج فيلما، ولكنه لا يستطيع ان يخلق صناعة مستمرة.

وليد ابو بكر



احلى الكلام

وشلون تبعد وقلبي تشتعل ناره
اما انقذ الروح والا فانت دمرها

خذ من حياتي حياتي وارجع الماضي
وابعد عن النفس ضيقات تحاصرها

(...)

■ لغة:

ستفاجأ سيدتي لو تعلم
اني امي جدا
في علم التفسير
ان كنت نجحت كتابيا
في عمل الحب
فما نفع التنظير

نزار قباني

■ لغة اخرى:

العار..
ان ركعت يوما او هويت
كخاتم فقير
امام شخص متعال
العار..
ان تظاهرت بالعظمة
امام انسان بسيط

«فدروج»

■ لهجة:

عليمن يا عوينتي عليمن..
ربيه ولا بعد جيه..
ولا قعدات قمرية
ولا بيدر هوانا يعود..
جزانا الريل والماطور
واشطوط الحزن بانت
وحدر

مظفر النواب

■ لهجة اخرى:

واصاحبي..
الشكوى ما تلبس اثياب
عريانه من تحت التراب
في وجه راعيها
اموت انا لو قلتها..
واموت ابخفيها !

بدر بن عبدالمحسن

■ قبس:

اي فن واي شعر يمكن ان يعبر عن حالة الفلسطينيين حين يطالبون بفتوى لاكل الكلاب والقطط.

فاروق جويده

■ قبس اخر

ان لم تكن تعرف الخبث والسفالة والموت في قضية الحقيقة، فكن فخورا بنفسك ايها الكائن الحقيقي.

كوشان

من التراث

الذيب وهو الذيب لي صار مفرد
يجر العوى حتى تجيه ذيابه
رجل بلا ربع صبور على الخطا
لي صار ما حوله طوال اشنابه
وبني على غير الغزا خيبة الرجا
تراه لو طال الينا به عابه

محمد السياري





٨

في هذا اليوم حاولت ان اناقش بعض الاخوة الشعراء والمعدين في بعض القضايا المتعلقة بالشعر الشعبي وقضية الحداثة في الشعر واهمية التراث بالنسبة لنا كشعراء شعبيين.

انا اعترف بانني مخطىء لابعد الحدود حين حاولت ان اتجاهل الواقع الذي يعيشه الوسط الشعبي، واعتقدت ان النقاش سيكون موضوعيا واننا سنتبادل الاراء بود ووعي وادراك. وما ان انهيت الجملة التي تفوهت بها حتى انهالت علي الاتهامات من كل حدب وصوب، فسكت.. وحمدت الله ان النقاش وصل الى حد الصراخ فقط ولم يتجاوزه الى حدود اخرى.

وادركت انني محظوظ جدا لان التي انهالت فوق رأسي كانت مجرد اتهامات وجمل استفزازية، ولم تكن «طفايات» سجائر مثلا !، لان الاخوة المعدين والشعراء لا يرون اي فرق يذكر بين النقاش «الجاد» والنقاش «الحاد» وان كان بينهما فرق ما فهو النقطة التي تحت الجيم !!

«شاعر شعبي»

فــلاش

شاعر غنائي مشهور لقبته احدى الزميلات «بصائغ الاغنية» رغم اعتقادنا ان النقطة في كلمة «صائغ» ما هي الا خطأ مطبعي !! اذ انه سبب رئيسي في «صياع» الاغنية الكويتية !!

هذا الشاعر يستغل اللقاءات التي تجرى معه ليحاول من خلالها اظهار نفسه بمظهر الشاعر الرائع الذي تعرض للنقد بسبب نجاحه الكبير، وان كل ما كتب عنه لا يعدو كونه بعض الافتراءات الظالمة التي يطلقها بعض الحاقدين !! متناسيا انه هو وحده سبب ذلك كله «ببركة عصائده المغناة».

الى هذا الشاعر نقول: ان القافلة لا تسير ولا يحزنون، بل انها متوقفة منذ ان دخل هذا الكاتب عالم الاغنية.. نعم هذه القافلة وهو الذي «...» !!

على ورق الورد

لماذا الحب

«هذه الساحة يجب ان تسودها المحبة والالفة» ... «يجب ان نتعامل مع بعضنا البعض بود... دعوة للمحبة».. الخ من عبارات تدعو معدي الصفحات الشعبية والشعراء للتعامل فيما بينهم بطريقة ودية محببة.

والملاحظ ان هذه العبارات بدأت في الظهور بعد ان مرت الساحة الشعبية بموجة هوجاء او الاصح عوجاء من المهاترات والاتهامات الرخيصة.. وكأن الجميع يعبر عن ندمه واسفه لما بدر منه.

والواقع ان المسألة لا تحتاج الى هذا «الحب» بقدر ما تحتاج الى قدر بسيط من الوعي والادراك واحترام الكلمة وضرورة الالتزام بالعرف الصحفي !!

اذ ان الحب علاقة انسانية متقلبة لا يمكن التحكم بها، وليست هي العلاقة المطلوبة بين الشعراء والمعدين وان كانت مفضلة.. الا ان تفضيلها لا يجب ان يجعلها تطغى على العلاقة الاساسية التي ربطت بين هؤلاء الناس، وهي علاقة ثقافية بحتة لكونهم اصحاب فن واحد، تجمع ما بينهم قضية مشتركة.

انن نحن لا نريد حبا بل نريد التزاما صحفيا ووعيا كاملا بأهمية المقالات التي نكتبها. كما اننا نحتاج «وهذا هو الاهم» الى احترام الرأي المواجه..

ولا يجب ان نحصر انفسنا بالمعادلة الصعبة «نقيض الحب هو الكراهية» اذ ان هناك «حالة وسط» «قد اكون لا احبك.. ولكن هذا لا يعني انني اكرهك» .. فلا وجود للحب والكراهية في العمل، وفي هذه العلاقة بالذات نحن نتعامل مع ابداع، وليتنا ونأخذ الابداع ونترك غيره.

الحميدي .. وكتلة الرماد

يوم الوفاله في مشاعرك عينه
وانا معك واقي ورا ماهقيتي
اعطيك نون العين لو تطلبينه
ما قلت كم خذتي ولا كم خذيتي

ـ مطلع قصيدة رائعة للحميدي الحربي استطاع بها ان يتجرد من كل شيء الا من الكلمة والحس، هام بهما وهمنا معه الى ان استوقفنا..

معاد انا الطفل الذي تخبرينه
يزعل وترضينه متى ما بغيتي
شوقي غدا كتلة رماد بطينه
وهو امس نار من وهجها دفيتي
غلاك في قلبي هندمتي حصينه
وعليه بقدام التعالي وطيتي
لا دمع هل ولا مشاعر حزينه
سراب بينتي.. سراب اختفيتي

ـ وانتظرنا ما بعدها.. وقفنا نرقب «السراب» عله يختفي .. نتلهف بشوق لم يغد (كتلة رماد بطينه) بعد .. نشعر بالحاجة الى «وهج» يدفينا .. ننتظر «طفل» يبعثرنا كما يريد يهدم «الحصن»... يعيد بناءه.. «لا يتعالى» ولا يتساءل عن «العطاء» .. لا يحاول كشف الحقيقة لانها لم تختف.. ولا يحاول اسقاط القناع.. حيث انه لا يوجد اصلا..

انتظر بلهفة سماع الجديد وكان الصوت الآتي «لعناد المطيري»:

يا بو حمد ما ننتظر منك ما فات
عصر انفعالات العواطف نسيته

ـ وكان الصدى من الحميدي ضعيفا، ليس لان الصوت اقوى ولكن لان ذاكرتنا ما زالت تردد..

يا اللي سعة باله حدتني على الضيق
اليامتي مضناك يرجي وصالك
ان كان قصدك من تمنعك تشويق
شوقي لك اكبر من تصور خيالك

(ن. ح)

في قراءة للجزء الثاني من الموسوعة النبطية الكاملة

في هذا الاسبوع سنتحدث عن الفصول الباقية من الجزء الثاني، الخاصة بأوزان الشعر النبطي من الموسوعة النبطية الكاملة والذي يضم عدة فصول للدفاع عن مكانة الشعر النبطي، وفصولا اخرى تتحدث عن الحان هذا الشعر وبحوره.

ففي احد فصول الكتاب تحدث المؤلف عن علاقة الشعر النبطي بالشعر الفصيح، واسباب ابتعاده عن قواعد النحو والصرف في العربية وسبب اختفاء النصوص القديمة منه، حيث كان هذا الفصل مخصصا للرد على الدكتور طه حسين على مقولة له حين تساءل: «هل كانت لغة الشعر ونحوه وصرفه كما نراها في شعر هؤلاء الجاهليين الذين وصل الينا شعرهم؟».

أجاد المؤلف عندما تحدث عن موسيقا الشعر النبطي وظاهرة التناغم الصوتي





● طلال السعيد ● مرشد البذال ● خالد الفيصل

■ ما الداعي لوجود فصل كامل يضم ارشادات ونصائح للشعراء الناشئين؟!

■ هل سيتخلص الكاتب من طريقته المملة في الطرح في الأجزاء المقبلة؟

موسيقا الشعر النبطي

وحين تحدث الكاتب عن موسيقا الشعر النبطي كان على قدر كبير من الاجادة، فقد شرح ما يسمى بظاهرة التناغم الصوتي في الشعر النبطي وكان شرحه لها مدعوما بالامثلة التي قدمها لاثبات وجهة نظره، كما انه تطرق ـ ولو بطريقة غير مباشرة ـ الى قضية التذوق السماعي وعلاقته بالقصيدة النبطية بشكل خاص.

وللمؤلف رأي جميل حول هذا الموضوع، حيث انه يرى ان «الشاعر النبطي يتميز باذن موسيقية مدربة على حفظ بحور الشعر النبطي بالفطرة». هذا وقد احسن المؤلف صنعا حين تحدث عن ابن لعبون وخصص له فصلا كاملا ضمن الفصول الخاصة بموسيقى الشعر النبطي لما لقصائد هذا الشاعر من ايقاعات متناسقة غالبا ما تتناسب مع الموضوع المطروح في القصيدة.

اوزان الشعر النبطي

اما الجزء الاكبر من الكتاب فقد كان مخصصا للتحدث عن اوزان الشعر النبطي، وشرحها شرحا مفصلا وافيا، والوقوف عندها طويلا واحصائها وذكر علاقتها ببعضها البعض والتحدث عن بعض البحور المتفرغة منها وتحليل كل منها على حده.

ومن النقاط الحسنة التي تسجل لصالح الكتاب وضع المؤلف مخططا ـ الصورة ـ يشرح كيفية تسلسل هذه البحور وعلاقتها ببعضها البعض.

ثم استرسل الكاتب في موضوع وزن الشعر النبطي والحانه، وذكر عدة امثلة لطريقة نظم الشعر النبطي ببحوره المختلفة.

الا أن المؤلف قد اخطأ الى ابعد الحدود حين وضع بعض الارشادات والمواعظ التي ينصح بها من يرغبون في كتابة القصيدة النبطية، حيث صدمنا بهذه النصائح الغريبة التي يوجهها للشاعر الشعبي الناشيء كقوله: «اعمل الابيات متفرقة.. اطرح ما يتجاق مع مضاجع الدقة.. لا بد ان تكون صادقا ... احفظ من الشعر نوادره.. لا تفرض نفسك على الغير... تعامل مع الناس بحسك الشاعري.. احذر الغرور ولا تتعجل الشهرة... الخ» واخيرا اختتم الكاتب نصائحه بقوله: «لا تكره النقد فان كان النقد هادفا فاستفد منه وان كان هادما لا تكترث به»

وبعد هذه السلسلة الطويلة جدا من النصائح يقول لنا: «هذه الارشادات نتيجة تجربة ومعاناة ورحلة طويلة مع الكلمة» !

ونحن هنا نريد ان نسأل: «ما الداعي لوجود مثل هذه الارشادات في كتاب من المفترض ان يكون مخصصا لدراسة الشعر الشعبي والوقوف عند عوامل تطوره؟!..

فهذه الارشادات التي كانت نتيجة تجربة مع الكلمة تخصه هو وحده، وكان بامكانه ان يذكرها في مقدمة كتابه او يجمعها وينشرها في زاوية في احد اللقاءات التي تجرى معه.. او يكتنزها في ذاكرته الى ان يفكر بكتابة سيرته الذاتي؟! .. فقد خذلنا السعيد حين خصص فصلا كاملا لمثل هذه الارشادات التي خرجت عن السياق الجميل الذي سارت عليه الموسوعة.. فقد كان الكتاب عبارة عن مجموعة جيدة من الدراسات الجادة لا يسيء اليها الا وجود مثل هذه الشطحات الغريبة.

اوزان مهملة

ومن الامور التي اجاد فيها طلال السعيد ذكره لبعض الاوزان المهملة او التي لم تاخذ حقها من الشرح من قبل مثل «الحداء واوزان القلطة والفن والمروبع والرجد».

وتكلم عن اصول هذه الاوزان وشرح طريقة نظمها شرحا وافيا ومفصلا، ثم تحدث عن الالفيات وقوافي الشعر النبطي والجناس في الشعر النبطي ودور المحسنات البديعية الاخرى.

وقد كان آخر فصول الكتاب الفصول التي تتحدث عن حروف الروي في القافية النبطية.

ملاحظات عامة حول الموسوعة

في نهاية عرضنا السريع للموسوعة النبطية الكاملة لطلال السعيد سنلخص وجهة نظرنا في هذه الموسوعة بهذه الملاحظات البسيطة التي نتمنى لو اخذ بها الكاتب في الاجزاء المقبلة:

ـ في الجزء الاول من الموسوعة لم يذكر المؤلف من شعرائنا المعاصرين سوى مرشد البذال والمرحوم محمد السديري ومجموعة قليلة من الشعراء، وقد كان من الافضل ان يذكر السعيد مجموعة اكبر من اعلام الشعر الشعبي في الفترة المعاصرة، سواء من الشعراء الذين برزوا في الستينات او الشعراء البارزين من ابناء جيله مثل عبدالله الفيصل وخالد الفيصل وخلف العتيبي وحجاب بن بخيت وعبدالرحمن العطاوي وعبدالله بن عون وغيرهم من الشعراء الذين لهم اسمهم البارز في الشعر النبطي.

ـ في اعتقادي انه من الافضل لو يستمر طلال السعيد في طرحه الموضوعي للقضايا التي تضمها الموسوعة، وان يبتعد كل البعد عن الاحتمالات غير المدعومة بالادلة الكافية.

ـ موضوع الشرح اللغوي للكلمة التي تكون عنوانا للفصل ومحاولة طرحه للموضوع بطريقة اكاديمية مملة كثيرا ما تبعث على السأم في نفوس القراء، كوضعه لبعض المفردات الانكليزية واظهارها على انها مصطلحات علمية.

وحبذا لو كانت الاجزاء المقبلة خالية من مثل هذه الجمل التي لا تفيد القارىء بشيء بقدر ما تبعث الملل في نفسه.

ـ استعرض طلال السعيد لاوزان الشعر النبطي وشرحها كان بحق استعراضا رائعا وجميلا، الا ان النصائح والارشادات التي جاءت ضمن حديثه عن الاوزان كانت خطأ فادحا نتمنى ان يتجنبه في المرات المقبلة، وسنعتبرها «كبوة الجواد» لان هذا المكان ليس بمكانها.

واخيرا نتمنى لطلال السعيد التوفيق في الاجزاء الثمانية الباقية من الموسوعة النبطية الكاملة، ونعترف بان الموسوعة كانت تحتاج الى وقفة اطول من هذه الوقفة السريعة، واملنا هو ان نستطيع ان نعطيها حقها الكامل من التحليل في وقت آخر.

(متابع)

حاجز الطغيان

انا الموجة اللي عاندت رغبة الريان
انا النبتة اللي ما حوى مثلها الوادي
انا في منامك .. صحوتك .. صورة الانسان
تضيق الوسيعة في عيونك.. وانا عادي
احبك تخاف من الهوى ورعشة الأغصان
واحب الوجل والخوف في وجنتك بادي
ويضحكني انك تعتقد في وجود الجان
وانا قاهر الشيطان في يوم ميلادي
خرافة !! عجوز الحي ما تعرف الايمان
لها مارب ـ اخت ابليس ـ في صوتها الهادي
تعرفك ضعيف وسيفها السحر والاديان
تمارس معاك الكبت.. سادية اجدادي
لان المدينة صخب وأهل القرى رهبان
تصير «الكنيسة» ملتقى الدين.. لابعادي
تفيض البحور وتنتهي ثورة الطوفان
واشوفك وراء الشمس.. لحظات ميعادي
ولكن قدرت اجتاز حاجز من الطغيان
غريب الملامح تنزف جروحي اجدادي
طبيعي اذا الموقف رهيب على الوجدان
اجي لا إيدي ايدي ولا فؤادي فؤادي
انا الموجه اللي عاندت رغبة الريان
انا النبته اللي ما حوى مثلها الوادي

بدر الحمد

ملت جروحي

ملت جروحي يا حبيبي تنادي
ذكرى السنين الماضية يا شقا الروح
طال الزمان ولا حصلي مرادي
وسري معك دايم مع الناس مفضوح
انت الذي فجرت فيني عنادي
اليا متى تجرح وانا اقول مسموح
ان جيت اعاتب هان عندك ودادي
واليا نويت الصد تبديلي النوح
مفهومك الخاطىء اساس ابتعادي
بصير على الفرقا ولو كنت مجروح
بذلت انا وياك كل اجتهادي
وكل المساعي ما بها اليوم مصلوح
اللي حصل يا بنت شى اعتيادي
هذا الهوى كله تباريح وجروح

سعود السبيعي

○○○



سماء الحب

الا يا عيون دمعهن صار شاهد زور
حسايف تجيني منك يا عيون مضنوني
هقيت الوفالي والصفا والفرح منثور
بدربي ليأمن جيت زاير لمجنوني
ولكن هبوب العاصفة صار فيه فتور
تبدل هبوب العاصفة داخل عيوني
وجفت ينابيع الوفا في ثلاث شهور
ولا فادني عضت شفاياي بسنوني
سرت فيني الحيرة على غير طوع وشور
وحلقت معها ضايق الصدر مغبوني
تبدل صفا جو المحبة وحل الجور
وجفني شكى يا رمش.. يا دمع.. فكوني
صرخ يطلب النجدة.. وانا خاطري مكسور
وصار الندم مقسوم للروح وجفوني
حسايف سعادة خافقي ساقها مبتور
بدت لي بعد بان الجفا في سماء كوني
آيا عيون اجارت في سماء الحب ذاك الدور
لك الشكر رغم الجرح وفراق مظنوني

عبدالعزيز الشهيل

○○○

موكب الذكرى

موكب الذكرى رجع بي للورى
للزمان اللي جمعني بالحبيب
يوم انا وياه في ظل وذرى
بين همس وحب مقعدنا يطيب
ما درينا عن وشاية من زرى
عايشين بعالم الشوق العجيب
ما حسبنا للفراق اللي برى
حالتي والقلب من جرحه عطيب
لين خلي مع سنا القمرا سرى
عن عيوني والهنا شفته يغيب
لا تقولوا وش بلا دمعك جرى
البكا ما هو على عيني غريب
المدامع صادقتني والكرى
من بعد فرقاه مالي به نصيب
لا ذكرته او على بالي طرى
او عبر طيفه نسيت اقرب قريب
من غيابه حالتي ترجع ورى
وفوق جوي خيم الحزن الرهيب

ابراهيم العبد اللطيف

شخابيط على النوتة

جديد

«مثلما تدفن الموجة تعبها في رمال السيف... مثلما تغري النار الفراش ويحترق فيها لا تزال قصيدة ماجد الشاوي تحاول استرجاع صمتها اللؤلؤي الجميل!.

فكل ما قرأناه من قصائد جديدة للشاوي لم تكن هي السبب الكافي الذي يسكتنا لنستمع له، لذلك سنسأله مرة اخرى: «ماجد الشاوي... أين الجديد؟!».

لحظة

«كيف تزوجتني»
«كنت اسير وحشيا..
ليس عندي ما اسكن اليه
.. وارتاح،
فنمت نومة واستيقظت
واذا على فراشي امرأة
وتذكرت حواء
والضلع الادمي..
وعرفت انك زوجتي!»

ادونيس

اكثر من كلمة

منى الشمري: انا متاكد من قدرتك الهائلة على اسماع الجميع بوعي تام، ولكني اتمنى ان تتقلص قدرتك هذه والا تركزي على «الجميع» هذه.

هناك الكثير الكثير من «الاشياء» يجب الا نضيع وقتنا في مناقشتها، تاكدي جيدا بان الجدران ليس لها اذان فلا تخاطبيها فتتصدع امام عينيك.

انا اعرف كمية الكلمات التي تودين ان تجهري بها، لذلك عليك ان تختاري مستمعيك قبل ان تختاري الكيفية التي ستظهر بها كلماتك.

سدي اذنيك بعنف لكي لا تسمعي ما يثرثر به الاغبياء، وخاطبينا بحدتك الجميلة و.. وارفعي صوتك فقد مللنا سماجة الاصوات المبحوحة الاخرى.

للاستدراك

«كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة».

● النفري

سؤال

نحن في اشد الحاجة لنقرأ لعناد المطيري.. فهل سننتظر طويلا كي تتحقق هذه الرغبة ؟.

لا مفر

قد تكونين امرأة اخرى.. امرأة تختلف عن جميع النساء اللواتي نعرف، قد تكونين حواء جديدة قادرة على رد الاحسان الادمي بان تخرج الاف الرجال من ضلع «معتل» وحينها تكونين الاكثر احسانا.

قد تكونين قادرة على ان تمنطقي كل تصرفاتك العشوائية.. واخيرا قد تكونين اذكى امرأة في هذا العالم، ولكنك لن تستطيعي ان تتخلصي من حقيقة كونك امرأة.

فافعلي ما شئت.. فانا متاكد من انني سامر بك ذات يوم، وسأجدك تقفين على ناصية الشارع ـ ككل النساء ـ لتبيعي الوهم والضباب المزركش.

● عاشق



رسائل وردية

● احمد دلي الهزاع: القصيدة التي ارسلتها جيدة نوعا ما ولكنك تحتاج الى ان تطور اسلوبك في الكتابة وتهتم بالمفردة والصورة الشعرية اكثر .. وياهلا.

● الصواغ: القصيدة جيدة من حيث الوزن ولكن قافية الشطر الثاني ركيكة جدا بالاضافة الى ان كلمة «خايسة» كلمة غير شاعرية بالمرة.. على العموم نتمنى ان تحمل قصائدك المقبلة مفردات اجمل وان تبتعد عن المخاطبة الفردية كقولك «يا فهد» لانها لا تضيف الى القصيدة فائدة ما.

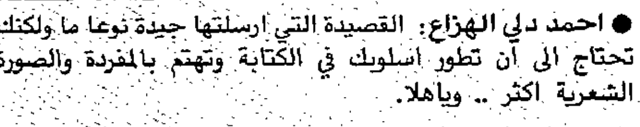
● عبدالهادي الهاجري: القصيدة موزونة ولكنها ليست بالمستوى المطلوب. نتمنى ان توفق في المحاولات المقبلة ونرحب بك صديقا للصفحة.

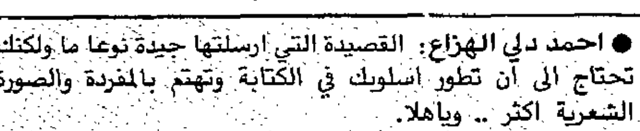
● مسير العنزي: في القصيدة التي مطلعها «مجبور احطم» كان وزن الشطر الاول مختلفا عن وزن الشطر الثاني، اما القصيدة الثانية فقد كانت اقل مستوى من الاولى.

● انور الحواج: قصائدك الحرة تحمل افكارا جميلة ولكنها ركيكة الوزن ـ ويا هلا.

● اشراف: رائع ان نجد قارئة واعية مثلك تقدر ظروف النشر واحقية القصائد الجميلة قبل غيرها. اما عن القصائد التي ارسلتها فهي جميلة ولكنك تحتاجين الى بعض التمرس والقراءة لتصقلي موهبتك الشعرية، والثلاثة ابيات التي ضمتها رسالتك كانت جميلة بغض النظر عن الاسلوب الذي كتبت فيه حيث تقولين:

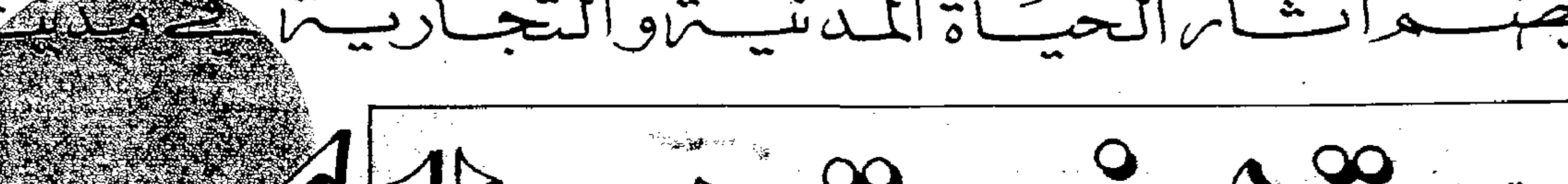
العيون اللي بها مثل الغدير
اخفضوها لا يجي فينا اهبال
في هدبها سيف للعاشق نذير
في طرفها سحر يذهله تعال
خابرين الموت ما منه مطير
من عيون فوقها مثل الهلال





تنويه

في معرض اشارتنا الاسبوع الماضي الى قرب صدور ديوان جديد للشاعر الزميل عبدالرحمن النجار، ذكرنا ان للشاعر ديوانا آخر باسم «احلى الكلام» صدر في الستينات !! والصحيح ان اسم الديوان الاول «احلى الكلمات» وانه صدر في السبعينات.





الأغنى بالحضارة العربية

قبل الاسلام

● محاربون في متحف تدمر

● متحف تدمر يحتضن الحضارة التدمرية

● تمثال يتصدر بهو المتحف

يضم متحف تدمر الكبير اغنى الاثار التي تتحدث عن مختلف جوانب الحضارة التدمرية عبر العصور، ويقدم اجوبة كثير من التساؤلات عن مدينة عريقة اشتهرت في التاريخ عندما كانت عاصمة كبيرة للامبراطورية التدمرية، وتعبيرا واضحا.

تتصدر اثار عصور ما قبل التاريخ بهو المتحف الواسع الى جانب تماثيل عديدة للالهة التدمرية منها تمثال «يرحى بول» اله الشمس مرتدي الزي التدمري.

وتتجمع المنحوتات الدينية في صورة اخرى يتوسطها الاله «بعل شمين» على شكل نسر يبسط جناحيه وتحيط به نسور صغيرة تحمل في مناقيرها اغصان الزيتون.

منحوتات الاشخاص التي كانت في ابنية عامة نقلت الى قسم خاص بالمتحف تمثل الحياة المدنية والتجارية يرتدي الاشخاص الزي المحلي وهو عبارة عن جلباب فوق سراول ينتهي بالحذاء «الخفاف» والابل والجمال مسرجة بالطريقة التي تشاهد اليوم على الجمال.

في الاروقة والصالات الاخرى تعرض منحوتات جنازية وكانت صورة المتوفى تنحت بشكل ناتىء وهو لا يزال على قيد الحياة، وتشير بعض تفاصيله الى طباع المتوفى او منزلته الاجتماعية، وعادة ما تكون احدى اليدين مفتوحة كدليل على الاستسلام للموت والقبول به، اما اليد الاخرى فتكون قابضة على شيء عادي كدليل على التعلق بالحياة.

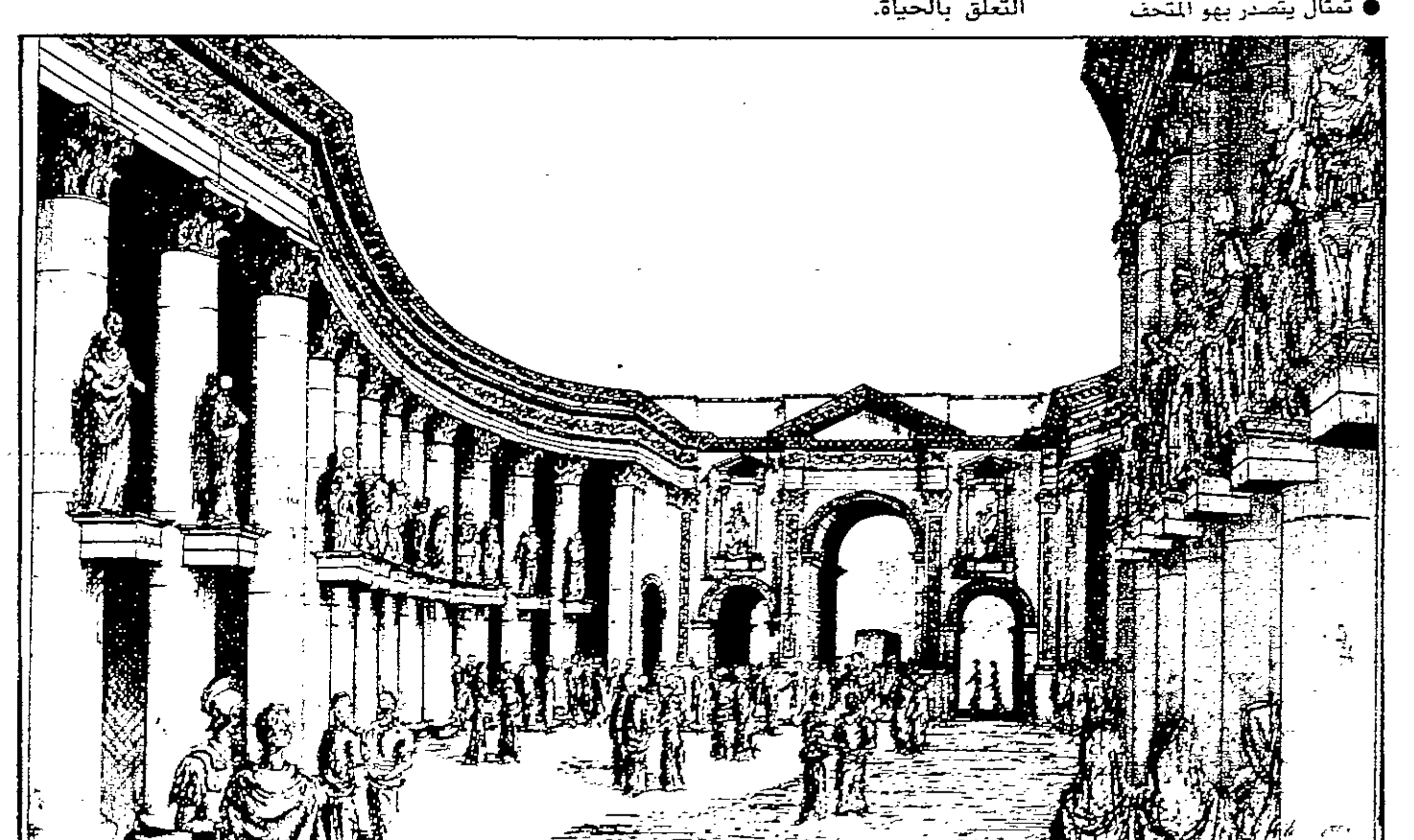
التنقيبات الاثرية التي جرت وتجري حاليا اوضحت ان سكان وملوك تدمر هم عرب اصليون. وقد بلغت تدمر قمة ازدهارها في عهد الملك اذينة والملكة زنوبيا التي سيطرت على سوريا بكاملها في عام ٢٧٠ واجتاحت مصر واطلقت جيوشها في اسيا الصغرى حتى البوسفور. ثم سقطت زنوبيا بايدي الجيش الروماني واخذت الملكة الى روما اسيرة ودخلت روما في موكب «اورليان» المظفر عام ٢٧٤ وصارت مدينتها تدمر ذات الغنى والجمال الاسطوريين فريسة السلب والنهب والدمار. وتحولت تدمر من عاصمة كبيرة الى مجرد موقع محصن على الحدود السورية للامبراطورية.

بعد استكمال التنقيب عن كامل المدينة توضح شكل المدينة القديمة وكان شارع الاعمدة الكبير يمتد على طول ما يزيد عن الف متر، ويبلغ عرض الشارع احد عشر مترا تحده ممرات جانبية اعلى مستوى منه بعرض ستة امتار وكانت جميع الممرات مغطاة.

الحاملات المزخرفة البارزة كانت تحمل تماثيل لشخصيات المدينة وعثر على تمثال واحد كامل اعيد لمكانه وعثر على بعض الاهداءات التي تخص المواطنين الذين تبرعوا وساهموا في تكاليف تشييد الشارع الكبير الذي كان يعج بالمتاجر والابنية.

حمامات المدينة التي ترقى الى عصر متقدم هو عهد ديوكليتان لم يبق سوى موضعها، اما المباني العامة الاخرى فهي في الجانب الايسر وبقي ما تبقى من بناء المدينة في مكانه. المسرح ومدرجه المنصة وحائط المشهد المسرحي، وعلى يساره شارع قصير تحده بقايا المتاجر وخرائب مبنى مهم كان مقرا لمجلس الشيوخ ويفضي هذا الشارع الى الساحة العامة التي تحيط بها الاروقة، وكانت تصل اليها جموع الناس من احد عشر ممرا ايام الاسواق او الاجتماعات العامة. وتؤدي الشوارع المتفرعة عن شارع الاعمدة الكبير الى الاحياء، وفي الجانب الشمالي معبد بعل شمين ما زال على حالته الاصلية.

دمشق - القبس

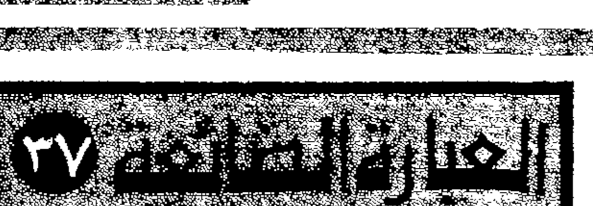


● تدمر قبل ١٧٢٠ عاما طبقا للاستكشاف المنهجي ووفق المخطط الصحيح للمدينة بعد استكمال التنقيب

● الشارع الرئيسي الذي كان زاخرا بالحياة

قالوها ضحكا

● اذا لم يكن لديك وقت لتوجيه المراهقين الى الطريق الصحيح في الحياة، فانهم سيجدون شخصا آخر يوجههم الى الطريق غير الصحيح - توماس مالك.
● اذا فعلت ما تفعله دائما، فسوف تحصل على ماتحصل عليه دائما - مجهول.
● نحن نتباهى دائما بقوتنا، ولكن الذي نحبه حقيقة هو ضعفنا - بيرن وليامز.
● ليس هناك اصعب من الاجابة عن سؤال... اجابته شديدة الوضوح - برناردشو.
● انا لا أؤلف نكتا، انني فقط اشاهد الحكومة، واروي ما تفعله - ويل روجرز.
● افضل وسيلة لعلاج الارق هي الحصول على ما يكفي من النوم - و. س. فيلد.
● حيث يكون دخان .. يكون شواء - مجهول.
● النرجسي شخص يدل مظهره على انه اجمل منك - غورفيدال.
● النقد الشريف يصعب ان تحصل عليه، خاصة من قريب، او صديق، او زميل، او غريب - فرانكلين جونز.
● النفاق يحاول ان يكون شديد الكثافة، قبل ان يعترض عليه احد - وليم فيذر.
● الضمير يحظى برصيد كبير مما هو اصلا للقلب البارد - مجهول.
● من الغباء ان تعتقد ان كل الناس شرفاء، لكن من الجنون الا تتصور وجود اناس شرفاء بالمرة - جون ادمز.
● اي رجل عادل لا بد وان يكون مع مساواة الرجل بالمرأة، لكن اليوم الذي تسمح فيه المرأة بهذه المساواة، سيكون يوما باردا في الجحيم - ميكي مانسفيلد.
● كل طفل يولد بقدرة على الخيال لكن توقفه عن استخدامه مع العمر، يجعله شاحبا، كما تتعطل العضلة اذا لم تستخدم - والت ديزني.
● لا يكون اليوم كاملا حتى تسمع فيه ضحكة طفل - مجلة ريفية.
● كلما ازداد حديثك عن مشاكلك، نقص عدد المستعدين للاستماع - مجهول.
● الرجل الناجح لا يستطيع ان يتصور مصاعب الحياة امام رجل غير ناجح - ادغار هاو.
● بعض الناس يستمرون في حياتهم وراء شيء لا يعرفون انه الذي لا يريدونه - هنري ديفيد ثورو.

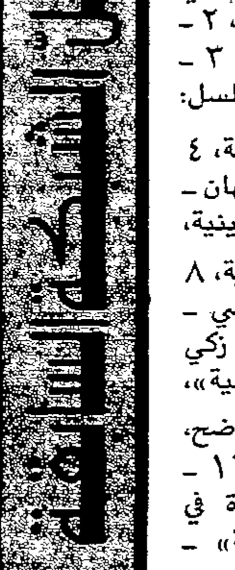


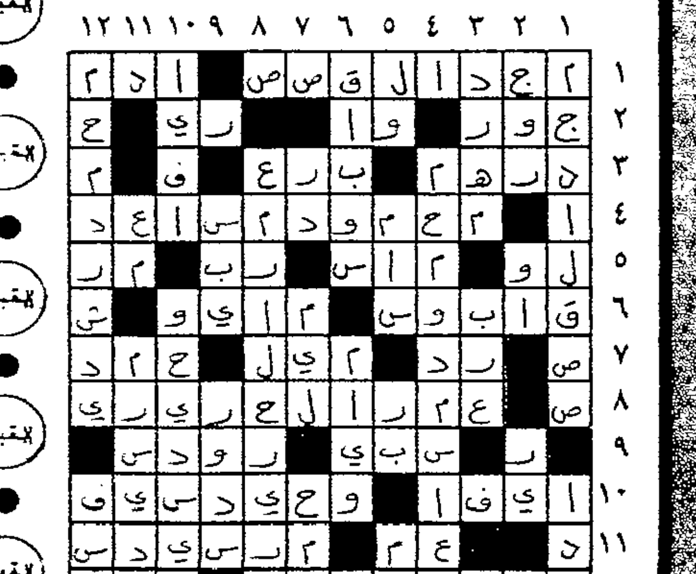
- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تتشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لشاعر كويتي راحل.

انا - الذي - نظر الاعمى - الى - ادبي - واسمعت - كلماتي - من - به - صمم - انام - ملء - جفوني - عن - شواردها - ويسهر - الخلق - جراها - ويختصم - لساني - بنطقي - صامت - عنه - عادل - وقلبي - بصمتي - ضاحك - منه - هازل - واتعب - من - ان..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	ن	ا	ل	ذ	ي	ا	د	ب	ي	ب	ه
٢	ف	ا	ن	ا	ع	و	ا	س	م	ع	ت	س
٣	ن	ظ	ر	ا	ل	ا	ع	م	ى	ا	ل	ى
٤	ص	م	م	م	ل	ء	ي	ت	ا	م	ل	ك
٥	ا	ن	ا	م	ج	ف	و	ن	ي	ه	ن	ع
٦	ع	ن	ش	و	ا	ر	د	ه	ا	م	ن	ه
٧	م	و	ي	س	ه	ر	ا	ل	خ	ل	ق	ر
٨	ن	م	ص	ت	خ	ي	و	ا	ه	ا	ر	ج
٩	ل	س	ا	ن	ي	ص	ا	م	ت	ل	ه	ع
١٠	ب	ن	ط	ق	ي	و	ق	ل	ب	ي	ا	ا
١١	ب	ص	م	ت	ي	ض	ا	ح	ك	ه	ز	د
١٢	ن	ا	د	ا	ك	ب	ع	ت	ا	و	ل	ل

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي:
«الكامل»



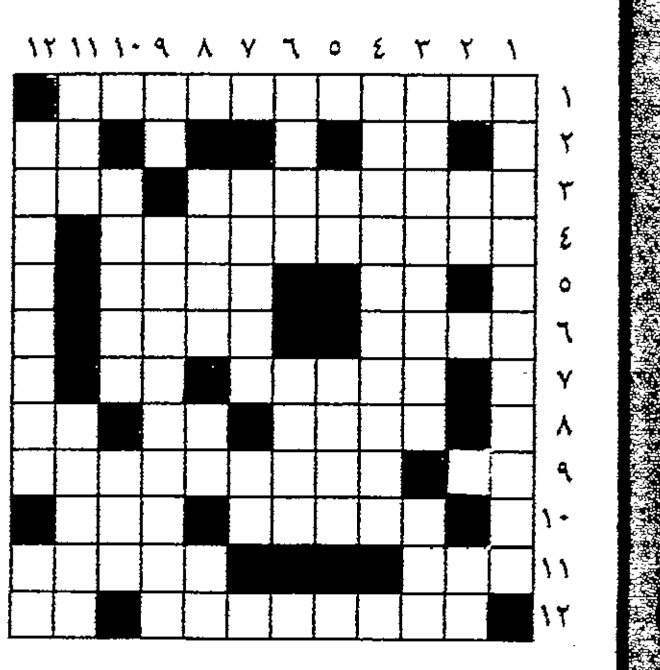


	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	ج	د	ا	ل	ق	ص	ص	■	ا	د	م
٢	ج	و	ر	■	و	ا	■	■	ر	ي	■	ح
٣	د	ر	ه	م	■	ب	ر	ع	■	ف	■	م
٤	ا	■	م	ح	م	و	د	م	س	ا	ع	د
٥	ل	و	■	م	ا	س	■	ر	ب	■	م	ر
٦	ق	ا	ب	و	س	■	م	ا	ي	و	■	ش
٧	ص	■	ر	د	■	م	ي	ل	■	ح	م	د
٨	ص	■	ع	م	ر	ا	ل	ح	ر	ي	ر	ي
٩	■	ب	■	س	ب	ي	■	ر	و	د	س	■
١٠	ا	ي	ف	ا	■	و	ح	ي	د	س	ي	ف
١١	د	■	■	ع	م	■	م	ر	س	ي	د	س
١٢	م	ح	م	د	ر	ش	د	ي	■	ف	س	ر

الكلمات المتقاطعة ٣٧

افقيا وعموديا:

١ - قام بدور عصام في مسلسل: «وكسبنا القضية»، ٢ - من الأقارب - وضع خلسة، ٣ - قام بدور محمود في مسلسل: «وكسبنا القضية» - متشابهة، ٤ - مطرب لبناني، ٥ - متشابهان - اوجاع، ٦ - أحلى - دولة لاتينية، ٧ - في اليد - واحد بالانكليزية، ٨ - دولة افريقية - رمز رياضي - للنداء، ٩ - نظير - قام بدور زكي في مسلسل: «وكسبنا القضية»، ١٠ - من الحمضيات - واضح، ١١ - يرشد - متشابهة، ١٢ - قامت بدور الدكتورة عايدة في مسلسل: «وكسبنا القضية» - بحر.



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												■
٢		■			■		■	■		■		
٣									■			
٤											■	
٥		■			■	■					■	
٦					■	■					■	
٧		■						■			■	
٨		■					■			■		
٩			■									
١٠		■						■				■
١١				■	■	■	■					
١٢	■									■		

من هو؟

ممثل عالمي قام ببطولة الفيلم التاريخي: «عمر المختار».

الحل السابق:
الممثل هو: «عادل عفانة»

معاني الكلمات السابقة

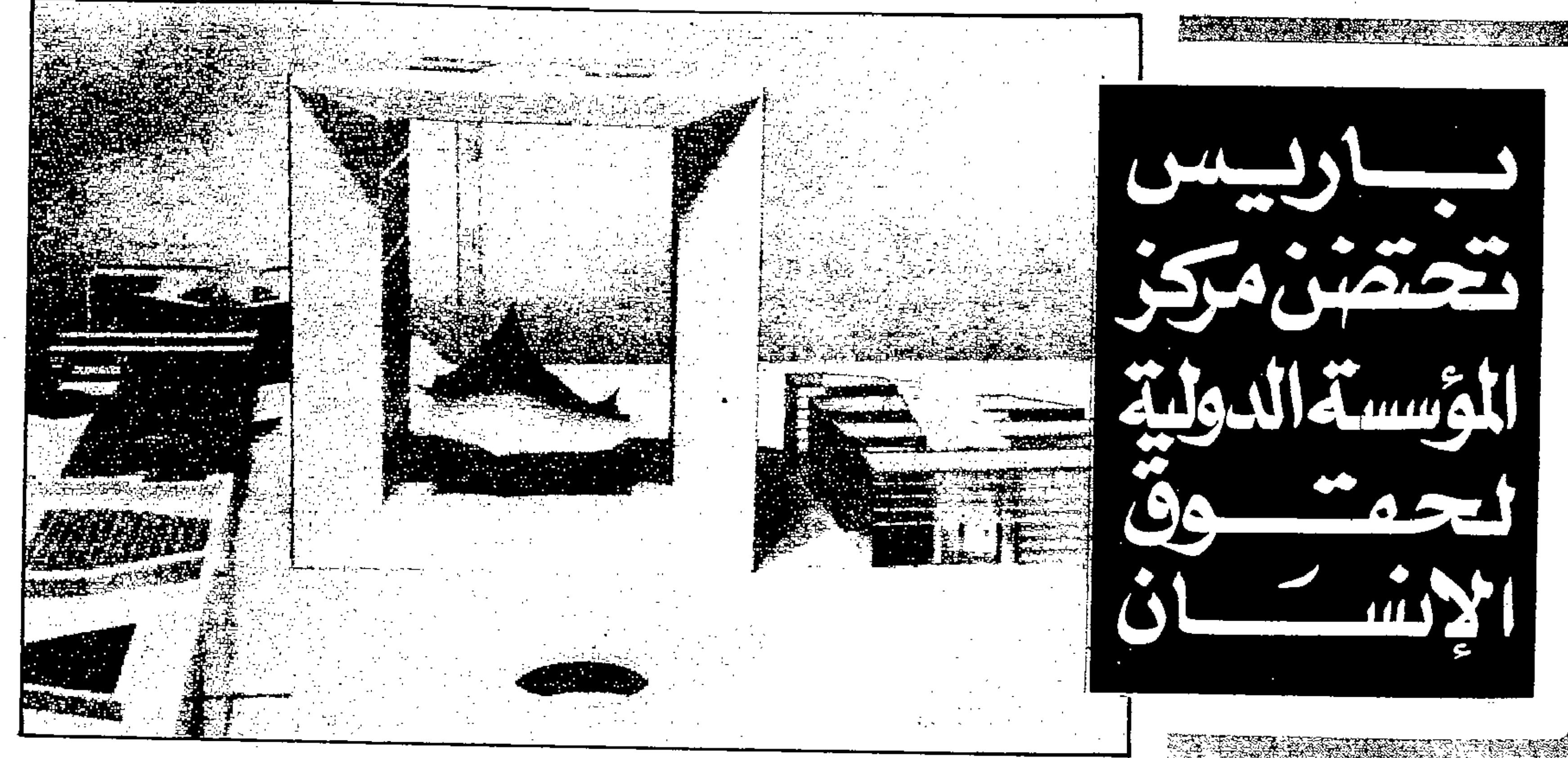
هَمَش: جَمَع
هَامَش: غاجَل
الهامش: حاشية الكتاب
الهَمْش: سرعة الأكل
الهَمِش: سريع العمل بأصابعه
هَمَشي: كثيرة الكلام.

كلمات ومعان

تشكيل الكلمة يغير من معناها، فما معنى الكلمات التالية:
هَمَزَ، الهَمْز، الهَمَّاز، هَميز، المِهْمزَة، هَمَزى

بمناسبة الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية

باريس تحتضن مركز المؤسسة الدولية لحقوق الإنسان



● عقد الديفانس الكبير مركز المؤسسة

في منطقة الديفانس، غربي باريس، يمكن مشاهدة ورشة ضخمة يعمل فيها آلاف العمال لتكون جاهزة سنة ١٩٨٩ . هؤلاء العمال يقومون بتشييد احد مشاريع الرئيس فرانسوا ميتيران وهو بناء مكعب سيحمل اسم «عقد الديفانس الكبير» من تصميم المهندس الدانمركي اوتوسبريكليسن .

هذا البناء الضخم، الذي سيبلغ عرضه عرض جادة الشانزليزيه والقادر على استيعاب كاتدرائية باريس، سيزن ٣٠٠ الف طن من الرخام الابيض وسيبلغ علوه مائة وعشرة امتار . والمهم، ان هذا

البناء الضخم، الذ يد من نوعه من وجهة النظر الهندسية، سيضم مكاتب عديدة وه يدشن بمناسبة الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية . ويهذ المناسبة ايضا سياوي البناء طابقه الاخير،

مركز المؤسسة الدولية لحقوق الانسان والعلوم الانسانية التي تقرر انشاؤها به اسبة مرور قرنين على الثورة الفرنسية . ومن المفروض بهذه المؤسسة ان تاوى

نشاطات عديدة منها مركز ابحاث حول ما اطلق عليه اسم حقوق الانسان الجديدة، تلك التي لا يدري بها احد بعد ولكنها ستنشا

بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي . فكرة انشاء المعهد الدولي لحقوق الانسان والعلوم الانسانية تعود الى ادغار فور، السياسي والاديب الفرنسي الشهير وهو رئيس لجنة الاحتفالات بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية . ويتوخى ادغار فور من هذه المشروع تحويل المؤسسة الى مركز ذي اشعاع عالمي من شانه،

على ابواب القرن الحادي والعشرين، تجديد التفكير بحقوق الانسان في ضوء المبادىء التي اثمرت عنها الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ .

واذا كان اليوم مشروع انشاء المؤسسة الدولية لحقوق الانسان واقامة مركزها في الطابق الاخير من عقد الديفانس الكبير من الامور

الاكيدة والمخطط لها، فان المسيرة كانت طويلة ومضنية ذلك ان الطابق الاخير من المبنى المذكور ظل موضع تساؤلات عديدة ومشاريع كثيرة ماتت قبل ان تولد .

ففي بداية عهد الرئيس فرانسوا ميتيران، تم اعداد مشروع «ملتقى الاتصالات الدولي» وتقرر ان يكون مركزه في الطابق الاخير من «عقد الديفانس الكبير» لكن الحكومة الفرنسية تخلت عن هذا المشروع سنة ١٩٨٦ . غير ان التخلي عن

المشروع ترك الباب مفتوحا امام شتى المشاريع الاخرى متعددة الاهداف . غير ان هدف السلطات الفرنسية الاساسي كان لا يترك المجال امام المستثمرين الخاصين للاستفادة من العقد الكبير .

المطلوب كان مشروعا انسانيا ثقافيا، يبقى اثره بعد ان تنطفىء اضواء الاحتفالات بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية .

ومن بين المشاريع العديدة التي برزت، مشروع وزير الثقافة والاتصالات فرانسوا ليوتارد الذي اقترح انشاء المعهد الاوروبي للمدينة والثقافة ومشروع آخر اقترح تخصيص الطابق الاخير من العقد الكبير لقناة التلفزيون الاوروبية . لكن المشروع الذي تقدم به ادغار فور، لقي ترحيب جميع الاوساط الفرنسية على مختلف نزعاتها السياسية وكل شيء يحمل على الاعتقاد بان المشروع سيبصر النور في ربيع عام ١٩٨٩ ذلك ان مشاكل تمويله تجد حلولا فرضية لها .

سيتم انشاء نادي مؤسسات، كل مؤسسة تساهم في المشروع الذي ستبلغ تكاليف انشاءه ما بين ٥٠ و٦٠ مليون فرنك اما الدولة الفرنسية، فتساهم بمبلغ حوالي ٩٠ مليون فرنك وهو ثمن المساحةالتي ستحصل عليها

المؤسسة في الطابق الاخير من العقد وتقدمها الدولة الى المؤسسة بمبلغ رمزي . نادي المؤسسات المذكور، سيضم عشر مؤسسات مطلوب منها، اضافة الى مساهمة مالية لا تقل عن خمسة ملايين

فرنك، ان تمثل جانبا مهما من النشاط الاقتصادي الاوروبي والفرنسي والدولي، لكي تستحق لقب «شركة مؤسسية» اضافة الى ذلك، على هذه الشركات ان تدفع بدل انتساب سنوي قيمته حوالي ٢٠٠ الف فرنك لكي تتمكن المؤسسة من ممارسة نشاطها .

الخطر الوحيد الذي يخيم اليوم على مشروع المؤسسة الدولية لحقوق الانسان والعلوم الانسانية هو ان يذهب ضحية السياسة، فكم من مشروع صدر عن اليمين الغاه اليسار والعكس والكل يعرف ان ما بين هذه السنة وسنة ٩٨،

الانتخابات الرئاسية الفرنسية سنة ٨٧. غير ان الانطباع السائد في جميع الاوساط السياسية الفرنسية هو ان المشروع الذي تقدم به ادغار فور يلاقي ترحيبا

عاما خاصة وانه يربطها ما بين الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية وحقوق الانسان .

باريس – من يوسف دكاش

الوحدة في الزواج

من اسباب نجاح الزواج المعاصر ان تكون لكل من الزوجين حياته المنفصلة، كما يقول اثنان من علماء النفس «فهناك عدد كبير من النساء المتزوجات في هذه الايام، يذهب الى العمل، وهذا يقود الى نوع من الاستقلال الاقتصادي، الذي ينتج عنه استقلال نفسي» كما تقول د. كارين شانور اما د. مايكل برودر فيقول ان الرجال والنساء بدأوا يتعلمون الحياة المنفصلة. «فقبل بضع سنوات، كان امرا مثيرا للاشاعات ان يذهب احد الزوجين الى مكان، دون صحبة الزوج الاخر، اما الان فان الازواج والزوجات يذهب كل منهم الى كل انواع الاماكن .. وحيداً».

الضجة البيضاء للبوليس السري.. وللعلاج

يختفي الان في مكان سري ومحصن، شريط تسجيل بريطاني، لا يحتوي على السم، ولا المتفجرات، وان كان يحمل اسم (هاي ـ ديناميت)، ويحظى بحراسة مشددة، هذا الشريط يحمل تسجيلا صوتيا اسمه (الضجة البيضاء) وهي عبارة عن انواع من الاصوات تم تطويرها سريا بواسطة العلماء، تستطيع ان تغسل ادمغة الناس بشكل كلي، لدرجة ان الذي يستمع اليها يصبح مستعداً لتقبل اية دعاية تقدم له.

وقد وصف الطبيب النفسي البريطاني المشهور روبرت شارب هذه (الضجة البيضاء) بانها ديناميت، بعد ان اجرى عليها اختبارات دقيقة. ولذلك تم التحفظ على الشريط الاصلي الذي يحمل هذه الضجة «وهي تشبه ضجة امواج تتحطم على الشاطىء».

وقد استخدم د. شارب هذه (الضجة البيضاء) في تجاربه لخير الانسان. وهو يقول ان شريطها يحمل اصواتنا بكافة الترددات الممكنة، تتم مضاعفتها في دماغ الانسان. وهي تستخدم من قبل رجال البوليس السري في العالم كله.

لكن د. شارب يؤكد ان هذه الاصوات، التي قام بتسجيلها سوف تستخدم في العلاج، وخاصة في علاج الناس الذين يعانون من انواع الفوبيا (الخوف) ومن المشاكل الجنسية.

ويعمل د. شارب مديرا لمعهد علاج السلوك، وهو يقول ان استخدام غسيل المخ يمكن ان يكون علاجا ناجعا في عمله.

ويتوجه اول شريط ينزل الاسواق هذا العام، الى الناس الذين يعانون من الارق، ويخطط د. شارب لتوصيل العلاج الى الناس، في غرف نومهم، من خلال اشرطة جديدة، تعالج المشاكل الجنسية، وهو يعتقد ان هناك اكثر من خمسة ملايين بالغ في بريطانيا، يعانون من مثل هذه المشاكل، ويعتقد ان احد اسباب ذلك هو تعود الناس على الكذب، عند التباهي بقدراتهم، حتى يشعروا الاخرين بالضعف، والشريط يتحدى هؤلاء الذين يتباهون مثل روميو في البارات، ويتسببون في مشاكل للاخرين، بسبب احساسهم بالنقص.

ويعتقدون د. شارب ان استخدام مثل هذا الشريط سيكون مفيدا، لانه سيصل الى اعداد كبيرة جدا، تفوق كثيرا تلك الاعداد التي تزوره في عياداته، وهو يعتمد على (الموجات المتكسرة) لاعادة التوازن الى الناس، لان مثل هذه الضجة البيضاء تستطيع ان تبني شخصية الانسان، وتستطيع ان تحطمها.

● د. شارب وضجته البيضاء

لقطة

من أجل الموسيقى



قد يبدو هذا الوجه غريبا، ولكنه ليس كذلك، بالنسبة لمتابعي مسلسلات الفضاء وافلامه. انه الممثل جورج تاكاي، احد ابطال (ستار تريك)، لكن ملامحه تغيرت وهو يجرب ان يعزف موسيقى القرب في سكوتلانده، موطن هذه الموسيقى، خلال حضوره دورة العاب رياضية هناك مؤخرا. هذه الالة (القربة) تحتاج الى قوة في النفخ، حتى تطلق صوت الموسيقى.

في عالم غريب

دفاعا عن التنويم

عندما اراد الباحث الاميركي د. بول يونغ ان يؤكد ان الشخص المنوم مغناطيسيا، يمكن ان يفعل ما لا يفعله وهو واع، جاءت النتائج كما توقع تماما. فقد اقنع الدكتور الذي يعمل في جامعة لويزيانا الاميركية سبعة من ثمانية اشخاص منومين ان يلقوا بحامض النيتريك على مساعده هاركورت ستيينس وبعد ان قدم لهم حامضا حقيقيا في اوعية، تم استبداله بالماء. لكن التجربة انقلبت على المساعد، عندما القى احد المنومين حامضا حقيقيا في وجهه. ولحسن الحظ تم علاج ستيينس بسرعة، فلم يصب باذى.

هذا الحادث يرويه الباحث البريطاني غي ليون بليفير في كتابه الجديد (الدواء والعقل الحر). وبليفير ليس ضد التنويم المغناطيسي، ولكنه يطالب بان يكون التنويم في ايد امينة، وان تهتم به خدمات الصحة الوطنية، وان تعتمده كعلاج اساسي، يمكن ان يشفي من كثير من الامراض، قبل تجربة انواع العلاج الاخرى، ويقول بليفير ان ما يحدث هو عكس ما يجب، اذ لا يلجأ الانسان الى التنويم، الا بعد فشل انواع العلاج الاخرى، رغم ان التنويم اثبت فاعليته في علاج امراض كثيرة مثل: الم الاسنان، الارق، الربو، صعوبات النطق، دوار البحر، الادمان على الكحول والمخدرات، ومع ذلك فليس في بريطانيا كلها مستشفى حكومي واحد، يعالج بالتنويم المغناطيسي.

معدة.. سكراب

عندما فتح طبيب هندي معدة مريض في مدينة كالاكوتا، وجد داخلها مجموعة من المفاتيح، وسنارات صيد السمك، وعشرين سكينا صغيرة، وبعض القطع الحديثة المتنوعة..

المريض يعمل كمشعوذ، يزعم انه قادر على ممارسة السحر امام زبائنه. وعندما شفي المريض بعد العملية، عاد يتابع عمله السابق.

عملية انقاذ

عندما حجزت السيدة روزا روكاسكي في بانيو منزلها بمدينة بودابست عاصمة هنغاريا، استدعي فريق كبير لانقاذها، مكون من رجال الشرطة، رجال الاطفاء، طبيبين، سمكري، وعامل لحام.

السيدة التي طلبت النجدة تزن ٤٦٥ باوندا (اكثر من ١٢٠ كيلوغراما)!

الحمام الثلجي

من اجل انقاذ حياة رجل في السابعة والثلاثين من عمره، ظل نائما في حمام تركي في مدينة بريطانية لمدة ست ساعات، قرر الاطباء ان يضعوه في تابوت مليء بالثلج. كان الرجل قد احس بالنعاس بسبب بخار الحمام، ثم اصيب بالاغماء. وقد عرف الاطباء بعد فترة انه ليس نائما نوما طبيعيا، فنقلوه الى المستشفى، حيث تم علاجه الثلجي، ونجح.

بعد ثلاثة ايام، استعاد الرجل وعيه، وقرر ان يخرج من المستشفى، الى الحمام التركي مباشرة!

النساء والكلاب

■ لم تعد الكلاب من اجل الحراسة فقط

ولكنها للصحبة والتسلية والثقة ايضا

■ شهيرات الممثلات يفضلن صحبة الحيوان

لأنه لا يخدع ولا يخون كالانسان



● بريجيت باردو

● سوزان هوارد



● فيت براون

● دوريس داي





● سوهانسون

● ليزا غودارد



● ستيفاني لورانس

الكلب الذي كان في الماضي صديق الرجال، لم يعد كذلك، لان اهتمام النساء به زاد، فصار صديقهن، فاشارت احصائية بريطانية مؤخرا الى ان ٧١٪ ممن يملكون الكلاب.. من النساء. وحتى حين يكون الكلب خاصا بالرجل، فان رعايته داخل المنزل.. تكون من عمل المرأة.

ولا تختلف النساء الشهيرات عن غيرهن في حب الكلاب، وكثير منهن يعتبر الكلب جزءا من الحياة الاجتماعية.

ـ فيت براون، الممثلة الكوميدية المعروفة، كادت تصاب بنوبة قلبية، عندما مات كلبها المدلل قبل سنوات. ولم تستطع ان تنساه قبل ان تستقبل منزلها كلبا جديدا، يحمل اسم يوسف، حصلت عليه من مدرسة تدرب الكلاب لمرافقة المكفوفين، ولكنه ظل يفشل في مهمته، بسبب عصبيته. وتقول فيت: قد يتزعج زوجي لين من الحفر التي يحفرها الكلب في الحديقة، ولكن، ما الذي تعنيه بضع حفر امام المرح الكبير الذي نجده مع يوسف؟

ـ سوهانسون، البطلة السابقة لمسلسل (تقاطع طرق) لا تستطيع ان تقاوم حب (اليس)، الكلبة التي اشترتها منذ ست سنوات: «لقد نظرت الي، فتصورت انها تعرفني كل عمرها انها جميلة، وذكية، وحارسة عظيمة، ومع ذلك، فهي رقيقة جدا مع طفلي جاك.

ـ ستيفاني لورانس، التي تغني الان وترقص في مسرحية (الوقت) لا يستطيع احد ان يصرخ في وجهها ما دامت محروسة من قبل كلبيها شيلسي وسكروفي، «انهما يحيانني جيدا، وانا انظر اليهما كافضل صديقين، واحبهما حبا كبيرا، وابذل كل جهدي لاوفر لهما حياة جيدة».

ـ اماندا بيرتون البطلة السابقة لمسلسل (ضفة الغدير) تتذكر كيف استطاعت الكلاب ان تغير حياتها خلال تمثيلها لدورها في المسلسل، «كنت احس بالكابة وانا امثل كل تلك المشاهد التي اتعاطى فيها المخدرات، ولذلك اشتريت كلبا يرفع من معنوياتي، ويعطي حياتي بعض الفرح».

ـ وليزا غوداردتقتني اربعة كلاب في مزرعتها الريفية باستمرار وهم «اصدقاء حقيقون، وانا احبهم كثيرا».

ـ اما بريجيت باردو فان علاقتها بالكلاب ـ وبالحيوانات ككل ـ معروفة تماما، لدرجة انها كسبت لقب (مادونا الحيوانات) بسبب ما تبذله من جهد في العناية بها، والدفاع عن حقوقها.

وقد سبق لها انقذت مئات من الكلاب الضالة او المهملة في فرنسا، وهي تحتفظ باعداد كبيرة منها في منزلها بسان تروبيز، وتقول: كلما عرفت اصدقائي اكثر، ازداد حبي للكلاب. انني احس بالاطمئنان مع الكلاب، اكثر من الناس، لان الكلاب لا تخون.

ـ ليندا غراي، بطلة مسلسل دالاس، تعيش وحدها في مزرعة، تحتفظ فيها باربعة كلاب وحصان واحد، وهي تحب حيواناتها كثيرا، وتعتبرها اقرب الاصدقاء اليها.

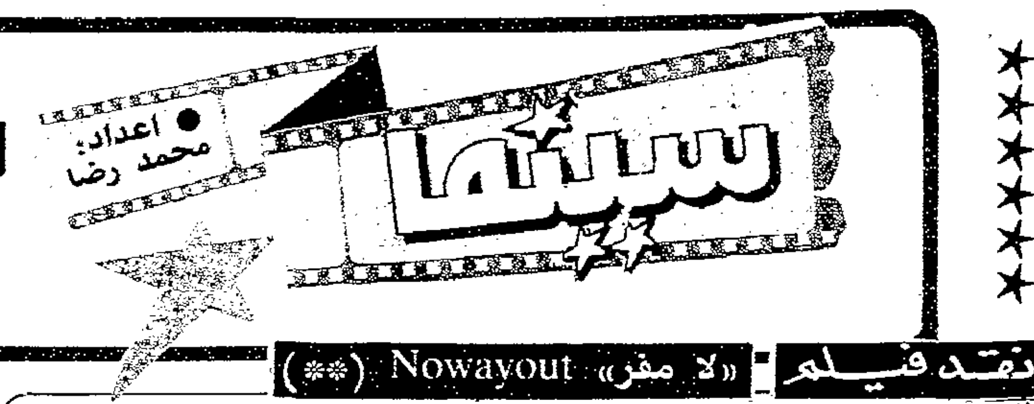
ـ سوزان هوارد، من دالاس ايضا، لديها اربعة كلاب ايضا، وهي تحب ان يزداد عددها «وفي بعض الاوقات، تزورني ابنتي لين، ومعها كلابها الثلاثة، فيصبح المشهد رائعا، خاصة عندما تتآلف هذه الكلاب».

ـ مورغان بريتاني، من دالاس ايضا، لديها ثلاثة كلاب هي «نبع الحب والفرح» في حياتها.

ـ باميلا سوماتير، بطلة دانيستي السابقة (فالون الاصلية) تقول انها تتعامل برقة شديدة مع كلبيها، انها في الرابعة والثلاثين من عمرها، وتتوق الى طفل لم تتمكن من انجابه، ووجود الكلبين يعزيها كثيرا.

ـ بوديريك، تجد في الكلاب الثمانية التي تربيها ما يثير فيها حس الامومة ايضا. «انهم اطفالي، واستطيع التواصل معهم بشكل افضل من تواصلي مع البشر».

ـ لكن اهم «أم» للكلاب، بين شهيرات هوليود، هي النجمة التي كانت على كل لسان في الخمسينيات، وهي دوريس داي: «انني اوفر وقتي كله من اجل الكلاب» وليس هذا غريبا، لان دوريس تعتبر نفسها اما لاثنين وعشرين كلبا تعيش معها «وبالنسبة لي، الحيوانات افضل من الناس، وانا احب كل ما يملك اربع قوائم».



نقد فيلم: «لا مفر» Nowayout (**)

بطولة: كيفن كوستنر، جين هاكمان، شون يونغ، ويل باتون، هوارد داف، ايمان.
اخراج: روجر دونا لدسون. سيناريو: روبرت غارلاند، توليف: نيل ترافيز، تصوير: جون الكوت، موسيقى: موريس جار.
النوع: تشويقي/ جاسوسي. انتاج: نيوفيلد/ غارلاند. توزيع اوريون (اميركي ـ ١٩٨٧).

قاتل تحميه وظيفته في فيلم بوليسي
حافظ على تشويقه ليسقط في اللقطة الاخيرة


● كيفن كوستنر وشون يونغ

يبدأ «لا مفر» بمشهد يدور في غرفة تحقيق. محققان لا ترتاح النفس اليهما يحققان مع الضابط فاريل (كيفن كوستنر) ويقف الضابط متوجها الى النافذة وتعود في فلاش باك الى الوراء. انه في حفلة ضباط وفي الحفلة فتاة (شون يونغ) تستلطفه فيتوجهان معا الى بيتها. لكن هذه الفتاة، واسمها سوزان، على علاقة مع السيد وزير الدفاع الاميركي دافيد برايس (هاكمان) وهذا يختار الضابط ـ من دون العلم بعلاقته بسوزان ـ ليعمل معه وسيطا بين البنتاغون والسي آي ايه. انه ثاني اقرب المقربين اليه من بعد ساعد الوزير الايمن سكوت (ويل باتون). في زيارة للوزير لعشيقته يحتد غضبا عالما بعلاقة ما جانبيه لها، فيدفعها لتقع من اعلى السلم وتموت. لتغطية الجريمة يقترح سكوت خلق حالة وهمية تقول ان الفتاة متورطة بحرب التجسس بين الشرق والغرب وتسند الى الضابط الشاب مهمة جمع الادلة والبحث عن القاتل.

الى هنا الفيلم يمسك بزمام الموقف بمهارة عالية. المتفرج لا يدرك شيئا عما سيقع في اللحظة التالية، واخراج دونالدسون (آخر نسخة من «السفينة بونتي») محكم، ومعالجته للمادة التشويقية جيدة. القصة تستمر على هذا المنوال متصاعدة، فالضابط حين يدرك ان الفتاة القتيلة هي صديقته، يدرك ايضا من القاتل ـ وهو امر لا يعلمه الوزير نفسه او مساعده. كل ما يعلمانه هو ان هناك شاهد عيان، لكنهما لا يعرفان من هو. اكثر من هذا ان الضابط يرى ان البحث عن الرجل الذي كان بصحبة الفتاة قبل وصول الوزير من اجل الصاق التهمة به، جار بجدية وانه سوف ينتهي اليه هو.

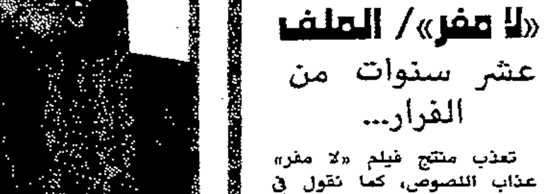
تتدخل هنا عوامل اخرى وشخصيات جانبية ومشاهد من المطاردات المثيرة، لتزيد كلها من حدة التوتر الذي يخلقه الفيلم لدى متفرجه الذي اعتقد انه قد شاهد كل ما يمكن ان يشاهده في هذا المنوال. ويكاد «لا مفر» ان يسلم بجلده في المحصلة النهائية لولا مشهد ختامي يلغي كل الحسنات السابقة ويطيح بالفيلم بعيدا عن اي اتزان. اذ تعود بنا الكاميرا الى غرفة التحقيق التي بدانا بها (من بعد ان الصق الوزير التهمة بمساعده عوضا عن الضابط وانتحر مساعده على الفور مبقيا السر في بئر الكتمان) لنكتشف ان الضابط لم يكن سوى جاسوس سوفيتي. ماذا؟ لم افهم؟ ما علاقة هذا بذاك؟ لماذا كان جاسوسا؟ ما الذي فعله بالتحديد؟ الفيلم يخلو من اية اشارة حول هذا الموضوع (من قبل دقيقة الفيلم الختامية) يخلو من الايحاء.

لا فائدة من الشكوى فالفيلم معروض، وهناك اقبال واسع عليه بسبب بطله كيفن كوستنر الذي جذب اليه اعدادا غفيرة من المشاهدين بلعبة بطولة «المعصومون» (عرضناه قبل اسابيع ويدور حول ايقاع البوليس بآل كابوني). هنا كوستنر يؤدي الدور بذات الرفاهية. لكن الصحيح ايضا انه يبدو اصغر سنا من ان يصل الى المراتب الادارية العليا في الحكومة الاميركية. جين هاكمان يلعب دور دافيد برايس ببراعته المعهودة. انه يضيف دوما للشخصية ما يجعلها اكثر ثراء مما هي عليه اصلا في السيناريو. دونالدسون، الذي باشر الاخراج بفيلم بوليسي سياسي صنع نيوزيلاند، يعود الى ناصيته دون تنازلات.

جون الكوت صور هذا الفيلم قبيل وفاته. لكن المهم كذلك هو تصميم المناظر ـ بما ان معظم الاحداث داخلية، وقسم كبير منها يدور فيما يفترض به ان يكون البنتاغون ـ هنا قد يرشح الفيلم الى الاوسكار من هذا الميدان تحديدا.

«لا مفر» ليس قصة اصلية. ففي ١٩٤٨ اخرج جون فارو فيلما بعنوان «الساعة الكبيرة» (بطولة راي ميلاند، تشارلز لوفتون وموررين اوسوليفان). الفيلمان ماخوذان عن رواية واحدة كتبها كينيث فيرينغ. الفيلم الجديد ـ يعترف بذلك ـ لكنه ينتهج اضافات وتطويرات تبعده عن ٦٠ بالمائة مما ورد في الرواية الاولى ومما ورد في الفيلم السابق ايضا.

لولا نهايته التي اريد بها المفاجأة، فاذا بها تتحول الى مجرد صدمة، لكان الفيلم ارسخ مكونا في البال. هذا لا يعني ان النهاية وحدها هي المسؤولية عن تحديد حجمه كعمل فني، بل ايضا هناك حقيقة ان دونالدسون جيد في الصياغة واللعب على سطح الاحداث، اما حين يأتي الامر الى العمق، فانه ينزوي بعيدا.



عشر سنوات من الفرار...

تعذب منتج فيلم «لا مفر» عذاب اللصوص، كما تقول في الامثال، حتى استطاع ان يرى المشروع يتحقق في النهاية. في الواقع امضى المنتج عشر سنوات وهو يحاول ان يجمع المال الكافي للتمويل. عرضه على الاستديوهات الكبيرة الستة (مترو غولدوين ماير، يونيفرسال، براماونت، وورنر، كولمبيا، فوكس ـ القرن العشرين) وعلى عدد غير محدود من الشركات الاصغر من قبل ان توافق عليه شركة اوريان (من الشركات المتوسطة قياسا).

عدد المرات التي عرض فيها المنتج السيناريو على تلك الشركات نحو مائة مرة. كان يعرضه فيرفض، فينتظر الى ان يتبدل رئيس الانتاج في الاستديو او بعض كبار الموظفين فيعرضه من جديد. لكن العجيب، الى حد، ليس ايمان المنتج بالمشروع وليس صبره وعدم يأسه، فهذه امور على الذين يعيشون الوسط السينمائي في هوليوود ان يتعلموها باكرا. بل في احتفاظه بالردود التي كان السيناريو يجنيها كلما دار على تلك الشركات. وبعض تلك الردود ماخوذة من ملف المنتج ماس نيوفيلد:

● «بعد ان استلمت السيناريو بشهرين وجدته في الدرج الاسفل من مكتبي»

ـ من ممول لم يكلف نفسه عناء قراءته.

● «كاتب السيناريو (روبرت غارلاند) لا يملك الموهبة ولا اللمعة. لا يستطيع ان يحيي القصة. انه عديم الموهبة».

ـ رد من نائب احد رؤساء احد الاستديوهات. روبرت غارلاند لم ينسج هنا احد السيناريوهات الجيدة التي خرجت من هوليوود هذا العام (على الرغم من النهاية السخيفة) فقط بل كتب سيناريو بضعة افلام اخرى منها «الفارس الكهربائي» الذي اخرجه سيدني بولاك من بطولة ردفورد وجين فوندا.

● «السيناريو بشع. الشخصيات نمطية. الوقائع عادية».

ـ من قارىء لاحدى الشركات الكبيرة.

بعد خروج الفيلم انتقد النقاد العمل واكثرهم اعجب به، لكن المحير هم النقاد الذين يعجبون في سطر ويذمونه في السطر التالي. ركس ريد هو مثال واضح على ذلك ففي برنامج التلفزيوني «في الافلام» قال بالحرف:

«هاكمان رائع، كوستنر قدير، ويل باتون عظيم لكنني لا استطيع الاعجاب بالفيلم». السبب؟

«الافلام التي لا يمكن شرحها لا تستحق الحديث عنها». وهذا هو اعجب ما سمعناه منذ حين.

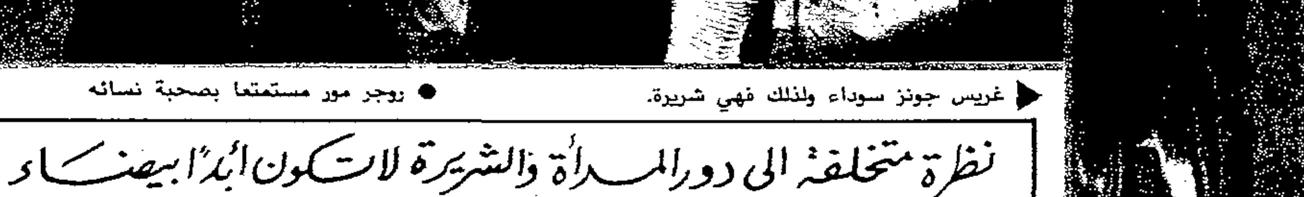
النساء في افلام جيمس بوند

تحقيق

«الغرب يتحدث عن معاملة الشعوب الأخرى للنساء، بينما افلام بوند برهنت عن ان نظرتهم للمرأة لم تتجاوز كونها جسدا مثيرا ووقتا للمتعة»

◀ غريس جونز سوداء ولذلك فهي شريرة.

● روجر مور مستمتعا بصحبة نسائه



كما يرد في النقد هذا الاسبوع، يكتفي جيمس بوند ـ ١٩٨٧ بامرأة واحدة. ذلك لان انتشار الايدز وضعه في محك اختيار صعب: يستطيع ان يظهر في الافلام على كونه زير نساء كما في السابق عاكسا اهماله الاخلاقي والصحي معطيا المخابرات البريطانية صورة سلبية (كان قد اريد بها ان تكون ايجابية). او يستطيع ان يستخدم الموانع البلاستيكية فيتحول الى مدعاة لسخرية المشاهدين الرجال الذين ـ في الغرب ـ ما زالوا يعتبرون استخدامها نوعا من الانتقاص لرجولتهم. او يستطيع الاقلال من مغامراته ويبدو على شفير حالة رومانسية حقيقية وهذا هو افضل الحلول وهو ما اختاره الفيلم.

انها مشكلة طارئة بالنسبة لبوند منذ ٢٥ سنة الى اليوم. ذلك ان الافلام السابقة لم تر ما يشين في امر مغامرات بوند النسائية، انه رجل يجد نفسه منجذبا نحوهن ومحبوبا منهن وهو لا يمانع او يمتنع. بل كثيرا ما يستغلهن من اجل غايته، ويحيك كاتبو السيناريو نهايات شنيعة لهن اما على ايدي اسيادهن الرجال او احيانا قليلة على ايدي جيمس بوند نفسه.

لكن، قبل الدخول في التفاصيل، لاحظ من كل المحظيات بالبطولة النسائية الطيبة، ومن كل المنعوتات بالشر: الفتاة التي تصاحب بوند امدا اطول وتعكس الجانب المحبب من المرأة وتبقى معه حتى النهاية هي بيضاء البشرة شقراء الشعر. لكن الشريرات مؤلفات من: اميركيات لاتينيات (باربره كاريرا)، سوداوات، يابانيات، هنديات، عربيات وشقراوات او سوداوات الشعر وبيضاوات البشرة.

بوند حيال المرأة ـ اذا ما تعمقنا في ترجمة الصورة الاتية من «دكتور نو» «غولد فينغر»، «تندربول»، «الرجل ذو المسدس الذهبي» وغيرها ـ هو في الواقع انسان ضئيل الاحساس، ضيق التفكير، متباه برجولته ولديه عقدة جنسية يواريها بالممارسة المتتابعة. كل السيناريوهات التي كتبت لتلك الافلام كان من الممكن لها أن تخلو من المشاهد الجنسية دون ان تتاثر الاحداث بذلك. لكن صانعي أفلام بوند ارتأوا دوما على ان يضعوا في طريق بوند نساء يعكسن ـ غالبا ـ الخطر والموت. الجمال الذي يخفي تحته نقائص وخطايا. هو منتهز للفرص هنا، حيث بمقدوره استغلال الفرصة المناسبة عاطفيا ثم التملص من الخطر اللاحق. ما يعترضه ـ معظم الاحيان ـ هو رغبته في اثبات رجولته مرة تلو المرة لنفسه وللمرأة التي دائما ما تطلبه (لا تتذكر فيلما فيه امرأة جميلة لم ترغب في بوند مع ان هذا اكثر من محتمل) واذا ما انتبهت حين مشاهدتك لفيلم «اكتوبوسي» او «غولدفينغر» للمشاهد التي تصور بوند في خطر ما، فانك تلاحظ التشديد على الخوف من اصابة يتعرض لها في جهازه الرجولي تقعده عن العمل. في «اكتوبوسي» ينزلق روجر مور (في دور بوند) على جانب الدرج الذي ينتهي بكرة من الحجر المثبت التي ستصطدم بجهازه اذا ما اكمل انزلاقه الى النهاية. تتسع عيناه في تجميل كوميدي للموقف.

في «غولدفينغر» هناك شعاع من الليزر الاحمر يتوجه الى اعضاء بوند (شون كونيري هنا) الذي ربط من يديه وقدميه فوق طاولة من المعدن الثقيل. الشعاع قادم من بين قدميه ومتوجه الى ما بين ساقيه، يخترق ويحرق الطاولة في سيره. الخطر واضح.

معاملة بوند لمفهوم المرأة عند بطلاته الخيرات ليست افضل منها بالنسبة للشريرات. ان تكون افلام بوند رجالية، لان الشخصية كتبت كذلك ولان بطلها يقوم بمغامرات بدنية يعجز عنها رجال اخرون، هو جانب حقيقي الوجود في سينما بوند. لكن بدلا من ان يكون لدى بوند مفهوم مغاير او متجدد او متحضر للمرأة، تجد رؤيته على النحو الذي وصفناه. بطلات بوند الخيرات، من ارسولا اندروس الى كيم باسنجر، ومن جين سيمور الى كلود ادامز جميلات. لكن لاشيء كثيرا يدور في عقولهن، بينما تكشف الصورة عن الكثير من محاسنهن.

هذا على الرغم من وجود استثناء مشهود، ذلك انه حينما عرض الدور النسائي الاول على الممثلة جيل سانت جونز، وافقت بعدما رأت في المادة ما يمكنها من البرهنة عن قدرات المرأة الذهنية ولو من باب التغيير في افلام بوند. هذا حدث في فيلم «الماس الى الابد» سادس افلام السلسلة.

الممثلات التاليات لعبن في افلام بوند ادوارا بطولية : هذا عني عاطفية وطيبة على النحو الذي ذكرناه، ونحاول هنا ان نكشف عن كيف لعبن ادوارهن وما حل بهن بعد ذلك.

ـ دانييلا بيانشي في «من روسيا مع حبي» (١٩٦٣). بعده غابت الاضواء عنها على الرغم من ان تمثيلها ـ فنيا ـ كان ملفتا للنظر.

ـ قبلها ارسولا اندروس كانت اول من لعب في افلام بوند (وذلك في «دكتور نو» ـ ١٩٦٢) واول من ارتدت البيكيني في تلك الافلام. الى حين ذلك الفيلم كانت ارسولا قد ظهرت في ادوار قصيرة «دكتور نو» ساعدها على الانطلاق.

ـ هونور بلاكمان لعبت بطولة «غولدفينغر» واستلقت على القش مع بوند. لكن لحظة في هذا الفيلم (١٩٦٤) هناك ممثلة اريد بها ان تكون طيبة ايضا.بوند يكتشف موتها مطلية بالذهب فيحزن وينتقم: انها الشقراء شيرلي ايتون. هونور بلاكمان استمرت في العمل متقطعا. ايتون؟ لاندري.

ـ كلودين اوغر لعبت بطولة الفيلم الرابع («تندربول» ـ ١٩٦٥) فقضت معظم مشاهد الفيلم مبتلة بفعل عمليات الغطس، او من عرق جسدها. فقد اراد الفيلم اظهار غيرة النساء حول بوند فوضع في الدور الشرير فيونا فولبي التي كانت من النوع المميت غراميا. كلودين ظهرت قبل عامين في فيلم غير ناجح عنوانه «اماكن سرية» كله من بطولة نساء واخراج امرأة اسمها زيلدا براون. اما فولبي فقد قتلها الفيلم اثناء العرض وبعده، اذ من بعد ادوار قليلة اخرى غابت عن الظهور.

ـ «تستطيع ان تعيش مرتين فقطه» (١٩٦٧) حوى ممثلة يابانية في دور خير لكنها تموت في منتصفه. الممثلة التي ادت الدور هي مي هاما اختفت الا من افلام يابانية قليلة لاحقة.

ـ في «الفيلم اللاحق» في خدمة صاحبة الجلالة»، وامام جورج لازنبي، قامت الممثلة الخبيرة ديانا ريغ انها بلعب البطولة. وحين نقول خبيرة نعني انها لم تكن جديدة على السينما. ريغ ادت دورا مميزا ذلك انها تقع في حب صادق وبوند يبادلها العاطفة، لكن السيناريو يقضي بموتها على اي حال.

ـ تم جاءت جيل سانت جونز على النحو الذي ذكرناه اعلاه وذلك في «الماس الى الابد». احدى ممثلات الفيلم ايضا كانت شقيقة ناتالي وود الصغرى لانا واسمها في الفيلم كان «بلنتي» وتعني «وفرة» وهي ـ في نموذج للمفهوم الغربي المتخلف ـ تتقدم الى بوند بصدر مفتوح وتقول ان اسمها بلنتي، فينظر الى صدرها ويقول «ارى ذلك بوضوح».

ـ وصول روجر مور الى بوند بدأ من «عش ودع الموت» (١٩٧٣) عكس استخفافا مستمرا. فمور لا ياخذ الامور بجدية (فوق انها في الاصل هازلة). الممثلة جين سيمور خرجت من التجربة غير سارة، فقد وجدت ان الدور الذي ادته كان احادي الجانب. اكتشاف كان عليها ان تقوم به من قبل العقد وليس بعده.

ـ بريت اكلاند كانت دميه غبية في الفيلم اللاحق «الرجل ذو المسدس الذهبي» وهي الان تلعب ادوارا ثانوية في الافلام.

الى جانب من ذكرنا، هناك ايضا نماذج شبيهة كثيرة: باربره باخ في «الجاسوس الذي احبني»، لويس تشايلز في «مونراكر»، مود ادامز في «اكتوبوسي» تانيا روبرتس في منظر للقتل» واليوم ماريام دابو في «نجوم الظهر».

بكثير او قليل الدور النسائي بقي ذاته. المفهوم هو نفسه وبوند، وان صار رومانطيقيا في فيلمه الاخير، مازال غير قادر على التصرف بخلاف ما قدر له.

مهرجانات

السينما الاسرائيلية ممثلة في طوكيو

اختار مهرجان طوكيو في دورته الثانية (من ٩/٢٥ الى ١٠/٤) فيلما اسرائيليا للمسابقة هو شريط يوري بارباش الجديد «حالمون».

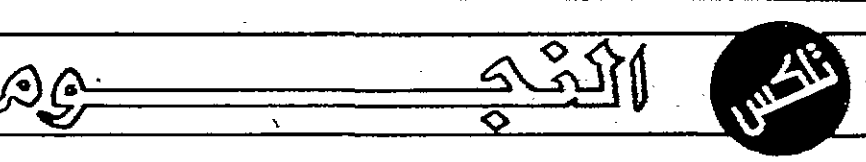
الفيلم ينتمي الى مجموعة جديدة من الافلام الاسرائيلية التي تتناول علاقات العرب باليهود (او العكس) في فلسطين المحتلة وكان يوري قد اخرج ذلك الفيلم الشعباني «ما وراء الجدران» الذي استقبله المهرجان ذاته في دورته الاولى قبل عامين.

«الجزء الثالث من الليل» و«الشياطين» الفيلمان الممنوعات بامر السلطات البولندية منذ السبعينات، سيعرضان خلال ايام مهرجان غدانسك التي تستمر حتى التاسع عشر من سبتمبر.

الفيلمان المذكوران من اخراج اندريه زولافسكي والى جانبهما سيخرج من رف النسيان الى شاشة العرض فيلم ريشارد بوغجسكي «ندخل» و«فيلم تادوز سيملسكي» النهر المخلص «وكلاهما منعا بامر السلطات في ثنايا احداث ١٩٨١.

مهرجان فارنا العالمي لسينما الرسوم المتحركة يقام هذا العام من ٣ الى ٨ اكتوبر بحضور ١٠٠٠ ضيف معظمهم اعتاد حضور هذا المهرجان في دوراته الاربع السابقة.

لم يعلن عن الافلام المشتركة بعد (وهي تتعدى المائتين) لكن تاكد ان المناسبة ستبقى قائمة على اساس مره كل سنتين وبالتناوب مع مهرجان «السينما البلغارية» الذي يعرض لانتاج السينما المحلية.




● جين هاكمان قاتل تحميه وظيفته وويل باتون مساعده

● التصوير بدأ مع نهاية شهر اغسطس على «رامبو ـ ٣» وذلك في اسرائيل ولمدة شهر ونصف من قبل الانتقال الى الفلبين. الفيلم ما زال من بطولة سلفستر ستالون الذي يقبض ١٦ مليون دولار عليه.

● منتجا الفيلم مايو كسار واندريه فاينا لديهما مشروع اخر انما من بطولة أرنولد شوارزنيغر، المنافس الاول لستالون على الساحة. المشروع هو كناية عن فيلم بوليسي حول احد افضل رجال البوليس السوفيت، يصل الى نيويورك بحثا عن مجرم هارب من العدالة.

● لشوارزنيغر، بالمناسبة، فيلم جديد تدق له الان طبول الاستعداد بعنوان «الرجل الراكض».

● العنوان ذاته يبدو صالحا لوصف حال السينما العربية فهي ايضا راكضة.. الى نفق مظلم.

● في فيلم مارون بغدادي الجديد «الرجل المتستر» الذي يعرض حاليا في مسابقة مهرجان البندقية، يقوم ميشيل بيكولي بدور لبناني يجابه عصابة تسعى للانتقام في فرنسا.

● المخرج أرثر بن («الرجل الكبير الصغير»، «بوني وكلايد» الخ..) انتهى من فيلم جديد له عنوانه «في اقسى الشتاء»، صانعو الفيلم اختصروا الطريق والى الفيديو راسا.

● رتشارد اتنبورو، عن شاهد عيان، يفرك يديه كثيرا هذه الايام متوقعا العودة الى منصة الاوسكارات بفيلمه الجديد «صرخة الحرية» عن جنوب افريقيا.

● المخرج بول فيرهوفن يستعد لتحقيق «روبوكوب»... هذه المرة بعنف اقل من ذاك الذي جاء به الجزء الاول. بيتر ويلر سيعيد تأدية الدور المازج بين الانسان والروبوت.

● بعد توقف عن التصوير دام نحو شهر ، تعاود الكاميرا التقاط مشاهد فيلم عنوانه «ظلام قبل الفجر» (يا له من عنوان) يقوم ببطولته سوني غيبسون، ريباراتا مازولا وبن جونسون. ما زولا كان عضوا في المافيا والقصة تدور حول ذلك.

● روزانا اركيت تلعب حاليا بطولة «الكبير الأزرق» الذي يجري تصويره في جزيرة صقلية الايطالية.

● من بين ١٦٤ فيلما معروضا في مهرجان مونتريال الدولي الحالي هناك ثلاثة افلام عربية فقط: «زوجة رجل مهم» و«عودة مواطن» وكلاهما لمحمد خان، و«كاميرا عربية»، فيلم تسجيلي للتونسي فريد بوغدير. لا نسأل السينما العربية السبب في التقصير، بل نطالب بالتغيير.

● رتشارد اتنبورو




● ارنولد شوارزنيغر

ناقد اوراق

النظرة المتعالية

اذا ما كنت مثقفا تعني بشؤون الفن والادب وتبحث عن وسائلهما باهتمام وجدية، فان هناك نسبة كبيرة في ان تكون نظرتك للسينما العربية نظرة متعالية. واسباب ذلك موجودة وليست بحاجة الى الابتكار:

هناك نظرة متعالية في الاصل للفن السينمائي تقوم على اساس «تخطيء» العاملين في هذا الحقل والنظر اليهم على انهم ـ في نهاية المطاف ـ اضافة لا نفع لها في المجتمع. نظرة تعتبر الممثلة مثل الراقصة والممثل المهرج. اما المخرج فربما هو الطبال الذي يحث عنه احسان عبدالقدوس في حكايته. وكلما غاصت السينما العربية في متاهاتها ورداءة منتوجها، ازداد التباعد الذي يشعر به المتفرج المثقف نحوها وتعاليه عنها.

السينما العربية لا تقدم انماطا مختلفة، بل لديها عدد ضئيل المواضيع تلعب عليها: المخدرات وعصابة المخدرات، ابن الحارة واهلها، سوء تصرف البوليس او القانون مع متهم (والافضل متهمة) بريء، احوال القوانين الشرعية في مصر ووضعية المرأة كضحية لها. ومع ان هذه المواضيع تصب في الهم الاجتماعي الا ان معظم الافلام المنتجة حولها تبدو اقرب الى «الفوتو كوبي» مواضيع واساليب. على عكس الامس، ما عاد هناك وجود للافلام التاريخية، ولا يوجد هناك سينما استعراضية، وحتى الكوميديات صارت من قالب واحد. الاكثر هو غياب الفيلم السياسي معظم الاحيان، وركاكة ٩٥ بالمائة من السيناريوهات المقدمة والمنتجة، وسطوة الحلول الجاهزة في الافلام حتى ليستطيع المرء معرفة نهاية الفيلم (بل حبكته المقبلة) وهو بعد في الدقائق العشر الاولى منه.

الافلام غير المصرية كذلك اخفقت في توفير الجديد و ـ لاسباب بعضها خارج عن ارادتها بالفعل ـ ايجاد السوق الكفيل بحمايتها من التوجه غربا كما فعلت الى اليوم. بالنسبة الى المشاهد العربي في البحرين او الكويت او الاردن او مصر، الفيلم التونسي او المغربي هو اجنبي كما هو الفيلم الالماني مثلا.

المخرجون العرب الجيدون مقلون والمكثرون منهم (شاهين) يخرج افلاما لا تثير اهتمام المثقفين كثيرا حتى حينما يهدف الى انتاج تاريخي كبير حول شخصية حقيقية («وداعا بونابرت») ذلك ان التفسير الاحادي للتاريخ، وقيام شاهين بدلق همومه العاطفية وتكوين فيلم منها لم يخدم تقرب الفيلم من المثقفين العرب.

لكن المثقف العربي الذي يهوى الى اليوم قراءة كتاب جيد في العلم او القصة او السياسة، والذي لا يجد مرادفات لذلك في السينما العربية، ليس محبذا حتما للسينما العربية (اما فيها الاوروبية الاشتراكية) بالضرورة. ربما شاهد «غاندي» واعجب به، لكن ذلك لا يعني انه شاهد اخر فيلمين لستانلي كوبريك مثلا او اكترث كثيرا بمشاهده «حدوتة» لعلي بالفيلوف. هذا الدور اللاانساني حين ينسحب على السينما العربية يساعد كثيرا في ابقائها عرضة لعصر الرداءة الذي نعيشه. كيف يفهم السينمائي حاجة لا يدرك انها موجودة؟ طبعا الحياة احيانا من الوضوح بحيث لا مجال لعدم الفهم، لكننا نتكلم عن منتج يعتقد ان استعادة ما وضعه من تكاليف على الفيلم لا يمكن أن يتم الا بالتوجه الى ذات الجمهور الذي حكم بالاسس على الافلام بغريزته وليس برجاحة عقله. وحتى بعدما اثبت عام ١٩٨٧ ان هذا الجمهور قد اكتفى، ما زال المنتج يعتقد غير ذلك ويفكر بان مجرد استبدال الاحرف الابجدية سيحل له ازمة هي اكبر بكثير مما يعلم.

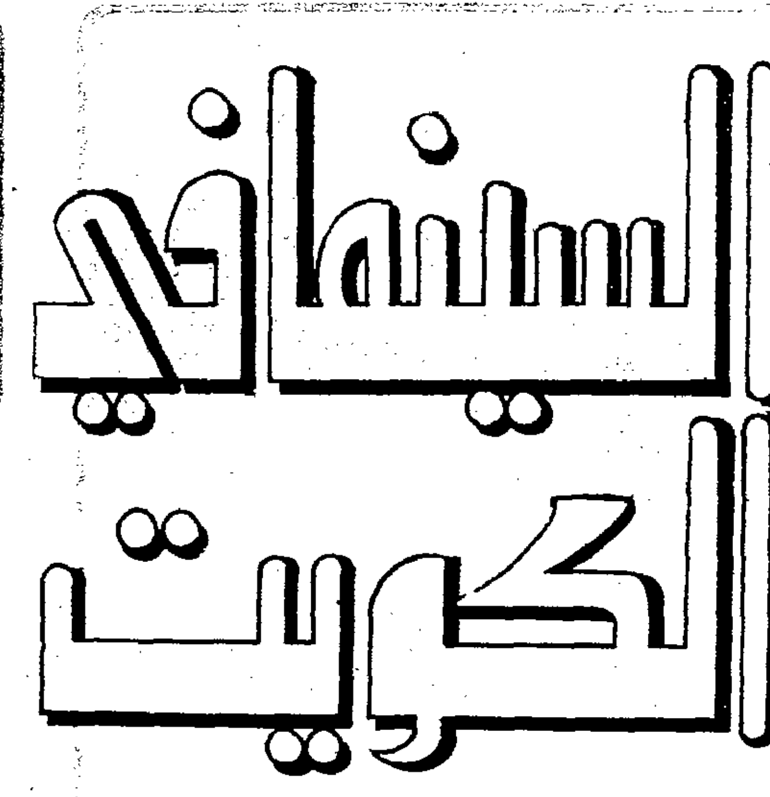
منتج مصري سألني مرة عما اذا ما كنت اعرف حلا للازمة التي تعيشها السينما. قال:

«اعلم انكم يا نقاد تكتبون كثيرا، واعترف باننا لا نقرأ، لكن هل تستطيع ان تقول لي الان ما هو الحل الذي ترتايه لنا؟»

حاولت ان الخص له عصبح ما أرتأيه فقلت له: يا اخي انظر حولك. الجمهور يرفض حاليا افلام السلع التي تنجونها، الا تعتقد ان الوقت مناسب للافلام الخلاقة الجديدة وغير المعهودة؟ «رد: «نعم ولكن...» قاطعته: «تخاف الفشل؟ هل تعتقد انه سيكون اكبر من الفشل الحاصل الان؟»

طبعا المشكلة ليست ان المنتجين ـ من ناحيتهم ـ لا يقرأون النصيحة، بل اذا ما استمعوا لها ـ بعد ان يطلبوها ـ مسحوا بها البلاط واستمروا فيما يعتقدون انه صح.

م. ر





● بدر المضف.. سينما رسمية

● عامر التميمي .. نادي السينما

هل قامت شركة السينما الوطنية بكل واجباتها وهل قام بذلك نادي الكويت للسينما؟

كان الفرنسيون هم اول من استخدم عبارة «الفيلم الوثائقي» لوصف افلام الرحلات التي اقبل الهواة على انتاجها بكثرة، منذ بداية الانتاج السينمائي. غير ان الفضل في تحديد خصائص الفيلم التسجيلي يرجع الى المخرج والناقد الانكليزي (جون غريرسون). حيث كان اول من وضع تعريفا محددا لما يجب ان يطلق عليه «فيلم تسجيلي» فهو: «المعالجة الخلاقة للحدث الواقعي» وقد قسم (غريرسون) الانتاج السينمائي التسجيلي الى مستويين: مستوى أعلى، وهو الذي يجب ان تقتصر عليه عبارة او تسمية الافلام التسجيلية، ومستوى اقل، وهو الذي يحتوي على بقية انواع الانتاج السينمائي وافلام المعرفة. والافلام العلمية والتعليمية.

وظهرت على التوالي تعريفات كثيرة نشرها السينمائيون والنقاد الذين خاضوا هذا المجال في اوروبا. قال ريتشارد ما كان: «اصالته لا تنبع من اعتماده على مادة من الواقع فقط بقدر ما ترجع الى اصالة توظيف هذه المادة الواقعية. وحدد (بيرلوزنتي) الفيلم التسجيلي بانه: «فيلم يتعامل مع الحقائق بشكل درامي». وتعرض المخرج الاميركي (ويلارد فان دايك) للفيلم التسجيلي بشكل اوسع محددا مفهوم الدراما، وحدودها في الفيلم مؤكدا على ان عناصر الصراع الدرامي، هي في حقيقتها قوى اجتماعية، او سياسية، وليست صراعا بين شخصيات معينة، ولهذا تكون للفيلم التسجيلي صفة (ملحمية). واذا كان شعار السينما الروائية: «السينما فن وصناعة، وتجارة، فان شعار الفيلم التسجيلي هو: «السينما رسالة وفن وعلم»، ومفهوم الفيلم التسجيلي الذي نقصده هنا يتسع ليشمل قوالب متعددة في مادتها مثل الجريدة، والمجلة السينمائية، والفيلم التعليمي، وفيلم التدريب وافلام الرحلات.

وبمراجعة سريعة للموروث، التسجيلي في الكويت، نجد ان هذا الموروث سواء الرسمي، او غير الرسمي اعتمد في اغلبه على انتاج الجريدة السينمائية والفيلم التعليمي (شركة البترول ـ مراقبة السينما).

ـ ويبقى الأمل في دور اكبر لانتاج الفيلم التسجيلي الذي ياتي تحت التعريف: «معالجة خلاقة للواقع».

ومراقبة السينما بيدها اتاحة الفرص، وتوفير الامكانات، ورعاية المواهب هذا اضافة للدور المطلوب منها في انتاج الفيلم الروائي والتلفزيوني القصير، والطويل، مع الاعتراف بانها لم تقصر في هذا المجال.

شركة السينما .. وحقيقة

بدأت شركة السينما الكويتية نشاطها بافتتاح السينما الشرقية عام ١٩٥٥. وتستورد الشركة بالدرجة الاولى افلاما تتفق وأذواق المشاهدين. ومنذ بداية عام ٨٦، دخلت الشركة ويتوسع في مجال الفيديو، بافتتاح محلات تغطي كل مناطق الكويت، اضافة الى انشاء ستوديو لنسخ الشرائط تكلف حوالي ٧٥٠ الف دينار. واستطاعت الشركة الحصول على توكيلات كثيرة لتسويق الافلام، ولم تقصر الشركة في تادية واجب العرض من خلال تجهيز الدور الموجودة بالمعدات الحديثة، والتخطيط لانشاء دور عرض صغيرة تغطي كل مناطق الكويت. لكن هنا نفاجأ بحقيقة، وهي ان الشركة من الممكن ان تمول ستوديو لنسخ افلام الفيديو. يتكلف ٧٥٠ الف دينار، ويمضي على انشاء الشركة اكثر من ثلاثين عاما، ولم نسمع عن فيلم واحد قامت بانتاجه وهنا اشارة لا بد منها وهو ان النظام الاساسي للشركة يتضمن (انتاج) و(توزيع) الافلام السينمائية، وتنشيط هذا المجال. ونسأل هل قامت الشركة بدورها في مجال الانتاج (بعيدا عن حسابات الربح والخسارة)؟!

وقد نشير هنا الى تشتت الجهود العربية في مجال صناعة السينما مع أختلاف اوضاع هذه الصناعة في الاقطار العربية، من التاميم الكامل الى الحرية المطلقة للقطاع الخاص. مما يحتم ضرورة التنسيق فيما بينها من أجل ان تقوم السينما بدورها الاعلامي والثقافي على النحو الصحيح لكن بقدرة شركة السينما ان تلعب دورا في مجال توزيع الفيلم العربي. ومجال المساهمة في انتاج هذا الفيلم.



● من فيلم (الحدود) .. تجاوز اللهجة

نادي السينما .. ضرورة

تنقسم نوادي السينما في العالم الى نوعين: نوادي السينما التي تقتصر على عرض الافلام المختارة، ومناقشتها، واصدار المطبوعات الثقافية، وهو النظام الفرنسي.

ونوادي السينما التي تقوم الى جانب ذلك بانتاج أفلام الهواة، وهو النظام البريطاني الذي يخلط ايضا بين اهداف نوادي السينما، واهداف جمعيات الهواة. واذا كان وجود نادي السينما في حد ذاته يعتبر عنصرا ايجابيا في تغيير الطبيعة التجارية السائدة للسينما في اغلب بلدان العالم. فان الدور الأكبر في تامين ونشر الثقافة السينمائية يقع على عاتق نادي الكويت للسينما. هذا الدور يتمثل في مناقشة مثمرة بعد عرض كل فيلم، وندوة تعقد مع ضيوف اجانب يتم استضافتهم، ونشرة سينمائية دورية تقدم كل ما هو ضروري من أجل ثقافة سينمائية افضل.

والدولة هنا مطالبة برعاية النادي والدعوة الى انشاء المزيد.

واصدار القرارات التي تيسر عمله، ورفع الرقابة تماما عن عروضه وتسهيل الاجراءات الجمركية فيما يتعلق بما يشتريه او يؤجره او يتبادله النادي من افلام وبخصوص تامين الثقافة السينمائية فان الدولة هنا مطالبة ايضا بمسؤولية محددة تجاه حركة التاليف والترجمة والنشر في مجال السينما. ويمكن ان يتم ذلك عن طريق وضع خطة متكاملة على مدى سنوات يكون من شانها حث دور النشر الخاصة، والصحافة على الاهتمام بالسينما كموضوع للنشر، وبالتالي التاكيد على كونها موضوعا للقراءة مما يحد من الطابع التجاري للظاهرة السينمائية.

● رامبو .. افلام مستوردة

واقع مشترك.. ودعوة

ان الواقع السينمائي في الكويت، لا ينفصل في كثير من مشاكله، ولا في الكثير من الطموحات الخاصة به عما هو موجود في بقية الاقطار العربية الأخرى مع الاختلاف في الدرجة.

هناك الحاجة لوضع مجموعة من الخطط القصيرة، والطويلة المدى لتنمية عالم السينما فنا وصناعة،

وانتاجا تاخذ في اعتبارها حصيلة التجارب المختلفة من ايجابيات وسلبيات من ناحية، وما هو مهم ومشترك بين كل الاقطار العربية من ناحية ثانية، وما هو خاص بكل بلد او موقع أقليمي على حدة، من ناحية ثالثة.

وهناك دعوة لتجاوز مشاكل التمويل من أجل تكوين تجمعات تعاونية قوية للفنانين والحرفيين السينمائيين بهدف الانتاج والتسويق المستقلين وفق خطة مدروسة.

غني عن القول ان حركة السينما في الكويت ما زالت حركة هواية حتى الان ولم تؤخذ في الاعتبار كصناعة.

وغني عن القول ان النظرة الاجتماعية لفن السينما لا تساير الواقع ولا تساير الطموحات!

وغني عن القول ان السينما تتقهر امام غول شريط الفيديو.

وغني عن القول ان اللغة العربية الواحدة مفقودة في السينما العربية، اذ أن كل قطر عربي ينتج أفلامه باللهجة المحلية التي يصعب فهمها في بقية البلدان.

وغني عن القول ان هناك قلة ونقصا في الكوادر الفنية اللازمة.

وغني عن القول ايضا ان هناك صداما بين العقلية الادارية البيروقراطية، وعقلية الفنان السينمائي، خاصة اذا كان من الشبان الجدد المتخرجين حديثا والذين يحاولون ان يقدموا سينما جديدة، تخرج عن الاطر المتوارثة للسينما العربية التقليدية، بالاضافة الى الصدام مع الرقابة.

لكن.

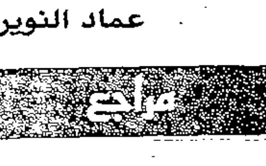
اذا كان قيام صناعة سينمائية، اصبح من الضرورات الحتمية، التي تمليها الظروف والتطور باعتبار السينما احدى الوسائل المهمة في توصيل رسالة وتعميق وجدان، فانه لا بد من الاعتراف بحق من بادروا في (التقدير) لانهم انطلقوا من منطلق جاد، وحاولت افلامهم ان تطرح بعضا من واقع الصراع بين مفاهيم أجتماعية، واخلاقية.

ومع الامل في تجاوز واقع (الهواة) ـ وهل امر طبيعي يحدث مع البدايات ـ من أجل تحقيق طموحات اكبر.

تبقى حقيقة.

وهي ان السينما تلك السينما التي يتعدى دورها مجرد كونها الة لاستعادة الوقت من اجل تضييعه بطريقة اجمل، لا تصنعها المبادرات الفردية وحدها، مهما كانت الموهبة، والامكانات المتاحة، لان هذه المبادرات مهما كان حجمها، لا تستطيع ان تقف في وجه هذا الطوفان من الافلام التجارية التي اصبحت سلعة عالمية تخضع لمنطق العرض والطلب، وتخضع لسوق واسعة تلعب فيها المساومات دورا كبيرا، وهناك دائما طرق لتسويق هذه السلعة مهما كانت مواصفاتها.

عماد النويري



مراجع

١ ـ السينما في الوطن العربي (جان الكسان ـ عالم المعرفة).

٢ ـ في السينما العربية (سمير فريد ـ دار الطليعة. بيروت)

٣ ـ السينما في الكويت (فاروق عبدالعزيز ـ مطبوعات نادي السينما).

٤ ـ الفيلم التسجيلي (د. منى سعيد الحديدي ـ دار الفكر العربي).

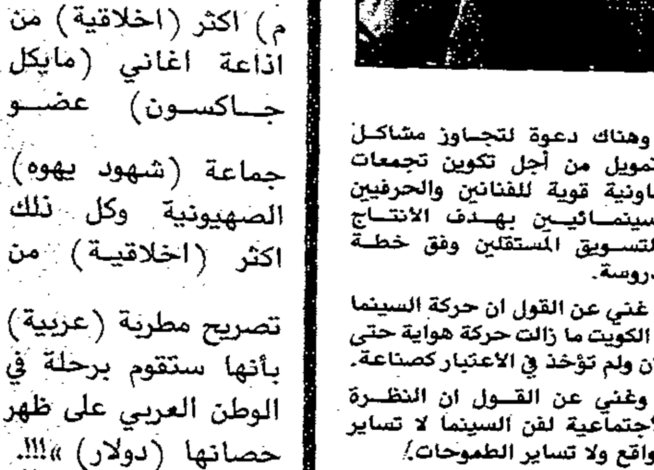
٥ ـ عن السينما والديمقراطية والسيارة والشعر (لطفي الخولي ـ الشركة التونسية للتنمية السينمائية).

٦ ـ الصورة والواقع (ابراهيم العريس ـ المؤسسة العربية للدراسات والنشر)

٧ ـ تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي (سيف مرزوق الشملان).

الفيلم الوثائقي ما زال بحاجة الى تحقيق واضح لأهدافه

● الملائكة محاولات عربية



ورقة فنية

على الضفاف

● ما كان يتم عرضه في برنامج (شارت اتاك) اكثر (أخلاقية) مما يأتي احيانا في احد مشاهد (فالكون كريست). واحد مشاهد (فالكون كريست) اكثر (اخلاقية)، احيانا، من كلمات بعض الأغاني التي تبثها الاذاعة عبر الـ (اف. م). وكلمات بعض اغاني الـ (اف. م) اكثر (اخلاقية) من اذاعة اغاني (مايكل جاكسون) عضو جماعة (شهود يهوه) الصهيونية وكل ذلك اكثر (اخلاقية) من تصريح مطربة (عربية) بأنها ستقوم برحلة في الوطن العربي على ظهر حصانها (دولار)»!!!.

● حسين الشربيني، شرير السينما المحبوب. و(حباب) الادوار (الصعبة)، والسينمائي اللامع القادم بعد طول غياب.

● حياة الفهد... عاشقة المسرح (الحنونة).

● فيروز، زهرة مدن السفر و(العودة).

● محمود مرسي. نجم الصمت الساطع في مجرة النجوم الصاخبة، انه صمت (الذهب) عالي الصوت.

● مهرجان (الجنادرية)، مهرجان (بابل)، مهرجان (بصرى)، مهرجان (جرش)، مهرجان (الهرم): هل ترقص المدن احيانا مذبوحة من الالم؟!

(لا نتمنى).

● احمد زكي في مجموعة افلامه الاخيرة. ممثل (مهم) جدا. انه (بيه) السينما المصرية هذا العام.

● سيد درويش. الذكرى، اللحن الخالد.

● (علي عبدالفتاح)، صدر له دراسة بعنوان: «الصعاليك يتفجرون بالغناء» تدور حول ٣٦ شاعرا عربيا من الشباب. بعضها دراسات كنا نفتقدها. وتحية للجهد.

● ثلاثة وجب إعتزالهم (صباح) و(سامية جمال) و(الأمم المتحدة)!.

ع.ن

تعرية المتناقضات في افلام عاطف الطيب

اخذ اسم المخرج عاطف الطيب في الفترة الاخيرة يعلو ويصبح حديث رجل الشارع والناقد معا، وذلك من خلال نجاح افلامه على المستوى الفني والجماهيري في ذات الوقت فقد استطاع ان يحل المعادلة الصعبة بين الفن كابداع والفن كتجارة وصناعة، الفن كعطاء والفن كعرض وطلب يخضع لاقتصاديات السوق، وافلام عاطف الطيب في تناميها وتطورها في خط صاعد تؤكد هذا..

من سواق الاوتوبيس الى البدرون... رحلة في صلب المتغيرات وتأثيرها في النفوس والمفاهيم والسلوكيات

سواق الاوتوبيس بين نور الشريف وميرفت امين استطاع ان يؤكد تناقضات المجتمع من خلال رغبة الانسان الشريف في العيش بسلام، وصدامه مع اللصوص الذين يريدون المال باسرع طريق وباي ثمن حتى لو كان الدم او اشلاء الناس...

«البدرون» بين سهير رمزي وسناء جميل وليلى علوي وممدوح عبدالعليم، وجلال الشرقاوي، استطاع ان يقدم امنية حياة ساكن البدرون وتطلعاته من تحت السلم الاجتماعي والصدام الرهيب مع الواقع الصعب، ومن خلال ذلك الصراع ومحاولة أهل البدرون في الخروج وتعرضهم للسقوط لان التقسيم الاجتماعي لا يحل من خلال مغامرة او رغبة او نزهة ومجرد نظرة الى اعلى، بقدر ما يحل جذريا من خلال اعادة النظر في كل الاوضاع.

(ابناء وقتلة) نظرة عنيفة قاسية للصراع بين الاجيال.

«ملف في الاداب» وهو ادانة للمجتمع اكثر منه ادانة للافراد او الشخوص، ثم هناك الفيلم الجديد الذي يصوره تحت عنوان «ضربة معلم» بين نور الشريف وليلى علوي.

والناقد المتتبع لافلام المخرج عاطف الطيب وهو مخرج حديث يمتلك لغة السينما الحديثة ويحاول توظيفها في خدمة الموضوعات الاجتماعية بصيغة تنبيه للناس ومحاولة اخراجهم عن طابع الحياة التقليدية، ومن خلال ملاحظة الناقد يحس بجملة معطيات تتضافر وتشترك معا لتميز اسلوب ولغة وطابع افلام عاطف الطيب وهذه المواصفات او هذه الدلالات تتضح في:

اولا: حس العنف قاسما مشتركا في كل افلام عاطف الطيب وهو افراز للمرحلة وحس زاعق او خافت لها.. وهذا العنف تجده احيانا في العلاقات مثلما تجده احيانا في اللغة العامة للشريط الفيلمي مثلما ينعكس في تصرفات الناس ومشاهد الشريط الفيلمي ايضا..

ثانيا: عرض التناقضات ومحاولة التركيز عليها لفهم العلاقات في محيط البيئة والاسرة ومن خلال هذه التناقضات يصلك التفسير الدلالي والطابعي والسلوكي والبيئي والفكري للانسان في المحك اليومي، وللاسرة وللواقع في مجال محك الحياة بشكل واسع وعريض..

ثالثا: ـ الواقعية المحدثة التي يحاول ان يقدمها من خلال الفهم الواعي الخلاق لعلاقات المجتمع وهذه الواقعية امتداد اصيل لواقعية كمال سليم، وصلاح ابو سيف، ولكن من خلال فهم معطيات واقع حياة المجتمع المصري الحديث..

واذا كان عاطف الطيب قد لمع ونبغ فنيا وفكريا في مجال الفن السابع فانه كان وراء ذلك الفنان نور الشريف، الذي قدمه في بواكير افلامه ومن خلال فيلمي «الغيرة القاتلة» وسواق الاوتوبيس الذي حصل على جائزة مهرجان قرطاج، وجائزة احسن ممثل في مهرجان نيودلهي منذ سنوات، ثم توالت بعد ذلك افلام عاطف الطيب..

وفي الحقيقة ان افلام عاطف الطيب الى جانب انها تعري الواقع بشكل صادق من اجل كشف تناقضاته ومفارقاته فانها ايضا تبرز البيئة المصرية وتعكس مرحلة الثمانينات من خلال مفاوضات المجتمع السلمي الاستهلاكي الذي افرزته مرحلة الانفتاح الاقتصادية ومن خلال هذا المنظور تعتبر مجموعة افلامه وثيقة حية تبرز الواقع بشكل صادق بينما ترسم كل شيء بوضوح دونما مثالية ودونما ميلودرامية وانما من خلال تناول حي للسينما المحدثة من خلال فهم لمفرداتها اللغوية في تطورها وارتباطها باللغة الواقعية للمجتمع وتاكيدا لمفهوم السنما في خدمة المجتمع كما اكد رواد الفن من امثال «ستانسلافسكي» وايزنشتين وبودفكين ودنسكوى وجراسيموف... وفيتوريودي سيكل والبرتو لاتوا داويتروجيرمي وايليا كازان «وغيرهم من صناع الفن السابع ممن ارتبطوا بالواقعية والطليعة السينمائية..



● مشهد من فيلم ـ سواق الاوتوبيس ـ

● لقطة من فيلم ـ ملف في الاداب ـ

سعدون جابر

أغنيتي للوطن العربي الواحد

■ عندما يكون مستوى الفنان من الوعي كبيرا فانه لا يقدم إلا الفن الأصيل

■ احاول الانفتاح على الفنانين العرب حتى احقق شيئا من التواصل الفني

● سعدون جابر

ولدت فكرة هذا الحوار في الحفل الفني الكبير الذي اقيم بفندق ماريوت بالقاهرة، وحضره مئات من العرب والمصريين لم يتقطعوا عن التصفيق حتى النسمات الاولى من الصباح، وكان هذا التصفيق تقديرا للفنان العربي العراقي سعدون جابر، صاحب الصوت الجميل والحنجرة الذهبية. انفعل الشاعر الكويتي المعروف عبد اللطيف البناي وارتجل موالا غناه سعدون دون موسيقى. قبل ان يغادر سعدون الى لندن حيث يدرس للماجستير والدكتوراه حول اساليب الغناء في جنوب العراق، التقته «القبس» في حوار حول اهم المسائل الفنية على المستوى الخليجي والعربي.

في البداية رد سعدون عن سؤال حول ما اذا كانت اغانيه تعكس هموم الانسان العربي ام لا قائلا: ان الفنان مرآة لنفسه ومجتمعه، وما احس به في وطني الصغير (العراق) اغني له واسخر امكاناتي الفنية والصوتية للتعبير عنه، ونفس الشيء ايضا بالنسبة لوطني العربي الكبير، الذي اعتبره امة واحدة وشعبا واحدا واعتبر ان الحدود فيه مجرد عوائق تحول دون لقاء الانسان العربي باخيه وتحد من حريته في التنقل.

وقد جاء تعبيري عن هذه الحقيقة في اغنية معروفة يقول مطلعها (لافرق عندي ان الشام اسكنها او الكنانة او ابقى ببغداد) وانا احلم ان ياتي اليوم الذي يتحقق فيه حلم الوحدة العربية، ويتوحد العالم العربي في دولة واحدة بعلم واحد ونشيد واحد..

رغم كثرة المشاكل العربية وصعوبة التعبير عنها باغنية واحدة، الا اني غنيت للغربة اغنية شهيرة راجت لدى المستمعين، وهي اغنية (يا طيور الطايرة روحي لهلي)، والغربة مشكلة تؤرق الكثيرين، لان اعدادا ضخمة من المواطنين العرب اضطرتهم ظروف تحصيل الرزق الى السفر خارج بلادهم..

وحينما اجد نفسي مطالبا بالغناء لكل مشكلة صغيرة وكبيرة في الوطن العربي ساكون عاجزا عن التعبير عنها لكثرة هذه المشاكل ، وان كان من الممكن تجزئة هذه المشاكل وطرح حلول لها اذا اتفقنا على ان الغناء يمثل وسيلة لتقويم الاخطاء في الوطن العربي... واتصور ان اي مغن في العالم لا يستطيع باغنية او عشر او مائه، معالجة كل مشاكل المجتمع، ومع ذلك تظل بعض المشاكل مثل حرية الفرد وسعادة الانسان، ميدانا مفتوحا امام الاغنية. وقد حاولت من خلال اغنياتي رسم ابتسامة على وجوه الناس في الوطن العربي لابدد مظاهر الحزن الذي بات يعتصر قلب كل عربي نتيجة لحالة الفرقة والتناحر بين الدول العربية.

● في رأيك، ما هي الاسباب التي تعوق انتشار الاغنية الخليجية على مستوى الوطن العربي؟

ـ الاغنية الخليجية اليوم اوسع انتشارا مما كانت منذ عشر سنوات، ويعود ذلك الى الفراغ الذي تعاني منه الساحة المصرية بعد رحيل العمالقة، كما ان اللهجة كانت تمثل عائقا كبيرا امام انتشار الاغنية الخليجية في الماضي، واليوم تطورت هذه اللهجة، واصبحت مالوفة تماما بعد تزايد وعي شعراء الاغنية، واتوقع زيادة انتشار الاغنية الخليجية في السنوات المقبلة.. خاصة وانه رغم تاثير الموسيقى والاغنية في منطقة الخليج بالايقاعات والانغام الافريقية والهندية، الا انها لم تفقد هويتها واصالتها.. وهذه الظاهرة ليست غريبة لان اقواما كثيرين مروا بالمنطقة واثروا فيها وتاثروا بها،

والحضارة الانسانية في جوهرها عطاء ليس مقصورا على قوم بعينهم او قارة بمفردها، ورغم وجود هذه التاثيرات عاش المقام العراقي واغاني الصيادين واغاني اللؤلؤ والصوت الخليجي وغيرة...

القصيدة الفصحى

● لماذا لا تؤدي القصيدة الفصحى وتقصر غناءك على العامية فقط؟

ـ انا لم اهمل القصيدة الفصحى تماما واغني في بعض الاحيان ابياتا من الشعر الفصيح تكون مقدمة للاغنية، ولم اؤد في نفس الوقت القصيدة الفصحى كاملة حتى الان الا اني طلبت من بعض الملحنين في العراق تلحين بعض قصائد الشاعر العراقي الفذ بدر شاكر السياب، الا ان هذه الالحان لم تنل اعجابي. ويظل غناء القصيدة الفصحى حلما يراودني، واتمنى ان يتحقق على يد ملحن عربي يسمع ندائي ويحقق رغبتي، خصوصا وانا في مرحلة انفتاح على الالحان المصرية، رغم اني اتساءل في بعض الاحيان: من يستطيع من الملحنين المصريين ان يلحن قصيدة فصحى بعد موت رياض السنباطي.. قد يكون الاستاذ عبد الوهاب، ولكنه مشغول دائما ونحن من الصعب علينا طرق الابواب.. والامل معقود على محمد الموجي وكمال الطويل.

وهذا الانفتاح لا يقتصر على مصر فقط، انما اسعى حاليا للتعاون مع الملحنين وشعراء الاغنيه من الخليج فمن السعودية الامير بدر بن عبد المحسن لاغني بعض كلماته ومع عبد اللطيف البناي ويوسف المهنا وسليمان الملا من الكويت، ومع الملحن اليمني عبد الرب ادريس، وان شاء الله ستظهر بعض هذه الاعمال خلال ستة اشهر، قد تطول، لانها تتطلب مقابلات مستمرة.

● الالتزام السياسي ذو تأثير مزدوج، شق منه ايجابي والاخر سلبي، الشق الايجابي نابع من ان الفنان الملتزم يقدم فنا واعيا وناضجا على مستوى الالتزام، والشق السلبي يتمثل في ان هذا الالتزام يمنع انتشار اعمال الفنان في بعض المناطق التي لاتتفق مع هذا الالتزام.. وانا اقصد بالالتزام التعبير عن قضايا شعب وامة لاسلطة او رئيس.

ـ وفي هذا الاطار اكن تقديرا كبيرا لتجربة الشيخ امام عيسى في مصر ومارسيل خليفة في لبنان، وهما تطبيق فعلي لما اقول حيث ان فنهما يلقى قبولا واسع النطاق من المثقفين وبعض القطاعات الاخرى، الا اني لم ار مثلا طفلا عراقيا واحدا يغني لمارسيل خليفة.

ازمة الاغنية

● تمر الاغنية العربية بازمة خطيرة تتمثل مظاهرها في هبوط مستوى الكلمة واللحن والاداء وظهور الاغنيات الهابطة... كيف يرى سعدون جابر هذه الازمة؟

ـ هذه الازمة في المقام الاول تعود الى تدني الوعي لدى الفنانين.. وفي الوقت الذي تعرضت فيه الاذن العربية لعملية زرع بذاءة وغسيل بنشاز الاصوات والكلمات والالحان.... وقد تفاقمت الحالة لدرجة بات من الضروري علاج هذا المرض بصورة سريعة لان المستمع العربي لم يعد يستمع الى الاغنية باذنية بل يستمع بقدمية او عينية، بحيث اصبح تقييم المطرب بقدرته على تحريك اجساد الناس دون الاخذ في الاعتبار قدرته على تحريك الاذهان.

واؤكد على نقطة هامة ان السبب وراء ذلك بصورة رئيسية هو افتقاد الفنان للوعي.. (اعطني فنانا واعيا اعطك جمهورا واعيا).. وقد ادى اكتظاظ المسارح العربية بالمطربين الهابطين الى موت بذرة الاصالة في الاذن العربية والتي كانت تعرف بها ومتى يكون الطرب ومتى يكون التصفيق، وكانت النتيجة ضياع ايام الطرب الاصيل. لدرجة ان المستمعين يركزون على شكل الفنان وضجيج الموسيقى اكثر من قيمة الكلمة.

وفي تقديري ان الخروج من مازق الاغنية العربية يقع على عاتق الاعلام العربي الذي فتح الباب على مصراعيه امام الدخول العشوائي لاي شخص ليكون شاعرا او مطربا او ملحنا دون الاخذ في الاعتبار خطورة هؤلاء على الذوق العام.



● عادل امام ● محمود عبدالعزيز



● الهام شاهين ● حسين فهمي

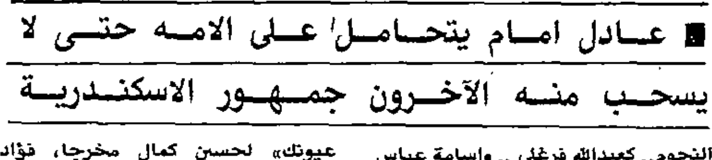
● ليلى علوي



معارك النجوم

تنتقل الى خشبة المسرح بعد الكساد السينمائي

● بدخول سماح انور، الشهيرة بالفتاة الذهبية ومعها هالة فؤاد الى حلبة الصراع الدائر الان في الشارع المسرحي من خلال المسرحية التي تقومان ببطولتها مع المطرب علي الحجار، وتحمل اسم «اولاد الشوارع» يمكننا ان نقول ان صراع السينما انتقل كاملا الى شارع المسرح.. وصارت المنافسة ساخنة وملتهبة.. واصبح السؤال الذي كان صغيرا بالامس، كبيرا اليوم. وهو .. من يفوز بالسباق الفني والجماهيري القائم بالشارع المسرحي سواء في القاهرة... او الاسكندرية..؟



■ عادل امام يتحامل على الامه حتى لا يسحب منه الآخرون جمهور الاسكندرية



والسؤال هذا قد يبدو في ظاهره سهلا للغاية .. ولكنه في الحقيقة صعب جدا.. جدا.. لان السباق كبير وضخم، ولا يدور بين عدد قليل من النجوم ولكنه يدور بين عدد كبير .. فكل نجوم ونجمات السينما انتقلوا الى المسرح.. وحققوا نجاحات فنية كبيرة بعد فشل سينمائي لا يمكن انكاره ليس فقط في خلال هذا الموسم، بل في مواسم السنوات الماضية ايضا.

وهكذا جاء المسرح ليعوض سنوات الحرمان والجفاء الجماهيري... والمثير في الموضوع ان الجماهير لا وجود لها امام دور العرض السينمائي ولذا تنزل الافلام الى دور العرض... ويتم رفعها في سرية تامة دون ان يشعر او يحس بها احد وبينها افلام لنجوم كبار واسماء ضخمة.

الدورة في عز الصيف

وفي الوقت الذي نجد فيه دور العرض السينمائي تعاني من البرودة حتى في عز الصيف، نجد ان شارع المسرح يكتظ بالجماهير والمثير ايضا.. ان الاحتشاد الجماهيري هذا امام دور العرض تزامن تزامنا تاما مع الانصراف الجماهيري من امام دور العرض السينمائي.. !!

وامام هذا الوضع الذي كان جديدا منذ عامين بالضبط .. تنبه بعض النجوم الكبار سينمائيا واخذوا قرارهم بالنزول الى شارع المسرح.. «جريا» وراء الجماهير الهاربة، من الرداءة والهبوط والاسفاف في الافلام السينمائية !! وهو الاسفاف والهبوط الذي اضر بالسينما المصرية اكبر الضرر سواء داخليا او خارجيا ... وسوف تعاني السينما منه ايضا خلال الزمن المقبل.

وكان النزول في البداية بسيطا ويشمل بعض الاسماء .. وكان بمثابة جس النبض او شيء من هذا القبيل فقط.. وفي العام الماضي .. كان التواجد المسرحي كبيرا بحيث يمكننا ان نطلق عليه الان اسم «البروفة جنرال» اما التواجد هذا العام فكبير وضخم ... ويشكل ظاهرة فنية في حاجة الى قراءة متانية ومستفيضة.. فكل النجوم في شارع المسرح الان.. وقبل ان نقول من هم كل هؤلاء النجوم... لا بد وان نقول ان هذا التواجد المسرحي الضخم هو رد فعل طبيعي وعادي للسقوط السينمائي .. ولا يوجد فنان سينمائي موجود الان على خشبة المسرح، ويحقق نجاحات كبيرة .. فنية وجماهيرية.. الا وسقط احد افلامه في عز المواسم.

وبنظرة الى الاسماء المشاركة تكتشف هذه الهجرة الى المسرح بدءا بعادل امام من خلال مسرحيته «الواد .. سيد الشغال» ومعه عمر الحريري، ومشيرة اسماعيل، ومصطفى متولي.. ومعه على ذات الخط من النجاح الفني والجماهيري «محمود عبدالعزيز» الذي ادخل تعديلات جوهرية في بنيان مسرحية خشب الورد «لعلي سالم بحيث تكون على مقاسه هو بالضبط، بعد ان استغنى عن خدمات عبدالمنعم مدبولي... واتى بجمال اسماعيل ليحل محله.

والمثير ان كل من شاهدوا والمسرحية في طبقتها الجديد بعد التعديلات، وخروج مدبولي منها، يقولون .. ان محمود عبدالعزيز بعد التعديلات، اصبح ندا ومنافسا قويا للغاية لعادل امام.

وقد وصلت هذه المعلومات الى عادل امام وهو في حجرة العمليات بعد اجرائه لعملية «البواسير» التي كانت تؤلمه منذ فترة ماضية، ومن اجل ذلك طلب ايقاف تصوير فيلم «النمر» الذي يعد اطول فيلم في تاريخ السينما المصرية حيث امتد تصويره الى ما يزيد على الـ ٦ اشهر حتى اللحظة.. ولم يعبأ بصراخ المنتج «واصف فايز» الذي انفق حتى الان ما يزيد عن النصف مليون جنيه .. وسافر الى الاسكندرية ليقف على المسرح مجسدا دور «الواد .. سيد الشغال» قبل ان يبرأ جرحه من اثر العملية الجراحية.. وكل هذا من اجل ان لا يستقطب محمود عبدالعزيز جماهير الاسكندرية التي هي مدينته، ويريد ان يرى نجاحه في عيون اهلها. !

وهكذا احتدمت المنافسة القوية والحادة بين نجمي الثمانينات في مسيرة الفن المصري سينمائيا ومسرحيا.

وبجانب هؤلاء بالاسكندرية نجد بعض المسرحيات التي تستقطب عددا من النجوم .. فهناك «يونس شلبي» الذي يعود بعد غياب دام ٦ سنوات عن المسرح ليقوم ببطولة مسرحية (الصول والحرامي) التي يشاركه فيها عدد من النجوم.. كعبدالله فرغلي .. واسامة عباس ورجاء حسين.. وغيرهم..

مليون مشاهد

ثم مسرحية «خد الفلوس .. واجري» التي يقوم ببطولتها حسن مصطفى .. وقد يبدو للعيان ومن اول مرة ان هذه المسرحيات لا تحقق ايرادات ولا يقبل الجمهور عليها، ولكن الحقيقة غير هذا .. فهي تحقق ايرادات غير متوقعة ويقبل الجمهور عليها اقباله على المسرحيات التي يقوم ببطولتها نجوم كبار ايضا.

والدليل على ذلك هو مسرحية مثل «القشاش» المتواضعة المستوى كنص.. واسماء تقوم بالبطولة مثل سيد زيان.. وميمي جمال.. ومظهر ابو النجا... ووحيد سيف، فهذه المسرحية يقول وجودها حتى اللحظة انها تعرض للعام الثالث على التوالي، وانها حققت رقما قياسيا وهو مليون مشاهد .. وتحقق كل يوم ما بين الـ ١٥ والـ ٢٠ الف جنيه منافسة في ذلك «سيد الشغال» وساحبة البساط لاسابيع طويلة من تحت اقدام خشب الورد قبل ادخال التعديلات التي من اجلها تبرأ المؤلف المسرحي الشهير علي سالم من مسرحيته هذه وقال قولته الشهيرة... هذه ليست مسرحيتي.. ولا اعرضها.. ولا علاقة لي بها... مسرحيتي في الكتاب... ومسؤوليتي عن الكتاب فقط وهكذا غسل «علي سالم» يده من المسرحية.

ونترك الاسكندرية حيث المنافسة الساخنة والملتهبة للغاية، ونعود الى القاهرة لنجد ان المنافسة تكاد ان تلتهب هي الاخرى... او هي التهبت فعلا.. !

فالمسارح كلها تعمل الان.. وكلها كاملة العدد.. وهناك مسرحيات محجوز فيها لاسبوع مقبل... اما مسارح القطاع العام فحدث ولا حرج فهي مغلقة، والانوار فيها مطفأة باستثناء المسرح القومي، في حين ان مسارح القطاع الخاص تستقطب الجماهير منذ سنوات، فها هي المسرحية السياسية او المسرحية الضجة «ع .. الرصيف» تقدم وبنجاح للعام الثاني على التوالي، مستقطبة نجومية حسن عابدين وسهير البابلي.. ومعهما فؤاد خليل !

ومن نفس الشارع وعلى بعد خطوات تقدم مسرحية اخرى هي «علشان خاطر عيونك» لحسين كمال مخرجا، فؤاد المهندس وشريهان ومحمود الجندي ابطالها، وتحقق نجاحات كبيرة .. والتفاف جماهيري لمشاهدة فساتين شريهان ... واداء فؤاد المهندس الكوميدي.. فقط لا غير !

ولانه لا احد افضل من احد.. فها هو سمير غانم يقدم مسرحية «فارس .. وبني خيبان» للعام الثاني على التوالي... والفارق الوحيد الذي يميز المسرحية عن العام الماضي هو.. ان سمير «كان الصيف الماضي بالاسكندرية ومعه يشاركه في البطولة فريدة سيف النصر.. ولكنه هذه المرة يعرض بالقاهرة ومعه زوجته دلال عبدالعزيز .. بدلا من فريدة.. !!

وبالقرب منه .. وعلى مسرح الحرية الشهير تم رفع الستار مؤخرا عن احدث مسرحيات فرقة الفنانين المتحدين وهي «مطلوب للتجنيد» بطولة حسين فهمي واحمد بدير ودلوعة السينما ليلى علوى.

وهذه المسرحية تحقق نجاحا كبيرا الان.. ويعود ذلك الى وجود السياح العرب بالقاهرة ثم الضجة التي صاحبت خروج احمد بدير من مسرحية «ع.. الرصيف» وانضمامه الى (مطلوب للتجنيد).

وهناك مسرحية «الخوافين» لمحمد نجم ومجدي وهبة وفريدة سيف النصر التي حلت محل المعتزلة «هناء ثروت» والمسرحية تقدم للعام الثاني على التوالي.

وقريبا سوف يشارك في السباق الكوميدي سعيد صالح في مسرحية تحمل اسم «نحن نشكر الظروف» .. وايضا سوف ينزل الى الساحة الكوميدي القديم محمد عوض بمسرحية «الساهي والدواهي» ومعه نجمة التلفزيون عفاف شعيب.

وهناك مسرحية «شباب امرأة» الماخوذة عن الفيلم الرائع والشهير لصلاح ابو سيف.. ويقوم ببطولتها فاروق الفيشاوي والراقصة فيفي عبده ومعهما عبدالمنعم مدبولي.

● من العرض السابق نجد ان الموسم المسرحي لن يكون ساخنا فقط، ولكنه سوف يكون ملتهبا بكل ما تعنيه هذه الكلمة... او هو ملتهب الان فعلا، وبالطبع فان التهاب الموسم المسرحي ونجاحه الجماهيري ياتي على حساب النجاح السينمائي.

القاهرة ـ القبس



● محمد نجم

انيتا موريس

بكت كثيرا حتى وصلت الى الشهرة

● انيتا وكلبها

واستطاعت ان تضع شروطها وتستريح

لم يكن من السهل مجاراة انيتا موريس، عندما مثلت دورها في مسرحية برودواي الموسيقية (تسعة)، لكن الممثلة التي صارت شهيرة الان، من خلال مسلسل (الى اعلى والى الخارج في بيفرلي هيلز) شقت طريقها الى الشهرة وسط صعاب كثيرة، حتى استطاعت ان تصل الى المسلسل الذي تمثل فيه دور امرأة ثرية ومدللة، قامت به بيتي ميدلر في الفيلم.

هذا الدور يحقق طموح الفتاة الجميلة المقبلة من الجنوب الاميركي، حتى تصبح ممثلة، لكنها تعثرت في الطريق كثيرا، واضطرت للعمل في مطعم، ثم عملت كراقصة، قبل ان تجد طريقها الى التمثيل.

تقول انيتا: لقد كرهت العملية، رغم ان الاستقلال عن بيت والدي كان من اختياري، وقد بدأت اعد نفسي للتمثيل، فدخلت كونسرفاتوار بوسطن، ثم اكاديمية الفنون الاميركية، ثم بدأت اتقدم للادوار التي يعلن عنها، لاجد امامي مئات الفتيات الحالمات مثلي.

ولم تكن انيتا قد عملت في مهنة من قبل، وكان عليها ان تعيش، فعملت في مطعم، وكانت تخطىء في طريقة حمل الصحون. وشاهدها مصور معروف وهي تقدم نفسها لاحد الادوار، فنصحها بالمزيد من الدراسة فالتحقت بمعهد للبانتومايم، كانت لا تفتح فمها فيه، الا في دروس الغناء كما اخذت تعطي دروسا في الاكاديمية الاميركية، تستعين بها على الحياة.

ولم تكن الحياة بالنسبة لها سهلة، كانت تجلس في الليل، لتبكي، وكانت بحاجة الى المال، فتحولت الى الرقص، واستمرت فيه، مرهقة ويائسة، حتى حصلت على دور في المسرحية الموسيقية الشهيرة (جيسس كرايست سوبر ستار) الشهيرة وخلال ذلك التقت المخرج غروفر ديل، وهما متزوجان منذ ١٣ عاما، ولهما طفل في التاسعة، اعطته اسم والدها جيمس بادج. كما انهما يعيشان في منزل انيق في بيفرلي هيلز.

وتقول انيتا ان انتقالها الى الغرب الاميركي كان صعبا، وان كانت قد حققت فيه شهرة، حتى اصبحت المرأة المفضلة في برودواي، بعد مسرحياتها: العرض السحري، اطفال السكر، ثم تسعة، التي جعلت من انيتا نموذجا تقلده الفتيات، بالزي الذي ترتديه، وبالشعر الاحمر المتميز.

وعندما انتقلت الى هوليوود منذ عامين، كانت مجرد فتاة جميلة تبدأ من الصفر، ولم يفدها فيلمان مثلت فيهما، ولا دور صغير في مسلسل، حتى جاء دورها في مسلسل (ناس دون قيمة)، الذي انتقلت منه الى الدور الذي تمثله الان، والذي وضعت فيه نكهتها الخاصة، وبعض شروطها ايضا، لانها صارت واثقة من ان وجودها في عمل، يضيف اليه الكثير من النجاح.

● في المسلسل الاخير «بيفرلي»



أزياء
تغني الالوان مع تغيّر الفصول



● تداخل الالوان لا يخفي التحول عما هو فاتح، ومظاهر الحنين الى الصيف لا تخفى.

***

● ديكولتيه للسهرة، من الحرير او الكريب الاسود.. للحفلات في دفء المنازل.



● حرير، لكن ببطانة ضرورية، الاسود يغلب دوائر الابيض.. وغياب الاكمام ما زال ممكنا.







● الكتان في البلوزة والموسلين في التنورة، واللون الاسود يتداخل فيه الابيض والرمادي، الزي واسع، في التنورة.



● من الكتان، حتى الركبة، بالاسود والابيض ايضا، لكن في خطوط والازرار تمتد على طول الزي.

مع نهاية الصيف، وبداية التحول الى فصل اخر، لا تبقى ملابس الصيف، الفاتحة الالوان، الحرة المرحة على حالها، وانما تبدأ بالتغير، لتتناسب ما هو مقبل من برودة تفرض على المرأة ان تستعد لها، بالوان ازيائها وباشكالها ايضا.

والازياء لا تفقد كل سماتها الصيفية بسرعة، وانما بتدرج، حتى تصل الى ازياء الشتاء. هذا التدرج يبدأ اول ما يبدأ بالالوان. التي تميل الى ما هو داكن، بعد ان كان الابيض والفاتح مزاجها الاساسي في الصيف. والداكن يبدأ من الرمادي، لينتهي بالاسود، وقد يمر خلال ذلك بالوان اخرى، او يحافظ على وجود لمسات من الوانه السابقة.

اما القماش، فلا بد ان يكون مناسبا، اذ يختفي الخفيف منه، فيغيب الحرير جزئيا مثلا، ليبقى شيء من القطن والكتان، ويدخل شيء من الصوف، من اجل الدفء الذي بات ضروريا، خاصة في الازياء العليا..

واكثر ما تحافظ عليه الازياء، مع التغير التدريجي، هو اتاحة حرية الحركة، فما زال الجو يتيح الحركة بشكل طبيعي.

مواجهة

احمد الشمري

المشعوزون!

حتى الان اومن بان الحب امره غريب وعجيب، فهو يمتلك العقل والحس، ويعيش صاحبه في عالم آخر لا يفهمه سواه، ويعيش حالة غريبة تثير العجب من حوله، وتدفع الالسن في سيرته، فيغدو انسانا مسلوب الارادة والتصرف، وهذا الامر وان كان غريبا، لكنه يبدو في عالم العشاق امرا مستحبا، ومطلوبا في دنيا الوفاء والاخلاص، ولنا في قصص الأولين وشعراء العرب ما يثلج صدرنا، ويعلمنا ان الحب بهذه الصورة هو قمة العطاء والتضحية.

الا ان الامر الاغرب والاعجب هو الذي ياتي بفعل فاعل مع سبق الاصرار والترصد، وهو كأمر التنفيذ، حب فاحب، اخلص فاخلص!! وهذا هو الحب الناري، وقيل عنه انه ارضي، اي بفعل «الجن والعفاريت»، فمن يطلع على بعض الصفحات الدينية يقرأ ان في عالم النساء امورا عجبا، وافعالا تثير الاستغراب والاشمئزاز، فحب المسحور اشبه بالمجنون او مسلوب الارادة، حيث يرى ان حبيبته هي مثله الاعلى في الاخلاق، والصفات الحسنة، بينما تكون في حقيقتها راقصة في «كاباريه» او لعوبا تطارد الرجال لمصالح شخصية، وعقد نفسية تعاني منها!! وقد يكون لديها من العشاق ما يفوق عدد شعر رأسه، ومع ذلك يراها المثال الاعلى للاخلاق، والصدق، والاخلاص؟، وقد يهمس في اذنه عن سيرتها، وقد يرى بعينه رجالا سبقوه اليها، ومع ذلك فهو يراها في قمة التصوف! ويرفض حتى الاستماع للنصيحة او التنبيه، وتستمر به الدائرة، ويقدم على الاقتران بها، ويفرح بطريدته، بينما هي اسهل من طير الحمام، ومن كتاب في بقالة!!

ولكن السحر، وما فعلته القهوة، وقشور الرقي، قد اسكر عقله، وسلب ارادته، فلم يعد يميز بين الصالح والطالح، والاسود والابيض، واصبحت تلك المخلوقة كل شيء في حياته بفعل السحر!

ومثل هؤلاء ينبغي النظر اليهم بعين العطف والشفقة، لأنهم لا يعون ما يفعلون، لكن المصيبة انهم يعمدون الى نسيان همومهم بشرب المنكر؟

ومع علمنا بان السحر حرام، ومن يتعاطاه من الجنسين عاقبته سيئة ونهايته مرة، الا اننا نستغرب مثل هذا الحب، وكيف ياتي بامر تنفيذ، ورغبة ماجورة بدرهم ودينار!! ود تشترك في هذه الجريمة المحرمة عجوز شمطاء، تكلف نفسها عناء التعب ومشقة السفر، لتاتي بالسحر والدهاء لابنتها، فيشرب المسكين حظه العاثر، ويعيش في جو كله احلام وردية، بينما هي في حقيقتها ورود ذابلة قطفت وامتص رحيقها منذ زمن بعيد، وفي غرف مغلقة!!

والاغرب ان من يقوم بهذا العمل اناس لا ضمير لهم، ولا اخلاص عندهم، تدفعهم المصالح والرغبة المريضة في البروز، والتلاعب بعواطف الناس ومشاعرهم التي تحترمها البشرية، قبل المثل العليا.

انها المأساة والحزن عندما تسلب ارادة شخص رغما عنه باسم الحب وقدسيته من فتاة لعوب طرقت ابوابا عديدة فاغلقت في وجهها، ولم تجد سوى السحر والشعوذة طريقا لتحقيق مآربها الشخصية!!

وقد يطول الباطل وتزييف الحقائق، ويطمس الماضي، ولكن لا بد للحقيقة ان تظهر مدوية، ساطعة كالشمس، واضحة كالقمر في ليلة بدره، حتى ولو بعد حين!!

كلمة حرة

●● تقول جدتي:
«مسحور يا وليدي وما عليك شرهه.
من بعد ما كنت تسكن القلب صرت برة..
مكتوف انت وهي صارت حرة..
يا حسرة قلبي عليك الف حسرة..»

اصدقاء جدد



● ريم احمد امونة
● زياد الركابي السكري
● فهد وبدر ناصر الديحاني
● مشاري ناصر المطيري
● احمد عبدالفتاح احمد دسوقي
● نورس حسن عباس
● منيرة رمضان
● سكينة نجم الدين
● زياد محمد الحريري
● ميثم وابرار ومحمد عبد الستار الصفار

الزواج والطلاق في أغرب الحالات

أربعة وعشرون عاما من السعادة بين زوج في أميركا وزوجة في انكلترا

بالرغم من ان المغني انجلبرت همبر دنك يعتبر زواجه ناجحا، لانه استمر ٢٤ عاما، الا انه لا ينكر انه زواج غريب، ثم لا ينسى ان يضع له احكاما غريبة.

هذا المغني الاميركي الذي يعيش في بلاده، ترك زوجته باتريسيا تعيش في انكلترا منذ تزوجا حتى الان، وهو يعتبر المسافة التي تفصل بينهما سببا اساسيا في استمرار الزواج.

يقول المغني المشهور، الذي يبلغ من العمر ٥١ عاما، انني اذهب الى انكلترا لمدة ثلاثة أشهر كل عام، وزوجتي تأتي الى اميركا لستة اسابيع، وفي عيد الميلاد، تذهب العائلة كلها للتزلج في النمسا، وهكذا يستمر زواجنا ناجحا.

● انجلبرت وزوجته باتريسيا

● جيوفانا وسلفاتور - الشقة من حق الاولاد

وبينما تعيش باتريسيا في بيت ريفي في انكلترا، يعيش انجلبرت في «القصر القرمزي» الذي كان منزل جين مانسفيلد في بيفرلي هيلز. ورغم هذه المسافة بين الزوجين، فقد انجبا اربعة ابناء: لويز (٢٢ سنة)، جيسون (٢١ سنة)، سكوت (١٩ سنة)، وبرادلي (٣ سنوات).

ويقول انجلبرت ان زوجته تحب الحياة العائلية اكثر مما تحب الحياة السينمائية، وهي سعيدة بنجاحه، ولكنها لا تحب السفر، ولا تنسجم مع الصخب الذي يحبه، انها زوجة تقليدية تماما، «ولكنها تعرف ان نوع حياتي من ضروريات النجاح التي اوصلتني الى الحصول على عدد كبير من الاسطوانات الذهبية والبلاتينية، وعلى الاستمرار في هذا النجاح».

وهو يعتقد ان اختلاف الامزجة، بينه وبين زوجته، هو الذي ابقاهما معا، لان الناس المتزوجين، من نفس المهنة، كثيرا ما يسببون التوتر العصبي لبعضهم. «اما نحن فسعيدان جدا بما نحن فيه، بالرغم من ان حياتنا لا تخلو من الخلاف، فكثيرا ما اصرخ عليها في الهاتف، وكثيرا ما تصرخ علي، ولكن زوجنا يستمر».

ويعترف انجلبرت بان صورا له قد نشرت مع نساء اخريات، ويقول ان باتريسيا تذهب في المقابل لتسهر مع الاصدقاء، كما انها قد تذهب في عطلة بدوني، ولا اهتم،

«وفي آخر مرة ذهبت فيها في عطلة. لم اسمع عنها لمدة عشرة ايام. لكني اثق بها، واتمنى الا تقوم بما هو خطأ. وحتى اذا حدث مثل هذا، فانني ساتقبله، لانني انظر الى الوضع من وجهة نظر الحب، فاما ان يحب احدنا الاخر، او لا يحبه. واذا حدثت اخطاء، مع وجود الحب، فان الزواج يغفرها».

ان مرور السنين، كما يقول، يغير امور الحياة، «وقد اذهب مع شخص اخر، وقد تذهب هي، ولكن مثل هذا الامر لا يكون جادا الى درجة تحطيم الزواج».

● قصره القرمزي في اميركا



● بيت الزوجة الريفي في انكلترا

قاض ايطالي يثير دهشة الجميع: عند الطلاق تكون الشقة من حق الأبناء

القاضي العادل

حين نظر قاض ايطالي في امر زوجين يتقاضيان بعد الطلاق حول امتلاك الشقة، ورعاية ابنهما وابنتهما، امر الوالدين بترك الشقة لابنيهما، ويتبادل السكن معهما، بالدور.

وقد كان حكم القاضي اشيل تورو مفاجئا لكل الاطراف، ومفاجئا للمجتمع الايطالي كله ايضا، لان الحكم الذي اصدره هو الاول من نوعه في تاريخ القضاء في ايطاليا.

وقد ذكر القاضي في حكمه ان على الولد ماركو سانا (١٣ سنة) واخته ديبورا (١٢ سنة) ان يستمرا في حياتهما في شقة العائلة معا. كما امر والدهما سلفاتور (٤٠ سنة) بالاستمرار في دفع ايجار الشقة في روما، سواء كان يعيش فيها، او خارجها.

اما بقية الحكم، فقد وزعت الرعاية بين الوالدين، اذ ان على الوالد ان يعيش مع ولديه اول شهرين، ثم يرحل، لتجيء الوالدة جيوفانا (٣٧ سنة) لشهرين آخرين، ثم يصبح الدور بعد ذلك لكل منهما على التوالي، لستة اشهر.

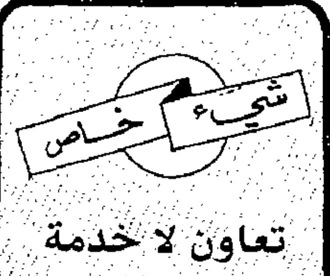
وقد اهتزت ايطاليا كلها لهذا الحكم الغريب. وكان كل من الوالدين يسعى للاحتفاظ بالشقة، وبرعاية الولدين، او اعطاء كل والد واحدا منهما لكن القاضي تجاهل هذه المطالب وقال: «ان الاهتمام بحياة الولدين يجب ان يكون اقوى من ارادة والديهما وقد تصورت ان فصل الشقيقين سيكون اصعب من طرد والديهما من شقة العائلة».

وقد ذكرت مارينا بوتاني محامية الام ان الولد كان يرغب في البقاء مع والده، بينما لم تكن البنت تحتمل الانفصال عن امها، لكن القاضي اصر على الا يدفع الولدان ثمن اخطاء والديهما،

ويكفيهما الضرر الذي يقع عليهما بسبب الطلاق، كما قال ان ابقاء الشقيقين معا يعطيهما القوة لمواجهة المشاكل، ولو تم فصلهما، فان مشاكلهما ستزداد تعقيدا.

وتعيش الام جيوفانا الان مع احدى صديقاتها، وهي تعتقد ان حكم القاضي كان عادلا، وانها مستعدة للتضحية، ما دام الامر لصالح ولديها. وتقول ان زوجها السابق لن يعرف اين سيسكن، بعد انتهاء دوره في رعاية الولدين.

وتضيف المحامية قائلة: هذا هو اول حكم من نوعه في تاريخ القضاء الايطالي، وعندما اصدر القاضي قراره، اعترت الدهشة جميع الذين كانوا في المحكمة.



تعاون لا خدمة

● منذ خمس سنوات، تزوجت عن حب، وكان الرجل الذي احببته رائعا بعاطفته، واخلاصه لي، ولذلك بذلت كل ما استطيع من جهد حتى ارضيه. كان هذا الجهد عاطفيا، وماديا، ويضم كل خدمة ممكنة، لدرجة انني كنت حريصة على الا اجعله يطلب شيئا، فكل ما يريده يصله، من كأس الماء الى الملابس التي اوفر من راتبي، حتى اهديها له. وكنت سعيدة بكل ذلك، لان ما ابذله يذهب الى الرجل الذي احبه، وكان هو سعيدا وهو يتقبل مني هذا التفاني، حتى تعود عليه.

بعد ثلاثة اطفال، اخذت احس بالتعب، ولم اعد قادرة على خدمتهم وخدمته بنفس الطاقة السابقة، ولكنه يبدو مصرا على الا تقل خدماتي له عما تعود عليه، وحين اقصر في شيء، مهما كان بسيطا، يظهر عليه الامتعاض الذي لا احتمله، لانني ما زلت احبه، فاضطر لارهاق نفسي حتى يرضى.

وحين حاولت ان اناقشه في الامر، طالبة منه ان يتعاون معي بالقدر الذي يستطيعه. انكمش، وبدأت احس بانه صار يغيب عن المنزل اكثر مما تعود حتى بت اخاف ان يبحث له عن مكان اكثر راحة. وحين حاولت ان احاوره في الامر، كان غضبه شديدا، وسمعت منه كلاما فجعت به، حول عدم اهتمامي به، فلم استطع ان ارد عليه بشيء.

مازلت احب زوجي بالقدر الذي احببته فيه منذ البداية، وما زلت حريصة عليه، وعلى اسرتي واطفال. وما زلت اتمنى ان املك الوقت والطاقة لأقدم له كل شيء، ولكنني ايضا اقف الان حائرة، خائفة، لا اعرف ماذا افعل.

***

- من تحصيل الحاصل ان يقال لك ان ما يطالب به زوجك الان، هو ما عودته على اخذه، وهو ما صار يراه من حقه، ولا يتصور ان يراه منقوصا، وقد كان عليك منذ البداية ان تتصرفي تجاه الحياة الزوجية باعتبارها شركة بين الزوجين، لكل منهما فيها دور عليه ان يقوم به.

ولم يفت الوقت لاعطاء زوجك هذا الدرس، وان كان ذلك الان اكثر صعوبة، ولا يمكن ان يكون بشكل مفاجيء.

ما هو مطلوب منك هو ان تزيدي درجة العاطفة، وان تقللي من الخدمات خاصة تلك التي تعرفين انه يستطيع القيام بها، وانها من واجبه ايضا. وقد يكسل عن القيام بهذه الخدمات مرة، ولكنها، حين تكون ضرورية. ستجبره على القيام بها، وسوف يتعود بالتدريج وحين يعاتب، وهو سيفعل ذلك بالتاكيد، يمكنك ان تشعريه بالحب، وبانك تتمنين ان تقدمي له كل ما تستطيعينه من راحة، لكن بعض وقتك مخصص لاولادكما، الذين يحبهم كما تحبينه.

ان زوجك بحاجة الى اعادة تاهيل لدوره في الحياة الزوجية، وهو امر يحتاج الى كثير من الصبر، وكثير من الحب ايضا، لكن عليك ان تقومي به، وسوف تنجحين، ما دام الحب موجودا، وستعيدين تشكيل منزلك، بالشكل الذي كان يفترض ان يتشكل عليه، منذ البداية، وهو التعاون لا الخدمة.

التعرف على طبيعة الحياة الزوجية بشكل موضوعي قادر على انقاذها من المشاكل اليومية

بعض الأوهام حول الحياة الزوجية تعمل مثل قنابل التفجير الموقتة

قد يعتذر زوجك عن قبول دعوة عشاء في منزل والدتك، فتثورين، وتتهمين زواجك بانه بدأ يفشل، وقد يكون نفسيا مستعدا لحالة حب، ولا تكونين مستعدة، فتظنين ان الخلاف بلغ حده.

هذان العاملان، وما هو شبيه بهما، من العوامل غير العقلانية الشائعة، كثيرا ما تكون من اسباب فشل الزواج، كما يقول عالم النفس نورمان ابشتين، الاستاذ بجامعة ماريلاند.

كيف يستطيع الانسان ان يتعامل مع مثل هذه العوامل، حتى ينقذ زواجه.

يقول د. ابشتين: تتوالى علينا الاستشارات حول المشاكل الزوجية التي تنتج عن عوامل غير عقلانية، كان بامكان اصحابها ان يحلوها بسهولة، والمشكلة الاساسية تكمن في ان الناس يأخذون نماذجهم للزويجات السعيدة من التلفزيون، وهي نماذج غير واقعية على الاطلاق، وكثيرا ما تكون المقارنة بينها وبين حياتهم الزوجية سببا في تخريب الاخيرة، ولكن الزوجين حين يعرفان النماذج الواقعية من النماذج الخيالية ولا يقيسون على ما هو خيالي، فانهما يستطيعان ان ينقذا الزواج.

ويقول د. ابشتين: ان استعمال احد الزوجين لكلمات من مثل يجب، وعليك، ودائما، عند الحديث مع الزوج الاخر، يشير عادة الى ان خللا ما يحدث في العلاقة الزوجية.

ويقدم الدكتور بعض الارشادات التي تفيد في حل الصراعات الشائعة داخل الحياة الزوجية، من خلال الاشارة الى ١١ منها تسيطر على فهم الناس لاساليب التعامل داخل الزواج.

- الجدال يحطم الزواج: هذا ليس صحيحا فالخلاف كثيرا ما يكون سببا في انعاش الحياة الزوجية، خاصة حين يعبر الزوجان عن وجهة نظرهما بوضوح، دون اية محاولة لاخفاء شيء مما يشغلهما، او تجنب الحوار حوله.

على الزوج ان يقرأ الافكار: من الصحيح ان الزوجين من خلال الالفة بينهما، يمكنهما التقاط افكار بعضهما في بعض الاوقات، ولكن الامر لا يكون هكذا في كل الاوقات. وهناك اناس ينتظرون المعجزات من الازواج او الزوجات، دون ان يقدموا اي شيء واضح، يستطيع الطرف الاخر ان يلتقطه ليفهم ما يدور في اذهانهم. ان على كل طرف ان يصارح الطرف الاخر بما يدور في ذهنه، والا يترك الامر للحدس وحده.

- ليس ممكنا حدوث التغيير: وهذا خطأ، وهو ناتج عن الفكرة التي تقول ان الانسان عندما تكتمل طبائعه لا يتغير مع ان الصحيح هو ان حدوث تغيير (كبير) يكون اسهل من خلال تغييرات (صغيرة). واذا اراد الانسان تغييرا شاملا، فان عليه ان يحدد التغييرات الصغيرة التي تقود اليه.

- العلاقات لا بد ان تكون تامة: وهذا وهم ايضا، خاصة حينما يتعلق الامر بالعلاقات الجنسية، لانها تتاثر بكثير من العوامل، منها التعب والمرض والقلق. وليس واقعيا ان يتصور احد الزوجين ان الرومانسية تستطيع ان ترفرف كل لحظات الزمن داخل المنزل.

- الرجال مختلفون عن النساء، وهذا وهم ايضا، حين يتصور كل جنس، لدى تعامله مع الجنس الاخر، انه يتعامل مع جنس غريب، فبهذه النظرة يفقد القدرة على التواصل، الذي يعني شيئا واحدا، هو التواصل بين البشر.

- تحديد مواصفات كل طرف: وهو امر كثيرا ما تشير اليه الروايات الرومانسية، فيما يتعلق بالسلوك العاطفي، كأن تكون من شروط الزوج شخصية مشعة، وان يعامل زوجته بطريقة معينة. واذا بنى الانسان نماذج للعلاقات من خلال ما يقرأ او يشاهد، فانه سيكتشف ان الانسان العادي لا يستطيع التعايش مع هذه النماذج.

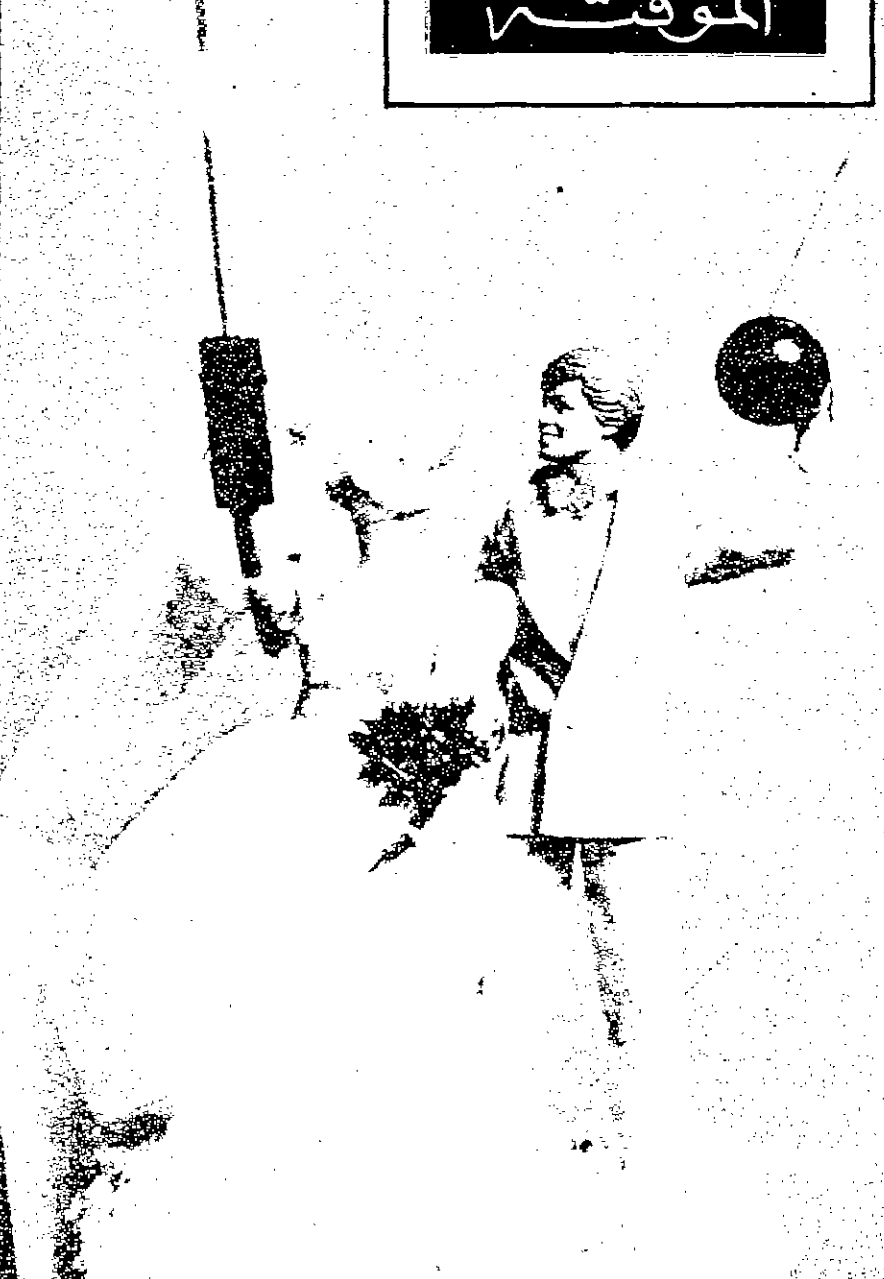
- شهر عسل كل العمر: وهذه ايضا نظرة خيالية للزواج، وقد يساعد في تعديل هذه النظرة، التحدث مع اناس تزوجوا زواجا ناجحا مر عليه زمن، حتى يعرف الزوجان ان الحياة لا تستطيع ان تكون شهر العسل المتصل هذا.

- في باب التأدب: بعض اطراف الزواج يتصورون انه ليس من الضروري مراعاة الادب امام الطرف الاخر، مثل مراعاته امام الاصدقاء، او حتى الغرباء، ويظنون ان الالفة تلغي هذه الحاجة، وهذا تصور خطير، لان على الانسان ان يتذكر باستمرار ان زواجه يعني تعاملا مع شخص آخر، يريد العناية والاحترام، والتعامل بطريقة لا تؤذيه او تجرح مشاعره.

- مسافة: ما بعض اطراف الزواج يتصورون ان الاقتراب الحميم يعني الخضوع للقيادة، ولذلك يتركون مسافة بينهم وبين الطرف الاخر. ولمثل هذا التصور جذور من الطفولة عادة، مع نسيان ان الزمن يتطور، وتتطور معه العلاقات، واذا وضع الانسان حاجزا او حدودا لمدى اقترابه، فانه يضع حاجزا امام العلاقة الصحية ايضا، ويوصل هذه العلاقة الى حدود الخطر.

- على طرف الزواج تلبية كل الحاجات: بعض الناس يحسون بنوع من التهديد، اذا لم تلب كل حاجاتهم، وهم يطالبون الطرف الاخر بان يكون صورة عنهم، حتى تتفق الحاجات والاهتمامات، وهذا مدمر للزواج الذي يقوم على طرفين، لكل منهما اهتماماته التي قد تختلف في قليل او كثير عن اهتمامات الطرف الاخر.

- المسؤولية على عاتق طرف: بعض اطراف الزواج يحملون الطرف الاخر مسؤولية نجاحه او فشله، مع ان المسؤولية مشتركة، وحين يحملها طرف - راضيا او مضطرا - فانه يحس بالذنب امام اي فشل. وهذا الاحساس قد يكون مدمرا للزواج.





كيف يعاد السحر الى حياة زوجية باردة؟

بعض التصرفات البسيطة تأتي بنتائج قد لا يتصورها الانسان قبل ان تحدث

يستطيع الانسان ان يعيد السحر الى حياة زوجية اصيبت بالبرود، اذا قصد ذلك، واتبع بعض الارشادات التي يشير اليها الخبراء. وهم يقولون ان الامر اسهل مما يمكن تصوره، وهذا ما يؤكده د. انطوني بيتروينتو، الطبيب النفسي في نيويورك، وهو يلخص ارشاداته في خطة تحتوي على خمس نقاط.

● عدم انكار وجود المشكلة، وانما البحث عن حل لها: فاذا كان الزوج غير سعيد، او يحس بالسأم من علاقته بك، فلا تقفي موقف الدفاع، او تتجاهلي شكواه، وانما استمعي اليه.

واذا كان احد الزوجين يعاني من مشكلة، فهذا يعني ان العلاقة بحاجة الى اعادة نظر، ويتم ذلك بالتعرف على المشكلة بوضوح، ثم وضع الخطط للتغلب عليها.

● طلاق بائن مع الروتين: عندما تقع حياة زوجين في الروتين، تصاب بالركود، ويفقد الزواج شرارته باسرع مما تفقد ماسة مزيفة بريقها. ويستطيع الزوجان استعادة هذه الشرارة بالتخلص من الروتين، او البرنامج الذي سارا عليه طويلا. فاذا كانا قد تعودا على الخروج مساء يوم العطلة مثلا، فان بامكانهما تغيير ذلك الى الصباح، واختيار اماكن مختلفة عما تعودا عليه، وبذلك يكسران الروتين ويجددان حياتهما.

● واعد زوجتك: يستطيع الزوج - او الزوجة - ان يتظاهر بان زوجته شخص غريب، ويدعوها الى موعد ما. ويمر عليها بالسيارة مثلا، وكانه يخرج معها لاول مرة. واحتمالات مثل هذه الطريقة واسعة بقدر اتساع خيال الانسان.

● افعل شيئا مختلفا: بامكان الانسان ان يخلق جوا من المغامرة داخل بيته، حين يدعو الطرف الآخر في العلاقة لتجربة شيء جديد، قد يكون بسيطا، مثل اكتشاف ما يحتويه مخزن جديد، او القيام بمشوار في ضوء القمر. كما ان المشاركة في العمل التطوعي تدخل في هذا الاطار، خاصة مع متعة مساعدة الناس التي ترافقه.

● تبادل الادوار: خاصة داخل المنزل، كان يقوم الزوج ببعض واجبات زوجته في المطبخ، وتقوم الزوجة باصلاح بعض الاشياء في المنزل، فهذا التبادل يجعل كل طرف يحس بتقدير لما يقوم به الطرف الاخر عادة.

● مفاجأة الزوج: بارسال بطاقة مرحة دون مناسبة، او ترك ملاحظة حب، او هدية صغيرة في مكان يسهل اكتشافه، فمثل هذه التصرفات تبلغ الزوج (او الزوجة) انك تفكرين به باستمرار، وانك تهتمين به تماما.

● خدمة طيبة يوميا: يستطيع كل طرف ان يقوم بخدمة طيبة للطرف الاخر، كل يوم، وقد تكون هذه الخدمة بسيطة، مثل تحضير كاس من العصير. او تحضير الثياب في الصباح، او مسحة لطيفة على الرأس، او احضار الفطور الى الفراش، فمثل هذه التصرفات البسيطة تفعل فعل السحر في العلاقات الزوجية.

د. عبدالملك مرتاض والثقافة العربية في الجزائر



لكل حركة ثقافية في كل قطر عربي مشاكلها الخاصة النابعة من ظروف مختلفة، منها ظروف القطر نفسه. وقد تكون مشاكل الحركة الثقافية في بعض اقطار الشمال الافريقي، ومنها الجزائر، مشاكل غير مألوفة في باقي الاقطار العربية. من هذه المشاكل الصراع الظاهر حينا او المستتر حينا اخر بين الثقافتين العربية والفرنسية، بين اللغة الوطنية والقومية للجزائر واللغة الفرنسية التي لا يزال قسم كبير من المثقفين الجزائريين مصرا على التخاطب بها او الكتابة فيها، انطلاقا من ذرائع شتى منها ان الفرنسية لغة حضارية ومن ابرز هؤلاء الروائي الجزائري كاتب ياسين الذي يخرج بين الفنية والاخرى ليصرح انه ليس عربيا ولا يمت الى التراث العربي الاسلامي بصلة.

بالاضافة الى هذه القضية الثقافية الجزائرية، قضية الازدواجية في اللغة، هناك قضايا ثقافية اخرى ملحة منها تطوير قطاع النشر في الجزائر وزيادة عدد اصداراته السنوية.

حول مشاكل الثقافة في الجزائر، التقت «القبس» احد كبار الادباء الجزائريين، الدكتور عبدالملك مرتاض استاذ الادب العربي في جامعة وهران في حوار تمحور حول هذه المشاكل. وهو يرسم في هذا الحوار صورة دقيقة للوضع الثقافي الجزائري ويقول صراحة: نحن نريد اكثر ولكننا، لسبب او لآخر، لا نحقق ذلك عمليا.

■ ماحققه الابداع خلال سنوات قليلة
ثورة ثقافية توازي الثورة الجزائرية
■ ثقافتنا جزء من الثقافة العربية الشاملة ولذلك نحتاج الى المزيد من التواصل

● د. عبدالملك مرتاض

قال الدكتور عبدالملك مرتاض:

ـ يحاول الادب في الجزائر الان ان يجد طريقة نحو المستقبل ونحو الطريق الصحيح، عندنا الان شعراء وقصاصون وروائيون ونقاد. منهم من يكتب باللغة العربية، ومنهم من يكتب باللغة الفرنسية، والذين يكتبون باللغة العربية هم اكثر من الذين يكتبون باللغة الفرنسية. من الروائيين الكبار عندنا الان رشيد بوجدرة، وقد ترجمت بعض اعماله الى اكثر من عشرين لغة. واعتقد انه كتب عشر روايات الى الان، فقد احتفل بكتابة الرواية العاشرة مؤخرا. وهناك الطاهر وطار، واحسب انه كتب ست روايات او سبع، على الاقل، واجود رواياته اذا صح ان اطلق حكما هي رواية «اللاز» وهي ترجمة لـ«AS» في لعبة الدومينو او الفرد، وكذلك من الروائيين المعروفين الذين ترجمت اعمالهم الى اكثر من لغة اجنبية عبدالحميد بن هدوقة ومن اعماله «ريح الجنوب» و«الجازية والدراويش» وهي آخر رواية له. وانا كتبت حتى الان اربع روايات: «نار ونور» وقد ظهرت لاول مرة في القاهرة عن دار الهلال (١٩٧٥) و«دماء ودموع» ونشرت في الجزائر مسلسلة في جريدة «الجمهورية» والرواية الثالثة هي «الخنازير» وقد ظهرت في عام ١٩٨٥ والرواية الرابعة ظهرت في بيروت عن دار الحداثة بعنوان «صوت الكهف» وستصدر ايضا في الجزائر. والرواية الخامسة لي ستصدر في السنة المقبلة بعنوان «حقول النار». وهناك روائيون آخرون يكتبون باللغة العربية، ولكنهم لم يكتبوا الا روايتين او ثلاث روايات منهم الحبيب السايح الذي كتب رواية بعنوان زمن النمرود.

هذا عن الرواية، فاما عن القصة فهناك قصاصون كثر باعتبار ان القصة اسهل بينما هي في الحقيقة اصعب من الرواية ولكن من الناحية الثقافية، ولنكن واقعيين ـ اسهل بكثير من كتابة الروائية باعتبار ان الواحد يستطيع ان يجرب حظه في كتابتها بالثقافة البسيطة. فهناك عشرات المجموعات ربما تصل المجموعات القصصية التي ظهرت في الجزائر الى سبعين مجموعة او ثمانين.

وقد ظهرت في الجزائر مؤخرا اكثر من عشرة دواوين شعرية. وهكذا من حيث الكم ظهر في الجزائر، على عهد الاستقلال، ما يقرب من اربعين رواية باللغة العربية، واكثر من مائة ديوان شعر، وما يقرب من سبعين او ثمانين مجموعة قصصية، هذا من ناحية الكمية فقط، ولكن هذه الكمية قد تعد ذات مفهوم فولكلوري فقط.

بالنسبة للنقد، هناك حركة نقدية تواكب هذه الحركة الابداعية وهذا يعود الى اسباب موضوعية تتمثل خصوصا في ان في الجزائر الان حوالي عشر جامعات: جامعتان في الجزائر العاصمة، جامعتان بوهران، جامعتان بقسنطينة، جامعة بعنابة، وجامعة تلمسان.. اضافة الى عدة معاهد عليا، وهذه الجامعات تخرج بطبيعة الحال جمهورا من المثقفين، وتخرج في الوقت ذاته عددا من الناقدين ممن يحضرون دراسات عليا في قضايا نقدية مختلفة فنجد التراث ونجد الحداثة، ونجد التصوف ونجد الادب المقارن. وقد استيد الادب الجزائري الحديث باهتمام الدارسين الجزائريين سواء الذين يدرسون في الجزائر او الذين هاجروا الى المشرق العربي، الى العراق والى الشام والى مصر. فمعظم الدراسات التي ظهرت في الاقسام الادبية الى الان، وهي ظاهرة غريبة، ظهرت حول الابداع المعاصر في الجزائر: حول القصة او الشعر او الرواية.

بالنسبة للكتابات باللغة الفرنسية، هناك نوع من الرجوع الى الماضي، نوع من الحنين الى العودة الى التمسك باللغة الفرنسية وعدها لغة ثقافية لا ينبغي اهمالها. المهم ان هناك عودة الى اللغة الفرنسية وحنينا عارما عند المثقفين باللغة الفرنسية وقد صدرت كثير من المجلات في الشهور الاخيرة في الجزائر باللغة العربية ولكن بعضها الاخر باللغة الفرنسية.

اذن نستطيع ان نقول ان الثقافة العربية في الجزائر في هذه الايام بخير، وان المثقفين الجزائريين الان يتزايدون كل سنة، ونحن نتفاعل تفاؤلا ليس عريضا ولكنه تفاؤل مشوب بشيء من الحذر لاننا مع ذلك لسنا راضين عن هذه الحركة الادبية والثقافية في الجزائر، وكنا نتمنى ان تكون اكثر لا سيما وان الدولة عندنا بذلت جهدا كبيرا، وانفقت على المنشآت الثقافية ولكن النتائج في رأينا ظلت احيانا عقيمة واحيانا ضعيفة، وقلما تكون مرضية للمثقف. ولكن المستقبل القريب رهين باعتقادي بان يدفع بهذه الحركة الثقافية نحو الامام.

اشكالية اللغة

● ولكن المراقب لحركتكم الادبية يلحظ تعثرا ما ليس من نهوض ادبي متساوق ومتصل على النحو الذي يلحظه المرء في ادب بلد عربي آخر او في حركته الادبية. ما هو سبب هذا التعثر؟ هل هو مرتبط بموضوع اللغة وكون التعريب عندكم استمر وقتا طويلا، وكذلك موضوع الانتقال من لغة الى لغة؟

ـ قد لا يكون هناك تعثر ولكني مع ذلك لا استطيع ان ادافع، انا شخصيا اشعر بشيء من ذلك، كاننا نستطيع ان نفعل اكثر ولكننا لا نحقق ذلك عمليا. نريد ولا نستطيع. او نستطيع ان نفعل اكثر ولا نريد.

قضية اللغة من الناحية السياسية الرسمية غير مطروحة، الميثاق الوطني حدد ان اللغة العربية هي اللغة الوطنية الى الابد، وان مادة اساسية في الدستور تنص على ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية في الجزائر.

اذن انطلاقا من التنظير السياسي ومن النصوص السياسية الجاري العمل بها في الجزائر، فالمشكل اللغوي غير مطروح، ولكنك حين تهبط الى السوق، واقصد به السوق الثقافية، حين تهبط الى النوادي، الى الجامعات، تجد اللغة مطروحة. تجد المثقفين باللغة الفرنسية لهم دينهم، وتجد المثقفين باللغة العربية ولهم دينهم الاخر نتيجة لذلك.

نحن في الكثير من المواطن نحاول ان نتعاون، وهذا التعاون موجود بين الكتاب باللغة الفرنسية، والكتاب باللغة العربية التي نسميها اللغة الوطنية في الجزائر. ولكن احيانا لا نتحكم في الموقف ولا سيما عند المتطرفين من الجانبين، فهناك جماعة متطرفة من الذين يكتبون باللغة العربية وجماعة متطرفة اخرى، من الذين يكتبون باللغة الفرنسية ويمثلهم كاتب ياسين. وهذا موقف لا يسر، وانا شخصيا كنت اعتذر للكتاب الجزائريين الذين كتبوا باللغة الفرنسية على اساس ان هذا وضع تاريخي فرض عليهم، وضع استعماري جاءهم من الخارج ولم يكن لهم فيه دخل. ولكن بعد الاستقلال، وبعد ان اصبح الطلاب يتلقون تعليما موحدا، وينالون بكالوريا واحدة، اعتقد ان التمسك باللغة الاجنبية شيء لا يحمد، وشيء يدعو الى الريبة فعلا. ومع ذلك لا اريد ان اطرح الموقف بهذه التشاؤمية، فحتما اللغة العربية هي الاقوى، وهي الاكثر انتشارا في التعليم وفي الثقافة وفي الاذاعة وفي الشارع ايضا. فالحقيقة اننا لو عدنا الى الشارع الجزائري، مثلا في بداية الاعوام الستين، في بداية الاستقلال بالذات، لوجدنا ان العربية تكاد تكون منعدمة حتى في الشارع عند التاجر، عند الاطفال، عند النساء، حتى عند الشغالات في الفنادق وغير ذلك، الان تجد في الشارع اللغة العربية، يذهب العربي ولا يجد اي صعوبة في التعامل مع الشعب الجزائري، وقد عرب ما نسميه «بالمحيط». عربت البيئة، الشوارع مكتوبة كلها باللغة العربية، المتاجر، ويدون لغة فرنسية الا نادرا، وان كتبت المتاجر باللغة الفرنسية فبخط اقل بروزا ووضوحا. اعتقد ان الامور عندنا تسير نحو غايتها ولكننا كنا نود الا تكون هناك مواقف معينة من بعض الاخوة المثقفين الجزائريين باللغة الفرنسية.

من الناحية الرسمية، وعلى صعيد اللغة العربية، الموقف الرسمي الجزائري يقول ان وضع اللغة العربية في الجزائر افضل منه في المغرب الاقصى او في تونس، من ناحية الفركوفونية القيادة عندنا حريصة حرصا شديدا على قضية اللغة العربية وموقفها لهذه الجهة ممتاز. خذ مسالة التعليم نحن عربنا التعليم الابتدائي والثانوي تعريبا كاملا الان، تعريبا مطلقا. وهذا شيء لم يكن احد من العرب في بداية الاستقلال، منذ ربع قرن، يتصور ان الجزائر تستطيع ان تصل الى هذه الدرجة. فنحن نعدها ثورة ثانية.

صعوبات الانتاج الثقافي

من حيث الانتاج الثقافي هناك نقص. المغاربة يتفوقون علينا، وكذلك التونسيون وهذا يعود الى ان الاستعمار في الجزائر ضرب بعنف اكثر كما تعلمون، وامتد به الزمن اكثر. لقد كان استعمارا استيطانيا ولم يكن حماية كما كان في المغرب وتونس، في المغرب كانت هناك جامعة القرويين، كانت هناك مدارس محمد الخامس الحرة.. الاستعمار لم يستطع ان يمحو وجود اللغة العربية، ولم يستطع في يوم من الايام ان يمنع تدريسها للمغاربة ومثل ذلك يقال عن تونس التي كان لها الباي وكانت لها جامعة الزيتونة وهلم جرا.

بالنسبة للجزائر في سنة ١٩٣٨ صدر مرسوم فرنسي رئاسي يمنع تدريس اللغة العربية في الجزائر تحت اي شكل من الاشكال سواء كان ذلك في مدرسة عربية حرة ام في مسجد ام في ناد ام في زاوية.

مثل هذه التعسفات والاضطهادات التي صبت بعنف شديد على وجود اللغة العربية والثقافة العربية في الجزائر، لا نستطيع ان ننكر بان آثارها ظلت قائمة، او على الاقل ظلت بعض اثارها قائمة الى يومنا هذا.

عندما نالت الجزائر استقلالها عام ١٩٦٢ لا اعتقد انه كان يوجد اكثر من اربعمائة متخرج بشهادة الليسانس. كان هناك جماعة قليلة درست في المغرب، وجماعة قليلة درست في تونس، وجماعة قليلة درست في المشرق العربي، في مصر والاردن والكويت وبغداد.

امام هذا الوضع كيف كان يمكن ان تكون حركة ثقافية حقيقية؟ ومع ذلك بسرعة مدهشة فعلا كسرعة الثورة الجزائرية وانتصارها، وبفضل الاصرار على التمسك بالشخصية العربية وبالانتماء الحضاري العربي الاسلامي، استطعنا ان نتقدم. ان بداية النهضة الحقيقية للادب العربي المعاصر في الجزائر، بعد الاستقلال، كانت في بداية الاعوام السبعين، منذ خمس عشرة سنة فقط. الرواية في اللغة العربية ظهرت في هذه المرحلة. اهم الاعمال النقدية ظهرت ايضا في السبعينات ومع ذلك نحن الان نتطاول على جيراننا في المغرب الاقصى وفي تونس ومع اعترافنا بجهودهم، فانه ليس عندنا اي مركب نقص. واعتقد ان مائتي الف جامعي جزائري الان قادرون على تحويل وجه الجزائر ثقافيا راسا على عقب في وقت قصير.

جذور تراثية

● كيف تصف الاسهام الجزائري عبر القرون الماضية في التراث العربي الاسلامي؟ ماذا قدمت الجزائر لهذا التراث؟

ـ هناك طائر عربي له جناحان: جناح مشرقي وجناح مغربي، واذا قص لهذا الطائر جناح لا يطير وهذا مؤكد.

فهناك آثار خالدة ظهرت في المغرب العربي مثلا: ابن رشد، ابن خلدون، ابن طفيل، جماعة من المفكرين والادباء مثل ابن زيدون، ابن الخطيب، ابن خميس، والمقري في نفح الطيب الى آخره. نحن نعتز بان ابن خلدون كتب مقدمته في الجزائر، في نواحي فرندة، مدينة صغيرة في الغرب الجزائري.

في الوقت الحاضر، ان الكثير من طلابنا يحضرون دراسات جامعية حول التراث العربي الاسلامي، سواء كان اندلسيا او عربيا.

ثم اننا لسنا متقوقعين على انفسنا، فنحن نكتب عن التراث العربي الاسلامي. مثلا الحديث عن الانا مؤذ، ومع ذلك اقول لك ان اول تجربتي في التاليف كانت حول القصة في الادب العربي القديم، رسالة الدكتوراه قدمتها عن فن المقامات في الادب العربي، وعندما اردت ان اقوم بتجربة في النقد العربي طبقت على نص لابي حيان التوحيدي في كتابي النص الادبي من اين والى اين. واخر كتاب ظهر لي في النقد هو بنية الخطاب الشعري وتحدثت فيه عن شاعر من اليمن هو الدكتور عبدالعزيز المقالح، اذا ابتدأنا من النفس، فمن هذا المثال تستطيع ان تطمئن الى ان الجزائريين يعنون بالتراث العربي الاسلامي كاي عربي آخر في اي قطر من الاقطار العربية، وقبل اسابيع كنت مع وزير الثقافة في ندوة تحت عنوان وسائل ترقية الكتابة الابداعية في الجزائر.

انعقد هذا اللقاء بمبادرة من اتحاد الكتاب والصحافيين الجزائريين ووزارة الثقافة. وكان وزير الثقافة اعلن للكتاب الجزائريين انه ابتداء من سنة ١٩٨٧ قد اعطى الاوامر الى دور النشر التي تصدر كتبا في التراث، لكي تعود الى نشر التراث العربي. ومن الجهود التي قامت بها المؤسسة الوطنية للكتاب عندنا نشر كتاب كليلة ودمنة في طبعة فاخرة، واعادة طبع المصحف الشريف وقامت بجهود اعترف بانها ظلت محدودة ولكن الان هناك موقف واع اكثر بضرورة العودة الى التراث والاغتراف منه. ونحن معنيون باحيائه ودراسته في مستوى واحد مع كل الاخوة العرب مشرقا ومغربا.

عن التواصل

● كيف تعمق الاتصال الثقافي بين المشرق والمغرب برأيكم؟ لقد مرت قرون اعاقت هذا الاتصال الذي كان قويا في الماضي. كيف نعيده الان؟

ـ كان الاتصال بين المشرق والمغرب قائما ولا يزال، ولكن الاهتمام بقراءة الادب المشرقي الان قل الى نحو ما عما كان عليه في السابق. ربما هذا تصور خاطىء لان الامر يحتاج الى احصاء وما الى ذلك، ولكني ارى ان التاثير المشرقي الان في المغرب لم يعد ذلك التاثير الذي كنا عرفناه في النصف الاول من هذا القرن يعود هذا الى عدة اسباب لا اعتقد انها اسباب ذاتية بل اسباب موضوعية، عندما كان الاستعمار الفرنسي يهيمن على المغرب العربي، كانت الثقافة المغاربية، كما نسميها، متخلفة بينما كانت الثقافة في المشرق متقدمة.

الان، بعد ان نالت هذه الاقطار استقلالها، اصبحت تعني بثقافتها المحلية من جهة، وتعني بقراءة نتاجها المحلي الذي يكتب عن المشرق وعن المغرب من «جهة ثانية. ومع ذلك لا يعني هذا ابدا ان التواصل قد انقطع، ففي اعتقادي ان التواصل قد ازداد وقوي بشكل شديد، ولكننا دائما من الافضل ان نتشاءم حتى نعمل احسن، وحتى نتواصل اكثر، والا فهذا التواصل الذي يوجد الان بين المشرق والمغرب لم يكن موجودا في يوم من الايام، اقصد بين الجامعات، بين الادباء، بين الشعراء، بين الهيئات والاتحادات، ولا يسعنا الا ان نعترف بان الجامعة ان كانت قد فشلت في توحيد الامة العربية، فهي قد نجحت في تقريب بعض الهيئات من بعضها مثلا:

اتحاد الصحافيين، اتحاد المهندسين، اتحاد الادباء العرب الى اخره. كل هذه الهيئات تلتقي في السنة مرة او مرتين،

وهذا التواصل وهذه اللقاءات حتما هي ظاهرة صحية وتساعد على توثيق الصلة بين المشارقة والمغاربة. اذن الهيئات تدخل في تقديري في اطار الحلول العملية للتواصل. يبقى الجانب السياحي وهو مهم جدا بالنسبة للاوروبين، وبين اوروبا واميركا تجد السياحة مفتوحة. السياحة عندنا يحكمها تصارع الانظمة العربية، فانك تستطيع ان تذهب الى اي بلد اجنبي، ولا تستطيع ان تذهب الى بلد عربي، هذه الظاهرة محزنة لانه في القديم كان ابن بطوطة يرتدي جلبابه، وياخذ عكازه في يده، ويمضي عابرا العالم الاسلامي كله دون ان يجد عرقلة او مانعا، بينما الان يستحيل ان تفعل ذلك الا في اقطار عربية قليلة. وهذا لا يعقل، لا يعقل انني انا العربي الذي تنبض العاطفة العربية في دمي، وتنبض عاطفة الاسلام في دمي، اذهب الى بلد عربي فيقال لي اين التاشيرة، هذه الظاهرة تسيء الى التواصل، وتسيء الى وحدة الشعوب العربية. هنا لا نستطيع طبعا ان نفعل شيئا ونقول ما يقوله العاجزون في العادة اننا نتمنى ان تزول هذه القيود لانه عندما يسهل التواصل السياحي يكون التواصل الاخر اكثر طبيعية لان التواصل بين الهيئات كثيرا ما يكون تواصلا رسميا جدا بمعنى ان كل هيئة تتقمص موقف بلدها، وبذلك لا يؤدي هذا التواصل وظيفته التي نتوخاها.

اذن التواصل قائم باشكال كثيرة، في المجلات التي تصل، وفي الندوات التي تعقد، وفي الكتب التي تنشر، وفي الاتصالات الشخصية، ولكن علينا ان نعترف بان جهودا كبيرة يجب ان تبذل اكثر من الجميع في المشرق والمغرب من اجل تواصل حقيقي، من اجل ان تصبح هناك ثقافة عربية واحدة. انا احزن عندما اجد كل واحد يتعلق بمحليته.

صحيح ان المحلية تشبه العالم الفولكلوري عندما يذهب الى قرية في بلد، ويتحدث عن عادات تلك القرية وعاداتها. المحلية القطرية لا تمنعنا من ان تكون لنا ثقافة عربية موحدة، ووجهة نظر موحدة. وهذا لم يحدث حتى الان الا نادرا.

جهاد فاضل



المستحيل

«انه لمن حكمة الاقدار أن تتكسر السهام المسمومة دائماً على جدران المستحيل».

أوتعتقدُ ؟؟!!
وردتْ إليك مثالبي
أو لم تردُ
أنّي أفرّط بالذي
بين الجوانح ينعقدُ ؟!!
أنّي أساوم بالرصيد الداخليّ..
لكونهم بسطوا العددْ ؟!!
لا والذي فطر الهوى
فارْفقْ فديْتُك
مُطْلقاً لا تعتقدْ

***

أو تعتقدْ ؟!!
أنّي أهون على النّوى
أنّي يُطوّعُني الزّرَدْ ؟!!
وتُصدّقُ الانباءَ أنّي لم أعُدْ
أفْدي الذي ما بيننا
بالنفس والعيش الرغيد
وبالجسد ؟!
وبأنّني أنْقصْتُ فيه ولم أزد ؟!!
إيّاك لا
بالله لا
لا تعتقدْ

***

أوتعتقدْ ؟!!
أين الرّشدْ ؟؟!!
أنا منكَ ويْحك هل نسيتْ ؟!
وعليكَ باقٍ ما حييتْ
أتشكُّ فيكَ تُرى إذنْ ؟!!
مَهْلًا إذنْ
إنّي البريءُ من الخنا
ولسوف أبقى للأبدْ
إن الحقائق مُرّةٌ
وتطولُ في هذا الصّددْ
فاتْرُكْ سهام المغرضين ولا تعُدْ
كلُّ افتراءاتِ الوشاةِ بلا سَنَدْ
مهْما تَقُولَ بعضهم
مهما سمعْتَ من الكلمْ
ورأيت بالعين التّهمْ
ودَعِ العَدُوَّ وما انْتَقَدْ
هُوَ ذاكَ يأكُلُهُ الحَسَدْ
ويَغارُ منْ هذا المَدَدْ
شتّان فيما بيننا
فيما اعْتقَدْتُ وما اعتقدْ
فعَلَيْكَ يا
أقسمتُ لا
لا تعتقد
أبداً بغير حقيقتي
لا تعتقد.

خليل ابو لوز

قراءة في كتاب

قصة المتنبي

الشاعر احمد الجندي يكتب قصة المتنبي شعراً
ويثبت ان الشعر العربي قابل للرواية والقصة والتمثيل

● الشاعر احمد الجندي

ـ ما زال الشاعر احمد الجندي (١٩١٠ ـ ...) يتحفنا بين حين واخر بكتاب جديد، فقد اغنى المكتبة العربية بعدد من الكتب المهمة منها: «شعراء سوريا» و«بدوي الجبل» و«شعراء من بلاد الشام» و«رواد النغم العربي»... وغيرها، كما ساهم في تحقيق العديد من كتب المجمع العلمي، منها: «شعراء صلاح الدين الايوبي» لفتيان الشاغوري، و«خطب السرور في اوصاف الخمور» لعرقلة الكلبي، و«خمرة بابل وغناء البلابل ـ ديوان» لعبد الغني النابلسي... كما ساهم في تحقيق ديوان ابن النقيب و«الاعرابيات» و«جمهرة المضنين» للشاعر خليل مردم. وقد كتب الجندي الشعر والدراسة والمقالة، وله اهتمامات خاصة بالموسيقى العربية وتطورها واعلامها، وساهم ايضا في العديد من البرامج الاذاعية والخواطر حول شؤون الادب والفن في اذاعة وتلفزيون دمشق.

و«قصة المتنبي»، موضوع هذه المقالة، هو اخر ما وقع بين ايدينا لهذا الاديب، وسنحاول ان نقدم عرضا سريعا ومفيدا لهذا الكتاب المتميز.

قصة المتنبي:

ان ما كتب عن المتنبي وشخصيته وحياته من دراسات، يفوق اضعاف ما كتب عن عشرة شعراء مجتمعين من شعراء العربية، الذين سبقوه او الذين جاءوا من بعده. واذا كان الحظ قد عاكس هذا الشاعر الكبير وجافاه على امتداد حياته الحافلة بالاحداث والاحباط والترحال، فان شعره الخالد نال حظا وافرا، ونصيبا كبيرا من اهتمام المؤرخين والكتاب والدارسين.

والمتنبي الذي غادرنا منذ اكثر من الف عام، الهم .. وسيلهم الى ما شاء الله ـ الكتاب والشعراء تاليف اسفار جديدة تضاف الى سجل الابداع العربي فمن وحي المتنبي قرأنا الكثير من الاعمال الابداعية المهمة في مجال الشعر والنثر والموسيقى.

ـ صدر كتاب «قصة المتنبي» منذ مدة قصيرة في دمشق، عن دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، والكتاب عبارة عن قصة شعرية طويلة تقع في مائة وخمس وثلاثين صفحة من القطع الكبير، موزعة على مائتين وعشرة مقاطع، يقع كل مقطع في عشرة ابيات. والمؤلف اهدى كتابه الى الناشر.. «الذي كان له الفضل في بعث هذه القصة الشعرية من رقدتها الطويلة»، ونجد في اول الكتاب مقدمة بقلم المؤلف، ونص رسالة تقريظ للكتاب بقلم المستشرق الفرنسي المعروف جاك بيرك.

ويستشف من مقدمة الكتاب ان المؤلف عمد الى كتاب «قصة المتنبي» شعرا، لعدة اسباب منها انه اراد ان يثبت ان الشعر العربي باوزانه وقوافيه قابل للرواية والقصة والتمثيل، شرط ان يكون الناظم متمكنا من لغته. ويعرف عن الشاعر مؤلف الكتاب انه من «المتعصبين» للشعر العمودي دون سواه.

كما اراد ان يقدم لونا جديدا من الشعر العربي، وطرازا حديثا من القصة الشعرية، فالرواية العربية الشعرية ـ كما يقول نادرة في ادبنا وغير معروفة، لان الاراجيز القديمة لا تدخل في هذا الباب الفني، لذلك فهو «يرجو ان يرى القارىء العربي في «قصة المتنبي» لونا جديداً من الشعر العربي، وطرازا حديثا من القصص يفيده ويمتعه..»

منهج المؤلف:

ابتعد المؤلف في تناول حياة المتنبي عن الدرس والتحليل، واكتفى ببعض اللمحات من حياته المضطربة، فهو لم يتعرض في قصته الى النواحي التي اعتاد المؤرخون واساتذة الادب العربي طرقها في ابحاثهم وكتبهم، لان هذه النواحي اشبعت درسا وتحليلا لكنه لجا الى اللمحة الشعرية والصورة الفنية، متوخيا تصوير حياة هذا الشاعر بطريقة شعرية، فكان ان لجا الى الطريقة التي كان يلجا فيها المتنبي الى التعبير عن خلجات نفسه وارائه وافكاره. كذلك انصب اهتمام المؤلف، قبل كل شيء، على تصوير علاقة المتنبي بملوك ورؤساء وامراء عصره، ثم، الى حقيقة قصته التي اختلف فيها المؤرخون واضطربت فيها الكتابات والدراسات.

وقد سلط المؤلف الاضواء على لمحات غنية ومتنوعة من حياة المتنبي، نذكر منها: ولادته ونسبه المتواضع، وتصوير البيئة التي ولد وعاش فيها وقضية ادعاء النبوة، وملابسات سجنه في حمص،

واتصاله وتنقله بين ملوك ورؤساء وامراء عصره (سيف الدولة الحمداني وكافور الاخشيدي وابو العشائر وبدر بن عمار وعضد الدولة وابن العميد وغيرهم) ووصفه لمجالسهم، كما تعرض لنفسيته وهواجسه وطموحه وقضية حبه لاخت سيف الدولة ومدى صحتها ثم تناول في النهاية مقتله.

نماذج من الكتاب:

ونجد من المفيد ان نقدم الى القارىء باقة منوعة من اللمحات واللوحات المعبرة التي يضمها الكتاب. يقول المؤلف على لسان المتنبي في هجاء كافور:

قيل للشاعر الكبير لقد جر
حت كافور فاتق الله فيه
لم يكن ذلك القصيد هجاء
بل سباب من الكلام السفيه

ومن الحق ان يكون هجاء الش
عر لحا يحلو لكل نبيه
وحديثا يشير للعيب في المر
ء قريبا من رقه التنويه

لا كلاما يفجر الدم منه
او سبابا كطعنة تصميه
ضحك الشاعر الكبير مكان النـ
ـقد ان مر حوله يؤنبه
قال: لم اهج بالقصائد كافو
را، ولكنني بمقت بقيه!!

ومن المقاطع المعبرة، هذا المقطع الذي يشير فيه المؤلف الى طلب المتنبي ان يقرأ شعره جالسا في حضرة سيف الدولة:

ان للشعر يا امير محلا
قدرته قلوبنا الخفاقة
فهو مجد مخلد، وهو دنيا
من حلال، وصحبة ورفاقه
فاعف عني اذا سالتك شيئا
قد يراه المدلسون صفاقه
لا تسمني القيام ان انا انشد
تك شعري من نفسي الدفاقه
وتكرم، بان اغني شعري
جالسا وليكن جلوسي صداقه
ولتكن هذه علامة حب
من امير عشقت منه خلاقه
وكان جواب الامير:

انشد الشعر جالسا، او وقوفا
فهو سيان في الحديث الساحر
انت حر فيما تقول فلا تخش ملاما او
نظرة من ناظر.

ويقول المؤلف على لسان المتنبي مخاطبا النحاة:

ورجال القريض يا صاحب النحـ
ـو، رجال كانهم زهرات
نحن قوم نهدي الحياة غناء،

فتغني بما تقول الحياة
لا تقارن ما بين نحوك والشعـ
ـر، فشتان: صنعة وهبات
دعك من عقدة النحاة بعيدا

أياس العالمين عندي النحاة !!

وهكذا تسير اغلب مقطوعات الكتاب على هذا المنوال، وضيق المجال يمنعنا من الافاضة.

ايجابيات وسلبيات:

وتتجلى ايجابيات هذا العمل الادبي المهم في النقاط التالية: فهو اول عمل شعري طويل عن حياة المتنبي في ادبنا العربي وقد نجح المؤلف في تقمص شخصية المتنبي

في كثير من الحالات واستعمل (ما) بدلا من (مَنْ) على طريقة ذلك الشاعر العظيم في استعمال اداة غير العاقل للتعظيم، وكذلك لجا الى طريقة المتنبي في استخدام اسم الاشارة، واستخدم بعض تعابير من قاموس المتنبي، واعتمد طريقة المتنبي في الحقد والشتم كقوله مثلا:

انت جرأته فعض ومثلي
لا يبالي في الدهر عضة كلب

وما فات المؤلف ايضا ان يستخدم التصغير للتعظيم والتحقير، تماما كما كان يفعل المتنبي، وكذلك حفل الكتاب، الذي جاء في طباعة انيقة خالية من الاخطاء المطبعية، بكثير من الهوامش والاضاءات والتعليقات المفيدة.

اما السلبيات والمآخذ والهنات فيمكن تلخيصها بما يلي:

ـ وجد عدد لا بأس به من (مقاطع) الكتاب تتصف بالوضوح الزائد، مما جعلها تقترب من السطحية والنظم العادي البعيد عن روح الشعر، كما حفل الكتاب بعدد كبير من الالفاظ النثرية التي لا تليق بلغة الشعر كقوله مثلا:

سيزول الشقاء عنك باذن الله
فاسعد ما دمت عندي مقيما.

كما استخدم المؤلف بعض الكلمات في غير مواضعها الصحيحة كقوله:

قد هجاهم وكان هجوا كريها
اقلق الشيخ منهم والجنينا

وكقوله:

درج الطفل يسال العلم في بيت
عتيق مهلهل الجدران

فكلمة (والجنينا) غير مناسبة في هذا الموضع، ووصف الجدار بانه (مهلهل) غير مناسب وغير دقيق ولجا المؤلف في ثلاثين (مقطعا) من مقاطع الكتاب الى (التسكين)، والتسكين قد يدل على ضعف في النظم.

ولا يسعنا بعد جولتنا السريعة مع «قصة المتنبي» الا ان نشكر المؤلف على جهده الواضح، آملين ـ في ذات الوقت ـ ان ينال هذا الكتاب الرصين، قسطا وافرا من اهتمام القراء.

عرض: مأمون صوفيا

واقع القصة القصيرة المعاصرة في مصر

في دراسة عن الظواهر الفنية في القصة

ظاهرة الاغتراب
في القصة ناجم عن
انقطاع الكاتب عن المجتمع
والشكل الجديد لها
ارتبط بتغير المجتمع
عقب هزيمة حزيران

القصة القصيرة فن ادبي مراوغ لا يرسو على شاطىء معين خاصة عندما يتناول الكاتب - في عالمه القصصي - العلاقات الكائنة بين الشخصية التي يعالجها والمجتمع الذي انتجها، ويكشف عن القوانين التاريخية التي تحكم هذه العلاقات.

والقصة في مصر تعيش منذ الستينات مرحلة من أزهى مراحل تضجها الفني، حيث كان للتحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية - بعد نكسة ١٩٦٧ - أثرها على الحياة الادبية بوجه عام، وعلى كتاب الستينات بوجه خاص، حتى وجد جيل بأكمله يطلق على نفسه، «جيل الستينات» وفي هذا اشارة واضحة الى المأساة والهزيمة، حيث اخذ هذا الجيل على عاتقه التعبير عن مرارة الشباب وضياعه في الحاضر واحلامه للمستقبل واصراره على تغيير الواقع الاليم وتجاوز التجربة المريرة. وكانت القصة القصيرة الوعاء الذي احتوى تجربتهم، لذلك كانت النكسة نقطة البداية التي انطلق منها الباحث المصري مراد عبدالرحمن مبروك في دراسته للماجستير عن «الظواهر الفنية في القصة القصيرة المعاصرة في مصر» منذ عام ٦٧ وحتى ١٩٨٤ والتي حصل بها على درجة الماجستير من كلية الاداب جامعة المنيا، احدى جامعات الاقاليم المصرية في الوجه القبلي.




● ادوار الخراط



● مجيد طوبيا




● يحيى الطاهر عبدالله

● جمال الغيطاني

وبداية هذه الدراسة لها ما يبررها من الناحية الفنية والموضوعية حيث ارتبط الشكل الجديد للقصة القصيرة بالتحول الذي طرأ على المجتمع عقب الهزيمة، وليس ادل على ذلك من ظهور جماعة جاليري، وانعكاس هذه الهزيمة على وجدان الكثير من الكتاب، فدخلت القصة القصيرة مرحلة جديدة، بداية من ثورة الكثير الكتاب على الاشكال التقليدية حيث ظهرت في قصصهم ظواهر غنية تحمل نبض هذا الواقع التاريخي.

اما الوقوف عند عام ١٩٨٤ فيرجع الى ان الباحث مراد عبدالرحمن مبروك اراد ان يوسع دائرة المرحلة، كي يستطيع تتبع الظاهرة في مراحل تطورها، ولعل استمرار هذه الظواهر وعدم توقفها عند مرحلة تاريخية معينة هو ما جعل الباحث يقف بها حتى وقتنا الحالي.

محاولات للتجديد

وقد تناول الباحث مراد عبدالرحمن في الفصل الاول من اطروحة الماجستير محاولات التجديد فيما قبل عام ١٩٦٧ وارتباط هذه المحاولات بالتغيرات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع، فظهرت هذه المحاولات عند يوسف الشاروني وادوار الخراط منذ الاربعينات، ثم ظهرت محاولات التجديد ايضا عند كتاب الستينات، حيث تاثر البعض منهم بالقصة الواقعية فجاءت بداياتهم تحمل ملامح القصة الواقعية مع محاولات التجديد مثلما وجد في قصص زهير الشايب، ومجيد طوبيا، ومحمود العزب، وبهاء طاهر، ومحمد البساطي، وضياء الشرقاوي، ثم تخلصوا من الاشكال التقليدية وظهرت الملامح المستحدثة في قصصهم بعد النكسة.

اما البعض الاخر فكانت بداياتهم القصصية من حيث ما انتهت اليه القصة الواقعية، اي تجاوزوا الشكل الواقعي منذ البداية، مثل قصص ابراهيم اصلان، واحمد الشيخ ومحمد ابراهيم مبروك، وفاروق خورشيد وجميل عطية ابراهيم، حيث ظهرت الملامح المستحدثة في قصصهم سواء قبل النكسة او بعدها.

الحدث واللغة

ثم جاء الفصل الثاني من الاطروحة عن ظاهرة التفتيت، وهي اولى الظواهر الفنية التي ارتبطت بالبنى الجزئية والشمولية في القصة فظهر التفتيت على مستوى الحدث واللغة، اي غدت الوحدة في القصة هي الكلمة في الاسلوب وما توحي به البنية الجزئية من دلالة توحي به البنية الشمولية، وتبعثر الحدث في البناء الكلي للقصة، واصبح الادباء يميلون الى تجزىء الشكل وكان ذلك نتيجة لعاملين: الاول التحولات الاجتماعية بعد هزيمة ١٩٦٧، حيث اصبحت الحقائق غير مالوفة، اذ تبدو وتتشكل في غير المالوف، ومنها كان المنطلق للخروج عن المالوف.

والثاني: التقدم في مجالات العلوم التي اصبحت تميل الى التخصص والتحليل والتفتيت بما يتلاءم مع روح العصر، وانعكس ذلك على بناء القصة، فلم تصبح بداية ونهاية وعقدة وحلا، بل اصبحت مجموع، من البنى المتراصة والمتسلسلة تسلسلا لا منطقيا، لكن تربط بينها وحدة الشعور او الترابطات النفسية، وبدت هذه الظواهر عند كثير من كتاب الستينيات منهم محمد ابراهيم مبروك واحمد الشيخ، وجميل عطية ابراهيم وابراهيم عبدالمجيد ومجيد طوبيا.

وامتد التفتيت الى مفردات الاسلوب فنجم عن ذلك تفتيت اللغة، اي توسيع دلالاتها ومعانيها وانتقالها من الحيز الضيق المحدود الى عالم اوسع افقا، واشمل دلالة من خلال استخدامهم اللغة الصامتة، والمفارقة في لغة القصص واللغة الشاعرية، وظهرت اللغة اللا منطوقة عند محمد ابراهيم مبروك والمفارقة في لغة القص عند ادوار الخراط، ويحيى الطاهر عبدالله ومحمد حافظ رجب، واللغة الشاعرية عند محمود عوض عبدالعال ومحمد المخزنجي.

التشخيص والتجسيد

وفي الفصل الثالث تناول مراد عبدالرحمن مبروك الصورة الفنية التي اقتربت في مفهومها من الاجناس الادبية الاخرى فاصبحت الصورة الفنية في القصة القصيرة تعتمد على التشخيص والتجسيد وتراسل مدركات الحواس ويتجاوز فيها الكاتب النظرة السطحية لعالم الاشياء.

وانقسمت الصورة بهذا المفهوم الى صورة كلية واخرى جزئية، اما الكلية فتقترب بالبنية الشمولية في القصة، وتصبح القصة صورة كلية واحدة تتراص فيها المشاهد واللوحات القصصية المتتابعة، لتكون البناء الكلي للقصة وتعتمد على الترابطات النفسية بين جزئياتها، ووجدت الصورة بهذا المفهوم عند كثير من كتاب الوعي مثل ادوار الخراط، ومحمد ابراهيم مبروك، ومحمود عوض عبدالعال، واحمد هاشم الشريف، ومحمد حافظ رجب.

اما الصورة الجزئية فتقترن بالبنية الجزئية في نسيج القصة، اي توجد الصورة بهذا المفهوم في بنية من بنى القصة، ولا تاتي متتابعة بل تتكشف من خلال السرد المباشر، ووجدت هذه الصورة عند كثير من الكتاب منهم احمد الشيخ وجميل عطية ابراهيم ومحمود الورداني.

التتابع القصصي

ثم جاء الفصل الرابع عن التتابع الزماني والمكاني، فنتيجة لاستخدام الكتاب البناء الزماني والمكاني في القصة القصيرة، ظهرت ثلاثة اشكال للتتابع القصصي، الاول هو التتابع السببي او المنطقي او التقليدي، ويعتمد هذا التتابع على النمو التدريجي المتسلسل للحدث او اللغة او الشخصية، ويكون الزمن منطقيا، ويشير سهمه الى العملية اللا معكوسة، اي من الماضي الى الحاضر الى المستقبل، ووجد عند الكتاب الذين اخلصوا للشكل التقليدي مثل محمد كمال محمد وعبدالوهاب داود، وامين ريان وعبدالفتاح رزق وغيرهم.

والثاني هو التتابع الكيفي، وهو يعني بتبلور قيمة كيفية معينة تؤدي الى ظهور قيمة كيفية اخرى، قد تكون مماثلة او مناقضة لها، ويعتمد على نسيج مكثف من الايحاءات التي تخلق وحدة في البناء، وهذه الايحاءات لا تنتظم فيها حالات الزمن المختلفة، ووجد عند الكتاب الذين واكبوا حركات التجديد.

والثالث: هو التتابع التكراري وهو يعني باعادة القص بصورة جديدة في كل مرة قد تنطوي على الجوهر نفسه، من خلال تتابع الصور وتباينها، وتتداخل دوائر الزمن في الصور القصصية من خلال الصراع بين الزمن والذات، ووجد في قصص كتاب تيار الوعي، ثم انعكس التتابع الزماني والمكاني على تكنيك القصة واصبح من الممكن التحكم في الابعاد الزمنية بطريقة العرض البطيء والسريع، واصبح تصوير المشاهد في القصة يعتمد على اللقطات القريبة والبعيدة، وعلى وسائل التشكيل السينمائي، مثل المونتاج الزماني والمكاني والقطع والاختفاء التدريجي، واهم الكتاب الذين استخدموا هذه الاساليب هم مجيد طوبيا وعز الدين نجيب ومحمد البساطي، وجمال الغيطاني، ويحيى الطاهر عبدالله، ومحمود الورداني، ويوسف ابورية.

الرمز ودلالاته

اما الفصل الخامس فيتناول فيه الباحث مراد عبدالرحمن مبروك الرمز ودلالاته الفنية وتمثل هذا الرمز في جانبين الاول: الرمز الموروثي والثاني: التوليدي، اما عن الرمز الموروثي فيستوحي الكاتب مادته من عناصر الموروث الفرعوني او الديني او الشعبي، او يستدعي الشخصيات والاحداث التاريخية بقصد ابراز دلالة ايحائية وقيمة كيفية بها يصبح الرمز لازمة من لوازم البناء في القصة. مثلما وجد في قصص جمال الغيطاني واحمد الشيخ وفاروق خورشيد وغيرهم.

اما الرمز التوليدي ويعني الباحث به، الرمز الذي يتولد من الصور الرمزية، وهذه الصور بدورها تتولد منها صور اخرى من خلال اقتران صورة المرأة بالرمز، ومن خلال مفردات اللغة الخاصة بكل كاتب، فتتولد من صور رمزية مقترنة بالخصوبة والطفولة والميلاد والفجر، وكلها تحمل دلالات ايحائية ورمزية في بناء القصة.

ومع استخدامهم مفردات اللغة كصور رمزية اختلفت دلالاتها من كاتب لآخر، الا ان هناك صورا رمزية توحدت دلالاتها عند كثير من الكتاب مثل صورة الحصان او المهر او الفرس او الفارس او الجواد.

وفي الفصل السادس والاخير من اطروحة الماجستير يعرض الباحث للحلم ودلالاته الفنية، نتيجة لاغراق الكتاب في مستويات الحلم واعتماد القصة عندهم على الشعور وظهور مستويين للحلم، الاول: الحلم المباشر ويقترن بالشخصية القصصية التي تصرح بحلمها ولا يعتمد على التداعي الحر، بل تقوم الشخصية بسرد هذا الحلم سردا مباشرا، ولا يرتاد مستوى عميقا من الوعي، ووجد في قصص محمد الشريف، وسعيد الكفراوي، ومحمود الورداني، ومحمد المخزنجي وصلاح هاشم، وعبده جبير، وطوبيا.

والثاني: حلم الوعي، ويقترن بالقصة مرتبطا بمستويات عميقة عن الشعور ويكون شديد التكثيف، سريع النقلات وتخضع مادته الابداعية لتكنيك الوعي، ولا يعتمد على السرد المباشر بل يتداعى الحلم على الراوي دون تدخل منه، ويقترب بناء القصة من بناء الحلم، ووجه هذا المستوى في قصص كتاب تيار الوعي.

ويرى الباحث مراد عبدالرحمن ان القصة القصيرة في مصر في المرحلة المعنية، في حاجة الى عديد من الدراسات التي تستطيع ان تحتوي الظواهر الفنية التي شاعت في القصة القصيرة، فهناك ظواهر اخرى، وكظاهرة «الغموض الفني» الذي غلب على بناء القصة، نتيجة للتطور في «تكنيكها» وجنوح الكاتب الى الوسائل التعبيرية المستحدثة، وهناك ظاهرة الاغتراب التي جاءت نتيجة لعدم التواصل بين الكاتب والمجتمع، وانعكس ذلك على شخوص القصة، فاصبحت الشخصية تعاني من الهوة السحيقة بينها وبين «الانا» الجماعية وكان لهذه الظاهرة، انعكاساتها على «تكنيك» القصة، فنجح بعض الكتاب الى الهروب من الواقع عن طريق جنوحه الى «الاستبطان» والشعور والاعتماد على الذاكرة، واستحضار الجزئيات الدقيقة للماضي، الى جانب شيوع ظاهرة الطفل الرمز واقترانه بالميلاد، والمرأة الرمز واقترانها بالخصوبة، وكل من هذه الظواهر تحتاج الى دراسة مستقلة، منع الباحث من تناولها تضخم حجم الدراسة فلجأ الى احتوائها تحت احد عناصر الرمز.

القاهرة - القبس

بين الارتباط بالتراث والدعوة الى الحداثة لابد من الوعي بالمجتمع وتطوره

تتميز بعض قضايا الثقافة بالقدرة على الحضور الدائم والظهور على السطح في اغلب الاحيان، وفرض نفسها على المهتمين بالثقافة وشؤونها، خاصة اذا كانت تلك القضايا من النوع الذي يتسم بالقدرة على استدراج الانسان للخوض فيها، لا سيما اذا كانت تلك القضايا من النوع الذي يصعب الوصل فيه الى اتفاق او رأي حاسم، كقضية التراث والحداثة، وهي قضية قديمة جديدة، تثار بين الحين والحين الاخر، لما لها من اهمية كبيرة خاصة بالنسبة لثقافتنا العربية، نظرا لصلتها الوثيقة بهويتنا وانتمائنا من جهة، وعلاقتها بتقديم ورقي مجتمعنا العربي من جهة اخرى، الى جانب ما تثيره من اشكالية العلاقة مع ثقافة القضية وما زالت هما للانسان العربي، بل انها كانت وما زالت هما اساسيا استاثر باهتمام المفكرين ورواد ودعاة النهضة العربية في مطلع العصر الحديث واستمر حتى الان، وهاجسا مشتركا يحظى باهتمام المفكرين على اختلاف افكارهم ومنازعهم وموقفهم من النهضة والتراث والحداثة.

وهذه القضية ليست جديدة تماما، اذ ان لها جذورها في كتابات القدماء. واذا وجد اليوم من يناصر الحداثة، او من يناصر التراث، فقد وجد من القدماء من تعصب للقديم لقدمه كابي عمرو بن العلاء الذي وان اعترف بجودة شعر المحدثين، فان تعصبه للقديم كان مانعا له من روايته، في حين كان ابن رشيق اكثر موضوعية في موقفه من القديم والمحدث اذ يقول: «ولو نظرت الى المتقدم منهم بعين الجلالة لتقدمه، والى المتأخر بعين الاحتقار لتاخره، ولم يقصر الله العلم والشعر والبلاغة على زمن دون زمن ولا خص به قوما دون قوم، بل جعل ذلك مشتركا مقسوما بين عباده في كل دهر» الا ان هذه القضية اصبحت اكثر حدة في عصرنا الحديث، الذي كاد فيه زمام التحكم بعجلة التغير ينفلت، فاكتسحت في طريقها كل شيء، وزاد سلطانها وجبروتها التقدم المذهل في وسائل الاتصال على اختلافها، وبعد ان احالت العالم الى قريه صغيرة، الامر الذي يجعل الانسان يلهث خلف ذاته وهويته الثقافية والفكرية والحضارية، جريا لا يؤدي به في الغالب الا الى الاحباط، ويجسد امامه الضياع الحضاري والاغتراب والثقافة الهامشية وتعميق الهوة الحضارية والثقافية بين اجزاء العالم، بل وبين المادي والمعنوي، وبين الاجيال وبعضها، وبين القرية والمدينة، بل وبين الجماعات الاجتماعية، بما يترتب عليه من انشطار وازدواج في الفكر والشخصية والحضارية، ويتطلب مزيدا من العبء لمواجهة التحديث والتطور وما يستجد من مستجدات ما يلبث الانسان ان يتبناها ويستوعبها حتى تترك مكانها لغيرها.

ضيق النظر

ان قضية العلاقة بين التراث والحداثة كثيرا ما تطرح طرحا خاطئا، فعلى الرغم من اهميتها وحساسيتها تطرح بالشكل الثنائي، وذلك بالانحياز الى التراث انحيازا تاما او رفضه والتحيز للحداثة تحيزا تاما، وهو طرح خاطىء لما يتصف به من نظرة ضيقة تتسم بالتبسيط المخل والافتقار الى المرونة، فهي تنطلق من منطلق مع او ضد ولا شيء غيرهما، وهي نظرة متعصبة، فليس من المنطق والحكمة بشيء رفض القديم لمجرد قدمه والحكم عليه بالاعدام دون الاخذ بالاعتبار ما يحويه من عناصر ايجابية. ناهيك عن ان الماضي هو حجر الاساس في هوية اي امة ولا حاضر بغير الماضي.

ولا يمكننا العيش خارج اطار الزمن ونحن نصم آذاننا ونغمض اعيننا عن منجزات العصر الحديث ومستجداته ونتخلف عن مسايرة الركب، وليس من المعقول ان تتجه الحداثة والتجديد دون ان يكون لنا سند من الماضي، فان الحاضر انما يولد في اعماق الماضي، الامر الذي لا ياخذه البعض في اعتبارهم حينما يذهبون الى ان الاخذ من ثقافة الغرب بدعوى الحداثة انما هو استرجاع لما اخذ منا وما قدمناه في سالف الزمن، فلا غضاضة ولا حرج في هذا الاخذ، مع ان القضية في الواقع ليست في هذا التبسيط، فهي ليست دينا يستوق او امانة ترد، فاذا كانت ثقافتنا وحضارتنا قد اقتبست من قبل الغرب الذي استفاد منها في تطوره وبناء حضارته وتحول الى واهب للحضاره في الوقت الحاضر، فانه لا يرد لنا حضارتنا التي اخذ، انما يرد لنا ثقافة غريبة الهوية نابعة من واقع بيئته ومعبرة عن خصوصيته وشخصيته، ويكون الاخذ من حضارة الغرب في كثير من الاحيان ليس قاصرا على مجرد الاقتباس بل يتعدى ذلك الى منهج التفكير وطرق حل المشاكل والتفاعل مع القضايا المختلفة بمنهج غربي وادوات غريبة في التفكير لا تتناسب وواقع مجتمعنا. يقول غالي شكري: «ان بلادنا تستورد العلم الاجتماعي من الغرب كما لو انها تستورد قطع غيار السيارات واجهزة التكييف، كنا نستورد مع العلم لا برامجه ومناهجه فقط، وانما ادواته وازماته ايضا، كانت تنقصنا المسافة الموضوعية بيننا وبين الاخر، او ما تسميه بالرؤية النقدية، كنا نستخدم ادوات المنهج الحديث الاستيراد من الغرب ومفاهيمه بكل ما تشتمل عليه من ازماتها الخاصة، فنحدد العينة الاجتماعية، ونهيكل مجالات البحث الاجتماعي، ونبلور وسائل الاستقرار، ونشكل اطارات القيمة والمعيار حسب ما تمليه تلك المفاهيم الحديثة وما تفرضه هذه الادوات العلمية المتازمة اصلا في مهدها، حينئذ كنا نحصل على نتائج مازومة بالضرورة، وليست نتائج سوية».

■ الموقف الحدي من أي اتجاه
لا يستطيع ان يحقق اي هدف
■ حين يعتمد الكاتب على حسه السليم
فان تجربته تحقق الكثير من النجاح

خصوصية ذاتيه

فالنموذج الغربي ليس بالضرورة ان يكون هو المثال او النموذج الصحيح او المناسب على الاقل، الذي يمكن اقتفاء اثره واحتذاؤه، فهو نموذج حضاري ثقافي له خصوصيته الذاتية وظروفه المختلفة، فقد ظهر في ظروف تاريخية اجتماعية لا يمكن لها ان تتكرر لنا او لغيرنا، كما ان عملية السعي نحو الحداثة باللهاث وراء كل جديد غربي، او القفز على قوانين التطور، بدعوى اللحاق بالغرب، تبدو امر وهميا اشبه ما يكون بالركض خلف السراب، فلا بد ان تكون لنا شجرتنا الخاصة وتطورنا النابع من ذاتنا اساسا وخصوصيتنا.

وليس الحل، كما يتصوره البعض، يكمن بالطريقة الانتقائية القائمة على انتقاء بعض العناصر من هنا وهناك، ومحاولة دمجها والتوليف فيما بينها بطريقة اليه، فالامر ليس يمتل هذه البساطة، ويستوي مع هذه النظرة في الخطأ ما ينزلق اليه البعض من المبالغة في اهمية بعض العناصر التراثية والتعامل معها بطريقة مغرقة في الرومانسية، والاعلاء من شانها اعلاء مبالغا فيه، وتحميلها اكثر مما تستحمل، والتفتيش عن جذور كل شيء داخل التراث، وتاويله تاويلا فجا، والتكلف في اسقاط الحاضر على الماضي، ومبالغة الاعمال الابداعية من فن واداب في تصوير الماضي، وذلك بتقديسه ونسبة كل الفضائل والايجابيات له الى درجة هز الثقة بالنفس والشعور بالعجز والقنوط من الحاضر واهله، في حين تنطلق بعض الاعمال الابداعية من الوجهة المعاكسة، فنقرأ ونشاهد الماضي المسلوب من كل فضائله، فلا نجد سوى الوجه الذي يجعل التراث يستحيل على يد المغالين بلا دليل اثبات للشيء ونقيضه في آن واحد. ومن الامثلة على ذلك ما تلجأ اليه بعض الاعمال الابداعية من فهم خاطىء للتراث، وذلك باستخدام الرمز التراثي في غير ما وجد له، او في معنى مغاير للمعنى الحقيقي الذي كان مقصورا منه.

قضية نسبيه

واذا كانت الثقافة وثيقة الصلة بحياة المجتمع، ولا يمكن فصلها عما يمر به فان النقاش الدائر حول التراث والحداثة والتطور والتقدم والتحديث لا يشمل الجوانب المادية والصناعية والتنموية وحدها فحسب، بل ان هذه القضية شغلت حيزا كبيرا من اهتمام المهتمين بالثقافة والادب. وفي هذا الصدد فان اهم ما يتحتم اخذه في الاعتبار ان قضية التحديث قضية نسبية، وهذا يثير مشكلة تحديد معايير الحداثة والتجديد، ومن هو صاحب الحق في تحديد ذلك، خاصة وان مفهوم الحداثة في الغالب هو مفهوم معياري يحمل معنى ايجابيا نحو الافضل الذي بدوره يحتاج الى تحديد. وبما ان هذه القضية نسبية فانها تتطلب تحديد النموذج المناسب في عملية التحديث في الثقافة، فان عملية التجديد والتحديث تكون في بعض الاحيان قفزة في الهواء لا سند لها، وهي اقرب الى محاولة استنبات بذرة في غير تربتها المناسبة، فما هو مناسب في بيئة اجتماعية لثقافة ما، قد لا يكون مناسبا في غيرها، وحتى اذا كان مناسبا فقد يكون سابقا لاوانه. من ذلك ما يراه الدكتور غالي شكري في معرض نقده لروايه «تبغي وحيدا وتندم» لالياس الديري، التي اعتبرها تنسب الى شواطىء بعيدة عن شواطئنا، فالكاتب من اجل الجديد في ذاته قفز من فوق واقعنا الادبي.

في حين ان من اهم العوامل المساهمة في نجاح مبدع ما وتقبل اعماله الابداعية، مقدرته على تقديم ما هو مناسب للجمهور في بيئة معينة في مرحلة تاريخية معينة، بحيث لا يكون سابقا لعصره او متخلفا عنه وهذا ما ادركه كاتب كنجيب محفوظ في فترة ما، الذي عبر عن ذلك: «كنت اكتب طبقا للمنهج الواقعي في نفس الوقت الذي كنت اقرأ اعنف الهجوم على الواقعية، كان الادب العالمي الحديث قد تعرض للواقع عبر مئات الاعمال ثم اتكفأ الى الداخل، الى تيارات الوعي، واللاوعي. وما وراء الواقع، لكن بالنسبة لي وللواقع الذي اعبر عنه لم يكن قد عولج معالجة واقعية بعد حتى اقدم على استخدام الاساليب الادبية الحديثة التي كنت اقرأ عنها وتتنذ كيف اغوص الى واقع لم يوصف في ظاهره، ولم ترصد علاقاته؟ في «خان الخليلي» ناس احياء يعيشون ويتألمون ويترددون على المقاهي. الغوص الى الداخل يبدو منطقيا مع بطل غوته لانه منطوي ومغلق، المهم ان يدرك الكاتب الاسلوب المناسب للتعبير عن موضوعه وعن نفسه، كنت بلا مرشد وبلا دليل وكنت اكتب وفق منهج اقرأ السخرية منه، اقرأ نعيه، لكنني الان اعتقد ان ادراكي كان سليما.

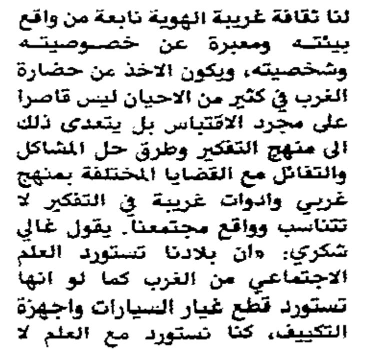
غانم عودة






● نجيب محفوظ





● غالي شكري

أوراق ثقافية

الشعر: هو الشعر الموزون!

قديما عرفوا الشعر بانه «الكلام الموزون المقفى»، لكن هذا التعريف تآكل، مع الايام، ثم تهاوى غير ماسوف عليه. ومنذ ذلك الوقت حتى الان، وربما الى ما لا نهاية،

سيظل البحث جاريا عن تعريف جديد اكثر دلالة، واشد رسوخا لهذا الفن القديم لدى العرب، الذي عد فنهم الاول.

لكن وقفة فاحصة للتعريف القديم، ربما تشفع للاقدمين في استخلاصه، وذلك على اعتبار كونهم قد فرغوا اصلا من وجوب احتواء الشعر على الروح المحلقة الحافلة بعذوبة

التصوير والايحاء والمغترفة من جوانب البلاغة مددا يغلف ويستبطن تلك الروح الطليقة.

لكنهم سعيا وراء تحديد اشكال واصول الفنون الادبية، وجدوا ضرورة لحصر كل فن في نطاقه الشكلي المنسجم مع روحه، فكان تعريفهم للشعر بالكلام الموزون المقفى.

وهم لا يعنون اي كلام بالطبع - وذلك انصافا لعصور ادبية مزدهرة لا قبل لها بالنقدة المانعين - بل هم قد ارادوا به الكلام الشعري وحده دون ادنى شك.

فاذا كان مرادهم الكلام المقفى ذاته، لما اهملوا نتاجا هائلا من النثر المسجوع.

واذا كان مرادهم الكلام الموزون المقفى - بلا روح شعرية - لما اخرجوا من نطاق تعريفهم للشعر كل اراجيز الروايات والسير واللغة والفقه. ولكان محمد بن مالك (صاحب الالفية) - مثلا - شاعرا علما لقدرته على نظم قصيدة متصلة من الف بيت، انتظمها الوزن كما انتظمتها القوافي!

بل لقد سعى الاقدمون لتشذيب ما يحيط بتعريفهم من تفاسير طارئة، الى التمييز، منذ زمن بعيد، بين النظم والشعر، وعليه فان ما جاء موزونا مقفى بلا روح شعرية، سموه (نظما) ... وما جاء على ذلك حافلا بروح الشعر سموه شعرا، حتى لقد مارسوا تزمتا حادا في النظر الى ما يقال على اساس قربه او بعده من الفن. فقالوا: هذا الرجل قال، او انشد، بينما ذلك الرجل نظم قصيدة.

وفي ذلك اشارة الى موهبة العفو والفطرة، من جهة، والى تكلف الصنعة من جهة اخرى.

والشعر على اية حال هو صنعة، لكنها كما يقال (صنعة اخفاء الصنعة) وذلك ما يفضي الى معنى الفن.

وبغض النظر عن قيمة الوزن فنيا في حمل الشعر الى الاذان والقلوب، وبغض النظر عن امكانية القوافي في رسم حدود موسيقية وجمالية لختام الابيات مهما استطالت. بغض النظر عن كل ذلك، فان ما نريد ان نخلص اليه، هو ان تثبيت بعض الشروط الشكلية للشعر، يعتبر عاصما له من عبث العابثين والجاهلين اولا، ومميزا له عما سواه من فنون القول ثانيا.

رب قائل يقول ان في بعض النثر اخيلة عذبة وصورا جميلة، ترتفع فنيا على كثير من الشعر الذي لا يملك من خصائص الشعر سوى ثوبه الخارجي، من الاوزان والقوافي.

ونحن لسنا ضد هذا الرأي. لكن ضد الخلط الاعتسافي، فذلك النثر الذي يشير اليه القائل، هو كلام جميل عذب، لكنه لم يتخذ سمات القصيدة، وهذا ليس عيبا على الاطلاق، اما ذلك الشعر الذي لا يملك الا الاوزان والقوافي فهو كلام صلب قبيح منفر، وهو ايضا لم يتخذ سمات القصيدة، فهو ليس شعرا ايضا.

ما المانع اذن من ان يكون النثر الجميل نثرا جميلا؟ ايزيده شيئا تسميته بالشعر؟

وما المانع ايضا من ان يكون الشعر موزونا؟ ايخدش كبرياء احد ان تصنف الفنون في وجوهها المحددة. منعا لاختلاط الحابل بالنابل؟

البعض يقول انه يستعيض عن الوزن بالايقاع الداخلي للقصيدة، ولكن على من يضحك مثل هذا؟

جميل جدا ان يضبط (الشاعر) ايقاعه الداخلي. وان كان امرا مطاطا غير قابل للمقايسة، لكن الاجمل منه هو ان يؤكد على مقدرته، فعلا، على ضبط ذلك الايقاع، باستعداده لضبط الايقاع الخارجي ايضا.

فما لا نعلمه هو كيف يكون الايقاع ضروريا في الداخل، وغير ضروري في الخارج.. اللهم الا اذا كان (ضابط الايقاع) يموه على قارئه قلة خبرته وضحالة عدته الموسيقية؟ وعلى هذا.. كيف سيمكننا تمييز المنضبط من المنفلت؟ وكيف سيقنعنا بوجود الايقاع في الداخل من لا يستطيع اجتذابنا بالايقاع من الخارج؟

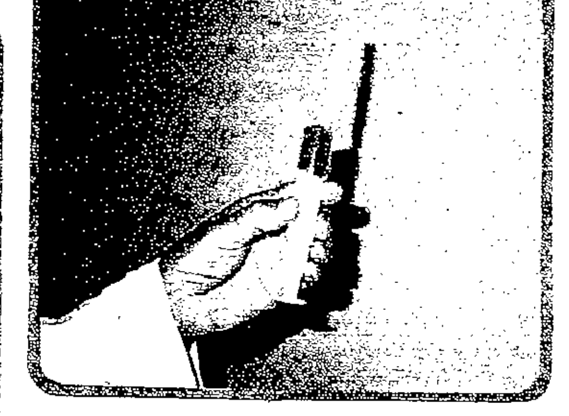
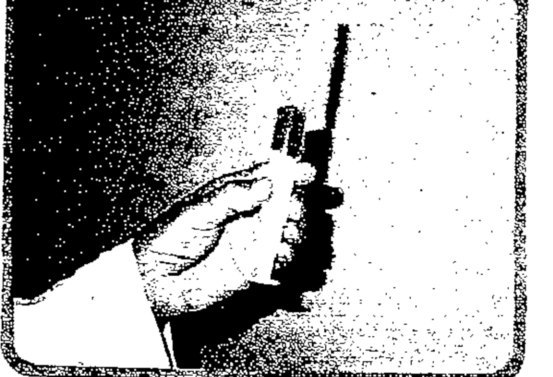
غاية ما نريد قوله هو ان الشعر ينبغي ان يستلقي على موسيقاه، ولا باس من ان يضع رأسه على مخدة القوافي اذا كانت رخية بهية غير صلبة.

وان النثر مهما استوى له التصوير البارع والعذوبة المفرطة، هو نثر، ما دام خارج اطار الموسيقى الشاملة وله الفخر بمجاله، وللشعر فخر بمجاله.

احمد مطر

من العالم

زراعة الخلايا الحيوانية في جسم الإنسان ١

● الحقنة المعجزة



● حقن في طريقها الى المرضى



● من هذه الخراف تؤخذ الخلايا الحية

بكل ثقة، قال لي الدكتور برنارد بوفيه: نعم نستطيع من خلايا «الابر» ان نعالج ضعف النشاط الجنسي وعدم القدرة، كما نعالج الاضطرابات في الخصوبة لدى الرجال والنساء ـ وكذلك نستطيع من خلال حقن المريض بهذه «الابر» ان نمد في السن اليأس لدى المرأة الى ٦٠ و٦٥ عاما.

ـ وهنا سألته: هل تجرون عمليات كالتي تجرى في معظم مستشفيات العالم؟

● فقال الدكتور بوفيه: لا ـ لا ـ نحن لا نجري مثل هذه العمليات، ولكن ما نملكه هو «حقن» فقط!! اننا... بالحقن نعالج المريض!

ـ قلت له: وما سر هذه الحقن يا دكتور بوفيه؟

● فقال: لهذه الحقن العلاجية سرها الذي لا يعرفه اي مستشفى في العالم، فحتى الان لا يستطيع ان يحضر مثل هذه الابر لعلاج هذه الامراض الا نحن في «الابريري كلينك» في كلارنس.

ـ وهنا قلت للدكتور بوفيه: هل لنا ان نزور هذا المستشفى لكي نقوم بأول تحقيق صحفي عنه؟

● قال: لن استطيع ان اعطيك الجواب الان، ولكن سوف نتصل بك بعد ان يتم اتخاذ القرار بشأن طلبك. من قبل ادارة المستشفى.



● الدكتور برنارد يتحدث الى الزميل حسين عبدالرحمن

□ ٧ ملايين خلية حية من الخراف لعلاج المرضى
□ ١٢ إبرة دفعة واحدة لعلاج فقدان الذاكرة واضطرابات الخصوبة لدى المرأة والرجل

الموعد الغريب

بعد اسبوع من هذا الحديث، رن الهاتف فاذا بالطرف الاخر، احدى السكرتيرات في ادارة المستشفى انهم يطلبون حضوري الى المستشفى في الساعة السادسة صباحا في يوم الخميس المقبل.

قلت للسكرتيرة: ولماذا السادسة صباحا؟

فقالت: انا لا املك التفاصيل، ولكن من واجبي ان اخبرك بالموعد فقط. وعليك الا تحضر معك الكاميرا والا يرافقك اي شخص اخر. وفي حالة اعتذارك يجب ان تبلغنا بذلك رجاء.

قبل الموعد المحدد، وفي الساعة الخامسة والنصف صباحا خرجت من محل اقامتي في منترو واتجهت نحو المستشفى سيرا على الاقدام، وانا افكر: هل يمكن ان يكون موعد مقابلة صحفية في الساعة السادسة صباحا؟ ولكن من اجل تحقيق مثير مثل هذا، لابد ان تكون هناك تضحية، رغم ان النوم لذيذ وله طعم خاص في هذه البقعة الجميلة من سويسرا.

في الساعة السادسة كنت امام الاستقبال في مبنى المستشفى الذي يتكون من ثلاثة ادوار، والذي يقع على بحيرة جنيف تحت جبال الالب مباشرة في مدينة كلارنس، التي تبعد عن العاصمة السويسرية ٩٠كيلو مترا.

كانت احدى الممرضات في استقبالي، ورافقتني الى احد المكاتب، وقالت لي: بعد لحظات سوف يلتقي بك الدكتور ايلي اده ولم تمض لحظات حتى دخل الدكتور اده الى المكتب وصافحني قائلا: نرجو الا يكون هذا الموعد قد ازعجك.

ـ فقلت: لا، مادام هناك تحقيق يستحق الا ينام الانسان من اجله.

● فقال الدكتور اده: لقد قررنا ان تجري هذا التحقيق عن المستشفى، ولكن بشرط الا تتعرض لاسماء المرضى ولا تسأل عنها، لان هذه الاسماء من الاسرار التي تحتفظ نحن مثل البنوك السويسرية، لانفشي اسرار المرضى منذ ان قام المستشفى بحقن اول المرضى في عام ١٩٣١ اي منذ قرابة ٥٠عاما.

الشيء الاخر هو انك سترتدي في يوم زيارتك الثانية الزي الذي يرتديه الاطباء، وتعتبر احد الاعضاء الجدد في هذا المستشفى، وليس صحافيا. ثم ان التصوير ممنوع داخل غرف المرضى، الا في غرفة العمليات واعضاء الهيئة التمريضية والاطباء.

بعد ان اتفقنا على هذه الشروط.

● المستشفى ... الخارج منه مولود

حددنا موعدا للقاء اخر. كانت هذه زيارة تعارف اما الموعد الاخر، فكان في الاسبوع التالي في مثل مواعيدهم المعتادة.. السادسة صباحا.

عالم الاجنة

في جلسة مع الدكتور اده والدكتور برفيه قالا: ان فكرة العلاج بالحقن بدأت منذ عام ١٩٣١ عند ما قام الدكتور الاستاذ بول نيهاسن ولاول مرة بتطبيق العلاجات بالحقن في الخلايا الجنينية المأخوذة بشكل طازج من الخراف، ولذلك فان ابحاث الدكتور نيهاسن قد سمحت لعديد من المرضى بان يحتفظوا طويلا بنشاط وحيوية كانت مفقودة لديهم. وقد استفاد العديد من المرضى المصابين بالتهابات مزمنة.

وقال الدكتور بوفيه ـ الذي يبلغ حاليا من العمر ٨٢ سنة ـ لقد عملت في الابحاث مع استاذي الدكتور نيهاسن صاحب اختراع زرع «الخلايا الحية من الحيوانات» في جسم الانسان، وكنت في البدء اقوم بمساعدة في استخلاص هذه الخلايا الحية من اجزاء الاجنة التي كانت في بطون امهاتها. فالشاة التي تحمل الجنين، كانت تذبح قبل موعد ولادتها الطبيعية باسبوعين ويتم استخراج الجنين بعملية فتح البطن ـ اي قيصرية ـ والهدف من ذلك هو الحصول على الجنين داخل المشيمة، وهذا الاجراء يتم كل يوم خميس فقط، ونحن منذ سنوات لم نغير في طريقة العمل التي نتبعها منذ ان بدأنا في عملية زرع الخلايا الحية منذ ٥٠ سنة.

واستطرد الدكتور بوفيه قائلا: بعد الحصول على الجنين يتم وضعه داخل «كونتيزه» خاص لينتقل في سيارة خاصة الى لابريري في منطقة كلارنس وتستغرق عملية التنقل ساعة من مكان الذبح الى المستشفى.

ـ ولماذا ساعة يا دكتور بوفيه؟

● لاننا في الحقيقة نقوم بتربية هذه النوعية من الخراف ذات اللون الاسود في منطقة جبال الالب وعلى ارتفاع ٢٠٠٠ قدم عن سطح البحر، وهذه المنطقة تبعد عن المستشفى مسافة ساعة بالسيارة. خاصة ان هذه المنطقة التي ترعى فيها هذه الخراف تكون تحت رعاية خاصة، ويتم فحص كل الخراف الموجودة عندنا بانتظام دوري.

ـ ولكن لماذا اخترتم الخراف ذات اللون الاسود فقط؟

يعتدل الدكتور بوفيه في جلسته، وهو جالس في مكتبه الذي يطل على بحيرة جنيف ويقول:

● ان سبب اختيار الخراف ذات اللون الاسود يعود الى انه بعد البحث العلمي الدقيق وبعد عمليات مختبرية معقدة وعدة تجارب قمنا بها على مدار هذه السنوات الماضية، وجدنا ان هذه النوعية من الخراف لاتصاب بالتهاب في الكلية ولا تصاب بالسرطان طوال حياتها، ولذلك فاننا نقوم بتربية هذه النوعية من الخراف تحت اشراف طبي دقيق وقد نجحنا في الحصول على الخلايا الحية المطلوبة من اجنة هذه الخراف وزرعها في جسم الانسان.

ـ الا تعتقد يا دكتور بوفيه ان ذبح هذه الاجنه فيه شيء من القسوة خاصة وانكم في سويسرا تناهضون قتل الحيوانات البريئة؟!

● حقيقة ان الشيء الذي نقوم به ليس فيه اي شيء من القسوة كما تسميه، كل ما في الامر اننا نقوم بذبح الام بطريقة هادئه، ونقوم باستخراج الجنين من بطن امه. وهناك شيء اخر: عندما نقوم بذلك لا نهدف من ورائه ان نلعب او نلهو، بل اننا كاطباء نقوم بذلك من اجل انقاذ انسان مريض واذا كنت تنظر الى الموضوع من ناحية الرحمة والشفقة فلماذا نقوم بذبح الخراف يوميا من اجل ان نتلذذ بقطعة من لحم «الستيك»؟ وايهما اهم ذبح خروف من اجل ان تنقذ انسانا مريضا ام من اجل حفلة باربكيو لشوي اللحم!!!

ثم ان جميع التشريعات اجازت استخدام الحيونات واستخلاص الدواء لعلاج الانسان منها، لكن ليس باسلوب التعذيب في اقفاص مغلقة. نحن نربي هذه الحيوانات في مراع كبيرة وتكلفنا رعايتنا لها مبالغ طائله. كل ذلك من اجل حياة انسان.

ـ ما تقوم به اذن هو في صالح البشرية.

● ونحن لا نعمل اي شيء اذا لم يكن من اجل الصالح العام. ثم ان هناك قوانين تحد من الاقدام على قتل الحيوانات، ففي سويسرا مثلا لا يمكن ان تصاد سمكة في البحر يقل طولها عن مقياس محدد ويجب مراعاة فك السنارة بشكل لا يؤذي هذه السمكة عندما تريد ان تعيدها الى البحيرة ثانية. هذه هي قوانيننا بالنسبة للاسماك فتصور كيف تكون بالنسبة للحيوانات.

وهنا وقف الدكتور بوفيه وقال: لا تقلق وكن على ثقة من اننا في الذبح تكون رحماء!

ثم يتابع الدكتور بوفيه حديثة فيقول: بعد ان يتم نقل الجنين الى المستشفى تكون غرفة العمليات جاهزة حيث يكون جميع طاقم الهيئة التمريضية وفريق من الاطباء على استعداد للعمل، ونبدأ نحن باستخلاص الخلايا الحية منذ الساعة السابعة صباحا حتى الثامنة، حيث نكون قد انتهينا من الخطوة الاولى، والاهم هو استخلاص الخلايا لكل مريض حسب حالته الصحية سواء من القلب او الكبد او الطحال والمخ واجزاء اخرى من الجنين.

ومن يقوم بهذه العمليات في استخلاص هذه الخلايا من الجنين؟

انا، وسوف ترى ذلك في الزيارة المقبلة التي سنسمح لك فيها بتصوير هذه الابر وعملية استخلاص الخلايا الحية.

دكتور بوفيه هل تاخذ انت هذه الابر؟

بكل تاكيد

وهل انت مريض او تعاني عجزا في شيء؟

في الحقيقة هذه الابر تصلح للجميع لانها تعطي للانسان بعض الخلايا الحية، خاصة وان الانسان بعد سن الاربعين يبدأ بالعد التنازلي، واذا اخذ هذه الابر فانها تفيد الجسم.

وهنا قال لي الدكتور برنارد بوفيه لماذا لا تجرب هذه الابر وتاخذها، وبذلك تكون قد دخلت التجربة وتستطيع ان تكتب عن شعورك بعد ان تاخذها؟

شكرت الدكتور برنارد على دعوته وقلت له: بالتاكيد سوف اكون من زبائنك عندما اتخطى العمر الذي يتطلب اخذ هذه الابر!

خلايا سلبيه

وحول سبب اخذ الجنين من بطن امه قبل الولادة باسبوعين يقول الدكتور برنارد: في الواقع بعد التجارب والدراسات التي استمرت منذ عام ١٩٣١، وجدنا ان هذا الجنين الموجود داخل بطن امه لا يدافع عن نفسه بل تتولى الام الدفاع عنه، والخلايا الحية في هذا الجنين سلبية، اي لاترفض الاندماج مع اية خلية اخرى، هذه هي الفكرة الاساسية لنجاح عملياتنا في حقن المرضى بهذه الخلايا «الطازجة» وعليه فاننا لاناخذ اية خلية من الجنين بعد الولادة معتمدين على تلك النظرية.

ـ وكم ابرة تعطى للمريض يا دكتور؟

● ان الابر التي تعطى للمريض ليست متساوية ويعتمد ذلك على حالته الصحية والامراض والاعراض التي يشكو منها، لكن على اية حال لا يقل عدد الابر عن ست ولا يزيد عن ١٢ ابرة. وتحتوي كل ابره على مقدار ١٠ سم مكعب وتبلغ مجموع الخلايا الحية فيها من ٥ الى ٧ ملايين خلية.

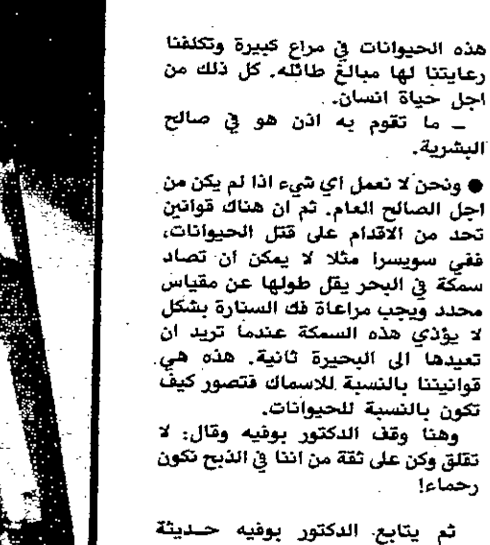
● ويجب ان نختار اكثر الاماكن في جسم الانسان تحملا لهذه الابر، وافضل مكان هو خلف الانسان التي تتحمل هذه المجموعة من الابر والتي تستغرق عملية حقنها للمريض من ٥ الى عشر دقائق.

واضاف الدكتور برنارد: لقد استقبل المستشفى خلال السنوات الماضية ٦٥ الف حالة أتى اصحابها الى هذا المركز من مختلف دول العالم. ونحن في بعض الحالات نرفض العلاج. فان المستشفى رفض الف مريض لا يستطيع علاجهم بطريقة الحقن بالخلايا الحية الطازجة، وطبعا كنا سنكون سعداء لو استطعنا خدمة هؤلاء الذين قصدوا الينا وكان الرفض لان حالاتهم لا يمكن علاجها بالابر والحقن، وانما تحتاج الى عمليات جراحية، لا نقوم به حاليا. ومع ذلك فاننا نفحص المترددين علينا بدون مقابل.

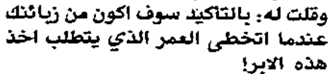
□ الاسبوع المقبل حول علاج سن الياس وتنظيم الدورة الشهرية للمرأة.

ح.ع

□□□□□□□□□□□□□



● ١٢ ابرة يعود شبابك



.. وللمطلقات خريف دائم

اعتقد ان معاناة المطلقة لا تنتهي حتى يواري الثرى احدهما، اما الرجل او هذه المطلقة المسكينة صاحبة القلب الكبير التي تحملت وتظل تتحمل حتى يأتي قضاء الله لتدفن معها همومها ومشاكلها.

فكم من مطلقة عندما تراها تجد ان الزمن والقهر قد وضع لمساته على وجهها وجسدها حتى لتظن ان عمرها الزمني تجاوز الخمسين مع انها في الحقيقة لم تتجاوز الثلاثين، لقد اذبلها الزمن الذي تعيش فيه، فأصبحت حياتها كلها خريفا. ولم تعرف من الربيع الا اياما كانت خلالها في عزها ودلالها عند اهلها. ولكن هل يعود التاريخ الى الوراء؟

وفي الحقيقة، يهدف بعض الرجال الى تعذيب مطلقته، ولا يتركها تسير في ارض الله من غير ان يضع العقبات امامها لغاية لا اعرف سرها.

لماذا القسوة والنكران لهذه المرأة التي كان قدرها يسوقها اليه؟ اعرف ان احد هؤلاء «الرجال» اذاق أمراته الويل والعذاب ولم يعطها ورقة الطلاق الا بعد ان طلب منها ان تتنازل عن البيت الحكومي. فهذا الرجل يريد لهذه المطلقة واطفالها ان يكونوا بلا مأوى، وصار على هذه المطلقة ان تعيش في بيت ابيها مع اطفالها، رغم ان الكثير من الاباء في الحقيقة اثبتوا انهم لا يرضون ان تعيش ابنتهم هكذا، فوفروا لهذه المطلقة الام السكن المناسب تحت رعايتهم، وتحملوا تربية اطفال بناتهم.

وتضرب الام ايضا مثلا في التفاني والاخلاص تجاه احفادها، فبدل ان تكون هذه الام في ايام شيخوختها تستريح بعد الذي قدمته خلال السنوات الماضية، نجدها تقوم بدورها وهي راضية، لأن الام تظل اما خالصة، فهل يظل الرجل والزوج يتذكر ابناءه بعد ان يطلق زوجته؟ نريد رجلا واحدا من هؤلاء الذين قاموا بهذا الدور حتى نبني له تمثالا من ذهب !!!

ان قضية اين تسكن المطلقة مع اطفالها اصبحت قضية الكثير من المطلقات، رغم ان قوانين السكن الحكومي تعطي الحق للمرأة في السكن في هذا البيت مع اطفالها، لكن المصيبة اصبحت بالعكس، فالرجل يطرد امراته لتذهب الى بيت ابيها، حتى لو كانت قد دفعت الكثير من اجل بناء وتأثيث المنزل الذي كانت تعتقد انه بيت احلامها الابدي وعشها الهادىء.

وبكل بساطة يقول الرجل لزوجته اطلعي من البيت.. كيف يقول هؤلاء لزوجاتهم هذا الكلام، وباي حق يقول لها «اطلعي» ولماذا لا يخرج هو من البيت الذي كان يعتبره في يوم في الايام «فندقا» يأتي اليه لينام ويغير ملابسه، غير مهتم بزوجته واطفاله؟

لا اعرف متى يحل قدر الله على رجل ينادي زوجته للجلوس في منتصف الليل حتى تجاريه هو «يشرب»، وكم من امرأة مطلقة سترت على هذه النوعية من الرجال، وتحملت الضرب عندما يفقد الرجل عقله، ومع ذلك تظل متعلقة ببصيص من الامل في ان يعود الى رشده.. ولكن هيهات هل يصلح العطار ما افسد الدهر!

ان المصائب التي تتحملها المطلقة كثيرة، فبعد القهر والنكد، تحمل اجساد المطلقات من علامات آخر الزمان لتصرفات بعض الرجال الشيء الكثير ولكن امل المطلقة في ان تعيش لا يكون من اجل نفسها، ولكن من اجل اطفالها حتى لو قطعوها، هكذا تقول امهات القلوب المعذبة !!!

حسين عبد الرحمن





فانا وايت، مضيفة برنامج المسابقات الشهير (عجلة الحظ) تبدو جميلة تماما في هاتين الصورتين، كما هي جميلة في واقعها، لكن احدى الصورتين خادعة تماما، تكاد تحول المرأة الجميلة الى وحش مخيف، لان عينيها وشفتيها قد قلبتا في هذه الصورة، رغم انهما اول ما يلفت النظر في الصورة.

حتى تعرف كيف تم خداعك حاول ان تنظر الى الصورتين وهما في وضع غير مقلوب.